تذاكير

ديوان الآثار القديمة بالهند

العدد ٥٣

صفة المعمورة على البيروني

التقطها

١. زكي وليدى توغان

من «القانون المسعودى» لابى الريحان محمد بن احمد الخوارزمى البيرونى و ذكر كتب أخرىٰ له : «تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن» و «الجماهر في معرفة الجواهر» و «الصيدنة»

PUBLISHED BY THE DIRECTOR GENERAL
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
JANPATH, NEW DELH!
1999

Original edition 1934
Reprint 1999

136570

©
1999
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
GOVERNMENT OF INDIA

Price : Rs. 150.00

PRINTED AT BENGAL OFFSET WORKS, 335, KHAJOOR ROAD, NEW DELHI - 110005

Marfat.com

المنتخبات الجغرافية

من «القانون المسعودى»

الباب التاسع

(من المقالة الخامسة)

فى صفة المعمورة باجمالٍ و تحديد اقاليمها طولاً و عرضاً

(١٤٢ ب) الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذه الصناعة ولكن الهند لايبلغون[1] غاية اليونانيين فيها فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونؤثرها. فاما الهند ففى كتبهم[2] ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين .يعنون البر والبحر وانّ على ترابيع خط الاستواء اربعة مواضع هى جمكوت الشرقى و الروم الغربى و لنك الذى ذكرنا[3] انه القبة و سد يور المقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة[4] فى النصف الشمالى بأسره واما اليونانيون فقد انقطع العمران فى ناحيتهم ببحر اوقيانوس فلمّا لم يأتهم خبرٌ الّا من جزاير فيه غير بعيدة عن الساحل و لم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة فى احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعى فمزاج الهواء فى المدار الواحد لايأبأها ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر الاولى[5] بان يؤخذ به الى ان يرد بغيره[6] خبر طارى وطول العمارة[7] على ذلك[8] اوفر من عرضها[9] لتعطل[10] العمارة فى الشمال بالبرد عند ثلثى[11] ربع الدور بالتقريب و الهند سموا برّ[12] الارض بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبّبا منه[13] وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة يعلوه جبل ميرو[14] تحت[15] القطب الشمالى . وانما سمى بحر اوقيانوس الغربى محيطاً لانّ ساحله (١٤٢ ب) يأخذ من اقصى المنتهى فى الجنوب محاذيا لارض السودان مارًا على حدود اوذغست والسوس الاقصى وطنجه

---

١ ب : لايتعلمون
٢ ب : ففى كتبهم فيه
٣ ذكره فى الباب السادس والعشرين (من المقالة الرابعة) فى صفة قبة الارض واستخراج طالعها، ورق ١٣٢ ب.
٤ ب : العمارة منهم
٥ ج : هو بما هو للامر الاولى . ب : هو الامر الاولى
٦ ج : بغير خبر طارى . ب : بغير خبر .
٧ ب : ج : المعمورة
٨ ب : ج : ذاك
٩ ج : من عرضها عند
١٠ ب : لتعطيل
١١ ب : غير ثلثى
١٢ [illegible] سقط فى ب
١٣ ب : عنه
١٤ ج : مير .
١٥ آ : « وتحت » بواو العطف .

Marfat.com

وتاهرت ثم الاندلس والجلالقة الصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك ايضاً وراء الجبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده ينتهى العمارة : تلك[1] الناحية غير محصل كتحصيل[2] اوقيانوس من اجل بعد الشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر من الثقات ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب[3] على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه متحد بالممتد وراء ما ذكرنا من الجبال الصردة[4] ثم البحر الاعظم فى جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بها بما وراءه[5] فى الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزاير فيأخذ من ارض الصين الى الهند [و] الى الزنج . وساحله من جانب الشمال يبس معمور و من جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشئ منه سكان جزايره . ويدخل من هذا البحر فى الحد الشرقى اغباب[6] والسنة وخلجان معروفة واعظمها خليج فارس الذى على شرقى مبدائه ارض مكران وعلى غربيّه ارض عمان ثم خليج القلزم الذى على شرقى اوله ارض اليمن وعدن أبين وعلى غربيّه ارض الحبشة ورأس بربره وكالخليج البربرى[7] اليهم وكل واحد من هذه يسمى بحرا على حدة لعظمه . واكثر ما يبلغ سالكوا البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج المحاذية ارض مصر ولايتجاوزونها ، وسببه ان هذا البحر طعن فى البر الشمالى فى ناحية المشرق[8] ودخله فى مواضع كثيرة وكثرت الجزاير فى تلك المواضع كالزابج[9] والديبجات وقمير والواقواق والزنج وعلى مثله بالتكافى طعن البر فى البحر الجنوبى فى ناحية المغرب وسكنه[10] سودان المغرب وتجاوزوا[11] فيه خط الاستواء الى جبال القمر التى هى منابع نيل مصر فـ ـ البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات منهابط ومصاعد يتردد فيها الماء بالمدّ والجزر الدايمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك[12] ومع هذا فليس يمانعه عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضايق ومن جهة الجنوب وراء تلك الجبال فقد وجدت علامات اتصالها[13] و ان لم يشاهَد وبذلك صار بر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال . وفى خلال[14] هذا البر مستنقعات مياه[15] كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمه اسم البحر كبحر بنطس الارمنى المعروف هناك بالخزر وحوله الارمن وطوايف من الاتراك و الروس والخقلب وينشعب منه خليج يعرف بالقسطنطنية لانها على شاطيه الغربى و يصب بعدها

---

١ آ ج : ذلک .
٢ كذا فى آ و ج . ب : لتحصيل .
٣ ب : ممتد من الجنوب
٤ ج : الصورة . آ : الصردة
٥ آ : مسمّى بها بها واراه . ج . مسمى بها و اراه . ب : يسمى ماورأه .
٦ ب : فى اغباب
٧ ب : المهم ولعله : منسوباً اليهم
٨ ب : « المغرب » مع تصحيح فى الهامش : المشرق .
٩ ج : الرامح .
١٠ كذا فى ى . آ : و لمسكنه . ج : يمكنه . غ : ملنه .
١١ ب : جاوزوا .
١٢ غ : السلال
١٣ قارن نقل البيرونى فى « التحديد » (ص ١٤٥-١٤٧) عن « حكاية احد الفضلاء الى حمزة بن الحسن الاصفهانى فى عجايب ما شاهده بالمغرب » وعن السفينة التى انكسرت فى بحر الهند ووجدت ألواحها فى بحر المحيط الغربى .
١٤ آ : خلاف
١٥ ب : مستنقعان ميله

Marfat.com

(١٤٣ ه) الى بحر الروم الذى على جنوبه مصر وافريقيه[1] وبلاد المغرب وعلى شرقيه ارض الشام و فلسطين و عن شماله ارض اليونانيين و الروم و فرنجه والاندلس ويصب الى اوقيانوس فى غربه وكبحر جرجان الذى هو بحر الخزر بالحقيقة فان بلدهم الخرب قريب من مصب نهر آتل الشمالى اليه والتصق هناك ارض الغُزيّة[2] فى الشمال وفى شرقيه ارض جرجان فيعرف[3] بفرضتها آبسكون وعلى جنوبه طبرستان وارض الديلم وباب الابواب وعلى غروبه[4] فيما بينه وبين بحر بنطس فرق[5] اللان و السرير و بلادهم و قلاعهم حتى يعود الى ارض الخزر غير متصل بغيره من البحور فاما البحيرات والبطايح والانهار المعروفة والجبال المشهورة فيعسر حكايتها الا فى مواضع يخصها وينبسط الكلام فيها و هذا الموضع غير لايق بها . و اذا تقررت جملة[6] المعمورة على هده الهيئة قلنا ان قسمة الارض الى اقسام يقوم مقام الإجناس مختلفة عند الامم كاليونانيين فى تثليثها بلوبية واوروفى وآسيا[7] وكالفرس فى تسبيعها بالكِشْورات المستديرة حول ايران شهر وكالهند فى تسبيعها بالجهات الاربع وما بين كل اثنين منها وواسطة الممالك فى وسطها وكل ذلك[8] خارجة عن قضايا الصناعة وليس يتصل بها .غير التسبيع بالاقاليم الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق فى العرض . والاقليم هو الناحية والرستاق عند الجرامقة[9] والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما يكون بالمسير فى العرض و اظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فانه منوط بالشتاء و الصيف، و لما كان اعدل البقاع هواءً واوفقها تربةً[10] وماءً و اكثرها نعمةً و افضلها اهلاً ما كان على الخط الذى يكون النهار[11] الاطول اربع عشر ساعة و نصف والخروج عن الاعتدال امّا الى البرد فوراء الموضع الذى نهاره الأطول ست عشرة ساعة[12] و امّا الى الحر فوراء الموضع الذى اطول نهاره ثلث عشرة ساعة جعل قاصدُ التسبيع فى القسمة الخطَ المعتدل الذى ذكرنا كالمركز وواسطةَ الاقاليم الرابعَ فاضطر الى التخطى فيما بين اوساط الاقاليم بنصف ساعة واذا كان ذلك كذلك تفاضلت اوايل الاقاليم بمثل تفاضل اوساطها وتفاضلت الاوايل مع الاوساط بربع ساعة . ومتى صار تعديل النهار الاطول (١٤٣ب) لتلك المواضع معلوما كان استخراج عروضها منه كما تقدم فى بابه،[13] والاختلاف الذى يوجد فى عروض الاقاليم فى الكتب والآلات فسببه ان لم يكن من الحاسب هو ما يقع فى بسط الجيوب والميول من التساهل او افتتان الطرق . فاما مسافات الاقاليم بالاعراض فتعلم

١ آ، ج : بدون واو العطف . غ : على حشونه مصر و افريقيه
٢ ب : انل الشمالى النصف هناك ارض الفز نه . آ : الشمالي اليه وهناك .
٣ ب : فيعرف هناك .
٤ ب : و علي غزنه . ج وغ : علي غربه
٥ ب وغ : فوق .
٦ ج : حلب .
٧ فى الاصول بغير اعجام . ب : للوسة . غ : ملوسه
٨ آ : و كذلك .
٩ و هم اهل «غارامقيه» فى بين النهرين راجع ياقوت، ج ١، ص ٢٦ والحواشى للصيدنة
١٠ غ : هو اوفر نه
١١ ب، ج : نهاره
١٢ «والخروج ... ست عشرة ساعة» ليس بموجود فى آ و ج .
١٣ وهو الباب السابع عشر (من المقالة الرابعة) فى تعديل النهار ومعرفة عرض البلد منه

من فضل ما بين عروض اوائلها واواخرها وذلك باجزاء الدور ومتي كانت حصة الجزؤ الواحد بالفراسخ والاميال معلومة وضربت فى اجزاء المسافة اجتمع عرض الاقليم بتلك الحصة اعنى مسافة ما بين اوّله و آخره بها . و اما مسافة الطول التي هى جميعها مائة و ثمانون جزءاً متباينة فى السعة والضيق فمعرفتها ان نجعل المطلوب الذى هو الخط المار على وسط الاقليم مناسبا لنصف الدور[1] على نسبة جيب تمام[2] عرض وسط الاقليم الى الجيب كله فتحصل المطلوب باجزاء الدايرة العظمى ويضرب حينئذٍ فى حصة الجزء من الفراسخ والاميال فيجتمع طول ذلك الاقليم وقد وضعنا فى الجدول من امور الاقاليم ما تحتاج الى الاحاطة به منها .

---

١ آه . ج : مناسب النصف الدور

٢ أيلهارد ويدمان (Beiträge. XXVIII, 124) : «على نسبة الجيب التمام» وليس كذلك فى النسخ التى رأيناها .

Marfat.com

(ورق ١٤٤ ه)

جدول ما يعرض فى عروض الاقاليم من اختلاف الاحوال

الاقاليم	اطراقها و اوساطها	ساعات النهار الاطول فيها		عروضها			ارتفاع القطب الصبغى فيها			جهته عن سمت الرأس	اصابع ظل القطب الصبغى مستويا			جهة رأس الظل	اجزاء ظل الحمل فيها			ارتفاع القطب الشتوى فيها			ظل القطب الشتوى مستويا		
		ساعات	دقايق	اجزاء	دقايق	ثوانى	اجزاء	دقايق	ثوانى			دقايق	ثوانى		اجزاء	دقايق	ثوانى	اجزاء	دقايق	ثوانى	اجزاء	دقايق	ثوانى
خط الاستواء		١٢	٠	٠	٠	٠	سو	٠	٠		٠	٠	٠		٠	٠	٠	سو	٠	٠	٠	٠	٠
الاقليم الاول	اوله	١٢	١٥	٠	٢٥	٣٠	عط	٤	٣٠		ب	٤	٣٠		ب	٤	٣٠	نح	٤	٣٠	ب	٤	٣٠
	وسطه	١٢	٣٠	١	٥١	٠	فو	٨	٠		ا	٨	٠		ا	٨	٠	فو	٨	٠	ا	٨	٠
الاقليم الثانى	اوله	١٢	٤٥	٢	١٧	٣٠	فط	١١	٣٠		ج	١١	٣٠		ج	١١	٣٠	فط	١١	٣٠	ج	١١	٣٠
	وسطه	١٣	٠	٢	٤٣	٠	فو	١٥	٠		د	١٥	٠		د	١٥	٠	فو	١٥	٠	د	١٥	٠
الاقليم الثالث	اوله	١٣	١٥	٣	٩	٣٠	فب	١٨	٣٠		ه	١٨	٣٠		ه	١٨	٣٠	فب	١٨	٣٠	ه	١٨	٣٠
	وسطه	١٣	٣٠	٣	٣٤	٠	عط	٢٢	٠		و	٢٢	٠		و	٢٢	٠	عط	٢٢	٠	و	٢٢	٠
الاقليم الرابع	اوله	١٣	٤٥	٤	٠	٣٠	عز	٢٥	٣٠		ز	٢٥	٣٠		ز	٢٥	٣٠	عز	٢٥	٣٠	ز	٢٥	٣٠
	وسطه	١٤	٠	٤	٢٦	٠	عب	٢٩	٠		ح	٢٩	٠		ح	٢٩	٠	عب	٢٩	٠	ح	٢٩	٠
الاقليم الخامس	اوله	١٤	١٥	٤	٤٢	٣٠	سح	٣٢	٣٠		ط	٣٢	٣٠		ط	٣٢	٣٠	سح	٣٢	٣٠	ط	٣٢	٣٠
	وسطه	١٤	٣٠	٥	٠	٠	سو	٣٦	٠		ى	٣٦	٠		ى	٣٦	٠	سو	٣٦	٠	ى	٣٦	٠
الاقليم السادس	اوله	١٤	٤٥	٥	١٧	٣٠	سد	٣٩	٣٠		يا	٣٩	٣٠		يا	٣٩	٣٠	سد	٣٩	٣٠	يا	٣٩	٣٠
	وسطه	١٥	٠	٥	٣٤	٠	سج	٤٢	٠		يب	٤٢	٠		يب	٤٢	٠	سج	٤٢	٠	يب	٤٢	٠
الاقليم السابع	اوله	١٥	١٥	٥	٥٠	٣٠	سه	٤٤	٣٠		يج	٤٤	٣٠		يج	٤٤	٣٠	سه	٤٤	٣٠	يج	٤٤	٣٠
	وسطه	١٥	٣٠	٦	٦	٠	سز	٤٥	٠		يد	٤٥	٠		يد	٤٥	٠	سز	٤٥	٠	يد	٤٥	٠
	آخره	١٥	٤٥	٦	٢٣	٣٠	سج	٤٦	٣٠		يد	٤٦	٣٠		يد	٤٦	٣٠	سج	٤٦	٣٠	يد	٤٦	٣٠

Marfat.com

(ورق ١٤٤ ب)

جدول مقادير الاقاليم طولاً و عرضاً بالاميال و الفراسخ

الاقليم	الاقليم الاول		الاقليم الثاني		الاقليم الثالث		الاقليم الرابع		الاقليم الخامس		الاقليم السادس		الاقليم السابع	
اجزاء الاقاليم بالعرض	اجزاء	ز	ز	ط	و	ط	ه	و م	د	كط كط	ج	مج كا	ج	يج ح
	دقايق	مع	ما	يو	مه	ز	ل	د كز	ل	مج	لط	ن	كه	يج
	ثوانى	كد	يد	يو	ن	كب	مج	ما كط	ند	كب	يز	نج	مج	د
امیال الاقاليم بالعرض	اميال	٤٤٢	٣٩٦	٣٤٨	٢٩٩	٢٥٤	٢١٥	١٨٢						
	دقايق	كب	ن	مه	د	ل	لط	كه						
	ثوانى	ه	كب	ز	كز	مج	ن	يج						
فراسخ الاقاليم بالعرض	فراسخ	١٤٧	١٣٢	١١٦	٩٩	٨٤	٧١	١٦						
	دقايق	كز	او	ه	ما	ن	نج	مج						
	ثوانى	بد	مج	ل	كط	ند	يز	د						
اجزاء دور وسط الاقليم وهو نصف الدور	اجزاء	١٧٢	١٦٤	١٥٤	١٤٤	١٣٥	١٢٦	١١٨						
	دقايق	كز	ك	ن	ند	كب	كز	كج						
	ثوانى	بد	ل	لا	كط	يب	ج	لج						
طول وسط الاقاليم بالاميال المذروعة	اميال	٩٧٧٢	٩٣١٢	٨٧٧٤	٨٢١٤	٧٦٧٠	٧١٦٥	٦٧٠٨						
	دقايق	ما	مب	كج	يد	مح	لج	ند						
طول وسط الاقاليم بالفراسخ المذروعة	فراسخ	١ ٣٢٥٢	٣١٠٤	٢٩٢٤	٢٧٣٨	٢٥٥٦	٢٣٨٨	٢٢٣٦						
	دقايق	لد	يه	يح	و	نط	لا	لح						
مساحة الاقاليم بالاميال المكسرة	اميال	٤٣٢٥٨٧٧	٣٦٩٠٣٤٠	٣٠٦٤٥٨	٢٤٦٣٦٧٢	١٩٤٨٥٨٤	١٥٤٦٧٢١	١٢٢٤٨٢٤						
	دقايق	كا	ند	كط	كب	نب	مه	مط						
مساحة الاقاليم بالفراسخ المكسرة	فراسخ	٢ ٤٨٠٠٩٧	٤١٠٠٣٨	٣٤٠٥٢٨	٣ ٢٤٣٧٤١	٢١٦٥٠٩	٤ ١٨١٩٥٨	١٣٦٠٩١						
	دقايق	كط	نج	مج	كب	كب	لح	لط						

١ وكل ارقام الفراسخ مكتوبة فى نسخة «آ» — التى هى الأصل لهذين الجدولين — من اليمين الى اليسار هكذا: ٢٥٢٣ الخ، صححناها (اى نقلناها من اليسار الى اليمين) على نسخة «غ».

٢ كذا فى «آ» مقلوباً وفى «غ» ٤٨٠٠٨٧ ٣ كذا فى «آ» مقلوباً وفى «غ»: ٢٧٣٧٤١. ٤ كذا فى «آ» مقلوباً وفى «غ»: ١٧١٨٥٧

Marfat.com

(١٤٥ب)

الباب العاشر

(من المقالة الخامسة)

فى اثبات اطوال البلدان و عروضها فى الجداول

قد اثبتُ فى هذا الباب جداولَ تَضَمَّنَتْ اطوالَ البلدان وعروضها بعد الاجتهاد فى تصحيحها[1] بموجب اوضاع بعضها من بعض و ما بينها من المسافات لا بالنقل السادج من الكتب فانها[2] فيها مختلطة فاسدة بأخذ[3] بعض الاطوال[4] فيها من جزاير السعادة[5] وبعضها من ساحل البحر المحيط وبينهما عشرة ازمان ثم اخذ بعضها من المشرق تتمة المأخوذ[6] من المغرب وجعلتُ نظامها بتزايد الطول دون العرض مبتدأً فيه من الساحل وبذلك طول بغداد[7] سبعون زمانا ذكرتُها لئلا يخلطَ احدَ الرأيين بالآخر مقلّدٌ عازب[8] فى المعرفة بالحقيقة غير مبال بافساد المصلح منها والله تعالى معين من استعان به فى تخليصها[9]

جدول اطوال البلدان من ساحل البحر المحيط الغربى و عروضها من خط الاستواء

الاعداد على الترتيب	اسماء البلاد التى فى الاقاليم	الطول		العرض		الاقليم الذى هى فيه
		ازمان	دقايق	ابعاد	دقايق	

مما وراء خط الاستواء بعرض جنوبى[10]

١	سفالة الزنج مسلمون بحد الاسكندرية و مصر	ن	٠	ب	٠	الزنج
٢	قنبله[11] مقر ملوك الزنج و هى فى جزيرة	نب	٠	ج	٠	"
٣	زغاوه من بلدانهم[12]	نز	٠	ا	٠	الزنج
٤	سربزه[13] جزيرة عظيمة فى البحر الاخضر بالمشرق	قم	٠	ا	٠	الهند

١ كذا فى «ب» و«غ» و فى الاصول السائرة سقطت الكلمة ٢ «ب» : فان.
٣ كذا فى «ب» وفى سائر الاصول : يأخذ. ٤ كذا فى «ج» و«غ» و فى سائر الاصول : «الاطوال» فقط و هو غلط
٥ كذا فى آ، ج و اما فى ب: «الخالدات» و هى الاشهر. ٦ «فيها... المأخوذ» سقطت فى «ج»
٧ كذا فى ج و غ. و فى آ : وبدأ الطول بغداد. ب : و بذلك طول ابعاد.
٨ فى كذا فى آ. وفى ب : «عارف» و هو غلط. ٩ كذا فى آ و ب. و فى ج : تخليصها.
١٠ آ : «بلا عرض» و هو غلط. ١١ كذا فى ى. وفى آ : عسله، ب : قبيلة. و لعله «جزيرة قنبلو» التى ذكرت مع «سفالة الزنج» عند المسعودى (التنبيه، ٥٨) و الادريسى و ابن سعيد الغرناطى. و صححنا الكلمة على ما فى ابى الفدا و عجائب الهند الرامهرمزى (طبع لايدين. ١٧٥) وجدول ابى الفضل العلامى آيين اكبرى).
١٢ فى ب : «ادعاوه بلد اليمن» و هو غلط. و فى كتاب صورة الارض للخوارزمى : زعاوه. و الاصح على ما اثبته مارقوارت و بكر : زغاوه.
١٣ وفى الاصول: «سريره» او بغير اعجام. وصححناها على ما فى ابى الفدا و سائر المؤلفين الذين ذكرهم «فيران» (فى مجلة Journal Asiatique, serie, XI, t. XIV, 1919 p. 158). وفى ى : شرنزم

Marfat.com

و مما على[1] خط الاستواء ——— بلا عرض

٥	جزيرة لنك[2] المعروفة فى الكتب بقبة الارض	ق[3]	ن	٨	٨	كالمجهولات
٦	تاره[4] التى ذكرها الفزارى[5] و يعقوب بن طارق	قص	ن	٨	٨	"
٧	جمكوت[6] على النهاية الشرقية وهى جماكرد عند الفرس و ليس وراءهما عمارة عند البهند	قص	٨	٨	٨	"

و مما دون خط الاستواء ——— ووراء الاقليم الاول

٨	كوكو من بلاد سودان المغرب	ل	٨	ه	٨	السودان
٩	عنقلا له[7] منها ايضاً	له	٨	ح	٨	"
١٠	مراوه منها	م	٨	ى	٨	"
١١	سوق اكيسم[8] منها	م	٨	ط	٨	"
١٢	نحد[9] بلد ببره ومن عدن يعبر الى رأس بربرا[10]	نه	٨	يب	٨	"
١٣	زيلع[11] فرضة للحبشة نحو ارض اليمن و فيها مغاص	سا	٨	ح	٨	"

١ كذا فى «ب» . و فى آ: و مما خط الاستواء

٢ كذا فى ج و غ و «الهند» ٢١ . وفى آ: كنك

٣ و فى ب : فه .

٤ كذا فى الاصول و فى «الهند» ١٥٧ . و فى حدود العالم : ناره و فى مفاتيح العلوم لمحمد بن احمد الخوارزمى الكاتب : باره.

٥ ب : الفوارى . وهو محمد بن ابراهيم الفزارى المنجم المذكور في «الهند» و تاريخ الحكماء للقفطى ايضاً . و نقل البيرونى فى صيدنته مراراً عن بشر بن عبد الوهاب الفزارى صاحب كتاب «تفاسير الادوية» و ليس هو المقصود هناك .

٦ كذا في ب و ف . آ : حمكوه، ج : حلموت . و فى «الهند» ، ١٣٣، ١٥٧ : ژمكوت

٧ كذا فى ب و غ . آ، ج : بغير اعجام .

٨ كذا فى ب و غ . آ : سرق السهم . و فى سائر الاصول بغير اعجام و هو Axum مقر ملوك الحبشة الاقدمين.

٩ كذا فى آ، ج، غ . ى : نجد. ب : نحند . د : نحد . و قرائته على ما اوردا به اشتوربک (Storbeck. 126 - 7 -) و مارقوارت (Marquart. Benin. 213) مشكوك فيها و لعله نجب و بخت عند الاسطخرى ٥٤ و ابن حوقل ١٠٧ او «البجه» ؛ بلدة سميت باسم القوم المعروف الذى تنسب اليه بلدا علاقى و عيذاب الآتيان فى العدد ٦٩، ٧٠. وفى ابى الفدا (١٦٢) : «بجه من بلاد البربر» على نفس ذلك الطول و العرض. زيج الغ بک : بجه از بربر . و فى «الجواهر» ورق . ٩٠ : البجه .

١٠ وفى ابى الفدا، ٢٥ : «بربرا» فقط . و فى حدود العالم، ٣٩ ب راس شهريست بر كران دريا و مستقر ملک است . وهو الحاليه Ras Birr

١١ آ: و نلع، ب، ج بغير اعجام. و القرأة على ما فى ابن حوقل وغيره وهو معروف

Marfat.com

١٤	جزيرة سقوطره[1] ينسب اليها الصبر[2] الفائق	س[3]	ل	ط	ه	جزيرة النصارى
١٥	عَدَن أبْيَن[4] مفترق الطريق الى البحار و الجزاير	سو	ه	يا	ه	اليمن
١٦	حضر موت	عا	ه	يب	ه	اليمن
١٧	جزيرة لنكبالوس[5] يأكلون الناس و يبيعون العنبر بالحديد	صط	ه	ب	ه	جزاير
١٨	جزيرة سنكلديب فى غب بحر هركند وهى سرنديب[6]	قك	ه	ى	ه	جزاير
١٩	جزيرة لامرى[7] معدن البقم و الخيزران	قكز	ه	ط	ه	"
٢٠	جبال قامرون[8] معادن العود وهى حجاز بين الهند والصين[9]	قكه[10]	ه	ى	ه	جزاير وسواحل فى
٢١	سيت بند[11] اى سدّ رامُ البحرَ للعبور الى لنك قلعة روان[12]	قيط	ه	ط	ه	البحر الاخضر
٢٢	كهكند مملكة القرود يخدمها الناس بالاطعام	قل[13]	ه	ى	ه	
٢٣	جزيرة كله فرضة مابين عمان و الصين و منها يجلب الرصاص المنسوب اليها	قل	ه	ح[14]	ه	
٢٤	خانطوا[15] من ابواب الصين و مصب[16] انهارها فى البحر	قسو	ه	يا	ه	
٢٥	سيلا فى اعالى الصين شرقا و قل ما يسلك اليها[17] فى البحار	قع	ه	ه	ه	

١ ب : « سقوط » .
٢ و فى الاصول بغير اعجام. « صبراسقوطره » معروف، راجع المقدسى، ٩٨ وصيدنة المؤلف ٨١ ب .
٣ ب : سو . غ : سز .
٤ آ : عدراس . ب : عرزابين . و القرأة علي ما فى سائر المؤلفين، ياقوت : ١، ٣ : أبين و هو مخلاف باليمن منه عدن . طبرى، ٣، ٦٢١ : عدن و أبين ابنى عدنان . الهمدانى ٢ : عدن أبين .
٥ آ : لنكيالوس و سائر الاصول بغير اعجام . و الصحيح لنكبالوس كما فى « الهند » ١٦٠ و سائر المنابع .
٦ راجع « الهند » ١٠٢ . المقدسى، ١٣ : بحر هركند و هو قاموس فيه سرنديب .
٧ راجع « الهند » ١٠٢ .
٨ « الهند »، ٩٨ : القامرو .
٩ ب و ى : بين اهل الهند و الصين . غ : اهلا الهند و الصين .
١٠ ب : نكة .
١١ د : سب بند . والصحيح فى « الهند »، ١٠٢
١٢ ب و ى : راون . و فى سائر الاصول كما فى « الهند » ١٠٢ : « روان »
١٣ ب : فل
١٤ ب : ى
١٥ كذا فى آ . و فى ب، ج و ى : حافطوا . غ : حامطرا
١٦ ب : « مضت » وهو خطأ .
١٧ « اليها » مفقود في ب .

مما في الاقليـــــــــــم الاول[1]

٢٦	غانه من بلاد سودان المغرب و فيها معدن ذهب	كه	٥	يج[2]	٥	سودان			
٢٧	جرمى مدينة الحبشة	ما	م	يط[3]	م	"			
٢٨	دنقله مدينة النوبة	نج[4]	م	يد	٥	"			
٢٩	زبيد[5] فرضة اليمن	سج	ك	يد	ى	اليمن			
٣٠	غلافقه[6]	سج	ل	يد	ل				
٣١	عثر[7]	سه	ل	يز	م				
٣٢	شرجه[8]	سه	م	يز	ل				
٣٣	حلى	سو	ك	يح	ن				
٣٤	السرين	سو	م[9]	ك	٥				
٣٥	ذمّار	سو	ن[10]	يد	ك				
٣٦	صنعا	سز	١١٥	يد[12]	ل[13]				
٣٧	نجران	سز	١٤٥	يخ[15]	ل				
٣٨	صعدة سُميت غَيل[16] و يجلب منها اكثر[17] الادم	سز	١٨٥	يح	ل				
٣٩	ظفار	سز	ل[19]	يج	ل				

١ ب : الاقليم الاول الزحل
٢ غ : ج
٣ ب : ط .
٤ ب : لج . غ : بج
٥ فى الاصول بغير اعجام والقرأة علي ما فى ابن حوقل ، ٢٠ .
٦ آ : علا معه . ج : علا معه . والقرأة علي ما فى ابن حوقل، ١٩. وهى معروفة .
٧ كذا فى «آ» و ابن حوقل و ياقوت . و فى ج : عنز و هو معروف .
٨ فى الاصول بغير اعجام . والقرأة علي ما فى الهمدانى ٢٥، ١٢٠ .
٩ ب : ٥ .
١٠ ب : ٥
١١ ب : ك .
١٢ كذا فى آ و ب . ج : يط
١٣ كذا فى آ، ب . ج : ٥
١٤ ب : كذا فى آ . و فى ب : ل .
١٥ غ : يط .
١٦ ب : صعيد . ج : عسل الهمدانى، ١١٣ : ومدينة خولان العظمى صعده واحدثت قرية الغيل من قرب صعده وصعده بلد الدباغ فى الجاهلية
١٧ غ : اكبر
١٨ ب : ن . غ : ك .
١٩ ب : ٥

Marfat.com

٤٠	جرش[1]	سز	ن[2]	يز	٥	البحر
٤١	ارض مهره و ساحل الشحر[3]	سح	٥	يز	ك	
٤٢	مأرب مدينة سبا	سح	٥	يد	٥	
٤٣	تباله	سح	٥	ك	٥	
٤٤	صحار[4] ارض عمان	عد	٥[5]	يط	مه	عمان[6]
٤٥	تانه[7] على الساحل فى حد لاران[8]	قد	ه[9]	يط	ك	الهند
٤٦	صيمور و هو چيمور فى حد لاران ايضاً	قد	ك[10]	يط	يه[11]	» »
٤٧	سندان[12] على الساحل	قد[13]	ك[14]	يط	ن[15]	» »
٤٨	سوفاره[16] و هو سفالة الهند كسفالة الزنج	قد[17]	نه	يط	له[18]	» »
٤٩	جيول[19] على الساحل	قو[20]	م	يط	٥[21]	» »
٥٠	كنكساير[22] مصب نهر غنجس[23] و هو كنك فى البحر	قى[24]	م[25]	يط	ى[26]	» »
٥١	جنبه[27]	قيا[28]	٥[29]	يز[30]	٥	» »

١ آ: بحرش . بر: حوش . د، غ : حرس . والقراة على ما فى ابن حوقل ٣١، والهمدانى، ١١٧، ٩ : ١ .

٢ ب : ٥ ٣ كذا فى آ . ب، ج، غ : البحر وهو غلط . وفى «التفهيم» : بلاد الشحر التى يجلب منها الكندر . وفى «الجواهر» ٧٩ ب : سواحل ارض الشحر .

٤ ب : صحارا . والصيح : صحار كما فى ابن حوقل وغيره .

٥ ب : ك ٦ ب : الهند . وهو غلط ، قد خلط المستنسخ ب «تانه» الآتى .

٧ آ : نانه . ب: نان . ج : قامه . غ : قاف . الصحيح فى «الهند» ١٠٢ : تانه . ابن خرداذبه، ٦٠ : دنا .

٨ كذا في الاصول وابى الفدا . وفي ابن خرداذبه، ٦١ : جزيرة لاوان . وفي المسعودى، مروج، ١، ٣٣٠ : لاردى والاصح على ما اثبته «فيران» (G. Ferrand, Relations des voyages. I, 96) «لار» و «لاران» وهو «كجرات» الحالية .

٩ ب : ك. ١٠ ب : م . ١١ ب : له .

١٢ كذا في «الهند» و سائر المنابع . وفي آ : بالشين المعجمة . «جواهر» ٤٦ ب : ماذع يجلب في جبل في حدود سندان

١٣ ب: قو. ١٤ ب : ٥ . ١٥ ب : ٥ . ج له.

١٦ ابن حوقل : سوباره. ١٧ ب : قب. ١٨ ب : له .

١٩ كذا في آوغ . وفي ب : حنو ٢٠ ب ٥، جع قد.

٢١ ب : ن . ٢٢ كذا في آ . وفي «الهند» ٩٨ : كنكاسائر. ٢٣ كذا في ب . وفي آ : عنحس.

٢٤ ج : قد. ٢٥ غ : ٥ ٢٦ ب : ل. ٢٧ كذا في «الهند» . ج وغ : حتمه،

وفي سائر النسخ بعير اعجام ٢٨ ج : قر. ٢٩ ب : ل . غ : ى ٣٠ ب : لو .

Marfat.com

٥٢	آيسور[1] على الساحل	قيد	ى[2]	يه	ل[3]	الهند
٥٣	ينواس[4] على الساحل	قيط[5]	ل٦	يز[7]	ﻫ	"
٥٤	تنجاور[8]	قيز[9]	ﻫ	يه	ﻫ	"
٥٥	رامشير[10]	قيح	ﻫ	يج	ﻫ	"
٥٦	مندرى بين[11] الفرضة والمعبر الى سرنديب فى الغب	قك	ﻫ	يه	ﻫ	"
٥٧	شرغوز[12] وبالصينية سنقو[13] وهو مهاجين	قنه	ﻫ	يه	ﻫ	الصين
٥٨	خانفو[14] من ابواب الصين على النهر خانجو من	قنز[15]	ﻫ	يد	ﻫ	"
٥٩	ابوابهم ايضاً على النهر	قسب	ﻫ	يج	ﻫ	"

ومما فى الاقليم الثاني[16]

٦٠	اوذغشت	نه	ﻫ	كو	ﻫ	المغرب
٦١	سوسه وهو السوس الاقصى	ﻫ	ل	كب	ﻫ	"
٦٢	انصنا	نه	ﻫ	كو	ﻫ	مصر
٦٣	اهناس	نه	ﻫ	كز	ى	"

١ كذا فى «الهند» . آ : آسپور . ى : ايسور . و فى سائر الاصول بغير اعجام.
٢ ب : ﻫ . غ : ل . ٣ ب : ﻫ
٤ كذا فى «الهند» ٩٩ . آ : ينواس . ب : منواس . ج ، غ : مواس .
٥ كذا فى آ . ب غ : مر . ج : ما . د ، ف : فر . ٦ ب : ﻫ
٧ ب : يو ٨ كذا فى «غ» . و فى سائر الاصول بغير اعجام وهو Tanjore الحاليه أورد «ساخاو» فى ملحقاته لترجمة «الهند» ج . ٢ ، ص ٣١٧ : «تنجياور» و فى متن «الهند» ١٠٢ : بنجياور .
٩ كذا فى آ . ج : فه . و فى ب و ف : فه ، غ : فه . ١٠ كذا فى الاصول و فى «الهند» ١٠٢ : راميشر
١١ و فى الاصول بغير اعجام . و هو على ما ننقله من «الصيدنة» فى الملحق الآتي «مندرى بين فرضة سرنديب و اول مملكة خوار و مستقره «تنجاور ثم سيلان» . و فى «الجواهر» : «فرضة سرنديب على الساحل هو بلد مندرى بين . الخراسانية يسمونه مدردان و هو اول مملكة خوار». اورده ابودلف (ياقوت ج . ٣ ، ص ٤٥٤ ، ٤٥٦) فى صورة «مندورقين» و نقل منه ذكريا القزويى فى شكل «منذورفين» و قرأه «غيلد ما يستر» (ص ٢١٤ - ٢١٥) Mansufin وظن طابع «عجايب الهند» (٢٧٥) و «فيران» (ص ١٠٧ ، ٢٢٥ - ٢٢٨) انها تحريف مندورفتن =Mandurpatan= اى مدينة مدورا . و الذى ينكشف اليوم مما نقلناه من الصيدنه ان الكلمة ينبغي ان تقرأ اما «مندرى فين» او «مندرى پين» و هو ليس مقر خوار بل هي فرضة Mandapam الحالية.
١٢ كذا فى «آ» و «الجواهر» ٧٨ ب ، ١٢٨ ب . غ : شرعود ١٣ ج : سمو.
١٤ كذا فى الاصول و «تحديد نهايات الاماكن» ٧ ب . ج : حانعوا . ١٥ ج : قك . غ : قس ١٦ ب : الثانى للمشترى

٦٤	البهنسى[1]	نه	٨	كز	ك	مصر
٦٥	قوص[2]	نه	ل	كد	ل	"
٦٦	اخميم	نه	ل	كز	ه	"
٦٧	اسوان آخر الصعيد الاعلى نحو النوبه	نو	٨	كب	ل	"
٦٨	اشمونين	نو	ك	كو	٨	"
٦٩	غلّاقى[3]	نه	٨	كز	٨	البجه
٧٠	عيذاب	نح	٨	كا	٨	"
٧١	تيما	نح	ل	كو	٨	العرب
٧٢	تبوك فى البر على محاذاة مِدْيَنْ[4]	نح	ن	كز[5]	٨	"
٧٣	وادى القرىٰ[6]	نط	٨	كو[7]	٨	"
٧٤	الجحفة[8] منزل عامر بقرب البحر	سه	٨	كب	يه	"
٧٥	جدة فرضة مكة على البحر	سو	ل	كا	مه	"
٧٦	مكه	سز	٨	كا	ك	العرب
٧٧	الطايف و اسمه القديم وَجّ[9]	سز	ى	كا	٨	"
٧٨	الجار فرضة المدينة على البحر[10]	سز	ى[11]	كا[12]	٨[13]	"
٧٩	مدينة يثرب و لقّبها النبى صلى الله عليه طَيْبَه	سز	ل	كد	٨	"

١ ب : العرميسي غ : النهسي .

٢ ب : قوض . و يكتب ايضاً قوس كما فى ابن خرداذ به .

٣ كذا فى ب . وفى سائر الاصول بالعين المهملة

٤ وفى الاصول بغير اعجام و هو «مدين شعيب» معروف ابن حوقل ٢٨ .

٥ غ : كب .

٦ فى الاصول بغير اعجام .

٧ غ : كا .

٨ فى الاصول بغير اعجام . وهو «الجحفة» راجع الهمدانى ١٨٥ ،

٩ ياقوت ج ٣ ص ٤٩٥ : وكانت الطايف قبل ذلك تسمي وَجاً

١٠ العدد ٧٨ سقط فى «ج» .

١١ [illegible] من العمالقه .

١٢ غ : كج .

١٣ غ : ن .

Marfat.com

٨٠	خيبر	سز	ل	كد	ك	العرب
٨١	فيد فى ارض طَىْ و جبالهم	سح	٥	كو	ن	»
٨٢	اليمامة و اسمها فى القديم جَوّ[1]	عا	مه	كا	ل	»
٨٣	هجر قصبة البحرين	عج	٥	كد	يه	»
٨٤	التيز[2] قصبة مكران	صج	٥	كو	يه	مكران
٨٥	ارما ييل	صب	يه	كه	مه	السند
٨٦	قنبلى[3] من البُدْهة[4]	صب	ك	كه	٥	»
٨٧	الديبل[5]	صب	ل	كد	ى	»
(ورق ١٤٧ه)						
٨٨	لوهرانى[6] وهى منهة[7] الصغرى على مصب نهر مهران فى البحر	صد	كه	كد	م	»
٨٩	نيرون[8]	صد	ل	كد	مه	»
٩٠	بمهنوا[9] وهى منهة الكبرى و سُمّيت منصورة لان فاتحها[10] قتل نُصِرْتُ	صه	٥	كو	م	السند
٩١	قالرى[11]	صه	ل	كز	٥	السند[12]
٩٢	صنم سومنات على الساحل فى ارض البوارج	صو[13]	ى	كب	مه	البوارج[14]
٩٣	قلعة بهلمال[15]	صو١٦	مه	كج	ن	البوارج

١ الهمدانى، ١٦٠ : الجو وهى الحضرمة وهى اليمامة . ياقوت ج ٢، ص١٦١ : الجو اسم لناحية اليمامة .
٢ آ : التبر . ج : التز . « الهند» ١٠٢ التبز . ٣ وفي الاصول بغير اعجام صححناها على ما في المقدسى، ٤٧٦ .
٤ الاصول بغير اعجام . راجع ابن حوقل ٤٠٠ ٥ الاصول بلا اعجام . راجع المقدسى، ٤٧٩ وغيره .
٦ كذا في آ « والهند» ١٠٠ . ٧ كذا في آ « الهند» ١٠٠ والاصول بلا اعجام .
٨ آ ، ج : معيرون . ب . بيرون صححناها علي مارقوارت، ايرانشهر، ص ١٨٨-١٨٩
٩ كذا في آ و ج . وفى « الهند» : بمنهوا . ١٠ وهو محمد بن القاسم بن المنبه
١١ كذا في غ وفي المقدسي، ٧٤٢ و « حدود العالم» ١٥ ٥ وفي سائر اصولنا بالدال . ى : فالدى
١٢ كذا في ج . وفي آ : البوارج . وفي ب : الهند . ١٣ ب، وغ : صز .
١٤ كذا في آ و ب . وفي ج بلهمال . ١٥ ب وغ : صز .
١٦ كذا في ب و ج و ف وهو الاصح كما يتبين من قوله في المتن « في ارض البوارج» . وفي آ : الهند .

Marfat.com

٩٤	نهلواره[1]	صح	ک	کج	ل	الهند
٩٥	بلبه[2]	صط	ک[3]	کب[4]	ک	"
٩٦	کنبایت[5] علی ساحل البحر الاخضر	صط	ک	کب	ک	"
٩٧	دهار قصبة ناحية مالوا[6]	ق	٥ه	کد	ک	"
٩٨	اوزين[7] بجبال قبة الارض و عليه حسابات الهند	ق	ن	کد	٥	"
٩٩	مصب وادی نميه[8] الی البحر	ق	نه	کج	م	"
١٠٠	بهروج[9]	قا	ه	کا[10]	ک	"
١٠١	بها يلسان[11]	قا	م	که[12]	ه	"
١٠٢	مهرت ديش[13]	قا	نه	کب[14]	٥ه	"
١٠٣	دودهی	قب	ی	که	م	"
١٠٤	ميغار[15]	قب	ی	کد[16]	ک	"
١٠٥	قلعه کالنجر	قد	٥	که	که	"
١٠٦	ماهوره بلد براهمه ومولد باسديو[17] فيه	قد	٥	کز	٥	"
١٠٧	کنوج[18] واسطة المملكة ومقر ملوكهم الاقدمين فی غربی کنک	قد	ن	کو	له	"

١ « الهند» ١٠٠ : و « الصيدنه» ٤٢ ب : انهلواره .
٢ کذا فی الاصول وفی « الهند» ٩٤ بالتحريك : بَلَبَه .
٣ ج وغ : ٥ ٤ ب وغ : کج .
٥ آ : کباب . «الهند» ١٠٢ : کنبايت
٦ کذا فی «الهند» ١٠٢ : و «الصيدنه» ٤٤ ب .
٧ کذا فی آ . ب : اورس . «الهند» ٢١ : ازين و اوجين .
٨ کذا فی «الهند» ٩٩ وفی ج : يمنه وفی سائر الاصول بلا اعجام .
٩ کذا فی «الهند» ١٠٠ و «الجواهر» ٩٦ ه وفی الاصول بلا نقط .
١٠ ج : ند .
١١ کذا فی «الهند» ٩٩ وفی الاصول بلا نقط .
١٢ ج : کح .
١٣ کذا فی آ و «الهند» ٩٩ وفی ج : مهرت دقن .
١٤ ج : کا .
١٥ ب : ميغر .
١٦ ج : ک
١٧ کذا فی «الهند» ، ٩٧ . وفی آ : ما سولو . ب : ناسذلو وهو Vasudav
١٨ صحح علی ما فی «الهند» ، ٩٧ . وفی آ کوچ ه ب : کسوج . ج : لوح .

١٠٨	باری وهو الآن مقر من تملك تلك النواحی فی شرقی كنكٔ	قد١	ن	كو	ل	الهند
١٠٩	قلعه كواليار على هضبة بارزة من قاع صفصف	قد٢	له	كو	لج٣	"
١١٠	برانه ويعرف قومنا بناراين٤	قد٥	ى	كز٦	له	"
١١١	كوهه٧	قه٨	م	كو	٨	"
١١٢	كجوراهه٩	قه١٠	ن	كد	م	"
١١٣	شجرة پرياك على مصب نهر ما جون الى كُنكٔ وعندها يمثل بالابدان١١	قو١٢	ك	كه	٨	"
١١٤	اجودهه١٣	قو	ك	كه	ن	"
١١٥	تيورى ١٤	قو	ل	كج	ه	"
١١٦	نواحی كنكره	قز	٨	كد١٥	ك	"
١١٧	مدينه بانارسی معظم عندهم وفيه تدرس علومهم	فز	ك	كو	يه	"
١١٨	شروار١٦	قز	٨١٧	كد	ك١٨	"
١١٩	باتلی پتر	قح	ك	كب١٩	ل	،
١٢٠	منكيرى	قط	ى	كب	٨	"
١٢١	دوكم	قى	ن	كب	م	"
١٢٢	بنجو٢٠ مستقر فغفور الصين ويلقب بتمغاج خان	قكه	٨	كب	٨	الصين
١٢٣	كرفو ٢١ مدينة اعظم من بنجو دار المملكة	قكز	٨	كا	٨	"

١ غ : قه. ٢ غ : قه. ٣ ج له. ٤ كذا فی ج و فی «آ» (هو مطابق لما فی «الهند» ٩٩) : يزانه د : برامه. واخترنا قرأة «برانه» بالراء استناداً على تحقيق سير هنريح ايليوت فی تاريخه، ج ١، ص ٣٩٣-٣٩٦. وقرأه الدكتور محمد ناظم فی تاريخ السلطان محمود ص ١٩٩ : نرانه بالنون والله اعلم بالصواب ٥ ج : قه غ : قو
٦ ج وغ : كد. ٧ كذا فی اصولنا وفی «الهند» ٩٨ كرهه. ٨ غ : قو
٩ ب : كجدراهه. ١٠ ج وغ : قو ١١ وفي الأصول بغير اعجام. وفی هامش نسخة آ : سحرة پيل معظمة الهند. ١٢ ج : فر ١٣ كذا فی الهند ٩٩. وفی آ : اجورهه. وفی ج : اجودهر ١٤ كذا فی «الهند» ٩٩. وفی ب : بتوارى. ج : بتواى. غ : بتورى.
١٥ ب، ج وغ : كب. ١٦ كذا فی «الهند» ٩٨. وفی آ : سروان. ج : سروار
١٧ ج : ٨. غ : ن. ١٨ غ : ه. ١٩ ج كد : ٢٠ كذا فی «آ» فی كلا المرتين، اعنی العدد ١٢٢ و ١٢٣. وينجو ومنه (Yong-tcheu) غلط مشهور انتشر من خطاء وقع فيه ابو الفدا. ٢١ ابوالفدا : كرقو

Marfat.com

١٢٤	اوتكين	قلو	١ه	كو٢	ه	الترك
١٢٥	قتا فى شرقي الصين٣ وشمالها وصاحبه قتا خان	قمح٤	م	كا	م	"

(ورق ١٤٧ ب) و مما في الاقليم الثالث٥

١٢٦	ازيله٦ قرب البحر المحيط ومعبره الى الاندلس اقصى المعابر٧	ح	ن	لج	ك	المغرب
١٢٧	البصيرة بحذاء جبل طارق مولى موسى بن نضير	ى	ه	لب	ن	"
١٢٨	سجلماسه بقرب ارض السودان ويتاجرونهم مغايبة٨	يجـ٩	مه١٠	لا	ل	"
١٢٩	ناكور١١ على ساحل بحر الروم	يج	ه	لا	ك	"
١٣٠	زويله١٢ على تخوم ارض١٣ ارض السودان وهى باب الخدم المجلوبين١٤	يط	ه	ل	ه	"
١٣١	جزيرة بنى زغنان١٥ وهى مدينة البربر	كج	ه	لا	م	البربر
١٣٢	سطيف١٦ للبربر١٧ ايضاً	كز	ه	لا	ه	"
١٣٣	تونس اوّل المعابر منه الى الاندلس	كط	ه	لب	ه	افريقيه

١ ب وغ : ل ٢ ج : كز

٣ كذا في آ و ف و غ . وفي ب : قتاقى سوق الصين . ج : بلا اعجام .

٤ ج : فح ٥ ب : الثالث للمريخ .

٦ هذا على ما فى ب والاسطخرى ٣٩ وغيره . وفى آ : اوله . ج : اريله

٧ كذا فى آ وهو الاصح . وفى ج و غ : اقصر المعابر . ٨ فى الاصول بغير اعجام . صححناها قياساً على ما فى العدد ٣ . ٦ .

٩ ب وغ : ى . ١٠ ب : يه .

١١ هذا على ما فى الاسطخرى ٣٨ . وفى ابن حوقل ٥٣ : نكور . وفي الاصول بغير اعجام . غ : باكون .

١٢ كذا في ابن حوقل ٦٦ . وفي الاصول بغير اعجام . ١٣ وفي ب : « على نحو من ارض » وهو خطأ .

١٤ فى الاصول بغير اعجام والقراءة على ما ورد فى « الجواهر » ٩ ب : « الخدم المجلوبين » . قارن « حدود العالم » ٣٩ ، ٥ : سودان واين ناحيتست كى خادمان بيشتر ازينجا افتد .

١٥ فى الاصول بغير اعجام . قراناها على ما فى المقدسى ، ٥٦ ، ٢١٧ : رعنابه . وفى الاسطخري ٣٩ : مزغنا .

١٦ هذا على ما في الاسطخرى ٣٦ . وفى الاصول بغير اعجام .

١٧ ب : « فلرر » وهو محرف .

١٣٤	تنس منه ايضاً معبر[1]	كد	٨	لا	٨ افريقيه
١٣٥	طبرقه. باب البسد المجلوب من افروجنا الفرنجه ويعرف بالمرجان[2]	كز	٨	لج	٨ "
١٣٦	القيروان قصبة افريقيه	لا	٨	لا	م "
١٣٧	المهديه على انف طاعن فى البحر	لا	م	لا	ك "
١٣٨	اطرابلس الغرب على الساحل	لز[3]	ك	لب	ل "
١٣٩	برقه	مب	مه	لب	٨ "
١٤٠	الاسكندريه بلدة المنارة[4]	نب	٨	ل	نج الاسكندرية
١٤١	شطا ومنه الثياب الشطوية	نج	٨	كط	ن الجزاير
١٤٢	دمياط يتصل ببحيرة المصب عن شرقيها[5] ويعمل فيه الثياب الملونة	نج	ن	ل	كه "
١٤٣	تنيس[6] جزيرة فى بحيرة المصب يعمل فيه الثياب البيض	ند	٨	له	ك "
١٤٤	رفح[7] على جانب شرق النيل	ند	ل	٨لا	ن مصر
١٤٥	الرقّاده على هذا الجانب ايضاً	ند	ل	ل .	م "
١٤٦	الورّاده[9] كذلك	ند[10]	ل	لا	ه "
١٤٧	عين شمس مدينة فرعون فى غربى النيل وفيه البلشان[11]	ند	ل	كط	و١٢ "

١ ب و ف : « معه ».
٢ وهذه الجملة اما محرفة واما مكتوبة بلا اعجام في كل الاصول (آ : طبوقه . ب : طنوفسات السند المحلوب من افروجنا . ج : طرفه نار السد المحلوب من افروحنا العرلحه ومعرف بالمرحان) قرأناها على ما اورده سائر المؤلفين. قارن ابن حوقل ٥٠ : طبرقه وبها معدن المرجان.
٣ كذا فى ب وج و ف وغ . وفى آ : لب
٤ ب : بلدة المياه وهو غلط . المنارة الاسكندرية مشهورة . راجع ابن حوقل ٩٩ . وياقوت ج ١، ص ٢٦٣
٥ ب : شرفها
٦ آ : تنس . ب : همس . ف : قس . وقرأة الكلمة على ما فى ابن حوقل ١٠١ .
٧ الاصول بغير اعجام والقرأة على ما فى ابن حوقل ٩٥ .
٨ غ : ٥ .
٩ كذا فى آ . ب : الوارده . ج : العماده . راجع ياقوت ج ٤، ص ٩١٧ .
١٠ غ : نه .
١١ كذا فى آ . وفى ب، ج و غ : بالسين المهملة . قارن ابن حوقل ١٠٦ .
١٢ ب و ف : ل . غ : ز

Marfat.com

١٤٨	العريش فى جانب الشرق منه	ند	له	لا	ل	مصر
١٤٩	الفرما كذلك	ند	له	ل	ك	"
١٥٠	الفسطاط مدينة مصر فى شرقى النيل والجزيرة بينها وبين الجيزة[1]	ند	م	كط	يه	"
١٥١	مدينة منف	ند	ن	كط	ك	"
١٥٢	مدينة الفيوم	ند	ن	كج	ل	"
١٥٣	اسيوط	ند٢	ك	كج	ل	"
١٥٤	بوصير	ند٣	ك	كط	ل	"
١٥٥	غزّه	ند	ن	لب	٨	فلسطين
١٥٦	عسقلان	نه	ك	لج	٨	"
١٥٧	الرملة قصبة فلسطين	نه	م	لب	م	"
١٥٨	ازدود	نه	مه	لب	له	"
١٥٩	نابلس فيها سامرة اليهود	نه	ن	لج	ى	"
١٦٠	اورشلم اى مدينة السلام وهو بيت المقدس	نو	٥	لج	٨	"
١٦١	يافا	نو٦	ك	لج	٨	"
١٦٢	بحيرة زغر الميتة[7] فى الغور والمؤتفكات حولها[7]	نو٨	ى	لب	ن	الاردن
١٦٣	مدينة قلزم على منتهى بحره الاحمر المعروف ببحر سوف[9]	نو	ل	كح	ك	"

١ هذه الجملة اما فسد تركيبها او وردت بغير اعجام فى الاصول (: والجزيرة وبين الحره . ج : سها و س الحيره). قرأناها على ما فى كتاب الولاة والقضاة لمحمد بن يوسف الكندي، ص ٦٢، ٧٨.

٢ ج و غ : نه. ٣ ج و غ : نه. ٤ ج : لر ٥ ج : ج

٦ ج : لر ٧ آ : «الميتة» غ : «المنتنه». وتسمى البحيرة «المنتنه» (ابن حوقل ٢٣، ودمشقى ١٠٧ : الملحة المنتنه) و «الميتة» ايضاً (ابن حوقل ١٢٣ : سمى الميتة لانه ليس فيه من الحيوان شى). و «المؤتفكات» هى قرى قوم لوط التى ذكرت فى القرآن. سورة التوبه آيت ٧١، سورة الحاقه آيت ٩. راجع ايضاً الطبري فى تاريخه جلد ١، ص ٤٣٣

٨ ز : ر ٩ قارن ياقوت، ج ٤، ص ٣٦٨ : وخليج قلزم وهو بحر سوف اى الردى. راجع «الصيدنة» ١٩ ه و «الجواهر» ٧٣ ب للمؤلف ايضاً على ما ننقله فى ملحقنا الآتى لهذه الجداول.

Marfat.com

١٦٤	رسوف[1]	نو	ن	لب	مه	الاردن
١٦٥	طورسينا	نو[2]	٨	لب	٨	"
١٦٦	الطبرية قصبة الاردن تجرى بحيرتها العذبة بنهر الاردن الى الملح[3]	نز	مه	لب	٨	"
١٦٧	قيسارية[4] وهى القيصرانية	نه[5]	ك	لب	ك[6]	الشام
١٦٨	عكا	نح[7]	ك	لج	ك	"
١٦٩	بصرى	نط	ك	لا	ل	"
١٧٠	دمشق	س[8]	٨ه	لج[9]	ل	"
١٧١	الخناصره على طرف البرية	س	ل	لج	له	"
١٧٢	سلميه على اوايل البادية	سب	مه	لج	ل	"
١٧٣	قرقيسيا على نهر خابور المجتمع من منابع رأس العين	سج	٨	لج	نه	الجزيره
١٧٤	رحبة ملك[10] داخلة[11] فى الفرات من شرقيه	سز[12]	نه	لج	٨	"
١٧٥	الدالية[13] على عربى الفرات	سح	٨	لج	ك	"

١ كذا فى «ف» . وفى ابى الفدا ٢٣٨-٢٣٩ . نقلا عن القانون : ارسوف . وفى ب : وسوف . وفى آ، ج و غ : «سوف» التباساً باسم «بحر سوف» المذكور فى العدد السابق .

٢ غ : نز

٣ كذا فى آ و ب . وفى ج : المسلح . وفى غ : «تجرى عيونها العذبة بنهر الاردن الى الملح»

٤ وفى الاصول بغير اعجام والقرأة على ما فى ابن حوقل ٢١٦

٥ ج و غ : نج

٦ غ : ن .

٧ ج و غ : نط .

٨ كذا في ج . وفى آ : سز

٩ و كذا فى ج . وفى آ : لج مج . نقل ابوالفدا (ص ١٧٠ . ١٧٢) عرض دمشق من نسخة مطابقة لـ «ج» وتعجب ان البيروني اورد دمشق في طول سَلَمِيه . ولعله كان في اصل المؤلف «مج» كما في نسخة آ .

١٠ وهو مالك بن طَوْق كما في ياقوت ج ٢، ص ٧٦٤ .

١١ آ، ب . وغ : داخله .

١٢ ج : سو

١٣ آ : الداله . ب : الداله . ج : الدلية . د : الدالته . غ : الدلليله .

136570

Marfat.com

١٧٦	ايلة المسخ[1] على شط بحر القلزم وخليج منه	نو	م	كج[2]	ن	العرب
١٧٧	مدين	نو[3]	ك	كط	٨	"
١٧٨	الثعلبية	سح	ك	كح	ل	"
١٧٩	زبالة[4]	سح	ن	كط	ك	"
١٨٠	واقصه[5]	سح[6]	٨	ل٧	ل	"
١٨١	عانه يحيط[8] بها الفرات وخليج منه	سح	ل	لجـ[9]	ى	الجزيرة
١٨٢	هيت[10] على الفرات	سط	٨	لب١١	ل	"
١٨٣	الانبار[12].	سط	ن	لب١٣	مه	"
١٨٤	القادسية	سط	كه	لا	مه	"
١٨٥	الحيرة[14] البيضا	سط	كه١٥	لا	ن	"
١٨٦	الكوفه على شعبة[16] من الفرات	سط	كه١٧	لا	ن	العراق
١٨٧	بابل[18] العتيقة وفى مكانها الآن قرية صغيرة	سط	ى	لب١٩	٨	"
١٨٨	قصر ابن هبيره[20] قرب عمود الفرات	سط	م	لجـ	٨	"
١٨٩	نهر الملك مدينة مسماة بنهرها[21] من الفرات	سط	ن	لجـ	يه	"

١ وفى الاصول بغير اعجام والقراءة على ما فى المقدسى ١٧٨ : ويله والعام يسمونها ايله وأيله قد خربت على قرب منها. وفى تفسير الطبرى ج ١٠ ص ٦١ فى تفسير آية «واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر» : حرمت عليهم (اى اليهود) الحيتان في يوم السبت، فاخذوها استحلالا ومعصية فقال الله تعالي كونوا قردة خاسئين ... فاصابهم من المسخ ما اصابهم فاذا هم قردة.

٢ ج وغ : لجـ. ٣ غ : نز ٤ فى الاصول بغير اعجام والقراءة علي ما فى المقدسى ٢٧٣.

٥ فى الاصول بغير نقطة. والقراءة على ما في المقدسى. ٢٥٣ ٦ خ و غ : سط.

٧ ب : لب. ٨ آ : عاد يحيط. والقراءة علي ما في ابن حوقل ١٧. وفي ابن خرداذبه ٧٤ : عانات ٩ ب : لب.

١٠ كذا فى ب و ج وابن حوقل ١٥٥ وسائر الاصول بلا اعجام.

١١ ب : لا. ١٢ كذا في ج مطابقاً لابن حوقل ١٥٥. وفي آ : الانباز.

١٣ ب : لا. ١٤ كذا في ج مطابقاً لابن حوقل ١٦٣. غ : الحسوه.

١٥ ج : ل ١٦ في الاصول بلا اعجام (آ : سعمه. ج : سعمه)

١٧ كذا فى آ. وفي ب : لح. ج : ن. غ : ل. ١٨ في الاصول بغير اعجام. والقراءة على ما في ابن حوقل ١٦٧ : قرية بابل ١٩ ب : لح

٢٠ في الاصول بلا اعجام والقراءة على ما في ابن حوقل ١٦٦. ٢١ في الاصول بغير اعجام. غ : مهو الملك من مدينة مسماه مسمر ما من الفرات.

١٩٠	عكبرا[1] على غربى دجله	سط	ن	لج	ل	العراق
١٩١	بغداد مدينة السلم عن جانبى دجله	ع	٨	لج	كه	"
١٩٢	المداين وهو بالفارسية طيسفون[2] وفيه ايوان كسرى	ع	ك	لج	ى	"
١٩٣	النهروان على جانبى نهره	ع	ك	لج	كه	"
١٩٤	جرجرايا على غربى دجله[3]	ع	ل	لج	٨	"
١٩٥	فم الصلح على غربى دجله	عب	٨	لب	ن[4]	"
١٩٦	مدينة واسط فى جانبى دجلة وسط بين الكوفة والبصرة	عا	لب[5]	لب	ك[6]	,
١٩٧	الأُبلّه على فوّهة نهرها من دجلة	عد	٨	لا	٨[7]	"
١٩٨	البصرة فى[8] غربى دجله وشرقى نهر الأُبُلّه	عد	٨	لا	٨	"
١٩٩	عَبّادان ثَمّ الخشبات[9] فى مصب دجلة وانبساطها فى بحر فارس	عه[10]	ل	لا	٨	"
٢٠٠	قرقوب واليه ينسب السوزنجرد[11]	عد	٨	لج	٨	الاهواز
٢٠١	الطيب[12]	عد	ل	لج	ك	"
٢٠٢	(ورق ١٤٨ ب) ميسان يعمل فيه الفرش المنسوب اليه[13]	عط	٨	لب	ى	"
٢٠٣	بچنه وهى بَصِنّى[14] فيها طراز الستور[15]	عد	ل	لج	ى	"

١ هذا على ما في ابن حوقل ١٦٨ وغيره. وفى آ: «عكيرا» وسائر النسخ بلا اعجام.
٢ كذا في ب. وفى ج: طسون. والكلمة غير موجودة في آ. غ: طلسمون.
٣ وجاء عكبرا وبغداد في «ب» بعد «جرجرايا».
٤ ف: نه.
٥ ج و ف: ل
٦ ب: كه
٧ ب، ج: ده.
٨ ب: علي.
٩ آ: عبادار ثم الحساب. ب: الحسار. د: الحسنات. وقرأناها «عَبّادان ثَمّ الخَشَبات» علي الاسطخري ٣٢. و «الجواهر» ٢٢ ب. وفي مفاتيح العلوم لابى عبد الله الخوارزمى الكاتب (طبع ليدن، ص ١٢٤: الخشبات اساطين منصوبة فى البحر يوقد فوقها بالليل سراج ليهتدى به اصحاب المراكب
١٠ ج: عد
١١ آ: السوز بجرد. ب: السوسجود. ج وغ: الور بحرد. د: السوذمحرد. قارن ابن حوقل ١٧٥: واليه ينسب السوسنجرد
١٢ في الاصول بلا اعجام والقراءة على ما فى ابن حوقل ١٧١، ١٧٦
١٣ وضعت الاعجام على ما في ابن خرداذبه، ١٧، قدامه ٢٣٥ وياقوت. قارن ايضاً ابن رسته ١٨٦: الثياب الميسانية
١٤ الاصول بغير اعجام والقراءة على ما فى ابن حوقل ١٧٥.
١٥ آ. ج و غ: «الشهور» وهو خطأ. لان «ستوربصنى» كانت معروفة فى بلاد الاسلام. راجع الاسطخرى ٢١٩ وابن خرداذبه ١٧٥.

Marfat.com

٢٠٤	السوس وهى معجمة بالفارسية وفيها يعمل الخزوز	عد	م	لج	٥	الاهواز
٢٠٥	تستر وهو شستر[1] فيها طراز الديابيج	عو	ك	لا[2]	ل	"
٢٠٦	حصن مهدى	عه	ك	ل[3]	ن[4]	"
٢٠٧	سوق الاهواز	عه	٥	لب[5]	٥	"
٢٠٨	سوق الاربعا	عه	ن	لا	٥	"
٢٠٩	جندى شابور[6]	عه	٥	لج	ك	"
٢١٠	الدورق قصبة السرّق[7]	عه	نه	لب[8]	ك	"
٢١١	عسكر مكرم معدن السكر والجرّارات	عو[9]	٥	لا[10]	كه	"
٢١٢	ايدج	عو[11]	ن	لا	م	"
٢١٣	مهرويان فرضة على ساحل بحر فارس	عو	ك	ل	٥	فارس
٢١٤	سينيز[12] على الساحل ومنه الثياب السنيزيه	عو	مه	لب[13]	٥	"
٢١٥	كازرون	عز	٥	كط[14]	ن	"
٢١٦	جنابا[15] فرضة فارس	عز	ك	ل[16]	٥	"
٢١٧	ارجان[17]	عز	ك	لا	٥	"

١ ب : شوستر.
٢ ج : لج.
٣ ج : لج.
٤ ف : نه
٥ ج : لا.
٦ الاعجام على المقدسى، ٥، ٤
خردادبه ٤٢ : سُرّق وهي دُورق
٧ آ : السرّو. ب : الرق. ج ، د و غ : السوق . صحح على ابن
٨ ج : لا.
٩ ج : «عد» او «عز»
١٠ ج : لج
١١ ج و غ : عز
١٢ كذا فى «آ» والمقدسى ٤٢٢. وفي ابن حوقل ١٨٥، ١٩١ :
شينيز بالشين.
١٣ ج : ل
١٤ ج : لب
١٥ آ : بلا اعجام. ب، ج : حناما. د : حساما. غ : حسابا. و وضعت
الاعجام على ما فى الاسطخرى ٢٩، ٣٢. وفى ابن حوقل، ١٨٥، ١٩٩ : جنّابه.
١٦ ج : كط
١٧ كذا فى ج. وفى آ : زجان.

Marfat.com

٢١٨	تَوّه وهى توج منها الثياب التوهيه[1]	عخ	م	ل			فاوس ز
٢١٩	النو بندجان قصبة كورة شابور	عح	به	لا٢	م٣		٦٠"
٢٢٠	كور من ناحية ارد شير خره ومنه يحمل الهاورد الجورى	عح	ل	لا	ل		٠"
٢٢١	دارا بجرد	عط	٨	لب	٨		٦٠"
٢٢٢	شيراز دار ملك فارس وهى محدثة	عح	له	كا	له٤		٠"
٢٢٣	السفاء مدينة اصطخر	عح	م	ل	٨		٠"
٢٢٤	فشا[5] وهو بمباسير	عح	ن	لـ	ك		٠"
٢٢٥	سيراف[6] قصبة السف[7] والسيف بين جنابا[8] ونجيرم[9]	عط	ل	كط	ل		٠"
٢٢٦	جزيرة خاركه فى بحر فارس	عز	ى	كظ	لـ		جزاير فاوس
٢٢٧	جزيرة لار فيه ايضاً	ف	٨	كح	٨		"
٢٢٨	جزيرة بنى كاوان[10] فيه	فب	ك	كز[11]	م		جزاير كرمان
٢٢٩	الشيرجان[12] قصبة كرمان	فجـ	٨	لب	ل		كرمان
٢٣٠	جيرفت	فجـ	٨	لا	مه		٢"
٢٣١	فرد شير[13]	فجـ	ى	لب	م		٧٠"

١ وفي اكثر النسخ بلا اعجام . وفى آ : توح . راجع ابن حوقل ١٩٩ : تَوَّجْ . غ . التوزيه .

٢ ج : ل

٣ ج ، ف : ه . كل ارقام الطول والعرض من العدد ١٩٥ الى العدد ٢٢٠ مختلطة بلا ترتيب في نسخة «ج» و «ع»

٤ غ : لو

٥ كذا في آ و ع . وفى ب و ج : مـ بالسين المهمله على ما هو المعروف .

٦ آ : سراف غ : شيراف . وفي سائر النسخ بلا اعجام . وضعت الاعجام علي ما فى الاسطخرى ١٣٥ ، ١٤٠ .

٧ الاصول بلا اعجام والقرأة على ما فى ابن حوقل ٢٠٣ : سيف البحر بفارس .

٨ الاصول بلا اعجام .

٩ هذا على ما في ابن حوقل ١٨٣ : نجيرم . وفي آ : بحرى .

ب و ج و غ بلا اعجام .

١٠ كذا فى غ وفي سائر النسخ بلا اعجام . ابن حوقل ١٨٣ : بركاوان وبنى كاوان .

١١ ب : كو

١٢ كذا في آ . وفي ب و ج بالسين المهملة .

١٣ كذا فى آ . وفى ب و ج و غ : بردشير .

Marfat.com

٢٣٢	خبيص	فج	ك	لج	٤	كرمان
٢٣٣	بم	فج	ك١	لج	٤	"
٢٣٤	زرند٢	فج	م	لج	٤	"
٢٣٥	نرماشير٣	فج	ن	لب	ى	"
٢٣٦	حصن ابن عمارة٤	فد	د٥	ل	ك	"
٢٣٧	منو خان٦	فد	ل	ل٧	م	"
٢٣٨	هرموز قصبه چور. وهو فرضة كرمان	فد٨	٤	لب٩	ل	"
٢٣٩	بهره وهو الفهرج	فد١٠	٤	لج	ك	"
٢٤٠	مدينة اصفهان و١١ اليهوديه	عز١٢	ك	لج١٣	ل	اصفهان
٢٤١	قاين قصبة قهستان١٤	فد١٥	له١٦	لج	له١٧	قهستان
٢٤٢	الطفسين١٨ كريد١٩ ومسمنا٢٠	فو٢١	مه	لج	ه	"
٢٤٣	كش٢٢ من سجستان	فط	٤	كط	ل	سجستان
٢٤٤	كوين٢٣	فط	ك	لا	ى	"
٢٤٥	فره وزيركان٢٤ عن جانبى واد كبير منسوب الى فره٢٥	فط	٤	لا	ل	"

١ غ: ل.
٢ ج: ارند.
٣ الاعجام على ما فى ابن حوقل ٢٢٠
٤ فى الاصول بلا نقط. راجع ابن جوقل ١٨٨: قلعة بني عُماره وتسمي ديكبايه.
٥ غ: ج
٦ كذا فى آ. ب و غ: منوجان. ابن حوقل ٢١٣: مندجان.
٧ ب، ف د ك
٨ ج، ف و غ: فه.
٩ ب: ل.
١٠ ج، غ، ف: فه.
١١ ب: بدون واو العطف.
١٢ ج: عد
١٣ ج و غ: لب
١٤ في الاصول بلا اعجام.
١٥ ج: فز. غ: فك.
١٦ ج: ٥٠.
١٧ ج: ٤. غ: لب.
١٨ آ: الطعس. ب: الطلسلين. غ: الطبلسين. وفى سائر الاصول بلا اعجام.
١٩ اسطخري ٢٧٣ وابن حوقل ٣٢٤: طبس كري (كرين).
٢٠ كذا فى آ. ابن حوقل ٣٢٤: طبسس مَسينان.
٢١ ج: فز.
٢٢ كذا فى غ وفى سائر النسخ مهملة.
٢٣ [illegible]ور. ج و غ: كوبن. د: كومن. والظاهر انه «كوين» الاسطخرى ٢٥٢ و «جُوَين» لابن حوقل ٤، ٣.
٢٤ كذا في «آ» وسائر النسخ بلا اعجام او محرفة.
٢٥ الجملة بلا اعجام في الاصول اعجمناه من عندنا.

٢٤٦	زرنج قصبة سجستان	فط	ل	ل	يب[1]	سجستان
٢٤٧	حصن الطاق	فط	ل	ل[2]	م	"
٢٤٨	القرمين[3]	فط	ن[4]	لا	ﻫ	"
٢٤٩	كجوران[5] للغور بين جبالهم	فط	ﻫ	لج	ﻫ	لغور
٢٥٠	روف[6] قصبة آهنكران بين جبالهم ايضاً	ص[7]	ﻫ	لج	ل	"
٢٥١	تِل[8] قصبة ارض الداور[9]	صا[10]	ى	لج[11]	ل	بست
٢٥٢	مدينة بست على شط نهر هيرمند	ضا	لح[12]	لب	يه[13]	"
٢٥٣	رزدان[14]	صب[15]	مه[16]	ل[17]	ﻙ[18]	"
٢٥٤	ميمند	صج[19]	م	لج	ﻙ	"
٢٥٥	پنجواى[20] قصبة الرُّخَّد[21]	صبج	ﻫ	لب	ن	الرخد

١ راجع تحقيق طول وعرض زرنج فى «التحديد» ورق ١٤٦ ﻫ.

٢ ب، ف: لد

٣ كذا في ف. وفى آ: العرمس. ج: العرفس. والظاهر انه «قرنين» مسقط رأس الصفّاريين راجع مارقوارت ايرانشهر ٢٥٥. وفى جدود العالم: قرنى.

٤ ف: ل.

٥ كذا في «د» و «ي». وفى آ وج و غ: كحوران. و هذا الموضع ليس بمعلوم لى عن سائر المصادر.

٦ كذا فى غ و ف. وفى آ و ج بلا اعجام. ولعل هذا الموضع و «رود هنكران» المذكور فى نزهة القلوب لحمد الله. المستوفي واحد وهو ليس بمعلوم لى عن سائر المآخذ.

٧ ج. غ، ف: فط

٨ آ: نِل. ج وغ: وسائر الاصول «تل» بلا اعجام. حدود العالم «تِل» او «تِك». اسطخري ٢٤٥: تلّ. ولعله هو الصحيح راجع تحقيقه في مارقوارت ايرانشهر ٢٥٢.

٩ ب: الزاور. غ: الراور.

١٠ ب، ج، غ، ف: ص.

١١ غ: ج

١٢ وتحقيق طول بست في «التحديد»، ورق ١٤٩ ﻫ: صا. لط. ى.

١٣ وفى «التحديد»: لب يب مب.

١٤ كذا في آ. وفى ج: اردان. غ: ردان. ولعله هو و «روذان» المذكور في الاسطخرى ٢٣٨، ٢٤٨ و «رزان» في البلاذرى ٣٩٦ موضع واحد. راجع مارقوارت ايرانشهر ٢٥٥. وما استبان لى اهل هذا الموضع ومعدن الذهب «زروبان» الآتى ذكره نقلاً من الجواهر واحد أم لا.

١٥ غ: صا.

١٦ ب، ج، ف: صا.

١٧ غ: لب.

١٨ كذا في آ وغ. وفى ب، ج، ف: لب

١٩ كذا فى آ. وفي ب، ج، غ، ف: صب.

٢٠ كذا في آ. غ: سحواي. حدود العالم: فيحواني

٢١ حدود العالم: رخذ. اسطخرى وغيره: الرَّخَج

Marfat.com

٢٥٦	ايرساران[1]	صج	ل	لج	ک	زابلستان
٢٥٧	غزنين دار ملک المشرق	صد	ک	لج	له	»
٢٥٨	کردیز	صد	که	لج	ک	»
٢٥٩	فرمل[2] فی طریق المولتان من غزنین	صد	له	لب[3]	ده	»
٢٦٠	سیوای من حد بالش[4] وهو والشستان	صد	ل	لب	ک	»
٢٦١	مستنک قصبة والشستان[5]	صه	ل[6]	لب	ک[7]	السند[8]
٢٦٢	کیژد	صج	م[9]	لا[10]	٨	»
٢٦٣	اسپید خاک[11]	صج	ده	لب	٨	»
٢٦٤	قزدار	صد	ه	ل[12]	له	»
٢٦٥	سندوسان وهو سیوستان	صد	ن	کح	ی	»
٢٦٦	ارور[13]	صه	ده	کح	ی	»
٢٦٧	قندابیل قصبة طوران[14]	صو	٨	کح	٨	»
٢٦٨	بهاتیه	صو	٨	کط[15]	م	»
٢٦٩	مهراور[16] بینه وبین المولتان فلاة یوم	صو	ده	کط	ن	»

١ ج : ابرساران وفی ب : ایرساسارات . آ : وفرساران . غ : ریوساران ف : ربرساران . ویورد فی « حدود العالم » ٢٠ بـ وابن خردادبه ٣٧ : « ریوشاران » ولکنه یعد بین بلاد غرچستان وکان « ایرساران » علی طوله وعرضه قریبا من غزنین فی جانب جنوبه الغربی.

٢ فی الاصول بغیر اعجام. والقرأة علی ما فی المقدسی ٢٩٦، ٥٠

٣ ب : لج

٤ فی الاصول بلا اعجام. اعجمناه علی ما فی المقدسی، ٢٩٦. وفی حدود العالم ٢٢ ده : بالس.

٥ . آ و غ : والشتان . ب : والستان . ج : والسان . وقرأناه علی ما فی الیعقوبی ٢٨١ : وذکر البیرونی فی صیدنته ٦٧ بـ عدا ذلک « السوان من والشستان ». حدود العالم ٢٢ ده : بالس ناحیتست...واندروی شهرهاست : سفنجایی کوشک سیوی . ومستقر امیر شهر کوشک است . ولعل هذا الکوشک (و هو « القصر » فی اسطخری ٢٣٩) و مستنک واحد

٦ ج وغ : ٨

٧ ب ، ج وغ : م

٨ ب و ف : زابلستان.

٩ ج : ده.

١٠ ج : لب.

١١ کذا فی « آ » وفی ج : اسپید حال . والظاهر انه « اسپید جای » او « اسپینخای » (فی المقدسی ٢٨١ : اسپیدجه . حدود العالم ٢٢ ده : سفنجایی)، یذکر ایضاً فی منابع الصین . وهو علی ما حققه مارقوارت (ایرانشهر ص ٢٧٧ و « مجمع زاخاو » ص ٢٦٥، ٢٦٦) عبارة عن « پیشین » الحالیة.

١٢ ف : « ل ب ».

١٣ کذا فی غ . ج : ارود . آ : اروژ وهو Rohri الحالیة المذکورة فی المسعودی، مروج ج ١، ص ٣٧٨ : الرور، کما اثبته مارقوارت.

١٤ کذا فی ج وغ . آ ، ف : طورار .

١٥ ب ، ف : کج.

١٦ کذا فی ب ، ج ، ف . د : مهراود . آ : سیاور . غ : مهمواور .

Marfat.com

٢٧٠	مولستان وهى المولتان ويلقب بالمعمورة لان فاتحه قال عمرت	صو	يه	كط	م	السند
٢٧١	چهراور[1]	صو	م	لا٢	ن	»
٢٧٢	كرور[3]	صه	يه٤	لب٥	٦ ٨	»
٢٧٣	لونى	صه	ى	لج٧	ه	»
٢٧٤	پرساور	صز	ى	لج٨	كه٩	»
٢٧٥	ويهند قصبة القندهار على وادى السند	صز	ن	لج١٠	ك١١	»
٢٧٦	ببّرهان[12] باب كشمير الى بعض دروبه	صح	٨ ٤	لج	له	»
٢٧٧	جيلم على شط نهر تبت[13] الذى يحترق بلد كشمير[14] وارضه	صح	ك	لج١٥	يه١٦	»١٧
٢٧٨	(ورق ١٤٩ بـ) قلعة نندنه[18]	صح	ل	لج١٩	ى٢٠	الهند
٢٧٩	مشرعة نهر چندراهه بين ناحيتى تاكيشر[21] ولوهاور	صح	ن	لب	م	»
٢٨٠	هو[22] مدينة الزط بين نهرى چندراهه وبياه	صح	ن	لب	ل	»
٢٨١	سالكوت	صط	٨	لج٢٣	٢٤ ٨	»

١ كذا في «آ» و «الهند» ١٣٠ . وفى ج : جهداو . غ : جهراون .

٢ ج، غ، ف : كط

٣ كذا فى «آ» و «الهند» ٢٠٥ . وفى ج، د غ : كدور

٤ ب : له

٥ ب، غ ف : لا، ٨ .

٦ ب، ج، ف : ه .

٧ ب، ج، غ ف : لب .

٨، ٩ ، ١٠، ١١ «الهند» ١٦٣ : لد مد .

١٢ كذا فى «آ» بالتحريك . وفي «الهند» ١٠١ : ببرهان .

١٣ «الهند» ١٠١ : جيلم على غرب ماء تبت

١٤ فى الاصول بغير اعجام، اعجمناه من عندنا .

١٥، ١٦ «الهند» ١٦٣ : لج ك

١٧ المواضع من العدد ٢٧٢ الى العدد ٢٧٢ عدت فى «ب» و «ف» من بلاد الهند . واثبتناها علي ما في «آ» وغيرها من بلاد السند .

١٨ آ : تندنه . ج : سدنه . د : بندنه . والاعجام على ما فى «الهند» ١٦٣ .

١٩ وفي «الهند» ١٦٣ : لب .

٢٠ ب : ل .

٢١ الاصول بلا اعجام، اعجمناه على ما فى «الهند» ١٠٢

تاج العروس : مشرعة الماء وهى مورد الشاربة التى يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون . مشارع الماء وهى الفرض التى تشرع فيها الوارد .

٢٢ كذا فى آ وغ . وفى ج : مر .

٢٣، ٢٤ وفى «الهند» ١٦٣ : لب ح .

Marfat.com

٢٨٢	قلعه راجكرى[1] فى جبال كشمير	صط	٥	لج	٢٥	الهند
٢٨٣	مند ككاور[3] قصبة لوهاور	صط	كه	لا	ن	"
٢٨٤	لدّه	صط	م	لب	له	"
٢٨٥	بلاور	ق	٥	لا	نه	"
٢٨٦	سنّام[4]	ق	قه٥	ل	ل	"
٢٨٧	دهماله	ق	نه	لا	ى	"
٢٨٨	پنجور	قا	م	ل	ه	"
٢٨٩	نيرت[6]	قب	ى	كخ	ن[7]	"
٢٩٠	سورسارهه[8]	قب	م	كط	٥	"
٢٩١	تانيشبر مدينة معظمة فى ملة الهند	قد	كه	ل	ى	"
٢٩٢	ناحية نيپال وهى مرصد بين ارض الهند والتبت الداخل	قك	٥	لب	٩٥	"
٢٩٣	تكبين فى ارض الترك الاعالى	قك	نه	لب	ن	الترك
٢٩٤	خاتون سين اى مقبرة الحرّة	قكط[10]	م	لا	نه[11]	"

ومما في الاقليم الرابع [12]

٢٩٥	قلنيريه[13] قصبة شنترين على ساحل البحر المحيط	د١٤٠	٥	له	ك	الاندلس
٢٩٦	اخشنبه[15] بالقرب من مجمع بحرى الروم والمحيط	ز	ل	له	٥	"

١ هذا على ما فى «الهند» ١٠٠ . وفى آ : راخكيري . ب : احزكري . ج : راحكري .

٢ ج : ك . وطول البلدة فى غ : صط ، نه .

٣ كذا فى «ج» و «د» و «ف» وغ (بلا اعجام) . وفي «آ» : مدينة ككماور . ب : سد ككاور . والظاهر ان النساخين خلطوا اوّل الكلمة «مند» مع «مدينة» او «سد» . ولعله «مندكور» المذكور فى «الهند» ١٠١ . وقال في «الجواهر» ٤٩ ه ، (في ذكر الالماس) : وفى حدود منكاور وليس ببعيد عن قلعة نندنه (فى الاصل : بنديه) بارض الهند»

٤ كذا فى «آ» و «الهند» ١٠١ . ج وغ : سهام . د : سيام .

٥ ب ، غ ف : كه

٦ غير موجود في ج .

٧ ب : ند

٨ كذا في آ وج . وفى «الهند» ١٠٠ : شرشارهه .

٩ ـ ارقام الطول والعرض من العدد ٢٨٩ الي العدد ٢٩٢ في «ج» و «غ» مغيرة ومختلطة بلا ترتيب .

١٠ ب : قط

١١ ب ، ج ، غ ف : ن .

١٢ ب : الرابع للشمس .

١٣ آ : طنيريه . قارن اشكال اسم هذا الموضع في هامش دي غويه للاسطخرى ص ٤٧ .

١٤ غ : ز .

١٥ آ : آخشنبه . وصححناه على ما في المقدسي ٢٢٤ . وفي الدمشقي ١١٣ ، ٢٤٥ : اخشونبه ، آقشونبه واكشونبه .

Marfat.com

٢٩٧	غافق قصبة فحص البلوط	ز	ل	له	ك	الاندلس
٢٩٨	اشبيليه	ح	٤	لد	م١	»
٢٩٩	قرطبه مستقر الاموى	ح	م	له	ه٢	»
٣٠٠	شدونه	ح	ن	لد	ى٣	»
٣٠١	ترجاله	ط٤	٤	لو	م٥	»
٣٠٢	جزيرة جبل طارق	ط٦	ل	لد	ك٧	»
٣٠٣	ماردە على ثغر جليكا وهم الجلالقة ومدينتهم سموره٨	ى٩	٤	لح	ه١٠	»
٣٠٤	مالقه يجلب منها١١ السَّفَن لمقابض السيوف١٢	ى٩٣	ك	لد	٤١٤	»
٣٠٥	طليطله١٥	ى	ك	له١٦	ل١٧	»
٣٠٦	سرقوصه١٨	يب١٩	٤	لو٢٠	٤	»
٣٠٧	(ورق ١٥٠ ه) . بجّايه	يب٢١	م	لد٢٢	٤٢٣	»
٣٠٨	مرسيه٢٤	يب٢٥	ن	لد٢٦	ك٢٧	»
٣٠٩	بلنسيه٢٨	يد	٤	لد	م	»
٣١٠	وادى الحجارة فى ثغر الجلالقه	يه	٤	لو	م	»

١ ب : ٤ .
٢ ب : ك .
٣ غ : ل .
٤ ب : ح .
٥ ب : ٤
٦ ب : ح .
٧ ب : ل .
٨ كذا فى ب ، ج و غ . وفي آ : ومدينة مقدسى ٢٤٧ : سمّوره .
٩ ب : ه .
١٠ ب : م
١١ ب : فيها .
١٢ فى الاصول بغير اعجام (آ : السعر لمعابض) . صححناها على ما فى الاسطخري ٤٢ : وسكانها عرب وبها السَّفن الذي تتّخذ منه مقابض السيوف .
١٣ ب : ط .
١٤ ب : ك . غ : لو ٤ .
١٥ آ ، ب : طليطيه . صححناها على ما في الاسطخري ٤٢ : طُلَيْطَلَه
١٦ ب : لح .
١٧ ب : ٤
١٨ كذا في آ . وفى ج : طركوسه . مقدسى ٢٢٣ : سرقوسه . ابن حوقل ٧٤ : سرقصه
١٩ ب : ي .
٢٠ ب : لد .
٢١ ب : يب .
٢٢ ب : له
٢٣ ب : ل
٢٤ فى الاصول بلا اعجام . اعجمناه على ما فى ابن حوقل ٧٥ .
٢٥ غ : يد
٢٦ ب : لو .
٢٧ ب : ك
٢٨ آ : بلنسه . ج : بكلسه . وضعناه على ما فى ابن حوقل ٧٥ .

Marfat.com

٣١١	طرطوشه	يح[1]	ل	له	ﻫ	الاندلس
٣١٢	لارده[2] فى ثغر علجسک[3]	ك	ﻫ	لز	ل[4]	"
٣١٣	فاس قصبة ارض طنجه	ح[5]	ﻫ	له	له	المغرب
٣١٤	تاهرت السفلى	يط	ن	لد[6]	نه	"
٣١٥	تاهرت العليا	ك	ﻫ	لج[7]	ن	"
٣١٦	عموريه فتحها المعتصم	لج	ﻫ	لح	ﻫ	الروم
٣١٧	افسس مدينة اصحاب الكهف	لج	ى[8]	لز	ن	"
٣١٨	جزيرة سقليه[9] فى بحر الروم حذاء افريقية يتصل بها البر عن شمالها	اه	ﻫ	لز	ﻫ	الجزاير
٣١٩	جزيرة شامس[10]	مب	م[11]	لح	ى	"
٣٢٠	جزيرة اقريطش[12] حذاء برقه	مه	ﻫ	لو	ل	"
٣٢١	جزيرة روذس[13] جبال[14] الاسكندرية	نا	م	لو	ﻫ	"
٣٢٢	جزيرة قبرس[15] قرب الشام	نج	ﻫ	لد[16]	ﻫ	"
٣٢٣	طرسوس	نح	ﻫ	لو	يه	الشام
٣٢٤	اللاذقية	نح	م	لح	ن	"

١ غ : كح .
٢ كذا فى آ . وفى ب . لارودە . وفى ج و غ : لاودە .
٣ كذا في «آ» و «ج» . وفى الاسطخري ٤٣ : علجسكس
٤ كل ارقام الطول والعرض في نسخة «ج» من العدد ٢٩٥ الى العدد ٣١٢ مختلطة
٥ ف : لح . غ : كح .
٦ ج : لز .
٧ ج وغ : لح .
٨ غ :
٩ في الاصول بلا اعجام . صححناه على ابن خرداذبه ١١٢ .
وفي ابن حوقل ١٣٦ : صقليه .
١٠ كذا في «آ» وابن خرداذبه ٩١ وابى الفدا ١٩٨ . وفي
ب : سفلمش . ج : سامس .
١١ غ : و
١٢ آ : ادريطس . ب : خريطس . ج : فريطس . اعجمناه علي ما في ابن حوقل ١٣٦ وابن خرداذبه ١٢٢
١٣ كذا في «آ» والخوارزمى ١٨ ، والبتاني ٢٣٧ .
١٤ ما فهمنا لهذه الكلمة معنى ، ولعله : «حذاء الاسكندرية»
١٥ في الاصول بغير اعجام . اعجمناه على ما في ابن حوقل ١٣٦
١٦ غ : لو .

Marfat.com

٣٢٥	اذنه على نهر سيحان	نح	نه	له	يه	الشام
٣٢٦	ايليور وهو طرابلس الشام[1]	نط	٨	له	٨	,,
٣٢٧	صور	نط	يه	لج	م	,,
٣٢٨	صيدا	نط	ك[2]	لج	مه[3]	,,
٣٢٩	بيروت	نط	ل	لد[4]	مه[5]	,,
٣٣٠	فامية[6] بحيرة تعرف بها	نط	له	لد	مه	,,
٣٣١	المصيصة يخترقها نهر جيحان[7]	نط	م	لو	٨	,,
٣٣٢	جبيل	س	٨ع	لد	٨	,,
٣٣٣	اسكندرون على الساحل	س	ك	لد	٨	,,
٣٣٤	انطرسوس ثغر حمص على الساحل	س	ل	لج	ن	,,
٣٣٥	حمص فى ارض فونيقى[8]	سا	٩٨	لج	م	,,
٣٣٦	انطوخيا وهى انطاكيه	سا	له	لد	ى	,,
٣٣٧	حصن منصور	سب	٨	لح	ل	,,
٣٣٨	الحدث	سب	ل	لز	ل	,,
٣٣٩	مرعش	سب	ك	لز	٨	,,
٣٤٠	بعلبك	سب	ك[10]	لز	ل	,,

١ وفى الاصول «ايليور» غ : «ايليوس» والظاهر انه «ايليون» = Ilion كما في فصل تقويم الوقايع من «القانون» : «طوطالوس فى ايامه فتحت ايليون وهو طرابلس الشام» (قارن أيضاً «الآثار الباقية» ٨٦). والظاهر ان البيرونى خلط هنا «ايليون» اليوناني «بطرابلس الشام». وفى الخوارزمى ص ١٢٨،٣١ طول «اطرابلس الشام» س . له . وعرضه لد . ٥ . وطول «ايليون قرب البحر» : ن ، مه وعرضه : مب . ك .

٢ ج : يه .

٣ ج : م

٤ ج : لد

٥ غ : ٥

٦ فى الاصول بغير اعجام (وفى ب : ما فه) . اعجمناه على اصله اليونانى Ἀπάμεια

٧ كذا في غ . وفي آ : بحيرتها. وسائر الاصول بلا نقط. التانى : سوريا فونيقى.

٨ فونيقي معربة Φοινικη اليونانيه وهذا مطابق لما في

٩ ب : ك

١٠ ب : ل .

Marfat.com

٣٤١	حماه	سب	م[1]	لو[2]	٨	الشام
٣٤٢	شبزر[3]	سب	ن[4]	له	ه	»
٣٤٣	قنسرين من ديار ربيعه	سج	٨[5]	لد	ك	»
٣٤٤	حلب	سج	٨[6]	لد	ل	»
٣٤٥	(ورق ١٥٠ب) منبج فى البرية	سج	مه[7]	له	ل	»
٣٤٦	جسر منبج على الفرات	سد[8]	ل[9]	لو	ه	»
٣٤٧	قليقيه وهى قاليقلا[10]	سج	ك[11]	لح[12]	٨	الثغور
٣٤٨	بدليس من ديار ربيعه	سه	٨[13]	لح	٨	»
٣٤٩	ارزن	سو	٨[14]	لد	ه	»
٣٥٠	شمشاط	نب	م[15]	لح	مه	»
٣٥١	سميساط من ديار مصر على غربى الفرات	نب	م[16]	لو	ك	»
٣٥٢	السيسجان	سب	٨[17]	لح	ى	»
٣٥٣	دبيل	عب	ك[18]	لح	٨	اذربيجان
٣٥٤	نشوى وهو نخچوان	عب	ن[19]	لح	ل	»

١ ب : ك .
٢ ج : لز .
٣ كذا فى «آ» . ب : بلا اعجام . ج : سرد . د : شنور . وابن خرداذبه ٧٥ : شَيْزَر .
٤ ب : كه . غ : ن .
٥ ب : م .
٦ ب : ن
٧ ب : ٨
٨ ب، غ : سج
٩ ب : ٨
١٠ خلط البيرونى هنا «قاليقلا» = اسم ارمنى (Karnoi-Kalak) لبلدة «أرز روم» (= ارزن روم) الحالية فى شرقى تركيا مع «قليقيه» = Celicie . قارن البتانى ٢٣٦ : «قليقيه ، بلد طرسوس . طول : صح . عرض : لر» . ارقام الطول والعرض فى البيرونى تعود علي «ارض الروم» = قاليقلا .
١١ ب : ه .
١٢ ب : له .
١٣ ب : ل .
١٤ ب : ك
١٥ ب : ٨
١٦ ب : ٨
١٧ ب : م .
١٨ ب : م
١٩ ب : ٨

Marfat.com

٣٥٥	ارميه على شط بحيرة كبوذان	عجـ	ن١	لز	٨	اذربيجان
٣٥٦	اردبيل قصبة اذربيجان	عجـ	٢٨	لح	٨	»
٣٥٧	مرند	عجـ	٣٨	لز	ن٤	»
٣٥٨	ميانج	عجـ	ى٥	لز	نه٦	»
٣٥٩	سلماس	عجـ	ى٧	لجـ٨	ل٩	»
٣٦٠	تبريز	عجـ	ى١٠	لز	ل١١	»
٣٦١	المراغه	عجـ	ك١٢	لز	كه١٣	»
٣٦٢	بذ بلد بابك الخرمى١٤	عجـ	ك١٥	لد١٦	م١٧	»
٣٦٣	خونج وهو خونه	عجـ	ك	لز١٨	ك	١٩»
٣٦٤	حرّان من ديار مصر	نز	٢٠٨	لو٢١	٢٢٨	الثغور
٣٦٥	الرها٢٣ من ديار مصر	نز	ى٢٤	لو٢٥	ك٢٦	»
٣٦٦	بالس على شط الفرات٢٧	نو	ن٢٨	لر٢٩	نه٣٠	الجزيره

١ ب : ك . غ : ٨
٢ ب : ن
٣ ج : ط
٤ ب : ل
٥ ب : ٨
٦ ب : ل
٧ ب : ٨
٨ غ : لح .
٩ ب : لحه
١٠ ب : ٨
١١ ب : م
١٢ ب ، ج : ى
١٣ ب : ك . ج : ز
١٤ آ : بلد بابك الخرمي . ب ، ج : بد بابل الحرمى . ف : مذ بابك الخرمى . والظاهر انه : « بذ بلد بابك الخرمى » كما فى تاريخ الطبرى قسم ٣ ، ص ١١٧١ ، ١١٧٤ ، ١١٨٧ وصححناه علي هذا
١٥ ب : ي
١٦ ب : لز . ج و غ : لجـ .
١٧ ب : ٨ .
١٨ ب : لح . ف : لجـ .
١٩ آ : اذربيدجان . غ : الثغور
٢٠ ب : ك
٢١ ج و غ : لز . ف : لد .
٢٢ ب : نه
٢٣ كذا فى « ج » مطابقا لما فى المقدسى ١٤١ ، ١٤٧ . آ : الرهاد .
٢٤ ب : ك .
٢٥ ب : لز . غ : لد .
٢٦ ب : ٨
٢٧ وهذا الموضع غير موجود فى « ف » .
٢٨ ب : ٨ .
٢٩ ب ، ف : لك . غ : لد
٣٠ ب : ٨

Marfat.com

٣٦٧	جزيرة بنى عمر فى دجلة من غربيها[1]	نو	٢ه	لو ٣	٤ه	الجزيرة
٣٦٨	عين ورده وهو رأس العين من ديار ربيعه	نو ٥	٦ك	لح ٧	٨ه	»
٣٦٩	كفرتوثا من ديار ربيعه	نز	ل ٩	لو	ل	»
٣٧٠	آمد على دجله	نز	ل ١٠	لز	مه ١١	»
٣٧١	مدينة دارا ١٢	نز	م ١٣	لو	ل ١٤	»
٣٧٢	مَيْفَرْقَدْ وهو مَيافارقين	نز	مه ١٥	لح	١٦ه	»
٣٧٣	نصيبين	نز	ن ١٧	لو	م ١٨	»
٣٧٤	بلد	نح	كه ١٩	لْو ٢٠	ل ٢١	»
٣٧٥	الحديثة	نط	٢٢ه	له	٢٣ه	»
٣٧٦	سروج ٢٤	سب	ن ٢٥	لو	له	»
٣٧٧	الرافقه	سب	ن ٢٦	له	ل	»
٣٧٨	الرقه	سج	نه ٢٧	لو	٢٨ا	»
٣٧٩	تدمر	سج	نه ٢٩	لد	م	»
٣٨٠	سنجار فى برارية رصد للمأمون دور الارض	سج	٨	له	ن ٣٠	الموصل
٣٨١	نينوى مدينة الموصل	سط	٨	لو	٣١ه	»
٣٨٢	تكريت على غربى دجلة	سط	كه	له	ل	»

١ والضمير في «غربيها» راجع الى الجزيرة . قارن ما ورد فى المقدسى ١٣٩ : جزيرة ابن عمر يدور عليه الماء من ثلثة جوانب ودجلة بينها وبين الجبل بناء حجارة شرقى دجلة . وفى غ ، «ف» : داخلة فى دجلة .

٢ ب : ى

٣ ب ، ج ، غ ، ف : لز

٤ ب : مه

٥ ب ، ج ، غ : نز . ف : ند .

٦ ب : ن .

٧ ب وغ : لو . ج : لز .

٨ ب : ل .

٩ ب : ٨

١٠ ب : ك .

١١ ب : ٨

١٢ كذا فى «آ» . ب : دوارا . ج و غ : وارا .

١٣ ب : ل .

١٤ ب : م .

١٥ ب : ل .

١٦ ب : ل ، غ : ٨ .

١٧ ب : م

١٨ ب : ٨

١٩ ب : مه

٢٠ ب وغ : له

٢١ ب : له

٢٢ ب : ن .

٢٣ ب : ل

٢٤ ج وغ : مروح

٢٥ ب : مه

٢٦ ب : ٨ .

٢٧ ب : ن

٢٨ ب : ن

٢٩ ب : ن

٣٠ ب : ل

٣١ ب : م .

Marfat.com

٣٨٣	(ورق ١٥١ ﻫ) السن على شرقى[1] دجله	سط	ل	لو	م	الموصل
٣٨٤	سر من رأى	سط	مه	لد	يب[2]	»
٣٨٥	دسكرة الملك	عا	٨	لج	م	العراق
٣٨٦	جلولا	عا	ى	لج	ن	»
٣٨٧	قصر شيرين	عا	ل	لج	م	»
٣٨٨	حلوان	عب	يه	لد	٨	»
٣٨٩	ضيمره مدينة مهرجانقذق	غا	ن	لد	م	الجبل
٣٩٠	الشيروان مدينة ماسندان	عب	٨ ع	لد	ل[3]	»
٣٩١	قرميسين وهو كرمانشاه	عد٤	٨ ه	لد	ى[6]	»
٣٩٢	قصر اللصوص	عد٧	ل٨	لد	ل٩	»
٣٩٣	همذان	عه١٠	ك١١	لد	م١٢	»
٣٩٤	زنجان	عج١٣	١٤٨	لح١٥	١٦٨	»
٣٩٥	ابهر	عد١٧	١٨٨	لح١٩	٨	»
٣٩٦	الطرم	عد٢٠	٢١٨	لز٢٢	ل٢٣	»
٣٩٧	قزوين ثغر[24] الديلم	ء٢٥	٢٦٨	لز٢٧	٨	»
٣٩٨	الدينور ماه الكوفه[28]	عو٢٩	٣٠٨	له٣١	٣٢٨	»

١ فى الاصول بغير اعجام . آ: السر على سرمى.
٢ ب : ن
٣ ع : ى.
٤ ج : عا
٥ ج : ن
٦ ج : ل . غ : م.
٧ ج : عب
٨ ج : ٨
٩ ج : ى . غ : ٨
١٠ ج : عد
١١ ج : ٨
١٢ غ : ٨
١٣ ج : عد
١٤ ب : ك . ج : ز .
١٥ ج : لد .
١٦ غ : ل .
١٧ ج : عه .
١٨ ب ، ج : ك .
١٩ ج : لد
٢٠ ج : عج .
٢١ ب : ك .
٢٢ ج : لح
٢٣ غ : ٨ .
٢٤ في الاصول بغير اعجام .
٢٥ ج : عد .
٢٦ ب : ك .
٢٧ ج : لح .
٢٨ وفى «الجواهر» ورق ١١٣ ﻫ : وماه عبارة عن ارض الجبل فان الماهين ماه البصره وهو الدينور وماه الكوفة نهاوند وربما جمع اليهما ماسندان فسمى الجملة ماهات وربما سمى نهاوند بماه دينار باسم الماسور منها الذى صالح خذيفة عنها .
٢٩ ج : عد
٣٠ ب : ك .
٣١ ج : لد .
٣٢ غ : ك

Marfat.com

٣٩٩	نهاوند ماه البصره	عو١	ک	له	٢ ٨	الجبل
٤٠٠	الدُّور	عو	ل	لد٣	ک٤	"
٤٠١	شابرخواست	عو	ل	له	ی٥	"
٤٠٢	كرج ابى دلف	عو	م	لد	٨	"
٤٠٣	سوسنقين	عو	ن	له	٦ ٨	"
٤٠٤	ساوه	عز	٨	له٧	ه٨	"
٤٠٥	قم	عز	٨	لد٩	ی١٠	"
٤٠٦	قاشان وهو كاشان	عز	ک	لد١١	١٢ ٨	"
٤٠٧	الرّى	عح	٨	له	له	"
٤٠٨	الخوار و قلّ ما يذكر الاّ منسوبا الى الرّى فيقال خَوَارِرَىْ	عح	م	له١٣	م١٤	"
٤٠٩	سمنان	عط	٨	لو١٥	١٦ ٨	قومس
٤١٠	الدامغان قصبة قومس	عط	ل	لو١٧	ک١٨	"
٤١١	بسطام	عط	ه	لو١٩	م٢٠	"
٤١٢	كوتم	عو٢١	٨	لو	٢٢ ٨	الديلم
٤١٣	خوسم٢٣ بارض الجيل	عو	ن	له٢٤	ن٢٥	"
٤١٤	شالوس	عو٢٦	ه	لو٢٧	ه	"

١ ج : عه
٢ غ : ی .
٣ ج : له
٤ غ : ٨ .
٥ غ : ٨ .
٦ ج وغ : ی
٧ ج وغ : لد
٨ ج وغ : ٨
٩ ج وغ : له
١٠ ج : له
١١ ج وغ : له
١٢ ج وغ : م
١٣ ج وغ : لد
١٤ ج غ : ک
١٥ ج وغ : له
١٦ ج وغ : م
١٧ ج : له
١٨ ج : ٨
١٩ ج : لز
٢٠ ج وغ : ن
٢١ غ : عز
٢٢ ع : يه
٢٣ كذا في آ. ج : حرسم .
٢٤ ج وغ : لو
٢٥ ج وغ : ی
٢٦ غ : عز .
٢٧ ج وغ : لز

Marfat.com

٤١٥	الرويان	عو	٥	لو١	ى	الديلم
٤١٦	ناتل	عز	نه	له٢	ه٣	»
٤١٧	كلار٤	عز	٥	لو	٥	»
٤١٨	قلاع الديلم فى جبالهم	عز	٥	له	ن	»
٤١٩	(ورق ١٥١ ب) آمل قصبة طبرستان	عز	ى	لو٥	له	طبرستان
٤٢٠	الهم٦ على ساحل بحر الخزر	عز	ى	لز	٥	»
٤٢١	ترنجه٧	عز	ل	لز٨	نه	»
٤٢٢	مامطير	عز	ن٩	لو٩	ن	»
٤٢٣	جبل دنباوند	عز	ل	لو	ك	دنباوند
٤٢٤	شلنبه	عز	ك	له١٠	نه	»
٤٢٥	ويمه١١	عز	له	لو	كه١٢	»
٤٢٦	فريم	عز	م	لو١٣	ل١٤	»
٤٢٧	ساريه بلد طبرستان بعد آمل	عح	٥	لو	نه	طبرستان
٤٢٨	نامية١٥	عح	ك	لز	٥	»
٤٢٩	طميس وهو تميشه وعليه كان باب الحايط بين طبرستان وجرجان	عح	ن	لز	١٦٥	»
٤٣٠	آبسكون على البحر وهو فرضة جرجان	عط	يه	لز	ى١٧	»

١ ج و غ : له
٢ ج وغ : لو
٣ ج وغ : ن
٤ ج : كلاں . غ : كلان .
٥ ج وغ : لز .
٦ ج : اهم . وفى ياقوت ، ج ١ ، ص ٣٥٤ : اَلْهَم بوزن اَحْمَد . اسطخرى ٢٠٧ ٢١٧ : الهم واهلم . صححناه على ما فى ياقوت، ج ١، ص ٨٤٥ .
٧ آ : تربجه . وسائر الاصول بلا اعجام .
٨ ب، ج وغ : لو .
٩ ب : لر .
١٠ ب : لو .
١١ في الاصول بغير اعجام .
١٢ ب : ك .
١٣ ب : له . ج وغ : لز
١٤ ب : ك .
١٥ آ : نا منه . وفى سائر الاصول بغير اعجام . اعجمناه على ياقوت .
١٦ ج : له .
١٧ ج : ٥

Marfat.com

٤٣١	استراباذ	عط	ه١	لز	ى٢	جرجان
٤٣٢	جرجان	ف	ى	لح	ى	"
٤٣٣	دهستان	فا	ى	لح	ك	"
٤٣٤	بهمناباذ	فب	ك	لو٣	٨	خراسان
٤٣٥	اسفراين ويلقب بالمهرجان	فب	كه	لو	به	"
٤٣٦	اسداباذ	فج	ك	لز	٨	"
٤٣٧	خسرو كرد	فج	٨	لو	٨	"
٤٣٨	سبزوار	فب	٨	لو	ه	"
٤٣٩	آزادوار	فب	يه	لو٤	ك	"
٤٤٠	ابرشهر وهو قصبة نيسابور	فد	٨	لو	ى	"
٤٤١	طرثيث وهو ترشيش	فد	ل	لز	ك	"
٤٤٢	تون منه الفرش التونيّه	فه	ن	لج	م	"
٤٤٣	زوزن يرتفع منه طين الاكل الخراسانى٥	فه	نه	لج	نه	"
٤٤٤	البوزجان	فه	ى	له	ك	"
٤٤٥	الطابران قصبة طوس	فد	ل	لو	ك	"
٤٤٦	عقبة مزدوران ويقال مرزتوران اى حد الترك٦	فه	٧٨	لو	له	"
٤٤٧	نسا على طرف المفازة	فج	ل	لز٨	م	"
٤٤٨	ابيورد	فد	٨	لز	كه٩	"

١ غ : ك　　٢ ج وغ : ٨　　٣ غ : لز

٤ ج وغ : لز　　٥ طين الاكل «معروف»، راجع المقدسى ٣٦ .

٦ قارن ما ورد فى ترجمة تاريخ الطبرى للبلعمى، نسخة مكتبة آيا صوفيا في الاستانه، نمره ٣٠٤٩، ومكتبة جامع الفاتح نمره ٣٠٥٠ في قصة نوح : و ببيابان مرو تا ببيابان بلخ همه تركان بوذند و خركاهها و خانهاى تركان بوذ تا سرخس وحد عقبة مزدوران از نيسابور بر سه منزل ازين سو همه تركان را بوذ .

٧ ب : ك .　　٨ ب : لو .　　٩ ب : ك

Marfat.com

٤٤٩	سرخس	فه	٨	لو	م	خراسان
٤٥٠	دندانقان .	فو	ک	لز	٨	"
٤٥١	مرو الشاهجان	فو	ل	لز	م	"
٤٥٢	کشمیهن	فو	م	لح	٨	"
٤٥٣	مرو الرّوذ	فز	م	لز	ل	"
٤٥٤	زم علی شط جیحون	فح	٨	لز	م١	"
٤٥٥	کالف علی الشط ایضاً	ص٢	ه٣	لز	ل	"
٤٥٦	باذغیس	فط	ئ	لو٤	نه٥	"
٤٥٧	(ورق ١٥٢ ه) بون قصبة بغشور٦	فط	٧٨	لو	ل	"
٤٥٨	کیف٨	فط	٨	له	٩٨	"
٤٥٩	پوشنج قرب هراة١٠	فز	له	لد	ل١١	"
٤٦٠	مدینة هراة	فح	م	لد١٢	ل	"
٤٦١	اسفزار١٣	فط	ک	لج	م١٠	"
٤٦٢	استلخ١٤ فی انتخد١٥	فح	م	لو١٦	ل	"
٤٦٣	الطالقان١٧	فح	که	لز١٨	یه١٩	الجوزجان
٤٦٤	الفاریاب	فط	ک	لو٢٠	مه٢١	"

١ ج، غ، ف : ن .
٢ ف : فز .
٣ ب، ج وغ : ه .
٤ غ : لز .
٥ ج و غ : ن .
٦ وفی الاصول بغیر اعجام (ب : کون) . اعجمناه علی یاقوت ج ١ ، ص ٤٦١ : بَوْن . اسطخري : واماکنج رستاق فان مدینتها بین ولها کیف وبغشور والسلطان منها بین .
٧ ج : ه
٨ فی الاصول بلا اعجام .
٩ ب : ن .
١٠ فی الاصول بلا اعجام .
١١ غ : م
١٢ غ : لا .
١٣ فی الاصول بلا اعجام . ف : اسعزاو .
١٤ کذا فی آ . وفی ج : اسلح .
١٥ فی الاصول بلا اعجام . اسطخری ٢٧٠ : «انخذ رستاق ومدینتها اشترج . وفی بعض نسخ اسطخری «اسلح» ایضاً علی ما ثبت به دی غویه .
١٦ ج و غ : از .
١٧ ف : الطالقاف وفي سائر النسخ بلا اعجام .
١٨ ب : لد
١٩ ب : م
٢٠ ب : لد . ج : از .
٢١ ب : ل

Marfat.com

٤٦٥	المنيمنه وهو جهوذان	فط	ن	لو	٨	الجوزجان
٤٦٦	الشبورقان[1]	ص	٨	لو	مه[2]	"
٤٦٧	انبير قصبة الجوزجان	ص	يه	لو[3]	٤ه	"
٤٦٨	سنكبن[5]	صب	م	له	مه	"
٤٦٩	يشين من غرچستان	فط	٨	لو[6]	م	غرچستان
٤٧٠	شورمين من غرشستان	فط	ى	له	ن	"
٤٧١	بلخ واسمه فى القديم بامى[7]	صا	٨	لو	ما	بلخ
٤٧٢	خلم بلدة كغب[8] فى سفح جبل وعلى طرف المفازة[9]	صا	له	لو	٨	"
٤٧٣	سمنكان	صب	ى	لز[10]	٨	"
٤٧٤	بغلان	صب	يه[11]	له	م	"
٤٧٥	مدن	صا	ن	له	ك	"
٤٧٦	خوساره[12] مجتمع الاودية ومجموعها بحر جيحون[13]	صب	١٤٨	لو	ن	طخارستان

١ كذا فى «آ» والاسطخرى وغيره . وفى ج : الدورقان .

٢ كل ارقام الطول والعرض من العدد ٤١٧ الى العدد ٤٦٦ مغيرة ومكتوبة من اليسار الى اليمين .

٣ ج وغ : لز . ٤ ب : ٨

٥ يكتب ايضاً «سنک بن» كما فى حدود العالم . العدد ٤٦٥ـ٤٦٨ مفقود فى «ف» ٦ ج : لز .

٧ وقال الفردوسى طبع فوللرس، ج ٣، ص ١٢٨٥ : «سوى بلخ بامى فرستاد شان . بسى پند و اندرزها داد شان» ، و في نسخة اخرى : «چو از بلخ بامى بجيحون كشيد . سپاهى كه هرگز چنان كس نديد» . و فى طبع موهل، ج ٦ ص ٤٨٢ : «درم بستد از بلخ بامى برنج . سپرد و نهاديم يكسر بكنج» ومنه اسم «باميان» (٥٠٤ فى هذه الجداول) اى «البلخيون» ولعل البلدة كانت فى الاصل مستعمرة اهل البلخ .

٨ فى الاصول بغير اعجام . و الظاهر انه اما ينبغي ان يقرأ «كُعُبّ في سفح جبل» كما اخترناه واما ان الكلمة محرفة من «شِعْب في سفح جبل» كما فى الطبرى، قسم ٢، ص ١٢٠٦ : «شِعب خُلم» .

٩ كذا فى آ . ج : المعاره (= المغارة) غ : مغاره والظاهر انه «المفازة» . قارن حدود العالم ٢١ ه : خلم اندر صحرا نهاده بر دامن كوه .

١٠ ب، ج و غ : لو ١١ ج و غ : له ١٢ كذا فى «آ» . وفى ب، و ج : خرساره . و قرأ اشپره نگر وقد تواردت الكلمة «جويسره» ولكنها فى اصل النسخة «غ» التى استفاد منها «اشپره نگر» مكتوبة بالالف وبلا اعجام : حوساره . ١٣ ف : بهر . ١٤ آ ج : لز .

Marfat.com

٤٧٧	سكل كند[1]	صب	ن	له[2]	ن	طخارستان
٤٧٨	ولوالج قصبة طخارستان مملكة الهياطلة فى القديم	صب	ك	لو	ه	»
٤٧٩	روان[3]	صب	م	لز[4]	٨	»
٤٨٠	طالقان[5]	صج	٨	لز[6]	٨	»
٤٨١	سكيمشت	صج	ى	لو	ن	»
٤٨٢	اندراب	صد	م	لو[7]	٨	»
٤٨٣	الترمذ	صا	يه	لو[8]	له	شط جيحون
٤٨٤	ميله[9] على غربى جيحون	صا	ن	لو[10]	مه	»
٤٨٥	القباديان[11]	صب	ك	لز[12]	ى	»
٤٨٦	باب الحديد	صب	ل	لج	ل	الصغانيان
٤٨٧	الصغانيان	صب	م	لز[13]	ن	»
٤٨٨	شومان	صب	ن	لح[14]	ك	»
٤٨٩	الوشجرد	صج	٨	لح	ن	»
٤٩٠	بلد الوخش على وادى وخشاب[15]	صب	ك	لز	م	الختل
٤٩١	نملمان[16]	صج	م	لح	م	»
٤٩٢	منك	صج	ن	لح	٨	»

١ اسطخرى، ٢٧٥ : اسكلكند .
٢ ب : لز .
٣ ب : راول . غ : راون .
٤ ب ، ج و غ : لو .
٥ ب ، ج و غ : الطالقان .
٦ ب : لو
٧ ج و غ : لز .
٨ ب ، ج و غ : لز .
٩ فى الاصول بلا اعجام . اعجمناه على ما فى المقدسى ٢٩٢ : ميله . وفي المسعودى، التنبيه ، ٦٤ : ماله .
١٠ ب : لح
١١ ب : المعادان
١٢ ب : لح
١٣ ب : لح
١٤ ب : لز .
١٥ آ : وخشاب . ب : وحشات . ج : حساب . اعجمناه على ما في اليعقوبى وسائر المصادر
١٦ وهذا الاسم سقط وغير معجم فى كل الاصول وفي حدود العالم ٢٥ وبعض نسخ الاسطخرى ٢٩٧ : نمليات واختار مارتولد هذه القراءة.

٤٩٣	هلاورد	صد	٨	لح	ل	الختل
٤٩٤	خاريابه[1]	صد	ى	له	ك	"
٤٩٥	(ورق ١٥٢ ب) هلبک[2]	صذ	ل	لز	له	"
٤٩٦	براهشهر[3]	صد	ل	لح	ى	"
٤٩٧	پارغر	صد	له	لز	ن	"
٤٩٨	اندجارغ[4]	صد	م	لز	ه	"
٤٩٩	بدخشان	صه	ى	له[5]	٨	"
٥٠٠	ناحية كرّان	صه	ك	لد	ن	"
٥٠١	وخان فى حدود معادن اللعل وجلاءوه ببذخشان[6]	صو[7]	٨	لو[8]	ل	مملكة على حده
٥٠٢	شكاشم قصبة شكنان	صو	ك	لز[9]	٨	"
٥٠٣	التبت[10] الداخل	صب[11]	٨	لز	٨	التبت
٥٠٤	قصبة الباميان وفى جبلها الصنم الاحمر والاكهب كل واحد سبعون ذراعا	صب[12]	ن[13]	لد[14]	يه	الباميان
٥٠٥	پروان اوّل بلاد كابل[15]	صد	ى[16]	لد[17]	له	كابل
٥٠٦	لجراب[18]	صد	يه	لد[19]	م	"

١ كذا فى آ، ب. وفي ف: خارمايه. والظاهر ان هذا «الخاريابه» غير «الجاريابه» معدن الفضة فى شمال كابل الذى يذكر فى سائر المصادر مثل اسطخرى ٢٧٩، ٢٨٣ والمقدسى ٣٠٣. ٢ كذا فى آ. ب: هبلنك. حدود العالم ٢٥ يه: هلمک.

٣ كذا فى آ. ب، ج وغ: راهسهر. وهو ليس بمعلوم لى عن سائر المنابغ. ٤ آ: اندرجارغ. ب: اندحارع. اسطخرى ٢٩٧: انديجارغ. يعقوبي ٢٤٠: اندبشاراغ. ٥ ج: ل.

٦ فى الاصول بغير اعجام. (غ: رحال. حلاوه سدحسان) اعجمناه على ما ننقله من «الجواهر» ٤١ يه فى ملحقنا لهذه الجداول

٧ غ: صز ٨ غ: لز. ٩ ب: لد

١٠ فى الاصول بغير اعجام ١١ ج: صک. غ: صد

١٢ ج: صد ١٣ ج: يه ١٤ ج وغ: لز

١٥ ف: اوّل بلاد ملک كابل ١٦ ج: ک. ١٧ غ: لز.

١٨ ل: لجراب. ج: لجراو. مقدسى ٢٦٩، ٥٠: لجرا، لجراب، لخراب. واخترنا منه قرأة «لجراب» بالجيم والباء.

١٩ غ: لز.

Marfat.com

٥٠٧	شعب[1] بنجهير يستنبط فى جبالها الفضة	صد	ک	له	كابل
٥٠٨	قلعة كابل مستقر ملوكهم الاتراک كانوا ثم البراهمه	صه	ک	لج	مه٢	"
٥٠٩	قلعة شكاوند فى رستاق لهوكر	صد	ل	لج	م	"
٥١٠	رباط كندى المعروف برباط امير[3]	صه	ن	لج	م	الهند
٥١١	لنبكا[4] وهو لمغان	صو	ى	لج	نَ٥	"
٥١٢	دنپور	صو	كه	لج	مه٦	٧"
٥١٣	قلعة لوهاور[8] فى جبال كشمير	صح	ک	لج	م	"
٥١٤	اذشتان قصبة كشمير على جانبى ماء تبت	صح	ﻡ	لد	ک	"

و مما فى الاقليم الخامس[9]

٥١٥	رومية الكبرى فى حدود أَبَرنكا وهم الافرنجه[10]	له	كه[11]	ما١٢	ن	الروم
٥١٦	اثيناس وهى اثينية المعروف بمدينة الحكما[13]	مح	ﻫ	مج	ﻫ	"
٥١٧	ماقدونيا[14] مدينة الاسكندر	مط	ﻫ	م	ﻫ	"
٥١٨	نيقيه	ن	ل	مج١٥	ﻫ	"

١ في الاصول بغير اعجام، اعجمناه على ما في الاسطخرى وغيره من المصادو

٢ العرض فى «الهند» ١٦٣ : لج . مز .

٣ ب : رباط مير .

٤ كذا فى آ . ب : لسكان . «الهند» ١٣٠ : لنبكا وهو لمغان . سهراب : مدينة النبكا .

٥ ج : صز . والعرض فى «الهند» ١٦٣ : لج . نه .

٦ العرض فى «الهند» ١٦٣ : لد . ک .

٧ اسماء النواحى والممالک من العدد ٤٩٩ الي العدد ٥١٢ متقدمة فى «ب» عددين و متأخرة فى «ج» عددين .

٨ كذا فى «آ» و «الهند» ١٠١ . ج : لوهاورد .

٩ ب : الخامس للزهرة .

١٠ كذا فى «غ» . آ : ايرنكا وفى سائر النسخ بلا اعجام . والظاهر ان «ابرنكا» هذا شكل عجمى مقابل للشكل العربى «افرنجه» يعنى البأ مكان الفأ و الكاف الفارسى مكان الجيم العربى .

١١ ب : ک .

١٢ ب : م

١٣ اسطخري . ٧٠ : فاما اثيناس فانها دار حكمة اليونانيين وبها تحفظ علومهم وحكمهم .

١٤ يكتب ايضاً «مقدونيه» بالقاف كما فى ابن خرداذبه ١٠٥ .

١٥ ج : لج

Marfat.com

٥١٩	قلوذيه ومنها بطلميوس صاحب المجسطى[1]	نب	؟	لط	؟	الروم
٥٢٠	برغامس[2] ومنه جالينوس	نب	ل	لط	م	"
٥٢١	بطن هنزيط[3]	سا	م	لط	مه[4]	الثغور
٥٢٢	ملطيه	نا	؟	لط	؟	"
٥٢٣	طرابزنده فرضة الروم على ساحل بحر بنطس[5]	نو	؟	م	؟	"
٥٢٤	تفليس[6] قصبة كرجيان	سب	؟	مب	؟	"
٥٢٥	برذعه قرب نهر الكر وهى قصبة اران	سج	؟	مج	؟	ارمينيه
٥٢٦	البيلقان	سد	؟	لط	ن	"
٥٢٧	اخلاط	سد	ن	لط	م	"
٥٢٨	باب الابواب ويعرف بدربند خزران على بحرهم	سو[7]	؟	ما	؟	"
٥٢٩	(ورق ١٥٣ ﻫ) ارجيش	سو	ك	م	؟	"
٥٣٠	شروان	سز	ل	م	ن	"
٥٣١	باكوه معدن النفط الابيض	عب	؟	لط	؟	"
٥٣٢	ورثان	عد	ى	لط	م	اذربيجان
٥٣٣	بلد صاحب السرير	عب	؟	مج[8]	؟	الخزر
٥٣٤	جبل بنخشلاغ[9] فرضة الغزية[10]	عز	؟	م	؟	"

١ ياقوت، ج ٤، ص ١٦٧ : قَلُوذيه حصن كان قرب ملطيه . وننقل فى ملحقنا قول البيروني عن حدوث زلزلة فى هذه المنطقة وظن البيرونى تبعاً لبعض مؤلفى العرب انّ اوّل اسم بطلميوس Claudius Ptolemaus نسبة الي هذه البلدة وهو خطأ لان منشأ بطلميوس صاحب المجسطى كان فى الاسكندرية .

٢ وهو « برغامه » (Pergamos). الحالية التى ينسب اليه جالينوس

٣ قدامه ٢٣٣ : مدينة هنزيط .

٤ غ : ﻫ .

٥ فى الاصول بغير اعجام .

٦ فى الاصول بلا نقط .

٧ غ : سز .

٨ غ: لط

٩ فى الاضول بغير اعجام . وفي ياقوت : منغشلاغ وفي المقدسى : بنقشله . وفى ديوان لغات الترك لمحمود بن حسين الكاشغرى ج ١، ص ٣٨٧ : مان قشلاغ = معناه ألف مشتاة .

١٠ فى آ: الغزنه . وفى سائر الاصول بلا اعجام .

Marfat.com

٥٣٥	بلخان الخربة[1] بانقطاع جيحون عن مجراه الى بحر ارقانيا وهو جرجان[2]	عح	٨	م	٨	الغزية
٥٣٦	رباط فراوه من ثغور الغزية	فب	مه	لط	كه	"
٥٣٧	ميانچاه[3] فى وسط المفازة بين نسا وخوارزم	فج	نه	م	٤ه	خوارزم[5]
٥٣٨	الجرجانية احدى بلدى خوارزم فى غربى جيحون	فد	ا	مب	يز	"
٥٣٩	كاث بلدها الاخر وهى مدينتها فى القديم فى شرقى جيحون	فه	٨	ما	لو[6]	"
٥٤٠	ستكند على نهر حسرت[7] المعروف بوادى الشاش	فد	ك	مج	ى	التركمانيه
٥٤١	درغان آخر حدود خوارزم الى مرو والى بخارا[8]	فو	كد	م	ل[9]	خوارزم
٥٤٢	آمويه المعبر الى بلاد ماوراء النهر	فز	ه	لط	ى[10]	خراسان
٥٤٣	المعبر من بلاد ماوراء النهر الى خراسان	فو	له	لح	م	بخارا
٥٤٤	بيكند ويعرف بدزروبين	فو	ن	لط	٨	"
٥٤٥	بخارا	فز	ل	لط	ك[11]	"
٥٤٦	الطواويس مشتهر[12] لسوق فيه[13] كل سنة	فز	ن	لط	ل	"
٥٤٧	الشرع مشتهر لسوقه[14] ايضاً	فز	نه	لط	له	"
٥٤٨	كرمينيه	فز	نه	لط	م	السغد

١ في الاصول بلا اعجام . آ : الخرنه
٢ الجملة محرفة فى غ
٣ آ : «مانجاه» وفى سائر الاصول بلا نقط
٤ غ : كه
٥ ج : الغزية .
٦ غ : لز . راجع تحقيق اطوال وعروض هذين الموضعين فى «التحديد» ورق ١٣٠ ، ١٣٦-١٤٠
٧ كذا فى آ . وفى ب : حسوت . حدود العالم ٢٤ بـ خشرت هكذا يلفظ هذا الاسم بالسغدية . وفى ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى ج ١ ، ص ٢٨٧ : الغزية تسمى كل واد صغير سَرْت . ومنه اسم سيحون «سير دريا» او «سيرت دريا» و «سيرت سو» .
٨ كذا فى آ . ب : الى خوارا . ج : الى الحورا
٩ راجع تحقيق الطول والعرض لدرغان فى «التحديد» ، ورق ١٣٩-١٤١
١٠ راجع تحقيق الطول والعرض لآمويه فى «التحديد» ، ورق ١٤١-١٤٢ .
١١ راجع في طول بخارا وعرضه «التحديد» ، ورق ١٤٢-١٤٣
١٢ كذا فى غ وفى سائر الاصول بغير اعجام .
١٣ كذا فى آ . ب وغ : بسوق . ج : فيه سوق . قارن «الآثار الباقيه» ص ٢٣٤ : سوق بالطواويس يجتمع فيها التجار من الافاق ويقيمونها سبعة ايام . راجع ايضاً النرشخى . تاريخ بخارا ، طبع پاريس ، ص ١١ .
١٤ ب وغ : بسوقه .

Marfat.com

٥٤٩	الدبوسية	فح	٤	لط	ن	السغد
٥٥٠	الكشانية	فح	ى	لط	نه١	»
٥٥١	اشتيخن واربنجن	فح	يه	لط	ن ٢	»
٥٥٢	مدينة نسف وهى نخشب	فح	٤	اط	م	على حده
٥٥٣	مدينة كس ٣ وبالفارسية معجمة	فح	ى	اط	ن	سمرقند
٥٥٤	سمرقند وبالتركية سمركند اى بلد الشمس ٤	فح	ﻙ	م	٤	»
٥٥٥	زامين	فط	٤	م	كه	»
٥٥٦	خجنده	ص	٤	م	ن	»
٥٥٧	اسروشنه	فط	ل	لط	ل	البتم
٥٥٨	پاميره	صب	اه	ما	ى	الختل
٥٥٩	قلعه الژاشت	صج	كه٦	م	ﻙ	»
٥٦٠	بنكت قصبة الشاش وبالتركية تاش كند وباليونانيه برج الحجارة ٧	فط	ى	مب	ل	الشاش
٥٦١	پناكت	فط	ن	ما	ى	»
٥٦٢	تون كت قصبة ايلاق	فط	ى	مج	٨٤	»

١ ب : ٤ ٢ ب : كه ٣ آ : كش . ج : كسف

٤ د : « السمين اصح » . وصحح هكذا فى هامش نسخة « غ » ايضاً . وفى ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى ج ١، ص ٢٨٨ : « يسمى سمزكند اى بلدة سمينة لكبرها وتلك بالفارسية سمرقند » . ولعله كان فى اصل البيرونى ايضاً « سمركند اى البلد السمين » على ما هو مصحح فى هامش نسختى : « د » و « غ »

٥ كذا فى ب . آ : پامر . ج : بامعه . ٦ ج : ق .

٧ كذا فى الاصول . وفى نسخة « غ » سقطت كلمة « تاش كند » . قارن « الهند » ١٤٩ : « وياخذون (اليونانيون الاسامى) بالمعنى فتتغاير الاسامى الا ترى ان الشاش هو مأخوذ من اسمه بالتركية وهو تاش كند اى قرية الحجاره و هكذى اسمه فى كتاب جاوغرافيا برج الحجارة » ومحمود الكاشغري ج ١، ص ٣٦٩ : « تركن اسم الشاش واصله تاش كند اي بلدة من حجارة » . ويخطر ببالى انه يمكن ان تكون فى اصل البيروني بعد الكلمة « باليونانية » كلمة اخرى معبّرة عن الاسم الذى ذكره بطلميوس باليونانية λίθινος πύργος وكانما كان نص عبارة البيرونى : « تاش كند وباليونانية ليثينوس برغوس اى برج الحجارة » ولكن البيرونى كما هو يتبين من « التحديد » ايضاً (ورق ١٥ ب) فى اسم مفازة كركس كوه « يسميها بطلميوس قرمانيا الخربة اى كرمانيا الخربة » استفاد من كتاب جاوغرافيا من ترجمته العربية او السريانية . ٨ ب : ﻙ .

Marfat.com

٥٦٣	شلجی[1]	فط	ه	مج	ی[2]	الشاش
٥٦٤	اسبیجاب	فط	ک	مج	ک[3]	»
٥٦٥	(ورق ١٥٣ ب) اخسیکث قصبة فرغانه	صب	٨	مب	ک[4]	فرغانه
٥٦٦	چدغل[5] ناحیة	صب	ی[6]	مب[7]	ل	»
٥٦٧	قبا	صب	یه	مج[8]	٩٨	»
٥٦٨	خکث[10]	صج[11]	ن	مب	ل[12]	»
٥٦٩	نوکث[13]	صا	که	مد	یه[14]	الترک
٥٧٠	کرویا	قج	ی	مج	٨	»
٥٧١	توسمت[15] فی التبت[16] الخارج	قی	٨	لط	ی	»
٥٧٢	چینا نچکث[17] وهو قوچو مستقر ایغرخان	قیا	ک	مب	١٨٨	»
٥٧٣	سولمن[19]	قیج[20]	٨	مج	٨	»
٥٧٤	سانجو[21] ینشعب الطریق منه جنوبیاً الی الصین[22]	قیه	ی	م	ک	الصین
٥٧٥	قامچو[23]	قیو	ه	لط	٢٤٨	»

١ فی الاصول بغیر اعجام . اعجمناه علی ما هو المعروف بن سائر المنابع ٢ ب : ک . ٣ ب : ل .
٤ ب : ٨ ٥ ف : جدغل . آ : چدغل وهو الاصح . وهو الیوم «چاتقال»
٦ ج : ک ٧ ج : ب . ٨ ج : ج ٩ ب : ه
١٠ کذا فی «آ» وفی غ : حکت وفی سائر الاصول بغیر اعجام .
١١ ج وغ : سج ١٢ ب : ٨
١٣ آ : نوکب وفی سائر النسخ بلا اعجام وذکر قدامه (٢٠٦) «نواکت» (وهو نویکث فی المقدسی ٢٦٣ ، ونویکت فی الکردیزی ، طبع پترسبورغ ٨٩) قرب بلا ساغون وذکر الاسطخری (٣٤٥) «نوکت» قرب الشاش . والظاهر ان «نوکث» البیرونی کان غیر هذین الموضعین ولعله کان فی فرغانه ویمکن ان نوکث هذا ونوقاد فی المقدسی ص ٤٦٢ واحد .
١٤ ب : ی . ١٥ کذا فی «ف» وحدود العالم ١٦ ب . آ : لو سمت . ب : لو سمت . ج : دو سمت وهو مطابق لما ورد في جیب العروس وریحان النفوس لمحمود بن احمد التمیمی المقدسی (في ذیل کتاب البلدان لیعقوبی . طبع دی غویه، ٣٦٤). د : بوسمت . ی : بوشمت. یذکر في مصادر الصین وهو چیر چین الخالیة و جَرْجَانْ عند محمود الکاشغری ج ١، ص ٣٦٤ .
١٦ کذا فی ب . وفی «آ» : البیت .
١٧ فی الاصول بلا اعجام . اعجمناه علی الکردیزی وحدود العالم .
١٨ ب : ک . ١٩ کذا فی اکثر النسخ وفی ب : سولمی وهو مطابق لاسمه في دیوان لغات الترک للکاشغری، ج ١، ص ١٠٣ : سُلْمی
٢٠ کذا في آ، ج وف . ی : قیح .
٢١ کذا في آ و ج . ی : شانجو ٢٢ قارن محمود الکاشغری، ج ١، ص ٢٤٩ : شنجو بلدة علی طریق الصین الاعلي .
٢٣ ب : قامچوا ٢٤ ب : ک .

ومما في الاقليـــــم السـادس[1]

٥٧٦	برجان[2]	م	٨	مه[3]	٨	الروم
٥٧٧	بوزنطيا[4] وهى القسطنطنية على خليج بين بحرى بنطس والروم	مط	ن	مه	٨	"
٥٧٨	خلقيدون[5]	ن	ل	مو	٨	"
٥٧٩	نيقوموذيا[6]	نا	٨	مد	٨	"
٥٨٠	هرقله	نج	كه	مو	له[7]	"
٥٨١	سمندر	عب	ل	مد	م[8]	الخزر
٥٨٢	بلنجر	عج	٨	مد	ن	"
٥٨٣	مدينة الخزر وهى خراب على شط نهر آتِل	عه	ك	مو	لد[9]	"
٥٨٤	القرية الحديثة وجندوخواره غلى مصب نهر حسرت الى بحيرة خوارزم	عح	ل	مد[10]	٨	الغزية
٥٨٥	صبران[11] التركمانية	فد[12]	٨	مج	ل	الترک
٥٨٦	پاراب	فح	٨[13]	مد	٨	"
٥٨٧	الطراز	فط	ن	مج	له	"
٥٨٨	اوش	صب	ل	مج	كه	"
٥٨٩	اوزكند[14]	صب	ن	مد	٨	"

١ ب: السادس للعطارد. ٢ في الاصول بلا اعجام، اعجمناه على ما فى الخوارزمى ٣٠ وابن خردادبه ١٠٦ ٣ ج و غ: له. ٤ كذا فى ج. آ: بوزنطياز . ابن خردادبه ١٠٤ : بزنطيه.

٥ آ: خلعيدون وفى سائر النسخ بلا اعجام. اعجمناه على سهراب ٥٥.

٦ اعجمناه على سهراب ايضا. ٧ ج و غ: ٨ ٨ ج: ٨. غ: له

٩ ب، ج غ: ل. ١٠ ف: مك. ١١ كذا فى ب، ف. وفي آ: صنوان. ١٢ ج و غ: فز.

١٣ ب، ج وغ: ل ١٤ ف: اركند

Marfat.com

٥٩٠	بلاساغون	صا	ل١	مز٢	م	الترک
٥٩١	قجفار باشی	صب	٣٨	مو	ک	»
٥٩٢	پرسخان قرب اسی کول ای البحيرة الحارّة	صج	٤٨	مو	ل	»
٥٩٣	آت باشی	صح	ی	مه٥	٨	»
٥٩٤	اردوکند٦ یوهو کاشغر	صه٧	که٨	مد	٨	»
٥٩٥	یارکند	صه	له	مج	م	» ٥
٥٩٦	اوچ	صط	ک	مه	٨	»
٥٩٧	احمه٩ قصة الختن	ق	٨	مح	ل	»
٥٩٨	پارمان	قا	م	مد	نه١٠	»
٥٩٩	کچا١١	قب	ک	مد	ن	»

و مما فی الاقلیم السابع ١٢

٦٠٠	انقره	قیح١٣	٨	مح	ک	الصقالبه
٦٠١	بلد اسوار وبلغار فی بحر١٤ الروس والسقالبة وبینهما مسیرة یوم	ع١٥	٨	مط	ل	»

١ کذا في آ وج وغ. وفي ب وابی الفدا: ن.
٢ کذا فی آ و ب وابی الفدا. وفی ج: مو. غ: مد.
٣ کذا فی آ، ج و غ. وفی ب: ن.
٤ ج: ی
٥ ج: مو
٦ کذا في ب. وهو مطابق لما فی محمود الکاشغری ج ١، ص ١١٢، ٢٨٨ ویوسف خاص حاجب البلاساغونی «قوتادغو بیلک» طبع رادلوف، متن، ص ٨. وفی ابن خرذاذبه ١٥٥: «ورت تغزغز». وذکر الفردوسي (طبع فوللهرس ج ٢، ص ٢٨٧، ٢٨٣، طبع موهل ج ١، ص ٤٧٦) وابو دلف (فی یاقوت ج ٣، ص ٤٤٢) الاسم مترجمة الی الفارسیة: «خرکاه». وفی نسخة «آ»: اردکند.
٧ غ: صو.
٨ غ: ک.
٩ کذا في آ، ب، د، ف. وفی ج: «رحمه» وفي «الجواهر» ١٠٩ نه: «اجمه» وفی الصیدنة ١٣٤ بـ «اجمه» بالجیم ایضاً.
١٠ کذا فی آ. وفی ج وغ: نه
١١ غ: کحانه.
١٢ ب: السابع للقمر.
١٣ کذا فی آ. ولعله «قیح». وفی «غ»: بح «ف»: بح. وفی «ج» سقطت ارقام الطول والعرض للعدد ٦٠٠ و ٦٠١.
١٤ کذا في الاصول. سبق منی خطاء في ترجمة هذه الکلمة في مقالتی في مجلة جمعیة المستشرقین الالمانیة (ZDMG. 90. 44) بـ Meer. ولکن کلمة «بحر» استعملت هنا مثل کلمة «دریا» في الفارسیة فی معنی «النهر العظیم» کما استعمله البیروني في عدد ٤٧٦ في هذه الجداول آنفاً. والمقصود هنا «نهر آتل» الذی یسمی «نهر الروس» (قارن ابن حوقل ٢٧٨) و «نهر الصقالبة» (قارن ابن خرداذبه ١٥٤ وتاریخ ابن اعثم الکوفي) ایضاً.
١٥ غ: ح.

Marfat.com

ومما وراء الاقليم السابع[1]

٦٠٢	بلد ايسو يتجر[2] اليه البلغاريون	سط	٥	٥	٥	٥	الصقالبه
٦٠٣	عياض يوره[3] وهم متوحشون يتاجرون مغايبة؛	سج	٥	سز[5]	ل	٥	"

١ ب: السابع للقمر ٢ كذا فى آ. ب: السوننحر. غ: السر بحراله ٣ كذا في غ. وسائر النسخ بلا نقط.
غ: يتاخرون معاينه وفى سائر النسخ بلا اعجام. اعجمناه على ما في «التحديد» ورق ٦٩ ب.
٥ كذا فى «آ». وفى «ج» و«غ»: مز. وفى «ف»: من.

المستخرجات من كتاب

«تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن»

من مقدمة الكتاب : (ص ١٩) انا وان توصلنا بالدلايل العقلية (٢٠) والقياسات المنطقية الصحيحة الى معرفة حدث العالم وان لاجزآء مدته المعدودة الخارجة الى الفعل والوجود ابتدأ من اولها فانا لا نعلم بها او بامثالها كمية تلك الاجزآء حتى نتمكن بها من معرفة تاريخ خلق العالم . وذلك ان القياس الذى هذا تركيبه وتأليفه الجسم لا ينفك من حوادث تتعاقب عليه وكل ما لا ينفك من حوادث فهو حدث مثلها فالجسم اذن محدث غير ازلى قد انتج فى الشكل الاول حدثا لجسم فليس يمكن ان يكون تعاقب الحوادث غير متناهٍ لانه يوجب ازلية الزمان وذلك مستحيل لانا اذا قلنا ان الماضى من اجزآء الزمان اعنى الادوار موجودة معدودة قابلة للازدياد وكل موجود معدود فمبتدى من الواحد ومنتهٍ الى حد من العدد محدود فالزمان اذن آخذ من مبدأ ومتناه عند آن مفروض وقد انتج فى الشكل الاول تناهى الزمان وحدثه فاما معرفة اجزاءه الخارجة الى الفعل اعنى السنين والشهور والايام الماضية وكميّتها فلا مساغ للعقول بالقياس الى ادراكه بوجه (٢١) من الوجوه . ولقد يمكن ان يتقدم مبدأ الزمان وخلق العالم كل آن من آنات الزمان نفرضه بلحظة كما يمكن ان يتقدمه بآلاف الوف سنة بعد ان يكون معدودة محدودة لتتعلق بالوجود والمرجع فى هذا الى السمع من الصادق فاما كتاب الله عز وجل والآثار الصحيحة فلم تنطق بشئ من ذلك البتة واما اهل الكتاب من اليهود والنصارىٰ وغيرهم من الصابيين والمجوس فهم متفقون على التاريخ بالانسان الاول ثم مختلفون فى كميّته اختلافا كثيرا . فاما خلق العالم فلم يتعرضوا له الا بسبب ما افتتحت به التورية مما هذا معناه ان لم يكن بالفاظه فى البدئ خلق الله ذات السماء وذات الارض وكانت الارض خربة وريح الله تهب على وجه الماء فزعموا ان ذلك، هو اول يوم من ايام اسبوع خلق العالم وتلك مدة غير مكيلة باليوم والليلة فان علتها هو الشمس وطلوعها وعروبها وهى مع القمر مخلوقان يوم اربعآء ذلك الاسبوع وكيف يتوهم فى تلك الايام انها كالتى نعدها الآن (٢٢) فالتنزيل ينطق بان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وفى موضع آخر : فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقد علم ان تلك المدة غير

Marfat.com

مقدرة بما نقدرهـا به نحن الآن وانه لا سبيل الى تحقيقها من لدن اوّل الخليقة. والتورية وان نطقت بكون الانسان الاوّل يوم جمعة ذلك الاسبوع المقصور على الخليقة فقد حكى الله تعالى عن الملائكة قولهم: اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدمآء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك.

ولا نعلم من احوالها[1] الا ما يشاهد من الآثار التى يحتاج فى حصولها الى مدد طويلة وان تناهت فى الطرقين كالجبال الشامخة المتركبة من الرضراض الملس المختلفة الالوان المؤتلفة بالطين والرمل المتحجرين عليها فان من تأمّل الامر من وجهه واتاه من بابه علم ان الرضراض والحصى هى حجارة تنكسر من الجبال بالانصداع والانصدام ثم يكثر عليها جرى الماء وهبوب الرياح ويدوم احتكاكها فتبلى ويأخذ البلى فيها من جهة زواياها وحروفها حتى تذهب بها فيدملكها وان (٢٣) الفتات التى تتميز عنها هى الرمال ثم التراب وان ذلك الرضراض لما اجتمع فى مسايل الاودية حتى انكبست بها وتخللها الرمال فالتراب فانعجنت بها واندفنت فيها وعلتها السيول فصارت فى القرار والعمق بعد ان كانت من وجه الارض فوق تحجرت بالبرد لان تحجر اكثر الجبال فى الاعماق بالبرد ولذلك تذوب الاحجار بتسليط النار فان ما انعقد بالبرد انحل بالحر وما انعقد بالحر انحل بالبرد واذا وجدنا جبلاً متجبلا من هذه الحجارات الملس وما اكثره فيما بينها علمنا ان تكونه على ما وصفناه وانه تردد سافلا مرة وعاليا اخرى وكل تلك الاحوال بالضرورة ذوات ازمان مديدة غير مضبوطة الكميّة وتحت تغايير غير معلومة الكيفية ولها تتناوب العمارة على بقاع الارض فان اجزآءها اذا انتقلت من موضع الى آخر انتقل معها ثقلها فاختلف على جوانبها ولم يكن الارض لتستقر الا بكون مركز ثقلها مركز العالم فلزمها ان تسوىّ ذلك الاختلاف ولزم منه ان يكون مركز ثقلها مختلفا على اختلاف وضع الاجزاء المنتقلة منها فلم يكن ليثبت (٢٤) ابعاد البقاع عن المركز على مرور الزمان عليها على مقدار واحد فاذا علت اوافرط تكابس ماحولها نقصت المياه وغارت العيون وعمقت الاودية وتعذرت العمارة فانتقل اهلها الى غيرها ونسب ذلك الخراب الى الهرم وعمارة الخراب الى النشو والشباب ولاجله يصرد جروم ويجرم صرود وقد ذكر ابو العباس الايرانشهرى[2] انه شاهد بقلعة تعرف بالبيضاء على فرسخ من السيرجان من مدن كرمان اصول نخيل قدكانت بها فصرد الموضع وذهب نخيله وجفت ولم يكن فى ذلك الوقت حوله بعشرين فرسخاً نخيل وزاد الامر بيانا انه لما علا الموضع غار حواليه قنى وانهار كانت تجرى من قبل. وعلى مثله ينتقل البحر الى البر والبر الى البحر فى ازمنة ان كانت قبل كون الناس فى العالم فغير معلومة وان كانت بعده فغير محفوظة لان الاخبار

---

١ اى الخليقة.

٢ يذكر أسمه فى سائر مؤلفات البيرونى ايضا. راجع «الهند» ص ٤.

Marfat.com

تنقطع اذا طال عليها الامد وخاصة فى الاشياء الكاينة جزواً بعد جزوٍ بحيث لا تفطن لها الا الخواص . فهذه بادية العرب وقد كانت بحراً فانكبس (٢٥) حتى ان آثار ذلك ظاهرة عند حفر الآبار والحياض بها فانها تبدى اطباقا من تراب ورمال ورضراض ثم يوجد فيها من الخزف والزجاج والعظام ما يمتنع ان يحمل على دفن قاصد اياها هناك بل يخرج منها احجار اذا كسرت كانت مشتملة على اصداف وودع وما سمى آذان السمك اما باقية فيها على حالها واما بالية قد تلاشت وبقى مكانها خلا متشكلا بشكلها كما يوجد مثله بباب الابواب على ساحل بحر الخزر ثم لا يذكر لذلك وقت معلوم ولا تاريخ البتة . فان العرب قاطنوه منذ اولهم يقطان على انه يمكن ان يكون سكناهم جبال اليمن وقت كون البادية بحراً فهم العرب العاربة الاقدمون ولهم كانت العمارة بها من شاذروان بين جبلين يرتفع عليه الماء الى قلتيهما ويعمر جنتين عن يمين وشمال الى ان غال به سيل العرم فسفل الماء وبطلت العمارة وابدلت بالجنتين اخريين ذواتى اُكُلٍ خَمْط وائل وشئ من سدر قليل . ونحن نجد مثل هذه الحجارة التى يتوسطها آذان السمك فى المفازة الرملية التى بين جرجان (٢٦) وخوارزم فقد كانت كالبحيرة فيما مضى لان مجرى جيحون اعنى نهر بلخ كان عليها الى بحر الخزر على بلد معروف ببلخان وهكذى يذكر بطلميوس مصبه فى كتاب جاوغرافيا انه الى بحر ارقانيا اى جرجان وبيننا الآن وبين بطلميوس قريب من ثمان مائة سنة وقد كان جيحون حينئذ يخترق هذا الموضع التى هى الآن مفازة من موضع هو بين زم وبين آمويه فيعمر البلاد والقرىٰ التى بها الى لدن بلخان وينصب الى البحر بين جرجان والخزر فاتفق له من الانسداد ما مال له ماؤه الى نواحى ارض الغزيه واعترض له جبل يعرف الآن بفم الاسد[1] وعند اهل خوارزم بسكر الشيطان فاجتمع وطما بحيث آثار تلاطم الامواج باقية على علاوته فلما جاوز حد الثقل والاعتماد علىٰ تلك الاحجار المتخلخله خرقها واخترقها قريبا من مرحلة ثم مال يمنة نحو فاراب على مجرى يعرف الآن بالفحمى[2] فعمر الناس على شطيه اكثر من ثلثماية مدينة وقرية باقية الاطلال حتى الآن . وعرض لذلك المجرى بعد برهة ما عرض للاول فانسد ومال الماء ذات اليسار الى ارض (٢٧) البجناكية فى مجرى يعرف بوادى مزدُبَست[3] فى المفازة التى بين خوارزم وجرجان فعمر بقاعا كثيرة زمنا مديدا وخرب ايضا فانتقل سكانها الى ساحل بحر الخزر وهم جنس

---

١ وهو «تنگ دهان شير» عند حمد الله القزوينى نزهة القلوب ١٨٠، ٢١٣، «وهو مضيق مجرى جيحون، المسمى اليوم بـ «دلدل آتلاغان» .

٢ وذكر هنا عند المقدسى ٣٤٤ «باراب سر» وعند الاسطخرى ٣٠١، ٣٠٤ وغيره قناة غاوخواره .

٣ وهذا الوادي اليابس يعرف الآن بـ «أوز بوى» يعنى «او كوز بويى» اى مجرى جيحون . والظاهر ان هذه الكلمة مزدُبست، مردَبستِ او مردَبستِ خوارزمية ولعلها ان تقرأ مزدابست .

Marfat.com

اللان والآس ولغتهم الآن متركبة من الخوارزمية والبجناكية ثم جرى الماء كله نحو خوارزم بعد ان كانت صباباته تسيل اليها وتتصفى من خلال موضع مسند بالصخور هو الآن فى أوايل سهل خوارزم وخرقها وغرّق البقعة وصيرها بحيرة من لدن هناك ولكثرة المياه وشدة جريها تكدر بما تحمل من الطين فكان يرسب عند الانبساط ما معه من التراب ويغلظ الارض من عند المصب اوّلا فاوّلا ويظهر يبسا وتبعد البحيرة الى ان ظهرت خوارزم باسرها وبلغت البحيرة فى التباعد الى جبل معترض امامها لم يمكنها ان تزاحمه فانخرفت نحو الشمال الى الارض التى ينزلها التركمانية الآن وبين هذه البحيرة والتى كانت لوادى مزدبست مسافة غير بعيدة وقد صارت تلك سبخة وحلة لا تخاض وتعرف بالتركية بخيز تنغزى[1] اى بحر العذرا. وذكر (٢٨) ابن العميد فى كتابه فى بناء المدن ان زلزلة كانت بالرويان[2] منذ زمان ليس بالكثير وهدّت جبلين حتى تصادما ومنعا الاودية التى كانت تسيل بينهما بالانسداد فتراجع الماء وصارت بحيرة وهكذا الماء اذا لم يجد منفذا كبحيرة زغر المتة المجتمعة من مآء الاردن. ونقل ايضا من تواريخ السريانيين ان فى سنة ثمان مائة وثمان وثلاثين للاسكندر[3] وهى الثانية من ملك يوسطيانس قيصر كانت زلزلة بانطاكية وخسف وان جبلاً فوق قلوذيه[4] انشق ووقع فى الفرات فانسد وارتفع ماؤه حتى غرّق وخرّب ثم تراجع الماء الى وراءه حتى فتح لنفسه طريقا وعاد الى جريه وهذه ارض مصر قد كان النيل ينبسط عليها كما ذكر اوسطوطاليس فى كتاب الآثار العلوية فيطبقها كانها بحر فلم يزل ينضب عنها ويبيس ما علا منها اولا فاولا ويسكن الى ان امتلأت بالمدن والناس وان جهلوا الآن مبدأ العمارة وقد كانت ارض مصر تسمى فى القديم ثيبا باسم مدينة من مدائنها العليا التى سكنت اوّلا وهى غير مدينتها (٢٩) العظمى الآن المسماة ممفياس وهى منف. واميروس الشاعر وهو محدث بالقياس الى اوائل مصر يسميها ايضاً فى شعره ثيبا. وحين كانت ارض مصر بحراً حرص ملوك الفرس فى بعض استيلايهم على مصر على ان يحفروا من القلزم اليها ويرفعوا البرزخ عما بين البحرين حتى يمكن المركب ان يسير من البحر المحيط فى المغرب واليه بالمشرق كل ذلك ارتفاقا وطلب تعميم المصلحة وكان اولهم ساسسطراطس الملك ثم داريوش وحفروا مسافة مديدة هى باقية الآن تدخلها ماء القلزم بالمد ويخرج بالجزر فلما قاسوا مقدار ارتفاع مآء القلزم امسكوا عما راموه خوفا ان يفسد القلزم نهر مصر لاشرافه عليه ثم تممه بطلميوس الثالث على يد ارشميدس بحيث

---

١ وفى الهامش: «خيز - بنت وقد حرف الي قز. تنغزى بحر وقد حرف الى دنكز». وهو «صارى قامش» اليوم.

٢ وهو ابو الفضل محمد ابن العميد الوزير الشهير. راجع ترجمة حياته فى ابن خلكان طبع ووستنفلد نمره ٧٠٧ وتجارب الامم لابن مسكويه طبع جيب ج ٦ ص ٣٤٩ والخ.

٣ راجع عدد ٤١٥ فى الجداول.

٤ وذكر موردمان فى «قاموس الاسلام» (EI) في مادة «قلوذية» نقلاً من السريانية عن زلزلة وقعت هنا فى سنة ١١٥٢ الميلادية

حصل الغرض بلا ضرر وطمه بعد ذلك احد ملوك الروم منعاً للفرس عند ورود مصر منه[1] . وهذه المفازة المعروفة بكركس[2] كوه بين فارس وسجستان وخراسان ملأ من اطلال العمارات المندرسة ويسميها بطلميوس قرمانيا الخربة اى كرمان الخربة (٣٠) ويذكر الفرس انها كانت اعمر البلاد بمآء يجتمع اليها من قريب الف عين عظام نابغة من حوالى سجستان وان فراسياب التركى غوّرها فانقطع الماء عن تلك البلاد وخربت وسالت بقية تلك المياه الى بحيرة زره ولم يكن قبل ذلك ويعاين ببقاع الشام وغير ذلك من البرارى العديمة المآء والنبات والحيوان آثار عادية ينطق ضرورة بانها كانت آهلة وان ذلك غير ممكن الا بما كان لها ثم انقطع عنها كما يرى آثار العمارات فى بطايح البصرة وقد كانت الدجلة تجرى على غير البطايح ثم انشقت الى هذه المواضع فغَرَّقتها . وذكر ابو العباس الايرانشهرى انه حفر برستاق بشت من حدود نيسابور قناة فوجد على نيف وخمسين ذراعاً اصول ثلاثة اشجار من سرو قد نشرت بالمنشار ومعلوم ان الزمان بين كون مقطعها على وجه الارض وبين انكباس ما فوقه بالمقدار المذكور غير مضبوطة لطوله على النقل ثم لا يتعجب من بقاء الخشب فيه فانه اذا بعد عن الموضع الذى يكثر قبوله للحر والبرد الدايرين فى السنة كان (٣١) اطول بقاء وهذه خشبة جرجان وهى تخرج كل سنة من منبع مآء خروجا تثبت به اصلها ويدور على حافة العين رأسها . ولاهل جرجان فيها خرافات وتعظيم لامرها وليست الاّ شجرة سرو وقد زلزلت ارضها فانشقت ووقعت الشجرة فى الشق ثم انضمت الارض عليها وصار الشق منبع مآء . لايستقل برفع الشجرة وقد عفنت اغصانها وسقطت فاذا ازدادت المواد فى الربيع استقل المآء حينئذٍ برفعها فبرزت وقد بقى من عروقها ما يحول بينها وبين البروز من اصل المنبع كلها وهو على ما ذكر من غاص فيه ولمسه كرأس تنور فيبقى ايام المد واذا عاد المآء الى مقداره رجعت الخشبة الى قراره وليس فى اهل تلك البقاع من يحصل لحديثها على اول . فقد علم ان العمارة منتقلة بسبب انتقال الماء لانها نابغة اياه .

ص ٦٥ : وقد رصدته (اى عرض بلدة الجرجانية) دفعتين احديهما بقرية فى غربىّ جيحون فيما بين الجرجانية ومدينة خوارزم تعرف تلك القرية ببوشكاتر فى سنة اربع وثمانين وثلثماية للهجرة...وعرض تلك القرية ما لو..... (ص- ٦٦) واما الدفعة الثانية ففى سنة سبع واربع ماية للهجرة رصدت بالجرجانية.... (ص ٦٨) وعرض الجرجانية بالصحة مب يز

---

١ ونقل محمد بن اياس في كتابه «نشق الازهار فى عجايب الامصار» (Notices et Extraits. Paris. VIII 16-12) هذه الفقرة عن «تجديد نهايات الاماكن» مع زيادات مشكوكة غير موجودة فى اصل النسخة التى نقلنا منها .

٢ جبل كركس كوه معروف عند الجغرافيين (قارن اسطخرى ٢٢٨ ، ياقوت ج ٤ ، ص ٣٦٢) زاره ووصفه في زماننا سوءن هه دءن حين سفره من ايران الى الهند Sven Hedin, Routenaufnahme durch Ostpersien I (1918), 29, 30.

Marfat.com

ص ٢٧٠ : وكنت رصدت فى سنة خمس وثمانين وثلثمايه للهجرة الميل الاعظم فى قرية تعرف ببوشكاتر[1] من قرىٰ الجانب الغربىّ من جيحون بجبال مدينة خوارزم فوجدت عرض القرية مَا لَوْ.....والمسافة بين هذه القرية وبين الجرجانية بالفراسخ الطوال يَزْ وبالاميال نَا...(ص ٢٧٤) مَا لَهْ مَ وهو عرض مدينة خوارزم[1] ويوافق ذلك ما وجدته فى حداثتى واظنه فى سنة ثمانين وثلثمائة للهجرة او حولها.....(ص ٢٧٥) قد كنت واطأت ابا الوفا محمد بن محمد البوزجانى وهو ببغداد وانا بمدينة خوارزم على كسوف قمرى رصدناه معا فى سنة سبع وثمانين للهجرة فاقتضى قياس ما بين العملين قريبا من ساعة مستوية بين نصفى نهاريهما وكذلك رصدت عدة كسوفات قمرية فكان موجبها حائما حوّل هذا المقدار لا يخالفه الا بما لا قدر له (٢٧٦) فاذا عملنا على ان طول المدينة[2] فَهْ وجب من هذا العمل ان طول الجرجانية فَدْ هْ لَدْ وذلك لانها غربية عنها وعليه نعمل فقد خرج من عملنا المتقدم وشهد له للرصد وذلك ان طول الجرجانية بالقياس الى الرى ومسافة ما بينهما يكون فَدْ وَ مو

ص ١٠٢ : وقد كنت ازمعت تولى الارصاد فى ستى اربع وخمس وثمانين وثلثماية للهجرة وهيأت لها دائرة قطرها خمس عشرة ذراعاً مع سايز ما يتبعه ولم اتمكن الا من رصد غاية الارتفاع بقرية[3] على غربىّ جيحون وجنوب مدينة خوارزم مع رصد الارتفاع الذى لا سمت له.....وردف هذا اليوم من التشاويش بين كبيرى خوارزم[4] ما احوج الى تعطيل ذلك والتحصن ثم الاستيمان والاغتراب عن الوطن (١٠٣) ولم يستقر بى بعدها القرار بضع سنين حتى سمح الزمان باجتماع الشمل فاكرهت من احوال الزمان على ما حسدنى عليه الجاهل واشفق علىّ فيها الشفيق العاقل ثم تفرغت للرصد قليل تفرغ فى ايام الامير الشهيد ابى العباس خوارزم شاه انار الله برهانه وحصلت اعظم الارتفاع مع الارتفاع الذى لا سمت له ولم يحل الحول الا مع استيصال واجتياح لم يفطن لهما للاشتغال بالروح مدة مديدة اسفر عقباها عن امن لا يتسع للعود الى الحال الاولى والاشتغال بما هو بمثلى اولى.....

(ص ١٠٤) ثم اتفق بعد ذلك رصد غاية الارتفاع بغزنة فى المنقلب الصيفى فوجدته فى كل واحدة من سنتى ثمان وتسع وثمانين ليزدجرد ثمانين جزواً ووجدت ارتفاع نصف نهار المنقلب الشتوى فى سنة ثمان وثمانين وثلثماية ليزدجرد اثنى وثلثين جزواً وسدس (جزؤ) يكون الميل الاعظم كَحْ لَهْ وعرض غزنه لَحْ لَهْ والله الموفق

---

١ وما صادفت ذكر هذه القرية فى ساير المصادر

٢ وهو مدينة كاث.

٣ اى قرية بوشكاتر أو بوشكانز المذكوره.

٤ ولاشك انّ هذه «التشاويش بين كبيرى خوارزم» هو الخلاف الذى وقع بين أمير مدينة خوارزم (كاث) ابي عبدالله محمد وامير جرجانية ابى العباس مأمون بن محمد في سنة ٣٨٥ وجرى الى الحرب وانتهى بانتقال الحكومة من سلالة خوارزمشاه القديمة الى المأمونيين.

ص ١١٢ : وانى يوم كتبتى هذا الفصل (اى فصل معرفة عرض البلد و الميل الكلى او الجزؤى) وهو يوم الثلثاء غرة جمادى الاخرة سنة تسع واربعماية للهجرة كنت بجيغور[1] قرية الى جنب كابل وقد حملنى شدة الحرص على رصد عروض هذه المواضع وانا ممتحن بما اظن ان نوحا ولوطا عليهما السلام لم يمتحنا بمثله وراج ان اكون ثالثهما فى نيل رحمة الله والغياث بمنه...فاجتمع نه يط وذلک تمام عرض كابل...

ص ١١٣ : انى وجدت بالجرجانية فى دار الامارة كانت بها ارتفاع نصف نهار يوم الاثنين الحادى عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع واربع ماية للهجرة وروزابان ى مز مهر ماه سنة خمس وثمانين وثلثماية ليزدجرد (ص ١١٤) واليوم السابع عشر من ايلول سنة الف وثلثماية وسبع وعشرين للاسكندر فوجدته مر مد ولانه اكثر من تمام عرض الجرجانية وهو مر مح فان الفضل بينهما وهو ١ هو ميل الشمس نحو الشمال والاعتدال الخريفى كاين بعد نصف النهار بساعة واحدة مستوية وهذا رصد جعلته اصلاً فى تعرف حركة الشمس الوسطى فى «كتاب التطريق الى تحقيق حركة الشمس»[2]

ص ١٣٢ : ذكر الاقاليم وهو ضرورى فى مقصدنا لانک قلما تجد نسختين متفقتين على كميّة عروض الاقاليم حتى صارت الروايات فيها تنسب الى المذكورين نسبة الآراء او المذاهب الى المجتهدين فيها وليست اشياء موجودة بالرصد حتى يحتمل فيها الخلاف ولا مرتأة بالنظر والتفكر حتى يمكن تشعب الطرق فيها وانما هى مبنية على اصل متفق عليه وما اظن الاختلاف واقعاً فى كميّة عروض الاقاليم (ص ١٣٣) الاّ من جهة الاختلاف فى كميّة الميل الاعظم ثم الاضطراب فى بسط الجيوب لاجزآء الدايرة بسبب طريقى الروم والهند فيه ثم ما يلحق جداولها فى النسخ من الفساد الذى يفسد له ما يحسب بها واقول اولا ان المعمورة كانت قسمت من جهة السياسة والبسطة فى الملک على سبعة اجزاء قسمةً مستديرة كما تدور الدوايرالست بالسابعة اذا كانت متساوية والسبب فيها ان كبار الملوک كانوا المستوطنين ايرانشهر التى من العراق وفارس والجبال وخراسان فمنهم من استولى فى اولية الخليقة قبل انتشار الانس فى الاقطار على جميع هذه الممالک ولا بد لامثالهم من نزول الواسطة ليستوى لهم المقاصد ويسهل عليهم تناول ما يرومونه فيها ومنهم من لم يلها وخاصةً فيما دون الاسكندر من التاريخ ولكنه كان يُهاب فيها فيُتقى بالاناوة ويستعطف بصنوف القرب فهو احوج الى ان يستوى له ابعاد ممالک غيره عنه ويتمكن مما

---

[1] وما وجدت ذكر اسم هذه القرية في ساير الاصول .

[2] وفى فهرست كتب البيرونى في رسالة الغضنفرى (طبع زاخاو في مقدمته لا «آثار الباقية» ص xxxxv) : «التطبيق الى تحقيق حركة الشمس» .

Marfat.com

يريده فيهم ويشمل الكل المطيفين به حال الرهبة منه والرغبة فيه وسميت تلك الاقسام (١٣٤) كشور مشتقا من الخط بالفارسية كان الاشارة فيها واقعة الى انها متمايزة كما يتمايز ما يخط بالخطوط فاولها الواسطة وهى ايرانشهر ولكنهم جعلوه فى العدد رابع ليكون كذلك فيه واسطة وهذه صورتها وانفصال بعضها من الآخر ـ

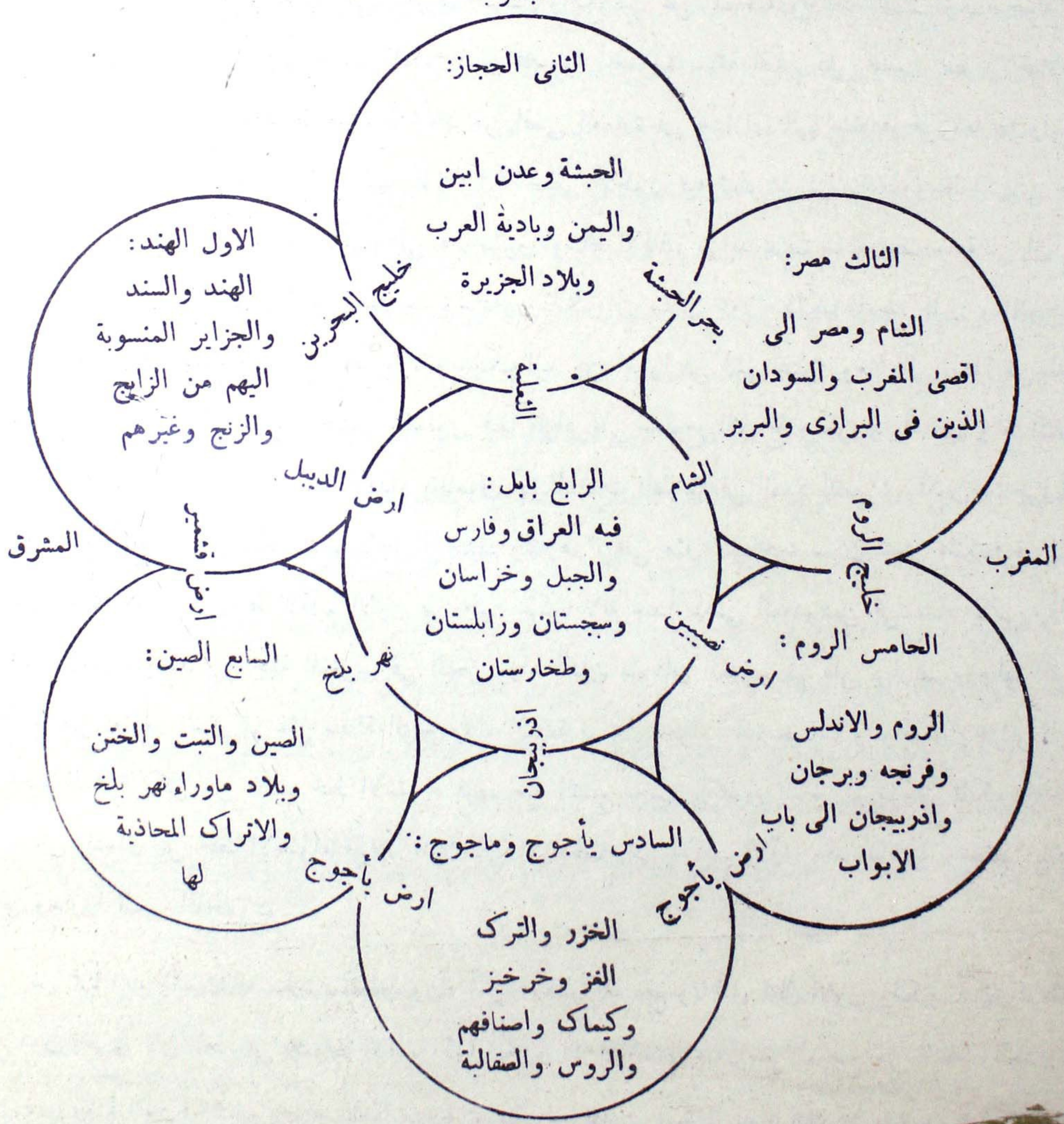

Marfat.com

(١٣٥) ولا اتصال لهذه القسمة بشئ من نظام الاحوال الطبيعية ولا بقضايا علم الهيئة انما هى بحسب الممالك المتغايرة باختلاف صور الانس فيها او اخلاقهم او ألسنهم واديانهم او بحسب من يحوزهم قهرا فأمّا هل المغرب من اليونانيين وغيرهم فللزومهم فى جميع ما زاولوه اقصد الطرق واقربها من الحقيقة نظروا على الامتداد والسلوك على موازة ما بين المشرق والمغرب فلم يجدوا فيه اختلافاً الا ما عسى اتفق من جهة وضع الجبال او البحار ومهاب الرياح لهما وتأمّلوا الحال عند السلوك الى قطب الشمال ومنه فوجدوا الاختلاف من جهة الاهوية فى حرها وبردها والتغاييز فى انخراف الشمس والكوكب عن المسامتة وارتفاع القطب وما حوله من النجوم وتكور الليل على النهار بحسب ذلك المسير فقسموا المعمورة بسبعة اقاليم على حسب اظهر الاختلافات وهو ما بين النهار والليل بخطوط متوازية تأخذ من اقصى العمارة فى مشارقها الى منتهاها فى مغاربها وابتدوا من وسط الاقليم الاول فجعلوه حيث النهار (١٣٦) الصيفى الاطول فيه ثلث عشرة ساعة ووسط الثانى حيث النهار الاطول فيه ثلث عشرة ساعة ونصف وعلى هذا صيّروا اوساط الاقاليم بتزايد نصف ساعة نصف ساعة الى ان كان وسط السبع حيث يكون النهار الاطول ست عشرة ساعة. وذلك ان سكان ماوراء ذلك الموضع قليل وكالمتوحشين فان اقصى ما يوجد لهم من مجتمع بلد يوره ويسلك اليه من ايسوا فى اثنى عشر يوما والى ايسوا من بلغار فى عشرين يوما على زلاقات من خشب يحملون فيها الزاد على سطوح الثلوج ويجرونها اما هم واما كلابهم وعلى اخرى من عظام يشدونها على الاقدام يقطعون بها المسافات الطويلة فى المدد القصيرة وتكون متاجرة أهل «يوره» وضع السلع ناحية والتنحى عنها لاجل توحشهم ونفارهم[1] على مثل متاجرة سكان ارض «لنك» فى البحر بالقرنفل[2] وكذلك عمل وسط الاقليم الاول من حيث ذكرنا لانه مبدأ سكنى المعدودين فى عداد الانس وذلك ان خط الاستواء ياخذ من جهة المغرب فى البحر وراء بلدان سودان المغرب ثم على براريهم ورمالهم القريبة (١٣٧) من منابع النيل ثم على سفالة الزنج وراء النوبة ثم على جزاير الذيبجات والواقواق وجزاير الزابج فى ناحية المشرق وكل من خلف خط الاستواء فانهم من التسبع بحيث ياكلون الناس ثم تزول تلك الاخلاق عمن سكن الشمال عن خط الاستواء قليلاً قليلاً الى ان يحصل فى الاقليم الاوّل وقد تمدنوا وتخلقوا باخلاق الناس وساروا السير المحمودة.

ص ١٤٣ : وليست العمارة بمنقطعة ورآء آخر الاقليم السابع ولا قبل اول الاول ولكنها تقل وتختص ببقاع دون اخرى لان الحر فى جنوب الاقليم الاول يحرق الا ان يمنع عنه وضع الموضع من البحار والجبال فان

---

١ قارن رواية العوفى فى كتابه «جوامع الحكايات» فى تحقيقات مارقوارت راجعة الى تاريخ البلاد الشمالية على المنابع العربية، Ungarische Jahrbücher, IV(1924), 264

٢ قارن «حدود العالم» ورق ٤ متاجرة زنوج ولق واق وجابه وشلاهط.

Marfat.com

برارى السودان هناك محترقة ممتنعة عن الانبات الذى به نشو الحيوان وعن اعتدال الهواء الذى باستنشاق قوامه ثم يكون فى الجزاير المحاذية لها عمارة ولكن اهلها ان لم يعدوا من الناس جاز وهكذا البرد يهلك فى شمال الاقليم السابع فيمنع باشتداده وكَلَبه وطول زمانه وتراكم الثلوج التى لا تنحسر عن الارض اصلا او زمانا يسيرا عن الانبات المقيم للحيوان الا ان يساهلْ ايضاً وضع البقعة بعض التساهل فانا نرى المواضع الشمالية بسبب البرد والثلوج منقطعة عن العمارة ثم نجد ساكنى البحر المنعطف من البحر المحيط الى شمال الصقالبة ويعرف بحرورنج لان هذه الامة على شطه[1] من مواضع تحاذى تلك البقاع المثلوجة المقرورة وليست من البرد على اشتداده بذلك المقدار بل نجد من اولئك[2] من يلجج فى ذلك البحر ايام الصيف فى مصايده (١٤٤) واغاراته ويمتد على سمت قطب الشمال الى الموضع الذى يدور فيه الشمس عند المنقلب الصيفى فوق الارض فيعاينه ويفتخر فيما بينهم ببلوغه الموضع الذى لا ليل فيه. واما امتناع العمارة من جهتى الشرق والغرب وليس فيهما مانع من جهة افراط حرّ او برد فهو لسبب ان ابراز المعمورة من كلية الماء كما تقدم كان بالقصد الالهى دون الطبع وذلك موجب ان يكون بقعة مفروضة دون البقية ويكون المياه محيطة بها فلزم منه نهاية بالضرورة فى كل واحدة من ناحيتى الشرق والغرب والبحر الذى فى جنوب المعمورة اعنى الخارج من المحيط فى مشارق الصين يمتد على خط الاستواء محاذيا للصين ثم الهند ثم فارس ثم بلاد العرب الى ان يحتد له لسان عند القلزم ويسمىٰ عند كل موضع بما يحاذيه والخارج من البحر المحيط ايضا فى مغارب الزنج عند الانف المسمىٰ براسون[3] يمتد كذلك فى جنوب خط الاستواء على محاذاة بلاد السودان وسفالة الزنج يسامتهما الشمس والقمر والكواكب فيَرِقّ لذلك (١٤٥) هواهما ويسلس الحركة فى مآيهما. واما المحيط فى جهة المغرب وهو معظم المآء فيكثر ضحضاحه وفى اكثر الاحوال يقل غوره ويغلظ مآؤه اذ هو العين الحمئة فيتعذر سلوكه ولا يعرف مسالكه ولهذا اقام هرقل الجبار فيه علاماته واساطنه بازآء الاندلس ليمنع السالكين عن قصد ماوراءها وكانها حينئذٍ كانت مناصبها براً ثم طما المآء بعده لما تقدم من الاسباب او ما يشبهها. فقد حكى احد الفضلاء فى رسالة له الى حمزة بن الحسن الاصفهانى فى عجايب ما شاهده بالمغرب ذكر فيها انه اجتاز فى مركب على الزقاق وهو المضيق الذى فيه يتصل بحر الشام بالبحر المحيط ويترآى الساحلان من جهة الاندلس ومن جهة بلاد طنجه والسوس الاقصى ونظر فيه الى الماء فادرك من عمقه قنطرة من صخور معقودة طاقات وان بعض من حضر زعم انه من بناء الاسكندر فقال الاندلسيون تباً

---

١ وهو على ظني سواحل Varanger Fj. الحالى وكانت هذه المنطقة فى هذا الزمان مسكونة باقوام فين و Lapp ، قارن تحقيقات الكساندر بوغه A. Bugge Vikingerne, II, 38.

٢ وهم على غالب الظن سكان Hálogland فى شمال نورويج ومثالهم من الجرمانيين الاسقاند يناوية. راجع مقالة A. Bugge «طرف التجارة فى شمال آوروبا فى القرون الوسطي» فى Verteljahrschrift f. Social-and Wirtschaftsgeschichte B. IV. 228. ومقالتى فى ZDMG, 90 (1936), 48 ايضاً.

٣ والظاهر انه رأس من رؤس آفريقا الجنوبية مثل Cape of Good Hope

Marfat.com

للاسكندر وهل تمكّن من ارضهم حتى يعمل ذلك انما هو من عمل هرقل القديم. وما اظن معبرة هرقليس المذكورة فى كتاب جاوغرافيا الا هذه (١٤٦). ولا شك ان القنطرة كانت بارزة عن المآء لانها عملت للعبور عليها فلما علا المآء غمرها واما البحر المحيط من جهة الشرق فيكثر ظلامه ويركد ويعظم الغرر فى ركوبه ويظن بهذين البحرين من غرب المعمورة وشرقها انهما متباينان ثم يتحدث عن راكبيهما وقد كسرت الريح مراكبهم ما يوهم التقآءهما. ثم ظهر فى زماننا هذا ما قوى هذا الوهم بل حققه: وذلك انه وجد فى البحر المحيط بازاء اتصال بحر الشام به الواح مراكب محزوزة وانما ذلك فى بحر الهند لكثرة المغناطيس فيه[1] دون بحر المغرب لان المراكب به تسمر بالحديد ولا تخاط ووجود ذلك فيه دليل على وقوعه اليه من اتصال بينهما وليس ذلك لهما من جهة القلزم فبينهما برزخ ثم يبعد حمل ذلك على اتصالهما من جهة البحر المحيط فى الشمال فيحتاج تلك الالواح المنكسرة فى بحر الهند ان تخرج منه على مضيق الاتصال الشرقى ثم تدوو على مسامتة القطب فى الشمال او على الربع الشمالى المبادل للمعمور المنسوب بالاضافة اليه (١٤٧) الى السفل[2] فما كل ممكن يكون بل اتصالهما فى جنوب المعمورة[3] اقرب الى الوهم وخاصة فقد ذكر الحاكون من اتصالهما ارتفاع المآء الشرقى على الغربى كما وجد عند التقدير المساحى مآء القلزم عاليا على ما ينصب الى بحر الشام ويجوز ان يكون هذا العلو بسبب مجئ ربو المآء الموجب للمد على موازاة القمر من جهة المشرق نحو المغرب مع علل آخر سابحث عنها فى كتاب افرده فى امر المد والجزر ان اعان الله عليه بمنه[4]

ص ١٦١ (فى معرفة ما بين البلدان فى الطول): ... ومن نهاية العمران مسح اهل الناحيتين الاطوال اما الصين والهند وفارس فمن جهة المشرق واما الروم واليونانيون والمصريون فمن جهة المغرب من خمس جزاير فى البحر المحيط المعروف باوقيانوس بجبال ارض المغرب تسمى الخالدات وجزاير السعد او السعادة وهى وان باينت الساحل بقرب من مائتى فرسخ فهى اول العمارة وبحسبها جعل بطلميوس النهاية المشرقية على رأس ماية وثمانين جزواً (١٦٢) واما اهل المشرق فقد بنوا على مثل ذلك الاصل فى تصيير

قارن «الجواهر» ورق ١١٧ ب: قليل في سبب خرز السفن بالليف فى البحر الاخضر انه كثرة المغناطيس في الجبال التى في هذا البحر تحت الماء بحيث تكون المراكب منها على خطر فان السفن المخروزة لا تخلوا من الاناجر ومن الآلات الحديد ومن المحمول بضايع وخاصة النضول الهندية.

٢ وهو يتصور وجود «مضيق الاتصال الشرقى» مثل Behring Street الحالى فى اقصى الشرق وامكان سير الالواح المنكسرة في بحر الهند من ذلك المضيق على البحر المنجمد الشمالى الى «السفل» وهو على ما يفهم من نص عبارته القسم الشمالي من البحر المحيط الغربي (North Atlantic Ocean)

٣ يعنى علي طريق سفالة الزنج وانت راسون المذكور عنده فى افريقا الجنوبية

٤ وهذا الكتاب ليس بمذكور في فهرست كتبه المنقول الينا في رسالة غضنفر التبريزى

Marfat.com

طول العمارة نصف دور واخذوا لها مما وجدوه بناحيتهم وانما جعلوا طول العمارة نصف دور من جهة ان الكسوف القمرى الواحد بعينه اذا وجد على مغرب النهاية الشرقية وجد ايضا على مشرق النهاية الغربية وما بين الطلوع والغروب اثنتى عشرة ساعة بالتقريب ولما قيس بين الامرين وجود طول الموضع الواحد بعينه عند المشرقيين زايدا على تتمة طوله عند المغربيين بعشرة اجزاء.

ص ٢١٨: وقد رايت لابى على الحسين بن عبد الله بن سينا رسالة الى زرّين كيس بنت شمس المعالى فى تصحيح طول جرجان ذكر فيها انه لما امرته بذلك ولم يتقدمه مواطاة مع اهل البلاد المعلوم اطوالها ولا كان فى تلك السنة كسوف قمرى يتمكن منه المتواطئان احتال من جهة ارتفاع القمر فى فلك النهار وانه رصده وقتا ما لم يعينه فوجده ف و ثم قوم القمر على ان بين بغداد وبين جرجان ثمان درج فى الطول وهو على خط وسط السماء لوقتئذٍ واستخرج له عرضه وميله فاوجبا ارتفاعه حينئذ بحسب عرض جرجان وقد رصده لو كان فى هذا الجزؤ المقدم ف د فاستدل على ان القمر جاوز نصف نهار جرجان واستقرى حتى علم الجزؤ الذى لو كان فيه كان ارتفاعه فى هذا العرض مثل الموجود ولم يمكن ذلك الا بعد ان يزيد فى الثمنية الاجزاء جزوا وثلث فيصير ما بين بغداد وجرجان فى الطول ط كے ثم ذكر انه اعتبر ذلك بامتحان القمر لبغداد حينئذٍ وانه رصد ايضا ارتفاع القمر وقت مماسته (١١١ ب) منكب الفرس وغيره من الثوابت و هذا طريق وهمّى صحيح فيه واما بالفعل فصعب وجوده لانه مبنى على تقليد الزيج الذى منه حسب موضع القمر واحواله والتقليد فى طول جرجان اقرب واسباب القمر لسرعة حركته وما يلحقه من اختلاف المنظر قلما تضبط ولا يكاد يحصل منها مطلوب فالى ان يحقق وقت توسط القمر السماء لبلد معلوم الطول والعرض متى يطول ويبرم فكيف ان يعرف به طولا مجهولا وعلى كل حال فهو احد طرق الاجتهاد فى استنباط المطالب بما يسهل او يمكن فى الوقت الا ان ابا على على ذكايه وفطنته غير موثوق به فيما يحتاج فيه الى تقليد وخاصة من جهة طالبة الامر.

ورق ١١٧ ب. وانما رصد المأمون كان لما طالع من كتب اليونانيين حصة الجزؤ الواحد خمس ماية اسطاذنا وهو مقدار لهم كانوا يقدرون به المسافات ولم يجد عند المترجمين علما شافيا لمقداره بما يتعارف عليه حينئذٍ أمَرَ على ما حكى حبش عن خالد المرورذى وجماعة من علماء الصناعة وحذاق (١١٨ ه) الصناع من النجارين والصفارين بعمل الآلات واختيار موضع لهذه المساحة فاختير موضع من برية سنجار من حدود الموصل يبعد عن قصبتها تسعة عشر فرسخا وعن سر من رأى ثلثة واربعين فرسخا فارتضوا استواها وحملوا الآلات اليها وعينوا منها موضعا رصدوا بها ارتفاع الشمس نصف النهار ثم افترقوا منه فرقتين فتوجه خالد مع

Marfat.com

طايفة من المساح والصناع الى جهة القطب الشمالى وتوجه على بن عيسى الاسطرلابى واحمد بن البخترى الذراع مع جماعة نحو القطب الجنوبى ورصدت كل طايفة منها ارتفاع الشمس نصف النهار حتى وجدوه قد تغير جزواً واحدا سوى التغير الحادث من الميل وكانوا يذرعون الطريق فى ذهابهم وينصبون السهام على طريقهم فلما عادوا اعتبروا المساحة ثانية واجتمعت الطايفتان حيث افترقتا فوجدوا حصة الجزؤ الواحد من الارض ستة وخمسين ميلا وزعم انه سمع خالدا يملى ذلک على يحيىٰ ابن اكثم القاضى فالتقطه منه سماعا وهكذا حكاه ابو حامد الصغانى عن ثابت بن قرة وحكى عن الفرغانى[1] ثلثا ميل تتبع الاميال المذكورة (ص- ٢٣٥) وكذلک وجدت الحكايات كلها مطبقة على هذين الثلثين ولا يجوز ان احمل ذلک على سقوطه من نسخة كتاب الابعاد والاجرام[2] لان حبش استخرج من ذلک دور الارض وقطرها وساير الابعاد واذا امتحنت وجدت حاصله ثمن الستة والخمسين ميلاً للجزو الحاصل بل اولىٰ من ذلک ان يظن بالروايتين صدوٌر عن الفرقتين وهو موضع تحير باعث على تجديد الامتحان والرصد ومن لى به وهو محتاج الى اقتدار بسبب الانبساط فى المكان والاحتراس من غوايل المنتشرين فيه وكنت اخترت له البقاع التى بين دهستان[3] المضاقب لجرجان وبين ديار الاتراک الغزية[4] فلم يساعد المقادير ثم الهمم المسترفدة على ذلک.

ص ٢٤٤. ولما اتفق لى المقام بقلعة نندنه من ارض الهند واشرفت من الجبل المطل عليها غربيا وعاينت البيداء الجنوبية[5] عنه بدأ لى ان امتحن هذا الطريق (اى طريق معرفة عمود الجبل) بها فقست على قلة الجبل ما يحس من التقاء الارض والملون اللازوردى..... (ص- ٢٤٥) فخرج اميال الجزؤ الواحد نه نحـ ـه

---

١ قارن تراجم احوال هولاء المنجمين فى كتاب سوطر (H. Suter) «تاريخ رياضيى العرب و منجميهم»
(Abhandlungen der Geschichte der mathimatischen Wissenschaft, Heft, 10, 1900)
ص ١٢ (حبش الحاسب)، ١٨ (الفرغانى)، ١٣ (على بن عيسى)، ٣٤ (ثابت بن قر ، ٣٠ (يحيى بن اكثم)، ٦٥ (ابو حامد الصغانى)، ٧١ (ابو الوفاء البوزجانى)، ٧٩ (خالد المروزى) وانا ما وجدت اسم احمد ابن البخترى في المصادر.

٢ قارن كاتب چلبى، كشف الظنون، طبع فلوگل، ج ٥، ص ٣٠ (عدد ٩٧٥١).

٣ راجع عدد ٤٣٣ في الجداول.

٤ قارن القانون المسعودى نسخة «آ» ورقة ١٤٠ ب: «وعلى شدة حرصى أن أتولّى الاعتبار واختيارى له قاعا صفصفا في شمال دهستان التي بارض جرجان ثم عجزى عن المعاون المتعة والمعين الصادق عليه عدلت فيه الى طريق آخر لمّا وجدت بارض الهند جبلاً مشرفا علي صحراء مستوية الوجه». «الاتراک الغزية» وهم غز بلخان وفراوه المذكورين فى عدد ٥٣٤، ٥٣٦ فى الجداول. «جبل مشرف على صحراء مستوية الوجه» هو جبل على غربي قلعة نندنه.

٥ قارن عدد ٢٧٨ فى الجداول. وفيما يتعلق بـ «الجبل المطل على غربي نندنه» و «البيداء الجنوبية عنها» راجع مقالة سير آوريل اشتاين في Geographical Journal, 1932, July, p. 31—39 وفيها ايضاً خريطة نندنة وضواحيها.

ص ٢٦٨ . طول جرجان فَ يدَ ا . وهو قريب مما ذكر ابو على السنوى[1] فى رسالته الى زرّين كيس بنت شمس المعالى[2] انه وجده وهو عطَ كَ وذكر فيها لعرض جرجان انه رصده بالكواكب الثابتة فدلت مرة على قصوره عن لَر واخرىٰ على فضله عليه بحيث اوجب التوقف على لَر وليس ابو على بمعتمد ولا اقل من ان الواجب فى رصده كان ان لا يضطرب عليه مقادير ارتفاعات الكواكب مع شدة تعسفه فى (صـ ٢٦٩) تدقيق الطول او ان يسلك فى تعرفه طريقا يسلم عن الاستناد الى رصد المتقدمين الكواكب.....وابو الفضل الهروى[3] على تقدمه فى الرياضيات معتمد مَرْضىٰ وقد ذكر انه رصد عرض جرجان بارتفاع الاعتدال الربيعى فوجده اما فى سنة احدىٰ وسبعين وثلثماية للهجرة فثمنية وثلثين جزواً واما فى (صـ ٢٧٠) السنة التى تليها فسبعة وثلثين جزواً وثلثى جزواً وذلك مما يوكد الاعتماد على ما خرج لنا فان الخلاف فى رصدى السنتين هو سبب صغر آلته او اضطرابها

ص ٨٥ . ثم رصد سليمان بن عصمة السمرقندى ببلخ...وذلك يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وسبعين وماءتى للهجرة وروز هرمزدآ من آذر ماه سنة سبع وخمسين وماءتى ليزدجرد...ص ٢٧٦ : وعرض بلخ على ما رصده سليمان بن عصمة السمرقندى فى سنتى ثمان وتسع وخمسين وماءتى ليزدجرد: لو . ما . لو .

ص ٨٥ : وذكر ان منصور بن طلحة (رصد بلخ) برصد الميل...وهذا الرجل الفاضل كان بقية الولاة الطاهرية بخراسان وذا حظ من علوم الرياضيات وما حولها[4] . ص ٢٨٧ : فهذا نيسابور قد ذكر ان منصور بن طلحة الطاهرى وجد عرضها رصدا لَو ى . وحكى ابوالعباس بن حمدون انه رصد ما بين بغداد ونيسابور بعدة كسوفات فوجده يب ل واظن هذا مذكورا فى كتاب استدارة السماء والارض لمحمد بن على المكى...(ص ٢٨٨) . وممكن ان يكون منصور بن طلحة صحح ذلك اعتبارًا لا رصدًا بحسب ما امكنه لحاجته الى تقويم الكواكب فقد كان مولعا بعلم النجوم فنُسِبَ ذلك الى رصد ولم يقع الىّ لغيره فى باب نيسابور شئ معتمد ومنصور على كثرة فضايله اثبت قدما فى الطبيعيات واحكام النجوم منه فى الرياضيات وليس من علم الهيئة بمتمكن بحيث يقلد وان كان ثقة[4]

.....ص ٢٩٠ : وطول نيسابور فه نز نب .

---

١ قارن «مفيد العلوم» لابى بكر الخوارزمى (والصواب: لجمال الدين بن علي القزويني)، طبع مصر ص ٧٢ : «انّ ابا علي بن الحسن كان من قرية ببخارا يقال لها سينا فسمي نفسه بن سينا وهو الضياء» . والمشهور انه نشاء من قرية افشنه في غربي بخارا بفرسخ (قرب قرية «ماستين» الحاضرة) . ومن العجب ان البيروني يسميه تارة «ابا علي بن سينا» وتارة «ابا على السنوي» .

٢ وهو صاحب جرجان .

٣ وهو احمد بن ابي سعيد الهروى» يذكره البيرونى في التحديد ص ٨٨ . ١٧٤ و ٢٦٢ ايضاً . قارن كتاب سوطر ص ٢٢٨ .

٤ قارن الفهرست لابن النديم ص ١١٧ . وكان منصور بن طلحة يسمى «حكم آل طاهر» ويعجب به الاعجاب كله وكان يلى مرو وآمل وخوارزم وسرخس ايضاً . وكان هو كما قال البيروني «من بقية ولاة الطاهرية» كما ان استاذ البيرونى نفسه ابونصر منصور بن على بن عراق بن منصور الحكيم كان ايضاً «بقية آل خوارزمشاه» القديم وحكمه .

Marfat.com

ص ٢٩١ : اما عرض زرنج فان ابا الحسن احمد بن محمد بن سليمان رصده على ما نقل الينا خبره بربع دائرة قطرها عشرون ذراعا فوجده ل نب وساير المنجمين بها يستعملونه لا لعجز آلاتهم عن ضبط الدقايق . والمسافة بين شيراز وبين السيرجان من كرمان عح ومنه الى رأس المفازة مز والى سجستان (اى زرنج) منه ع يكون جملة الفراسخ ١٩٥ . ص ٢٩٢ : وناخذ طول سجستان فط ك وهو قريب من محاذاة بلخ ولهذا كانت سجستان تسمى نيمروز بالقياس الى بلخ اذ كانت مقر الملوك الكيانية ومنشاء دينهم المجوسية .

ص ٢٩٤ : اما عرض بست فقد كنت وجدت اهلها يستعملونه لا ى لكن الاعمال التى تردف هذا الفصل لا تعاضده وقد عثرت بغزنة على زيج معمول على سنى دقلطيانوس[1] مكتوب فى ورق عتيق وفى آخره تعاليق بعض المجتهدين (ص ٢٩٠) ونكت ومواليد وكسوفات شمسية مرصودة تواريخها فيما بين سنة تسعين وبين سنة ماءة للهجرة وبذلك الخط فيه بعينه ان عرض بست لب ك.....وكانى ببعض من يغلى ويوثر الأعناق على الانصاف يتصور من استنادى الى الزيج العتيق الذى اومأت اليه ما يتصوره بعض الناس من حدود بطلميوس وحكايته فى كتابه الموسوم بالاربع مقالات[2] انه وجدها فى مصحف مندرس لم يبق منه غيرها ولكن الزيج الذى ذكرته باق وفى يد على بن محمد الويشجردى الملقب بجاسوس الفلك[3] .

---

١ وهو Diocletionus المذكور فى الآثار الباقيه ص ٩٥ . ونسخته موجودة فى مكتبة بولين تحت نمرة ٥٨٧٥ . المعروفة وفي ساير كتب البيرونى ايضاً.

٢ وهو Τετράβιβλος المعروف فى ترجمة البتانى

٣ وما صادفت ذكر اسم هذا العالم في الاصول

المقتطفات من «الجماهر في معرفة الجواهر»

ورق ١٩ ﻫ: فالبقم والعندم يشتركان فى تشبيه[1] الدم بهما وورق البقم كورق السداب ويباع بجنبير المعروف بصنفير وزنا يسمى كل وزن تل وكل تل ماءة قاطِيَة وكل قاطية مناً وربع وسعره هناك كل تل بطبنة[2] ذهب والطبنة ستة عشر ماشجة والماشجة اربع دوانيق ذهب وصرف ذهبهم على نصف دينار النيسابورى.

وفى كتاب ديوان الادب[3] ان العندم هو دم الاخوين ويسمى بالفارسية خون سياوشان لاعتقادهم فيه انه نبت من دم سياوش بن كيكاؤس المسفوح على الارض وقريب منه تسمية الهند ياهباندوت يعنون دم باندو وهم قوم جرى بينهم وبين اعمامهم الملقبين بكورو حروب مشهورة[4] أجلت عن تفانى الفريقين فى القتال

ورق ٢٠ ﻫ: ومعدن اليواقيت هو جزيرة سرنديب فى غب من بحر هركند وفى الجبال التى تحاذيها على الساحل...(٢٢ ﻫ) وقيل فى معدن الياقوت انه يستنبط فى جزيرة سرنديب فى غبها المعروف بها فى موضع منها يسمى بغزوانه[5] يستنبط من الجبل وسرنديب بالهندية سنكلديب[3] وديب عبارة عن كل جزيرة والخيل[6] من معناه انه جزيرة الزيادة ومجمع الجزائر فانها كالامّ للديبجات التى هى جزائر تلحق عدتها بالالوف...وفرضة سرنديب على الساحل هى بلد مندرى بين[7] الخراسانية يسمّونه مدرسان[8] وهو اوّل حدود مملكة خوار[9] وهذا لقب كل من ملكها ومستقره. بلد تنجاور[10] فوق (٢٢ ب) هذا الحد نحو المشرق حد سيلان ثم بلكران[11] وفيه معدن الياقوت الاصفر والكحلى وفوقه حد رونك[12] وفيه جبل البرق وتحته معدن ياقوت احمر يزعمون ان ذلك البرق يربيه وهذا ليس ببرق السحابى المنقدح من جوق[13] الغيم بالريح المحتبس فى جوفه انما هو نار على ذلك الجبل دايمة الاتقاد وشدة الخفوق والاضطرام ولهذا شبهت بالبرق وبهذا يهتدى المراكب فى البحر بالليل كما تهتدى

---

١ كذا فى ب. وفي آ: نسبة.
٢ كذا في آ. وفي ب: بطينة
٣ وهو كتاب اسماعيل الجوهرى الفارابى. راجع «الصيدنه» ٢٤ ﻫ.
٤ في آ: اباهما باندورت. ياندور. راجع «الهند» ٦٤: الحرب الكبير بين اولاد ياندو وبين اولاد كورو.
٥ كذا في آ. وفى ب: نغزاوند.
٦ كذا في آ. وفي ب: انخيل واصله: اتحيل؟
٧ فى كلى الاصلين مندرى تين.
٨ في الاصول بلا اعجام، قارن الجداول عدد ٥٤. ٥٦.
٩ آ: حوار، ب: خولد. هل هو و «خور فوفل» المذكور في ياقوت ج ٢. ص ٤٨٩ واحد؟ ويمكن قراءة الكلمة جوله بالجيم ايضاً
١٠ آ: بلا اعجام، ب: تنجاوز.
١١ كذا فى ب. وفى آ بلا اعجام.
١٢ كذا فى ب وفى آ: دونك.
١٣ ب: جرق

Marfat.com

بالنيران المستعملة وراء عبّادان فى خشبات كيكوان وفى منارة الاسكندرية وليس يرىٰ من هذا البرق بالنهار الا شبه الدخان ؛ ويذكر فى كتاب المسالك والممالك[1] جبل الراهون[2] هناك وانه مهبط آدم عليه السلام وأظنه معرّب رونک وذكر بعضهم فى تقوية امر المهبط ان الحشايش النابتة هناك تسمو بعد نباتها قليلاً ثم تنعطف الى الارض قليلاً وتنعطف ثانية الى العُلوّ ثم تمر على سمته فيكون كاعناق الابل وان ذلك من اجل السجدة التى تعبد الملائكة لآدم ولا يعلمون ان المسجد غير المهبط. وقال الكندى: ان موضع الياقوت فى سحار[3] من جزيرة خلف سرنديب وفيه جبل عظيم يسمىٰ الراهون تحدر فيه الرياح السافية والسيول الاتية الياقوت. وتلك الجزيرة ستون فرسخاً فى مثلها. ويوشک ان يكون من اخبر بها عبّر عن الـ «ـحدّ» بالـ «ـجزيرة» وعن الـ «ـوراء» بالـ «ـخلف» لان الساحل والجزيرة يشتركان بملاقاة الماء من جانب وجوانب ووراء وخلف وان كانا بمعنى واحد فى جهات الانسان فان الوراء يعبّر به عن ابعد الشيئين عن مركز القابل و «خلف» فى الجزائر موقع[4] على الجانب (٢٣ ٥٠) الذى فيه معظم البحر. وذكر نصر[5] هذه الجزيرة الا انه سمّاها مندرى بين[6] وهذه بلد كما ذكرنا على الساحل لا جزيرة فى البحر. وقال[7] ان الشمس اذا اشرقت على اليواقيت رؤى كأنه برق يسمىٰ برق الراهون وليس يسلک اليه فانه فى يد العدو. وهذا من اشباه الخرافات التى ساحكى بعضها عن الفرس وهذا البرق يكون عند غيبة الشمس ويخفى عند شروقها ويحكى مثل هذه النار فى جبال سواحل الزابج[8] ترىٰ بالنهار سَوْدا وبالليل حمرا وتظهر على مسيرة ايام ولها صواعق. وقال انما حدره السيول من اليواقيت يكون خيرا مما وُجد فى التراب والحماة وليس ذلک بمستنكر. ويقاربه ما حكى احد البحريين ان الريح الجاءتهم الى الجبل[9] الاخضر الذى عن شرق جبل البرق فادلوا الاناجر وارفوا بالمراكب وعلى ساحل ذلک المرقى شجر فاريقون وهو الساذج[10] زعم وفى بعض هذا الاسم مشابهة اليونانية وان كان اسمه قوللن وهو بالهندية كندثير[11]. قال وان خدمهم خرجوا الى الشاطى ووصفوا عند منصرفهم للناخذا وهو صاحب الناءه اى السفينة نزهة المكان فقصدوه. وحمل معه ما يحمل الى المنتزه[12] والقى وسط الغيظة حَوْضاً وعلى صفته رجلاً شيخا

---

١ ب: ويذكر المسعودى. ولعله الجيهانى.
٢ كذا فى الدمشقى ايضاً وفي ياقوت: رهون وفى المقدسى، ١٣: الرهن.
٣ كذا فى آ. وفي ب. سحاز او سحان.
٤ كذا فى ب وفي آ: يوقع.
٥ ينقل عنه البيرونى مراراً ولعله نصر بن احمد الخطيبى المذكور في «الجواهر» ٤٦ ٥٠ وقال في «الصيدنه» ١٩ ب: اخبر ابو نصر الخطيبى وسائر المخبرين.
٦ وفي آ: مندرى تين وفى ب: مندرى بتن.
٧ ب: قالوا.
٨ آ: الرايح.
٩ كذا في ب. وفى آ: الجيل.
١٠ راجع «الصيدنه» ٧١ ب.
١١ ب: كندير. الصيدنه ٧١ ب: كندثير.
١٢ كذا فى آ. وفى ب: المتنزه.

Marfat.com

فاتحفه بشئ مما حمل معه من جوز ولوز وتمر وامثال ذلک فقام الشيخ الى مأواه وهو غير بعيد وعاد بدرج من خوص منسوج وأخرج منه فصا ياقوتا احمر اكثر من وزن المثقال والقاه اليه مكافاة على البر فوجه الرجل الى المركب من حمل اليه من الفواكه اضعاف ما كان حمل معه اوّلا مع تحف (٢٣ بـ) من ثياب وفوط وملح اتحف الشيخ بها فجاءه بقطعة اخرىٰ اتزنت ستة مثاقيل لكنها كانت بسيطة رقيقة جدا فسأله الناخذا من اين لک هذا؟ فأخذه بيده وذهب به الى وادى رمل يابس واخبره بـان سيول الامطار تأتى فيه بذلک الاّ انه لا يتعرض لطلبه لاستغناءه عنه واشتغاله بالنسک والزهادة ثم وعده ان يتكلف ذلک من اجله ويحتمل له منه شيئًا كثيرا يوصله اليه بعد منصرفه ولم يتفق له الالتقـاء به . ويتخيل من ذلک ان مجرى الوادى من الجبال التى فيها معادن الياقوت . وكذلک ذُكر فى اخبار الصين من كتاب المخزون : ان[1] انواع اليواقيت بالوانها ترتفع من سرنديب واكثر مـا يظهر لهم منها وقت المدود يدخرجه الماء عليهم من كهوف ومغارات ومسابل وان للملک عليها رصد وحفظة....

(٢٤ بـ) قال جوهريو بلادنا فى وقتنا هذا ان ما يوجد منه (اى من الياقوت) رمّانيا فايقا فان صاحب سرنديب يستأثر به ويكون له خاصة فما دونه فللتجارة والتجار ولذلک لا يحمل الى ديارنـا شئ من الرمانى والذى يوجد فيها فقديم .

ورق ٢٤ به : وذكر بطلميوس فى كتاب جغرافيا جبلاً احمر محيطاً بجزيرة الياقوت (٢٤ بـ) يدخل من البر اليها ويستدير عليها وفى ضمنهـا مدن وعيون وانهار وما وصف فى اطواله وعروضه يقتضى موضعه على شرق[2] المعمورة فى نهايتها وعلى خط الاستواء وما يقاربه[3] ولم يشر الى شئ يعرف به انه معدن ياقوت او انه سمى لحمرته ولا يكاد يعثر على احد يكون عنده منه خبر وربمـا سمى موضع بـاسم ليس فيه له مسمّىٰ. ففى البحر الاخضر فى حدود الديبجات والزابج التى هى جزاير دوه وجاوه[4] جزيرة تعرف بجزيرة الياقوت ليس فيها منه سمة وانما سميت بذلک لجمال نساءها[5] كما قيل فى نساء غب القمر الذى انما نسب الى القمر لاستدارة شكله ودوران الماء فيه بتعاقب المد والجزر والغب موضع يدخل فيه البحر الى البر يتحاماه[6] المراكب لانه ضحضاح والخور مصب الماء الجارى فى البحر اذا اتسع عند مدخله وظنه بعضهم عكس الغب فقال عنق من الارض يدخل البحر وليس كذلک . ثم حكى ان صاحب تلک الجزيرة وجّه الى الحجاج بن يوسف بنسوة مسلمات وُلِدن بها

---

١ كذا في ب. وفى آ : بين. ٢ آ: شق. ٣ ولعل المراد من «جزيرة الياقوت» ξαχιηθος، قارن موسيو فيران ص ١١٥، ٣٤٧، ٥٩٥ . ٤ فى الاصول : حلوه. ٥ قارن البلاذرى ٤٣٦.
٦ فى كلى الاصلين بغير اعجام.

من التجار ومات آباؤهن فبقين عُطَلا واراد به التقرب بذلك اليه فقطع ميذ وهم لصوص الذيبل. والبوارج اصحاب بيره وهي السفن بلغتهم[1] على ذلك المركب واغتصبوا اولئك النسوة فصاحت واحدة منهن من بنى يربوع مستغيثة ونادت يا حجاج وبلغه الخبر فاجابها يا لبيك كما اجاب المعتصم نداء الارملة فى ثغور الروم وامعتصماه بيا لبيكا. ثم ان الحجاج راسل داهر بن ججه[2] فى تخلية النسوة فلم يعباء بقوله واجاب بانه لا يقدر على ارتجاعهن من اللصوص فولّى محمد بن القاسم بن المنبه وهو ابن ستة عشر (٢٥ به) ثغر السند وشكا اليه عوز الخل واضطرار اصحابه اليه فنقع الحجاج القطن المحلوج فى خل خمر ثقيف مرات كل مرّة يجففه فى الظل. ثم يشربه ثم عبّاه ووجّهه اليه وكتب بان ينقع منه فى الماء ويصطنع به ويستعمل فى الطبيغ فورد محمد السند وكابد داهر بن ججه حتى اهلكه[3] واستولى على السند ومدينتها بمهنور وتسميها الفرس بهمناباذ وفى زيج الاركند برهمناباد ولما دخلها قال نُصرتُ فسميت المنصورة[4] وقصد مولتان وفتحها وقال عند دخولها عمرت فسميت المعمورة ولم يشتهر اشتهار المنصورة ولكنها اشتهرت بفرج الذهب اى ثغره وذلك ان جميع الاموال فى بيت مقفل مختوم عشر اذرع فى ثمان كان الصب فيه من كوة فى السقف فمن اجله سُمّى المولتان ثغر الذهب اذ كان كالمملوء من الذهب بسبب صنم كان فيه من خشب مغشى بالسختيان الاحمر فى عينيه ياقوتتان نفيستان واسمه ادت باسم الشمس فكان يُحَجّ اليه من اقصى البلاد وتحمل اليه الاموال قرابين فتركه على حاله محمد على وجه الاستصلاح حتى كسره جلم ابن شيبان[5] فى قريب من ايام المقتدر وجرت بينه وبين سدَنته ورفع خزانته.

فاما قيم الجوهر فليس لها قانون ثابت على حال...والذى سنذكر من قيمتها فهو بالاضافة الى زماننا وحواليه وببلد غزنة وما يليه والعين بعيار هراة وهو المستعمل (٢٥ بـ) فيه وان عرفنا غير ذلك اشرنا اليه.... ذكر الجوهريون الآن ان فص الياقوت الرمانى....اذا بلغ اقصى محامد الصفات...وزن الطسوج منه بخمسة دنانير وضعفه بضعفها والدانق اعنى سدس المثقال بثلثين دينار...ونصف المثقال باربعة ماءة دينار...والمثقال بالف دينار.

ورق ٦٧ به: الرسم فى اعتبار اوزان اللآلى هو بالمثاقيل وفى اثمانها بالدنانير النيسابورية.

وفى مقدمة الكتاب ورق ١٣ به: اعتقد اهل التُبت فى خاقانهم الاوّل انه ابن الشمس نزل من السماء فى جوشن واهل كابل ايام الجاهلية فى برهتكين[6] اوّل ملوكهم من الاتراك انه خُلِق فى غار هناك يسمى الازبقر[7] فخرج منه متسلحا متقلنسًا.

---

١ قارن «الهند» ٢،١٠٢ والطبرى، طبع دى خويه القسم الثانى ص ١٢٠٠.

٢ فى كلى الاصلين: حجه: طبرى: صصه. وفى المسعودى فى مروجه ج ١، ص ٣٧٩، وسميت المنصورة باسم منصور بن جمهور عامل بنى امية.

٣ قارن البلاذرى، ٤٣٥،

٤ وفى المسعودى فى مروجه ج ١،

٥ قارن «الهند» ص ٥٦. وفى اصولنا: حلم بن شيبان.

٦ هذا على ما فى «الهند» ٢٠٧. وفى كلى الاصلين: برهمكين.

٧ كذا فى آ. وفى ب: الآن بنحوه. قارن الهند ٢٠٧.

Marfat.com

اللعل. ورق ٤٢ ﻫ: وليس ببدخشان منه (اى من اللعل) شئ[1] ولكنه ينسب اليه لان مَمَرَّ حامليه عليه وفيه يجلى ويسوى فبدخشان له باب فينتشر فى البلاد كما ينسب الهليلج والعود والبرنک الى كابل لان كابل كان فيما مضى اقرب ثغور الهند الى ارض الاسلام وبها مقر المتقلبين بالشاهية (٤٢ بـ) من الاتراک والبراهمة[2] بعدهم فكان كابل ايامئذ كالفرضة المقصودة بجلب تلک السلع منها والاّ فذلک العود الخاص محمول اليه من سواحل الهند الجنوبية والهليلج من جالهندر[3] وبينهما مسيرة اكثر من شهرين بمسير الرفق والبرنک محمول اليه من نواحى قيرات[4] المصاقبة لحدود كشمير والقندهار....

ومعادن اللعل فى بقاع بها قرية تسمىٰ ورزفنج على مسيرة ثلثة ايام من بدخشان نحو[5] وخان فى مملكة شاهها ومقره شكاشم قريب من تلک المعادن والطريق اليها يتياسر عن شكاشم ويمر فيما بينه وبين شكنان ولهذا يستأثر صاحب وخان بغلاوة الجوهر ويحوزه سرا ولا يطلق لمستنبطيه حمل شئ عظيم الحجم الى موضع الاّ بمقدار من الوزن فرضه لهم ورخص فى حمله وما زاد عليه فهو له ومحظور عليهم حمله الى غيره. وذكر فى اوّل ظهور هذا الجوهر ان الجبل هناك انشق وتقطع بزلزلة ارجفت الارض حتى تساقطت الصخور العظام وانقلب الموضع عاليها سافلاً وظهر اللعل منه ورأته النساء فظنته صابغًا للثياب وسخنته فلم يلوّن منه ثياب وأرينه[6] رجالهن وانتشر الحديث به وشعر اصحاب المعادن بأمره فاستنبطوا بالحفر ونسبت المعادن وما اخرج (٤٣ ﻫ) من كل واحد منها اليهم كالبلعاسى[7] والسليمانى والرحمدانى وربما نسبت الى ما قاربها من القرىٰ والبقاع كالبيازكى[8] فانها نست الى انف جبل هناك يسمىٰ بيازك لا اتصال له بشئ من ذكر النصل[9].... واجود الجميع هو المعروف بالبيازكى بهرمان عصفرى فى غاية الصفا وفى ايّامنا قيمة ما يكون منه وزن درهم عشرة دنانير هروية[10].

ورق ٤٤ ﻫ. ويوجد هذا (اللعل) الاصفر فى جميع حفاير المعادن ويكثر وجوده بالقرب من قرية وزرفيج فى سفح الجبل (٤٤ بـ) قرب الماء[11] وهناك معدن يعرف بناولون[12] جوهره مشمشى واما البنفسجى الضارب الى الكُهوبة فيوجد حول المعدن البلعباسى[13] وفوق هذا المعدن معدن يعرف بالشريفى يغلب السواد فى

---

١ في آ: في شئ.
٢ في آ: البراهنه.
٣ ولعله «جالندهر» المذكور في «الهند» ١٠٠.
٤ قارن «الهند» ١٣٠.
٥ في الاصل: بحر
٥ فى كلى الاصلين: بحر.
٦ في آ: وسحقنه فلم يكون شيئاً وراينه.
٧ لا تقرأ هذه الكلمة ولعلها «بلعبّاسى» اى عن معدن ابى العباس الذى يذكر عنده.
٨ كذا فى آ. وفى ب: كالبيازكى. المذكور في الجواهر ١٣٨ بـ (؟؟).
٩ وكانه اراد ان يقول: «لا اتصال له بشئ من ذكر النصل الهندى اليازكى»
١٠ وكان ثقل دينار الهروى في زمان البيرونى اخف من الدينار المثقالى.
١١ [illegible]ون.
١٢ كذا فى آ. وفى ب: بناولولون.
١٣ في آ: البلغياسى.

Marfat.com

جوهره على الحمرة.....وعلى ظهر الجبل الذى فيه هذه المعادن يوجد البلور على هيئة نبات السكر ولقد حمل الىّ منه نوع اكهب فكان كالياقوت الكحلى الناصع....

واتفقت الىّ اعجوبة (فيما يتعلق بالبلور) فى غار يشرف على بطحاء متاخمة بقصيا على قريب فرسخين من قرية سالياهه[1] نحو كشمير وجباله.

ورق ٤٥ ﻫ. وقال الكندى انه (اى اللعل البيجادى) ظهر اوّلا فى جبل الراهون ثم ظهر له معدن بين وخان وشكنان فى موضع يدعا بدخشان (٤٥ بـ) من اطراف طخارستان....والمتوجه من بدخشان الى شكنان يتيامن عنه جبال مباينة لمعادن اللعل ويعرف البيجادى[2] هناك بالسجرى[3] نسبة الى قرية بحدود وخان هذا اسمها وما يقع الى كشمير من البيجادى فمن المعادن الشكنانية فانه من نواحى الختل التى قصبتها هلبيك[4] الى شكنان مسيرة يومين والى كركنده[5] مستقر شاه بلور[6] سبعة ايام ومن حدود تشرف على قاع كشمير وقصبته اذشتان. ثم ذكر (اى الكندى) ان احد العلوية بتلك النواحى[7] اخرج من بين دقاق البيجادى قطع يواقيت رمانية فى الغاية قصر[8] ووزن كل واحدة منها عن وزن الدانق. وقد رأيت عند الامير يمين الدولة مما حمل من بيوت الاصنام ببلد ماهورة قطعة بيجادى على هيئة الحصاة الململمة بجريان الماء.....وزنها فيما بين العشرين درهم والثلثين.

ورق ٤٦ ﻫ ومن اشباه (البيجادى) الخرجون وهو لا يتخلف عن نوع منه يسمى اسپيد چشم الا بفتور....ذكر نصر بن احمد الخطيبى: انه (اى اسپيد چشم) حجر يجلب من ارض المغرب الى مصر دون من الياقوت واصفى من البيجادى واشبع لوناً من اللعل البدخشى يسمى اسپيد چشمه ويسمى بالغروى وقيمة المثقال منه تبلغ ثلثين دينارا مغربية[9].... وقال ابوالقاسم (٤٦ بـ) بن صالح الكرمانى انه يشبه الجزع لكنه شفاف وفيه كالدخانية يتختم به الشيعة بفارس وكان ذلك سبب جلبه من ناحية المغرب وقد كان ظهور اصحاب مصر بها قبل ورودهم مصر.....

وقد يتفق فى البيجادى الخراسانى ان يخرج بوزن رطل اعنى مائة وعشرين درهما واما السرنديبى فوزنه حول وزن الياقوت لا يباينه كثير بوزن. وذكر الكندى ونصر جوهراً سمياه الماذينج[10] كان يجلب من جبل فى حدود سندان فوق ارض الديبل قد انقطع معدنه

ورق ٤٨ بـ (الالماس وما يشاكل): و حمل الينا من نواحى اسفينقان والسرمقان فى حدود نسا[11] احجار

---

١ ما وجدت ذكر هذا الموضع فى ساير المصادر. ٢ آ: بالبيجادى. ٣ ب: بالشجرى.

٤ فى كلى الاصلين: «فانه من نواحى الجبل التى قصبتها هبليك»، راجع الجداول، عدد ٤٩٥.

٥ كذا فى آ. ويمكن ان يقرأ «كشكد» ايضاً وفى ب: كدكد. ٦ فى كلى الاصلين: بلول.

٧ اى فى نواحى بدخشان وشغنان. ٨ ولعله: فى غاية القصر.

٩ وكان ثقل الدنانير المغربية فى زمان بنى اغلب يتراوح بين اربع غرام وبين اربع غرام وسبع وعشرين سانتيغرام بوزن زماننا. وهكذا كان ثقل الدنانير الفاطمية ايضاً. انظر فهرست المسكوكات الاسلامية للين پول. ج ٢ و ٤.

١٠ فى كلى الاصلين بلا اعجام. ١١ وهو «نساء» المذكور فى الجداول عدد ٤٤٧. اسفينقان وسرمقان او جرمقان تذكر عند المقدسى ص ٣٢٠ وذكر ابو دلف فى رسالته الثانية (فى آخر كتاب ابن الفقية، نسخة مشهد الرضوى، ورق ١٩٤ ﻫ) عن خسف ارض باسفينقان هذا.

فى شكل الشعيرات وقدها يرى فى بعضها مثلثات كمثلثات الالماس ولونه مايل الى صفرة خبيصية.... ذكر جالبها انها (توجد) فى غار مختلطة بتراب ناعم يضرب بياضه الى شئ من الحمرة وهو مملوء بها و كثرتها تمنع قصد قاصد لصنعتها بلا فايدة ظاهرة فيها وكانت رخوة سهلة الانسحاق غير مشابهة للصخور الصلد واظن هناك ظناً ليس ينتفع به تجربة[1] ان سينوب عن صمغ البلاط فى ادماء الجروح اذ كانت فى لونها مشابهة من الحجر الخوارزمى[2] المخصوص بادمال الفروح وهو مدور مخروطى الشكل منشق بالنصف على طوله يظهر فى الكسر سهم المخروط خطا متباينا لما سواه بفصل سواد فى اسافله تجويف مخروطى ايضاً ويزعمون انه ينبت فى وهدة على جانب الشرقى بازاء قرية سيديور[3] وهى المرحلة الثانيه[4] من حدود خوارزم فى جهة مرو وبخارا وفى وسط تلك الوهدة ثلث هضبات على تثليث يعرف بالاثافى ومن بينها تلقط تلك الاحجار وليس (٤٩ ب) ببديع تشكل الاحجار باشكال محفوظة من غير قصد. ففى الجبال المحاذية لبرشاور جبل اسود فى لون الحديد بسوره ورضراضته الصغار والكبار على هيئة اللبنات[5] الغليظة وشكل الصنجات الحديدية فى الموازين لا يغايرها الا بخفة الوزن. وفى حدود منكاور وليس ببعيد عن قلعة نندنه[6] بارض الهند ما حُمل الىّ من احجار صغار وكبار فى طول الانملة واقل يميل بياضها الى قليل حمرة وشفاف يسير شابهت بها الجميست كلها كالتعاويذ المصوغة على مثل اسطوانة مسدسة الاضلاع... وحكى لى وجود مثله فى بير بالجبال القريبة من غزنة.

ورق ٥٠ ب: وجرىٰ الرسم فى وزنه (اى الالماس) سنجات الدراهم دون المثاقيل كما جرىٰ مثله فى الزمرد واللعل البدخشى....

ومعدن الالماس بالقرب من معدن الياقوت فى جزيرة ذات عيون يستخرج الرمل منه ويغسل على هيئة غسل دقاق الذهب المعروف بشاوه فيخرج الرمل من الغسل المخروطى ويرسب الالماس فى سفله وتلك المعادن فى مملكة خوار[7] المحاذية لسرنديب. وقال ابوالعباس العمانى: ان معدنه فى تنكالان قامرون فى جبل برانى[8] يغسل عنه ترابه فى السنة التى يكثر فيها البرق. وقال الكندى: انه يلقط من حجارة معادن الياقوت ومن تجاور الياقوت والالماس فى المستقر ظن ايضاً[9] بسبب تكونهما التشابه والتفاوت. وقال قوم: بل من معادن الذهب. وهذا جايز فى معدن يكون له فى جزاير الزابج[10] ان صح هذا الخبر به وذلك ان تلك الجزاير تسمى ارض الذهب وبالهـ سورن ديب اى جزاير الذهب وسورن بهرم اى ارض الذهب.

---

١ كذا فى ب. وفى آ: واطن فيها طنا. الجملة سقط فى كلى الاصلين.
٢ وهو الذى يسمى «حجراليهود» ايضا (راجع اينا سترانسف فى مقالته «المدنية الخوارزمية قبل الاسلام» المطبوعة فى پترسبورغ سنة ١٩١١) و «خولزميك» عند الارامنه (راجع مارقوارت «ايرانشهر» ص ١٤١).
٣ وهو «سادوار» الحالى، يذكر عند المقدسى ايضا ص ٢٨٨.
٤ كذا فى آ. وفى ب: المرحلة الثالثة.
٥ كذا فى ب. وفى آ: النبات.
٦ آ: بنديه، ب: صدنه.
٧ كذا فى ب. وفى آ: بلا اعجام.
٨ كذا فى آ. وفى ب: ترانى ولعله: ترابى.
٩ كذا فى آ. وفى ب: فى المستقر ظن.
١٠ كذا فى ب. وفى آ: الريح.

Marfat.com

ورق ٥٣ به: السنباذج.....حجر صارم كالفولاد...آلة لمعالجة الجواهر وتزيينها وينوب عنه الرمل السمرقندى الذى يعمل منه المساحل فيسحل الفولاد بالغلبة سحلا ويخرج فعله من القوه (٥٣ بـ)... الاخوان[1] : خيره النوبى[2] ثم السرنديبى ثم الهندى وربما سمّى النوبى زنجيا يذكرون انه يكون به فى ارض انهارهم مع الرضراض اذا وصفوا عليه اليد كان باردا فيميز من غيره وهو صلب لا يصلح الا فى اعمال الجوهر والسرنديبى الين ويصلح فى اعمال السيوف. وفى كتاب الاحجار: ان معادنه فى جزاير بحر الصين كالرمل الخشن ومنه ما يكون منعقدًا كالحجر....وقيل ان اجوده العدسى ثم الخلوقى ويسمّى بالروميه سميرس رعموا[3] قالوا: ومنه جنس لين لزق يوجد فى معدنه رطبا رِخْوا فيسمّى كبريتا احمر والذى تعتقده الخاصة فى الكبريت الاحمر انه الياقوت الاحمر....واما عند العامة (٥٤ به) فالكبريت الاحمر هو الاكسير الذى يومل منه حصول شئ طبيعى بالصناعة حتى تستحيل الفضة ذهبا ابريزًا احمر ويزعمون انه مخزون فى جبل دنباوند وكانهم سمعوا من الكيميايين ملح فى جملة املاحهم. ومن المجوس: حبس[4] بيوراسب فى ذلك الجبل وان الدخان الدايم الارتفاع من ذروته هو انفاس المحبوس والماء الكبريتى النابع من اذياله هو بوله....ورأيت عند بعض المترددين فى البحر قطعة كقبضة اليد فى القد حمراء ضاربة الى السواد اذا كسرت رؤى فى قطاعها الرقاق قليل شفاف وكان يحمى درهم الفضة ويصنع عليه قطعة منها فتثقبه وتنفذ فيه بالغوص الى الجانب الآخر. وذكر انه يجلب من الصين الى البصرة ويسمّى كبريتا احمر وتشتريه صناع تبر الذهب ولم يعرف منه ماوراء ذلك.

ورق ٥٦ به: (اللؤلؤ) قال الحرمازى[5] فى توأم[6] انه قصبة عمان مما يلى الساحل وصحار فى الجبل على طرف المفازة و بينهما عشرون فرسخًا.

ورق ٦٦ به: ومن اللآلى ما يسمّى خشك آب وهى الصينية المنسوب الى بلد قتاى[7] وهى كمدة اللون يضرب بياضها الى الجصّيه لا ماء لها ولا كثير رونق فيها مخايل الحصى ولهذا يسمّى خشك آب بازاء خوش آب وقيمتها منحطة عن قيم غيرها ويظن الناس انها مصنوعة حتى ان الامير الشهيد مسعود واجه بذلك احد جَلّابيها فضجر الرجل وقشر بالسكين من احدى الحبات قشرًا وقال انكذى يكون المعمول باليد وليس هذا من قول الرجل وفعله بحجة تنفى هذه الدعوى فمن اقتدر على عمل اللؤلؤ يعجز عن تطبيقه انطباقاً تنقشر اولاً فاولاً. وفى القُلْزمى من هذه القنابية[8] مشابهة فى اللون بزيادة معايب فيها من التأكّل والرصاصية والسواد.

ورق ٧٠ بـ: وقد شوهد من فعلها (اى النار) باللآلى فى بيوت الاصنام التى احرقها الغزاة بحدود برانة[9] ما يجبن الجبان عن استعمال النار فكان لوهرا[10] صاحبها المأسور فى يد الامير يمين الدولة راسله بان

---

١ وهما «الاخوان الجوهريان الحسن والحسين الرازيان».
٢ نسبة الى «نوبة».
٣ فى كلا الاصلين بلا اعجام.
٤ آ: جنس.
٥ اسم نحوى، قارن الاغانى، ج ٣، ص ١٦٨.
٦ قارن ياقوت الحموى، ج ١، ص ٨٨٧.
٧ فى كلا النسختين: قباى.
٨ ولعله: القنابية.
٩ كذا فى آ. وفى ب: يزانه؛ قارن العدد ١١٠ فى الجداول وهو بران = Baran = بولا نشهر الحالى انظر تاريخ اليمينى للعتبى ص ٣٠٥، ومحمد نظام «تاريخ السلطان محمود» ص ١٠٧.
١٠ كذا فى آ. وفى ب: دلهرا.

Marfat.com

هولاء المجانين يحسرونک فى الجواهر بما يعظم مقداره فارفعها ثم خلهم والاحراق فلم يلتفت الى قوله اصراراً كعادته كانت فى المخالفة وكان بعد همود النيران يفتش رمادها فيوجد فيه الحبات الكبار النفيسة كانما خرطت من طباشير ولم يوجد ما ينتفع به الا ما احمر من الياقوت.

ورق ٧٣ بـ. وغرق فرعون كان فى البحر الاحمر الآن بمدينة القازم التى على منتهى لسانه والعبرانيون يعرفونه ببحر سوف[1] اى البَرْدِى كانه كان نبته[2] فى ضحضاح اللسان

ورق ٧٤ بـ: الودع يجمعها الزنج فى جزايرهم عند جزر الماءعنها ويلقونها فى حفرة ويطمونها حتى (٧٥ به) تموت حيوانها وتعفن لحومها وتبطل وكذلك يفعل فى الديبجات فان اهلها ينصبون لصيد الودع سعف النارجيل ويفرزونها فى ارض البحر حتى يأتيها المد ويلتصق بها فاذا انحسر الماء عنها بالجزر قطعوها منها وفعلوا بها ما تقدم من فعل الزنج. والديبجات صنفان منها ما يجلب منه ليف النارجيل مفتولا لخياطة السفن وتسمى تلك الجزاير بها كنباره[3] ومنها ما يجلب منه الودع ويسمى كوده والهند يتبايعون بها فى بلادهم مكان الفلوس ويتقامرون بها كالتقامر بالكعاب والفصوص....

ورق ٧٨ به. اللآلى، وفى اغبابه (اى البحر الاخضر) وخلجانه مغاصات (اللآلي) معروفة كالذى فى غب سرنديب ثم الذى فى خليج فارس والبحرين ثم الذى فى دهلك والقلزم ثم المستحدث فى سفالة الزنج. والذى يسبق الى الظن ان بحيرة شرغور فوق الصين هى ايضاً شعبة من هذا البحر من اجل ان بحر الروم افسح منها واعظم لكنه لما انفصل عن الاخضر عدم الصدف ذات اللؤلؤ ولكن لم اجد من المخبرين عنه من يتحقق ذلك ولو يجتهد فى تحققه. ثم يتفق فى المغاصات موانع عن الغوص فليس فيه مغاص بسبب الحيوانات الضارة كالتماسيح والقرش الذى هو احد اسباب تسمية قريش قريشاً باكلهم هذا القرش وانما حصول اللآلى القلزومية من الاصداف الميتة اذا القتها الامواج الى الساحل وقد فسدت فى الماء ثم احمتها الشمس فازدادت عفونة وتدودت فيجدها المترددون فى طلبها يابسة وما فيها من اللآلى مجوفة متاكلة وعلى مثله الحال فى بحر شرغور من وجود اللآلى فى اجواف الاصداف الميتة المقذوفة الى الساحل اليابسة[4] بالرمال والرياح وهذا سبب كمودة (٧٨ بـ) اللآلى القنابيه[5] وجصيتها[6]. وعدم ماءها والمخبرون عنه يذكرون فى سبب امتناع الغوص فيه البرد وبعد القعر وان

١ وقد تقدم ذكر بحر السوف فى الجداول عدد ١٦٣ وسيجى في المستخرجات من «الصيدنه» ١٩ به ايضاً.

٢ ب: ينبته. ولعله: ينبت. ٣ آ: كساره. ٤ كذا فى آ. وفي ب: النابشه.

٥ فى آ. وفى ب: القتاتية ولعله القتاية انظر حواشى «الختو» فى المستخرجات من الصيدنه. قارن «قباى» فى مكان «قتاى» فى «التفهيم» ص ١٤٤. ٦ كذا فى ب. وفى آ: حصها.

البرد هو المانع عن التدود فلا توجد لآلى تلك الاصداف الا صحيحة التدوير وغير متاكلة فاما البرد فهو لعمرى عايق عن الغوص قوى الاّ ان الموضع ليس من الامعان فى الشمال بحيث يمتنع الغوص فيه فى الصيف واما افراط العمق وقولهم ان قعره (اى قعر بحر شرغور) غير مدرك فهو مناف لما يقال ان الصدف لا يكون فى بحرٍ لجيٍّ وان صدق هذا كانت تلك الاصداف الميتة حميلة الامواج اليه من موضع غير لجيٍّ وممكن ان تكون كمودة الوان تلك اللآلى من طبيعة الموضع فى ارضه وماءه او غذاء حيوانه كما تغلب الرصاصية على اللآلى القلزومية وهذا اللون يُوجد ايضًا فى الدهلكية وصدفه مخرج بالغوص لا ملقوط من السماك[1] ولكنها اشتركت مع القلزومية فى اللون الرصاصى بسبب الاشتراك فى البحر وارضه فان جزيرة دهلك فى اوايل الخليج بعد تضايقه فى مجمعه مع الاخضر وارض هذا الخليج حمية فيجوز ان يكون الحماة سبب تغير اللون وسبب التآكل بكيفية عفنه . فقد قالوا فى الاصداف القلزومية انه يفوح منه رايحة الجنديبيدستر وما كان منها فى بحر الهند وفارس فهو عطر الرايحة . وذكر الكندى فى بحر القلزم ايله والسرّين : امّا ايله فان هذا البحر ينسب الى القلزم وايله امّا معًا واما بانفراد وهى من الجار نحو بحر القلزم واما السرين فانه من جُدّه نحو عدن وذكر ان بلبل ايله مثل بلبل السرين فان فى لآلى السرين (٧٩ ﻫ) عمل والزاق وكان صفة الاصداف فيهما من الموجودات مقذوفة .

ومغاصات بحر فارس انفسها واشرفها والبحرين منها خاصة . فانه جمع الى كثرة المنفعة قلة المضرة فكملت الفضيلة لها وبعدها المغاصات التى بينها وبين سيراف يقاربها وسمى لؤلؤة قطريا وليس هو نسبة الى قطر المطر ولا تشبيها بقطر الماء وانما نسبة الى ناحية فى البحرين منها الجهاز[2]....وسواحل بحر فارس كلها مغاصات متصلة عند حدود مكران الى البحرين ثم يتجاوز الى الاماكن المعروفة من البحر الاخضر فى سواحل ارض الشحر مثل سرجهت ويعرف برأس الجمجمة ومجيرة[3] وهى المصيرة ومشكت وهو المسقط ولا ينقطع الى عدن والى جزيرة دهلك ولولا الموانع التى ذكرناها فى بحر القلزم لغيص فيه الى آخر لسانه (٧٩ ﻫ) . وفى لجة بربر[4] بجبال[5] عدن فى الجانب الحبشى ايضًا مغاص ﻫ . وذكر الكندى فى جملة ذلك جزيرة اسقوطر واحمدَ لؤلؤَ بربر بالبياض والعظم والحسن ولو استدار وتدخرج لفاق لآلى سايرِ المغاصات قال ويجهز من عمان الى بحر الزنج وليس فيه بلبل بل مجار[6] وقل ما يوجد فيه شئ فان وجد قارب العمانى.....

---

١ كذا فى آ . وفى ب : لا ملفوظ من الشمال .
والخلل القطارية . قارن ياقوت . ج ٤ ، ص ١٣٥ .

٢ آ : الجهان . ب : الجهاز . والمراد الثياب القَطْرية او البرود .

٣ فى كلى الاصلين بغير اعجام .

٤ كذا فى ب . وفى آ : وفى جزيرة بربر .

٥ كذا فى كلى الاصلين ولعله ان يقرأ « بخذاء » .

٦ كذا فى آ . وفى ب : مخار .

Marfat.com

قال ابو اسحاق الفارسى فى كتاب اشكال الاقاليم : انا نجد اصابا على السواحل[1] جزيرة خارك فى البحر وفيها مغاص يخرج منها الشئ اليسير الا ان النادر متى ارتفع هذا المغاص فاق امثاله فى القيمة وقد قيل ان الدرة اليتيمة اخرجت من هناك .

ورق ٩٠ بـ. واما معادنه (اى الزمرد) فانها لا تجاوز حدود مصر والواحات وجبل المقطم وارض البجة .

قال ابو اسحق الفارسى : ان معدن الزجد فى صعيد مصر فى جنوبى النيل فى برّية منقطعة عن العمارة ولا يعلم فى ارض له معدن غيره[2] ونهر النيل يأتى مصر من جهة الجنوب والدليل عليه ما ذكره جالينوس فى كتاب البرهان من رصد اراطستانس دور الارض بمساحة المساحة التى بين اسوان وبلد المنارة يعنى الاسكندرية فان اسوان فى اعالى الصعيد متاخم لارض النوبة وعلى شط النيل والاسكندرية قليلة البعد عن مصب النيل فى البحر فاذا كانا على خط واحد من خطوط نصف النهار كان النيل الممتد بينهما جاريا من الجنوب الى الشمال والصعيد فى غربيه والمقطم فى شرقيه فى جانب ارض البجة

وقال الكندى : ان معدنه فوق مصر فى شرقى بلاده فى ارض السودان خلف مدينتهم فى تخوم البجة مجاور لمعدن الذهب بين النيل وبحر القلزم فى جبلٍ موغلٍ فى بلاد النوبة . وفى هذه الالفاظ اضطراب لان البجة على سوادهم لا يقال لارضهم ارض السودان وذلك ان هذا الاسم يقع فى العرف على ارض السودان المغرب المجلوب منهم الخدم وليس لهم (٩١ به) غيره من معادن الذهب واما البجة فلهم كلا المعدنين الذهب والزمرد لا فى جبلٍ موغلٍ فى النوبة ولكن فى المفاوز التى بين النيل وبين بحر القلزم .

ورق ٩١ به . فى كتاب اخبار الصين[3] انه كان يحمل فى القديم الى بلاد الهند الدنانير السندية فيباع بها الواحد بثلثة مثاقيل من ذهبهم و ازيد و كان يحمل اليهم الزمرد المجلوب من [illegible] مركّبا فى الخواتيم مصانا فى الحقاق مع البسد والدهنج ثم تركوه واضربوا عنه . ولم يذكر فى الحكاية (٩٢ به) فضل ما بين النقد فى الدينارين فممكن ان تكون تلك السندية ابريزا والهندية خبثًا بنهرجًا لان الفضل بين الواحد و الثلاثة فى صروف الذهب[4] كثير وللهند فى المعاملات فى الذهب مقدار يسمونه توله[5] ولا يستعملون المثاقيل ويكون ذلك الوزن ثلثة دراهم بوزن سبعة وقد رأيت انا فى يد انسان فى مجلس مأمون خوارزمشاه مشربة الذوق شبه كفة الميزان من زمرد ذكر انها من خزانة السامانية وقعت الى ما هناك عند اضطراب امرهم ببغراخان التركى فاشتريت بقريب من الف دينار.....

---

١ والجملة محرفة من : «وبخذا جنابا على السواحل»، قارن ابا اسحاق الاسطخرى الفارسى، ص ٣٢ .

٢ قارن النسخة المطبوعة لابى اسحاق الاسطخرى الفارسى ص ٥١ .

٣ والمراد منه كتاب ابى زيد السيرافى او مصدره، قارن متنه العربى، طبع باريس لمسيورينارد، ص ١٤٦ — ١٤٧ .

٤ كذا فى آ، وفى ب : من الواحد والثلاثة فى ضعف الذهب . قارن «الهند» ص ٧٦ .

Marfat.com

ورق ٩٢ بـ. وذكر الخطيبى[1] ايضًا: ان فى اخميم من بلاد مصر بناء من حجارة بيض تسمى دارالحكمة لقدماء اليونانيين وهى من جملة اليرابى التى فى الصعيد الاعلى وهذه الدراربيت[2] مؤسس على طول اربع و خمسين ذراعاً فى عرض اربع وثلثين ذراعًا وسمك اربعين وجدرانه كما تدور مقسومة اثلاثًا على الطوال فى عليا الطبقات صور اشجار بالنقر فى اوساطها صورة حيوانات بالنقر وفى سفلاها تماثيل الناس مكتوب عند كل واحد منها كتابات لا يهتدى لها الآن وقال وسمعت ان احد اصحاب مصر ذكر ان له فيه جواشن عيباته منحوتة من زمرد كل عيبة كالكف.

ورق ٩٣ بـ. واما ماعدا المحتمل من الخرافات فيكثر كما كثر فيما تقدم. ومنها ما فى كتاب المسالك للجيهانى: ان برومية كنيسة اصطفانوس رئيس الشهداء مذبح من زمرد للقربان طوله عشرون ذراعاً فى عرض ستة اذرع يحمله اثنا عشر تمثالا من ذهب طول كل واحد ذراعان ونصف باعين بواقيت حُمر وللكنيسة ثمانية وعشرون بابا من الذهب والف باب من الشبه سوى ابواب الخشب[3] ولو صدرت هذه الحكاية عن ارض فارس[4] لقلت ان ما كان فى الكنز[5] المحترق[6] من الزمرد قد انسبك فكان منه ذلك المذبح بعد ان اتغابى عما بين زمرد وبين النار من النفرة كما كان نقل[7] عن عدد الابواب فانه يقتضى عدم حائط لها وانما يحيط لها ابواب متلاصقة

ورق ٩٤ بـ. قال نصر فى الفيروزج: انه يجلب من جبل شان[8] من خان ريوند بنيسابور.

ورق ٩٥ بـ: وقال احدهم رأيت فيه فيروزجا ايلاقيا اتزن ماءتى درهم وقيمته حينئذ بخمسين دينارا واما الآن فقيمته ماءتا دينار لانقطاع معدنه بايلاق وبطلانه[9]..... وذكر بعض الوافدين من غزنة الى صاحب شيراز فى الرسالة انه رآى فى دار سلطان الدولة بن بهابها فيروزجا فايقًا مدور الشكل فى قدر التفاحة الكبيرة معلقاً فى وجه الكلة على مجلس للمباهاة.

وذكر نصر انه كان لابى على الرستمى الكدخذاه باصبهان خوان فيروزج فلما استأصل مرداويز بن زيار[10] بيته رفع الحوان فى جملة (٩٥ بـ) ما رفع منه الى اخيه وشمكير[11] ثم الى بيستون[12] فوضعه فى قلعة خباشك[13]

---

١ كذا في ب. وهو نصر بن احمد الخطيبى المذكور، وفي آ: الخصيبى. ٢ كذا في ب. وفى آ: الدراس.

٣ ولعل المراد كنيسة Santo Stefano Rotondo فى روما المبنية فى سنة ٤٦٨ الميلادية وتاريخها معروف في تواريخ كتايس الروم. ولا يطابق وصف الكنيسة عند ياقوت ج ٢ ص ٨٦٩ لوصفها فى كتاب الجيهانى. قارن ايضًا تعريف «كنيسة الامم» فى ياقوت، ج ٢ ص ٨٧٠.

٤ يريد به مبالغه الفرس في حكاياتهم. ٥ آ: الكثر. ٦ ب: المحرق.

٧ آ: كما قال تعلى. ٨ كذا في ب. وفى آ: من جبل بخراسان. ٩ وهو ايلاق المذكور في الجداول عدد ٥٦٢، تذكر هذه المعادن فى اكثر المصادر الجغرافية الاسلامية. ١٠ آ: مرداوزين رنار. ١١ آ: سمكير

١٢ آ: ستون. ولا شك انه «بيستون (او بهستون) بن وشمكير» قرن ياقوت، معجم الادبا ج ٦ ص ١٤٤.

١٣ يذكر اسم القلعة كما يذكرى في الصيدنه ايضا وهو ليس بمعلوم لى عن المصادر.

Marfat.com

ولما استولىٰ عليه آل بويه نقلوه الى الرىّ وما اظنه الاّ الذى كنت اسمع بجرجان انه كان لشمس المعالى قابوس بن وشمكير فى قلعة خباشك قبل انخيازه الى خراسان مايدة ذهب تعرف بالفيروزجى كان يتباهى بها وأَنْسَانى طولُ العهد بالحديث ما ذكر من صفات الفيروزجة المرصعة به واقدارها.

ورق ٩٦ به. العقيق قال الكندى: واما الهندى فيجلب من بلاد بروص التى منها القنا البروصية ويعمل منها البنادق ويسمى[1] الجلاهق واتخيل فى أسم هذا الموضع انه بهروج وهو فيما بين مصب نهر مهران فى البحر وبين عب سرنديب فى ارض البوارج من الساحل

ورق ١٠١ به. بلور. وكان الامير الشهيد مسعود رضى الله عنه اتحفنى بطرايف فيها حجر منعجن من حصىٰ سود فى قدر العدس قد تحجر بعد انعجانه بها واشار الى موضعه حول قلعة نای بقرب غزنة[2] وان وجوده يكون فى الليالى التى تسود اوائلها يعنى النصف الاخير من الشهور وسألت احد الهنود المرتبين فى تلك البقعه[3] عنه فاشار الى مثله من وجوده فى تلك الليالى. وان هنود المشرق يحملونه الى بيوت اصنامهم.

ورق ١٠٢ به. والبلور على اوزان الجزع بالقياس الى القطب لا يخالفه ويجلب من جزاير الزنج والديبجات الى البصرة ويتخذ منها الاوانى وغيرها.....ويجلب من كشمير بلور اما قطاع غير منحوتة واما منحوتة او اوانى واقداح وتماثيل الشطرنج وكلاب النرد وخرز بقدر البندق[4] لكنه مختلف عن حسن الزنجى فى النقاء والصفا ولا صنيعهم لها فى لطافة صنعة اهل البصرة ويوجد فى الجبال منه قطع ويكثر فى حدود وخان وبدخشان ولكنها لا تقصد للجلب....

ورق ١٠٢ بـ. قال الكندى وله (اى للبلور) معدنان بارمينية واخر ببدليس من تخومها يضرب لونه الى الصفرة.

ورق ١٠٣ به: بلور ناحية ورزفنج.

ورق ١٠٥ بـ. والبسدّ نبات فى بحره[5] الافرنجية وهو بحر الشام والروم اذا حاذا حدود افروجيا[6]....

(١٠٦ بـ) قال الكندى ونصر: ان البسد شجرة خضراء فى بحر الافرنجية ذات اصل وفرع ثم تصلب وتتحجر اذا خرج ويحمر وربما كان منه قطعة تزن ستين مثقالاً ويسمىٰ ذلك مرجانا. وفى بحر الروم منه لون لا تخلص حمرته بل تميل الى البياض ويسمىٰ مُتراق[7] واخر على لون الورد ويسمىٰ فاسنجانى يجلب من المغرب. قال ونوع منه يسمىٰ ديلكى وانا اظنه دهلكى بدليل قوله يجلب من عدن.

---

١ آ كذا فى ب وفى آ: قسى. ٢ القلعة ليست معلومة لى عن المصادر. ٣ ب: القلعة. ٤ آ: النبق.
٥ كذا فى ب. وفى آ: ارض. ٦ كذا فى ب وفى الجداول عدد ١٣٥ وفى آ: افروجنك البسد والمرجان الافرنجية يذكر عنه ابن خرداذبه ٩٢، ابن الفقيه ٨٤ و ١٤٨ وغيرهما. يذكر فى العتيقه ايضاً ورق ٤٨ بـ. ٧ كذا فى آ. وفى ب: مراق

Marfat.com

ورق ١٠٧ به : وفى قربتى سَوْر وبند من حدود رباط كروان[1] الذى بين غزنة وحدود الجوزجان جدول ماء يستحجر . وسمعت ان المموّهين يعرزون على شكله آلات خشبة كالابر حتى تلبس بالماء المتحجر ويخرجون تلك الآلات منها فيجعلون امكنتها ثقبا ثم يصبغونها بالحمرة ويروجونها فى جملة البسد .

ورق ١٠٧ بـ : وظهر له (اى جمست) معدن بوشجرد من حدود الصغانيان فى واد يعرف برام رود[2] لكنه اكدر .

ورق ١٠٧ بـ : اللازورد . يسمىٰ بالرومية ارمنياقون كانه نسبة الى ارمينية فان الحجر الارمنى المسهل للسوداء يشبهه واللازورد يحمل الى ارض المغرب من ارمينية والى خراسان والعراق من بدخشان....(١٠٨ به) والجيد منه يجلب من جبال كران[3] وراء شعب بنجهير . وقال نصر : معدنه قرب جبل البيجادى ببدخشان واعظم ما يوجد من قطاعه عشر رطل يبرد ويجلى او يطحن ويستعمل فى الاصباغ ومادام صحيحا فانه يضرب الى لون النيل وربما مال الى السواد وفى اكثر الحال يكون على وجه المحكوك المجلو كواكب ذهبية كالهباب واذا سحق وهو برخاوته مواتى للطحن اشرق لونه وجاء منه صبغ مونق لا يدانيه شئ من اشباهه . وقد يوجد منه فى معادن تعرف بتوث بنك[4] لعدة من شجر الفرصاد بها وهى قريبة من زروبان فى الندرة ما لا يتخلف عن الكرانى رخاوة وحسن مكسر وسايره مختلط بجواهر آخر مشبع الخضرة الفستقية

ورق ١٠٨ به : الدهنج . قال الكندى : معدنه فى غار من جبال كرمان فى معادن النحاس.....ومنه سجزى دون الكرمانى ودونهما الذى ينسب الى المغرب ومنه شئ يوتى من غار فى طريق مكة من جبال تعرف بحرة بنى سليم.....ومنه المردانى نسبة الى مستنبط معدنه فى معادن النحاس بجبال كرمان وكان يخرج خلنجا بعروق فيها عروق عين نابته .

ورق ١٠٩ به : اليشم . يستخرج من واديين (فى) ناحية الختن التى قصبتها احمه[5] ويسمىٰ احد الواديين قاش[6] ومنه يستخرج ابيضه الفايق ولا يوصل الى منبعه والقطع الكبار منه للملك خاصة وصغارها للرعية . والوادى الاخر قراقاش واليشم المستخرج منه كدر اللون يضرب الى السواد ويزداد حتى يوجد منه ما هو شديد الحلوكة كالسبج . وذكر من ورد من تلك النواحى انه حمل فى القديم هناك الى صاحب بلد

---

١ راجع «حدود العالم» ١٠ به . ٢١ به .
٢ وهو «راميذ» عند اليعقوبى ص ٩٣ و «زاميل» عند السمعانى فى انسابه فى مادة «القباذيانى» وهو وادى «كافر نهان» الحالى .
٣ كذا فى ب . وفى آ : كروان . ولكنه ليس بكروان السابق الذكر .
٤ كذا فى ب . وفى آ : بتون نيك . وهو وزروبان لا علم لى بهما من سايرالمصادر ؛ راجع الحواشى الآتية لورق ١١٧ بـ عن «الجواهر» فى هذا الكتاب .
٥ كذا فى كلى الاصلين والصحيح على ما حققه ف . طوماس (JRAS. 1938 p. 281) فى الوثايق المكتوبة بالخاروشتى فى الختن القديم Khema يعنى بالحاء كما هو فى الجداول عدد ٥٩٧
٦ وهو «ارنك قاش» المذكور فى الصيدنه وفى ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى .

Marfat.com

قتای[1] قطعة واحدة من اليشم وزنتها ماءتا رطل. وقيل ان اليشم او جنسًا منه تسمىٰ (١٠٩ ب) حجر الغلبة ومن اجله حَلّى الترک سيوفهم ومناطقهم وسروجهم به حرصا على نيل الغلبة فى القراع والصراع ثم اقتفاهم غيرهم فى ذلک بعمل الخواتم ونصب السكاكين منه. وفى كتاب النخب: ان اليشم هو حجر الغلبة وقد تستعمله الترک ليغلبوا به الاقران وان لا توجعهم المعدة بتناولهم ما يعسر انهضامه من الاطرية والفطير والشوى المصهب اللكبک[2]. وقال نصر فى صفته: انه اصلب من الفيروزج ضارب الى اللبنية[3] تحدره السيول من الجبل الى واد فى ارض الترک يسمى سوء[4] ويقطع بالالماس وينحت منه المناطق والخواتم. وزعموا انه يدفع مضار العين ومعار البروق والصواعق. فاما العين فهو حديث عامى. واما البروق فانى رأيت من استدل على امرها بمد ثوب رقيق على وجه اليشم ووضع جمرا فوقه فلم يحرقه وليس هذا امرا من ما (= مما) يختص به اليشم فان مرايا الحديد الفولاد تفعل مثل ذلک ثم لا ترتد الصاعقة عنها بل تذيبها وتسبكها. ويذكر فى كتاب الطب: حجر اليشب وانه نافع من اوجاع المعدة ولهذا يعلق فى العنق بحيث يلاصق المعدة. وذكر فيها انه ينقش عليه الشئ ذو الشعاع. قال جالينوس: قد امتحناه غير منقوش فانجب بخاصية فى حل اوجاع المعدة وهذا هو الثعبان المنقوش على الجمست. وذكر ابن ماسه: انه يضرب الى الصفرة واليشم المقتنى من ارض الختن لبنى اللون ابيض فيوهم ان هذا اليشب غير اليشم ثم يقوى الظن بانه هو ما ذكره اوّلًا فى اليشم ان الترک ينتفعون به فى اجادة الهضم وان اهل الترمذ يسمّونه يشنب واهل بخازا ياشب ولشب[5] ويقولون انه الحجر الابيض الصينى. (١١٠ ه) وربما سمّى باش[6] ومنهم فى باش: انه ليس باليشم وانما هو من اشباهه ارخىٰ منه بحيث يوثر الاسنان فيه اذا عجم ولا يتاثر اليشم منها على انهم يسوون بين الحجرين فى انتفاع المعدة بهما معا.

ورق ١١٠ ه: السبج. حجر اسود حالک صقيل رخو جدا خفيف تأخذ النار فيه وسمعت انه يشتعل[7] اذا احمته الشمس وتفوح منه رايحة النفط لان كل ما وصفناه فيه يشهد بدهانته وانه نفط مستحجر مشابه للاحجار السود التى يسخن بها التنانير بفرغانه ثم يستعمل رمادها فى غسل الثياب وذلک انه بفرغانه عمود الجبل الذى يرتفع بها من الزفت والقير والنفط والموم الاسود المسمى چراغ سنک ثم النوشاذر بناحية البتم وفيه الزاج والزيبق والحديد والنحاس والانک والفيروزج الايلاقى والفضه والذهب الا انّ المحرق منه بفرغانه كان عكر

---

١ وفى آ: قباى. وفي ب بلا اعجام والظاهر انه «قتاى» المذكور عند البيرونى مرارًا.
٢ كذا فى ب. وفى آ بلا اعجام. ٣ كذا فى آ. وفى ب: التبنية. ٤ كذا فى آ. وفى ب: سرو.
٥ كذا فى ا. وفى ب: لشب واشب ٦ كذا فى ب. وفى آ بلا اعجام. ٧ كذا فى ب. وفى ا: لا يشتعل.

Marfat.com

النفط ووضر السبج واما المختار منه فمعدنه بالطابران[1] من طوس يعمل فيه ما امكن بحسب عظمه من المرايا والاوانى.....(١١٠ به) فاما وزنه بالقياس الى القطب فهو بالتقريب ثمانية وعشرين ووزن القير المجلوب من سمرقند ستة وعشرين وربع وما اعتمدت وزنه لكثرة النفاحات فى خلاله وهى زايدة فى الحجم وناقصة عن الوزن.

ورق ١١١ بـ: البادزهر... نصر وحمزه: معدنه الى اقاصى الهند واوايل الصين. وفى كتاب النخب: ان معدنه فى جبال زرند من حد كرمان...وان منه اخضر سلقى واصفر ومنه ما تضرب الى البياض والى الحمرة ومنه اجوف...والاجوف المشتمل على مخاط الشيطان يؤخذ من جوفه ما فيه ويعمل من غزله شستكات وهى التى كانت الاكاسره اذرشست وبقى اسم شست على المعمول من غيره فان النار تحرقها. وحمل الى استاذ هرمز متولى حرب كرمان فى سنة تسعين وثلثماءة[2] من ناحية زرند والكويونات[3] شستكة بيضاء كانت تلقى فى النار اذا تسخنت حتى تاكل وسخها وذكر من شاهدها انها لوثت بالدهن للامتحان فاشتعلت النار فيها ساعة ثم خمدت وخرجت الشستكة بيضا نقية وشهد له الوزير احمد بن عبدالصمد[4] وكان يرى بتلك النواحى.

ورق ١١١ بـ: المومياى. وفى كناش الخوز[5]: انه يوتى من ارض ماه شبه القير وهو صمغ يجرى من حجر بين الجبال....وماه عبارة عن ارض الجبل فان الماهين ماه البصرة هو الدينور وماه الكوفة نهاوند وربما جمع اليهما ماسبذان فيسمى الجملة ما هات وربما سمى نهاوند بماه دينار باسم الماسور منها الذى صالح حذيفة عنها[6] .....حمزه ان بقرب خوزان[7] من رستاق قهستان من طسوج كران معدن مومياى وكذلك فى قرية كركوكران[8] من هذا الرستاق والطسوج بعينهما وما سمعت شيئًا محمولا منهما فكانه نبطى لا ينتفع به الا اهل تلك النواحى....

(١١٣ بـ) وكان فيما مضى من اسلم من الترك الغزية وخالط المسلمين يصير ترجمانًا بين الفريقين حتى اذا اسلم غُزِّىٌّ قالوا صار تركمانا[9] وقال[10] المسلمون فيه ان صار من جملتهم تركمان[11] اى شبيه الترك[12]. واتذكر

---

١ آ: طايران. راجع العدد ٤٤٥ في الجداول.
٢ كذا فى ب وهو ليس بموجود في آ.
٣ كذا فى ب. وفى آ: الكوبوات.
٤ وهو وزير السلطان مسعود الغزنوى.
٥ وفى «الصيدنه» ١٠٩ به: «الخوز الكناش الصغير لاورباسيوس» وقد يكتب اسمه «الخوزى» ايضاً (الصيدنه ورق ٣٦ بـ) ولعله هو وسابور بن سهل الخوزى النصرانى صاحب الاقرباذين المذكور فى فهرست ابن النديم (٢٩٧) وابن اصيبعه (ج ١. ص ١٦١) شخص واحد. ولكن لا يظهر اسمه بين مترجمى كتب اورباسيوس، قارن «الفهرست» ٢٩٢.
٦ قارن الطبرى، القسم الاول، ص ٢٦٢٨.
٧ فى كلا الاصلين: حوران بالراء ولعله هو «خوزان» المذكور فى ياقوت ج ٢ ص ٤٩٩ ونزهة القلوب لحمد الله المستوفى ص ٥٠.
٨ وفى الصيدنه ١٢٤ به: كركوكان. والظاهر انه و «كركولان» المذكور عند ابن خرداذبه ص ٥١ موضع واحد.
٩ والظاهر انه يريد تبديل الجيم بالكاف الفارسى: تركُمان؛ قارن «الترجمان» في معنى «التركمان» في رواية ذى القرنين لوهب بن منبه فى «كتاب التيجان» لابن هشام، طبع حيدرآباد، ص ١٠٣؛ وهذا مأخوذ عن زعم احبار اليهود المشرق ان اصل كلمة «التركمان» و «تارغورما» و «تورغمان» العبرانية واحد وفيه بحث طويل.
١٠ ولعله كان فى الاصل: او قال.
١١ كذا فى ب. وفى آ: تراكما.
١٢ قارن ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى ج ٣ ص ٣٠٧: «تركمان اند (اقرأ: ترك مانند) معناه مشابهون للترك» واسم «التركمان» يذكر فى مصادر الصين قبل الاسلام.

Marfat.com

من صباى هرمـا فى حدود ستكند كان يفد كل سنة على خوارزم شاه بتحفة وفيها مومياى من صنعته نباتى وكان دعواه ان جميع ما يركبه من ادويتهم فانه يركبها من الحشايش ويكون ابلغ فعلاً واسرع تأثيراً[1]. وكان انكسر فى يد رئيس البازيين[2] رِجْلُ باز خاص فغضب عليه خوارزمشـاه وامر بكسر رجله وحضرت[3] واخرج ومد وضرب الجلاد ساقه بعارض كالجدع فقال احد اضداد المعاقب أهذا كسر ام غمز. فجرّد الجلاد وخاف الانكار فأخذ يضرب الساق ضربا بلغ من رض القصبة فيها ان اخذ قدم الرجل ووضعها على باطن الركبة وقال لذلك الرجل: يكفى هذا أم اعود وازيد. ورُفع الى الامير فندم ورحم وامر بسقيه من مومياى التركمان فسقى ورايتُه بعد سنة راكباً بيده الباز واذا نزل مشى مشياً مضطربا لم يكن يستغنى على التوكّؤ على العصا.

ورق ١١٤ ب. الختو ويسمى خرثوت حيوانى لكنه مرغوب فيه مخزون وخـاصة عند الصين واتراك المشرق وله بالباذزهر علاقة لانهم يزعمون فى سبب التنـافس فيه عرقة من السم اذا قرب منه كمـا يقال فى الطاوؤس انه يرتعد ويصيح من اقتراب طعـام مسموم[4] اليه. وكنت سألت الرسل الواردين من قتاى[5] خان عنه فلم اجد عندهم شيئـا للرغبة فيه غير العرق (١١٥ ه) من السم وانه عظم جبهة ثور. وهكذا ذكر فى الكتب بزيادة ان هذا الثور يكون بارض خيرخيز ونحن نرى له من الغلظ الزايد على عرض الاصبعين ما يكاد يستحيل منه ان يكون عظم جبهته مع صغر جثّة ثيران الترك ويصير القرن اولى به ولو صدق قايل فيه لكان جلبه الى الاوعـال[6] من خيرخيز اولى به لانهم اليه اقرب ولم يجلب من العراق وخراسان وقد قيل فيه ايضاً انه جبهة كركدن مائى ويسمى فيلا مائيا وفى نقوشه الفرندية مشابه للب ناب السمك الذى تجلبه البلغارية الى خوارزم من البحر الشمـالى المنشعب من المحيط ويكون فى قدر الذراع وارجح قليلاً واللب فى وسطه بالطول ويعرف بجوهر السنّ. وكان احد الخوارزمية الفى منه ما حواه من الابيض اليقق ونحت من الجوهر الخـالص نصب سكاكين وخناجر ونقوشه دقاق كانيه من ابيض من اخر مشوب بقليل صفرة اشبه شئ بلب شعاير القثا عند عنفوان مجيّه اذا شق بطوله حتى انقطع البزر وانه حملها الى مكة على انها ختو ابيض وباعها من المصريين بمال عظيم. ونحاتة الختو اذا وقعت فى النار سطعت منهـا كسهوكة السمك فيدل على مـاييه. ويذكرون ان دخانه ينفع من البواسير كمـا ينفعها التدخين بعظـام السمك ثم يذكر فيه ايضًا ما يؤيس عن الاحـاطة بحقيقة امره: وهو انهم

١ يذكر البيرونى عن هذا الشيخ التركمانى فى الصيدنه ايضا. ٢ كذا فى آ. وفي ب: البازياريين. ٣ حضرت.
٤ قارن تنكسو قنامة ايلخانى، نسخه ايصوفيه نمره ٣١٠٥ ورق ٩٣ ه: چون زهر بنزديك او رسيد مانند عرق بر استخوان ختو نشيند.
٥ فى آ قتاى، وفي ب بلا اعجام. ٦ ولعله اسم قبيلة.

Marfat.com

يقولون انه عظم جبهة طاير عظيم جدا اذا سقط فى بعض الجزاير وتناثر لحمه اخذوه من جبهته وحكى احد من رافق قوما فى برارى الصين[1] ان الشمس اظلمت عليهم بغتة فنزلوا عن دوابهم وسجدوا قال وفعلت كفعلهم ولم يرفعوا رؤوسهم الاّ (١١٥ ب) بانجلاء الظلمة وسألتهم عن ذلك فاشاروا الى الله عز وجل عن صفات الجهال به وعمن وصفه بصورة طاير فلو ذكروا بدل اسمه تبارك وتعالى ملائكة او شياطين لكانوا عن السحف ابعد والى مغزاهم اقرب فانهم زعموا انه طاير على غاية العظم يسكن البرارى غير المسكونة وراء البحر بين الصين والزنج يقتدى بالفيلة المتوحشة التى لا تواتى للتاديب يلتهمها كالتقاط الديكة حبات الحنطة وان اسمه بلغتهم ختو تعظيما منهم له كتعظيمهم ملوكهم بسمة خان وازواج الملوك بخاتون وهذا الختو هو قرنه اذا وجد. ولذلك يكون العثور عليه فى الاحقاب والدهور وبركوب الغرر فى قطع البحر الى ماوأه ولهذا يعز بين الناس.

قال الاخوان[2] : خيره المعقرب الضارب من الصفرة الى الحمرة ثم الكافورى ثم الابيض ثم المشمشى ثم الضارب الى الكهوبة ثم خردندانه الشبيه بالعظم واخرها الفلفلى وهذه صفات تتعلق بالالوان والنقوش. قالا: وقيمة الكافورى تقارب قيمة العقربى وقيمة العقربى الغاية اذا ما اتزن ماءة درهم ماءة دينار ثم ينحط الى الدينار الواحد من غير وزن. واعظم ما رأينا وزن ماءة وخمسين درهمًا قوّم بماءتى دينار. وكان للامير ابى جعفر ابن بانوا[3] درج كبير كالصندوقجه من الواح الختو الطوال العراض الغلاظ وكان يباهى به وكان للامير يمين الدولة مثله دواة من حقها تسمى جلّابة الممالك لانها كانت ميمونة مباركة عليه وبلغ من شومها على غيره انه اهداها الى عدة ملوك كالامير خلف[4] وابى العباس خوارزمشاه[5] فما استقرت خزاينهم حتى ردفها (١١٦ ه) وملكهم بممالكهم وارتجع الدواة من خزائنهم.

ورق ٩٧ ب : (فى فصل الجزع) قال حمزه : اسم الجزع بالفارسية قلنج والبقرانى باكرى هلنج[6]. ولفظة خلنج لا يختص بها الجزع بل تقع على كل مخطوط بالوان واشكال فوصف به السنانير والثعالب والزباد

---

١ وذكر البيرونى اسم هذا الشخص فى الصيدلة ٥٥ ه بابراهيم السندانى ولعله كان تاجراً مسلماً من اهل الهند. والمراد من «برارى الصين فى بحر الزنج» جزائر بحر الصين الجنوبى مثل جزاير نيليين وبورنو وغيرهما. والطاير العظيم هو «الرخ» (Rukh) الخرافى الذى يذكر عنه ابن بطوطه (ج ٤ ص ٣٠٥) فى هذه النواحى وماركوبولو (H. Yule, Travels of Marco Polo. II. 410-414) ايضاً.

٢ وهما «الاخوان الرازيان الحسن والحسين» على ما يذكرهما وينقل عنهما البيرونى مراراً. راجع مثلاً «الجواهر» ٢٨ ب.

٣ وهو ابو جعفر احمد بن بانوا الحكيم، ملك سيستان. راجع تاريخ اليمينى للعتبى، طبع بولاق ج ١، ص ٣٥٠. ومحمد بن عبدالوهاب القزوينى «شرح حال ابو سليمان سجستانى». طبع باريس ١٩٣٣، ص ٣٨-٤٢.

٤ وهو الامير خلف بن احمد بن بانوا المذكور صاحب سيستان ايضاً ممدوح بديع الزمان الهمدانى وابى الفتح البستى.

٥ وهو ابو العباس مامون بن مامون خوارزمشاه.

٦ فى آ : هبلخ. ب : هلنج.

والزرافات وامثالها بل هو بالخشب الذى هو كذلك اخص ومنها تنحت المواعيد والقعاب والمشارب وامثالها بارض الترك وربما دقت تلك النقوش[1] فتشابهت نقوش الختو فان راقت يجعل[2] منها نصب السكاكين والخناجر ويجلبها البلغارية...

(٩٩ ب) وحكى لى احد صناع الخوارزميين ان له فى وطنه كعبة من جزع اصله بياض اللون وقد احاط به سائر الالوان فاجتهد من تولىٰ نحتها حتى وفق بين اسوده وبين شعر الرأس والحاجبين وبين الحمرة وبين الشقتين وعلى هذا القياس ساير اعضايها وذلك مسموع لم آره ولا اتعجب فيه من اجتهاد الصانع وانما استبعد فيه اتفاق ذلك له. فقد يحكى ما يشبهه فى صفة شبذيز ولم اتحققه...

(١٠٠ ه) وحكى لى احد معارفى انه رأى ببخارى نصاب سكين فى عرض اصبع ونصف قد نصفته الالوان على طوله فكان احد النصفين جزعًا بقرانيا والاخر اخضر مشفًا لم يشكك[3] انه زمرد لولا صلابته وان النار كانت تنقدح منه. وقال اسماعيل بن ابراهيم: انه يحمل من بلاد التبت الى الصين حجارة كالجزع وليست بجزع لها الوان حسان ونقوش عجيبة ويشترى فيها بثمن وافر وتركب فى المناطق وحلية الدواب.

ورق ١١٦ ه: الكهربا. وانما اوردت ذكر الكهربا لان اتراك المشرق[4] يرغبون منه فيما عظم حجمه وحسن لونه ويخزنون خَزن الختو ويؤثرون الرومى[5] منه لصفايه واشراق صفرته ولا يلتفتون الى الصينى الذى يكون عندهم لتخلفه عن الرومى فيما ذكرت. ولا يذكرون سبب الرغبة فيه سوى دفع مضرة عين العاين واسمه ينبئ عن فعله لانه يسلب التبن بجذبه الى نفسه والريشة وربما رفع التراب معها بالمجاورة وذلك بعد الحك على شعر الرأس حتى يحمى فحينئذٍ يجذب جذب البيجادى. اسمه بالروميه ألقطرون وايضًا ادمنطوس وبالسريانية دقنا وايضًا خوانوفرا. وزعم حمزة[6]: ان الكهربا نوع من الخرز يطفو على بحر المغرب وبحر طبرستان ولا يعرف معدنه وليس كما قال ايضًا وكانهما لم يريا فيه الحشيش والبق والذباب على مثل ما يكون فى السندروس الذى هو صمغ الكهربا وانما يختلفان بالخفة و الثقل فان قياس وزن الكهربا بالقطب احد وعشرون وربع وسدس وبالبحرين الذين يقعان[7] فيه فان احدهما بحر الزنج الذى فى جانب الحر والاخر

---

١ فى آ: النفوس. ٢ فى آ: يحمل. ٣ فى آ: لم يشكل. وفى ب: لم يسلك فى انه زمرد.
٤ كذا فى ب. وفى آ: المغرب. ٥ اوضح جورج ياقوب فى مقالته فى الكهربا والسندروس (Caltitris quadrivalis) فى مجلة الجمعية المستشرقين الالمانيه (ZDMG. 43. 366) كلمة «الرومى» فى نقله عن ابن الجزار بانها محرفة من «الروسى».
٦ والظاهر ان فى اصل البيرونى ذكر هنا مع اسم حمزة اسم شخص اخر (مثل نصر كما ينقل هو مثلاً: قال نصر وحمزه).
٧ الضمير راجع الى الكهربا والسندروس.

Marfat.com

بحر الصقالبة الكاين فى جانب البرد[1]. ثم ليس الكهربا بالخرز وانما هو قطاع يحك منها خرز وغيرها فالقطاع له جنس والمنحوتات منه انواعه فان تركت على لونه والا حمرت بالغلى فى ماء النشب فى قدر نحاس ثم يغلى فى ماء القم فى برمة الى الصخرة فصار الاصفر والاحمر اشخاصا لتلك الانواع وطفو خرز الكهربا يعم البحار بل جميع المياه فتخصيص (١١٦ بـ) السرى ذلك[2] البحرين لا يتجه[3] على الطفو بل على الوجود وبحر طبرستان عنه عرى برى وانا اظن ان بحر المغرب منه كذلك ان كان يعنى به البحر المحيط او بحر الشام. ثم كيف يعرف له معدن وليس بمعدنى كما لا يعرف له جناح وليس بطاير.....قال الكندى: الكاربای صمغة كالسندروس من شجرة تنبت ببلاد الصقالبة على شاطئ نهر، فما سقط منها فى الماء انعقد وجرى الى البحر والقته الامواج على ساحله وما وقع على الارض لم ينعقد....واخبر من تردد فى سفالة الزنج وجزايرهم ان شجرة السندروس تشدخ وتترك يسيل منها وتجمد اوّلا فاوّلا ولهذا يوجد عليه ما وقع عليه من حيوان وغيره....

ورق ١١٧ بـ (المغناطيس):.....وبالقرب من زابلستان معادن الذهب من الاحجار ومن الابار المسماة زروان[4] بجنب قرية خشباجى[5] يطيف بها جبال فيها معادن فضة ونحاس وحديد واسرب ويوجد فيها المغناطيس صخورا يضعف منها جذب ما كان منها الشمس صاحيا ويقوى ما كان منه فى العمق راسبا. وكنت انا قد وجهت اليها من يطلب قطعة قوية الفعل نافذة القوة فزعم انه انتهى الى وجه جبل فى سفوح[6] جبل شر كان[7] يجذب اليه المنقار الذى فى يده ولم ينقص وزن المنقار من الاربعة ارطال ولا محالة ان الجاذب كان وراء ذلك الوجه فلو ازيل ذلك الحجاب عنه لتضاعف جذبه لاضافة ذلك الحديد لان القوة نابعة للعظم ان لم يلحقها تقصير او عايق. وقال (اى جابر بن حيان) انه وجد (من المغناطيس) ثلثون استارا يجذب وزن ستماءة درهم حديد وثلثون استارا تكون ماءة وثمانين درهما (١١٨ بـ) فيكون جذبه لثلثة امثال نفسه وثلث المثل وذلك نادر عجيب. وكان ورمك المجوسى عمل عمل الاشراف فى معادن الذهب بخشباجى فوجد مغناطيسا لم يشاهد انواعه فى السواد والكمودة وانما شابه مراة الحديد المجلوة حتى مالت الظنون فيه انه حديد واتزن تسعة دراهم وجذب مثل ثلثى وزنه حديدا.

---

١ «بحر الزنج» هناك هو بحر بجوار سفالة الزنج (موزامبيك) و بحر الصقالبة هو بحر بلطيق و سواحل اسقانديناويا الشمالي ايضاً.

٢ فى كلا الاصلين: ذانك.

٣ كذا فى آ. وفى ب: لا تتجه،

٤ وهو زروبان المذكور انفاً. والظاهر ان اسم هذا المعدن كان «زروبان» كما هو يتضح من النسبة المذكورة فى الصيدنه ٢١ بـ: «الزروبى».

٥ ولا شك ان خشباجى هذا وخشباجى المذكور فى الاسطخرى ٢٥١ المنزل الثالث فى الطريق من غزنه الى سبت موضع واحد وبذلك يمكن تعيين موقع معادن زروبان ايضاً. وقال مطهر بن طاهر المقدسي في «كتاب البداء والتاريخ» طبع هوارج ٤، ص ٧٨: «وقد ظهر في نواحٍ يقال لها خشباجى معدن الذهب يحفرون الآبار ويخرجون من التراب الذهب وظهر هذا في سنة تسعين وثلثماية». قارن العدد ٢٥٣ في الجداول ايضاً.

٦ كذا فى ب. وفى آ: جبل سح.

٧ كذا فى ب. وفى آ: س. ولا علم لى به من المصادر.

ورق ١١٨ : الخماهن لا يكاد يكون لها قيمة الخرز لولا مناكدة الشيعة فى التختم بابيضها ونواصبهم (اى اهل السنة) باسودها للتمايز كتمايز الجيل[1] عن جنبتى اسبيد رود بذكر العلم الاسود والعلم الابيض مكان العقيدة والمذهب[2]... فاجوده الزنجى...قال صاحب اشكال الاقاليم : ان معدنه فى جبل المقطم ونواحيه (١١٩ ﻫ) بارض مصر فان كان كذلك فانه لم ينسب الى الزنج الا للونه...وغوزسنك يحاكية فى السواد والرزانة ويستعمله المذهبون بدل الخماهن عند عَوَزه ويزروبان منه صخور كبار .

ورق ١١٩ ﻫ : الشاذنج ... ولعطارد بن محمد[3] كتاب (١١٩ بـ) سمّاه منافع الاحجار اكثر فيه من هذا الباب (اى من ذكر الشاذنج) الاّ انه خلّطه بمثل العزايم والرقى فاسترذل كما رفض لمجوس السغد فى الخَرز وحُكاكها قالوا فى كتاب لهم يسمىٰ نوبوسته ان الذى حكاكته اصفر هو خَرز من المونديات مفرح للقلب والاحمر محسن للاعمال والكراتى للتهييج والعطف والاسود سم من حقه ان يبعد وقالوا فيما يخالف لون الخرزة لون حكاكها ان الحجر الاحمر اذا ابيضّ حكاكته فهو معين على القوة فى الصناعات وقامع اذىٰ الاسلحة ومانع للجراح عن التقييح فاذا اشهاب الحكاك فرج الهموم وان اخضرّ ازال الخوف وآمن والحجر الابيض اذا كان فيه عروق من اى لون كان نفع امساكه فى الفم من القلاع والضرس .

ورق ١٢٠ به الحجر الجالب للمطر . ذكر الرازى فى كتاب الخواص : ان بارض الترك بين الخرلخ والبجناك[4] عقبة اذا مر عليها جيش او قطيع غنم شد على الاظلاف والحوافر منها صوف ويرفق بها فى السير لئلا تصطك احجارها فيثور ضباب مظلم ويسيل مطر جود وبهذه الاحجار يجلبون المطر اذا ارادوه بان يدخل الرجل الماء ويأخذ من احجار تلك البقعة حجرًا فى فمه ويحرك يده فيجئ المطر[5] وليس يختص ابن زكريا بهذه الحكاية انما هى كالشئ الدايع الذى لا يختلف فيه . وفى كتاب النخب : ان حجر المطر فى مفازة واوأ وادى الخرلخ[6] اسود مشرب قليل حمرة ويتروح مثل هذه الاشياء اذا كانت الحكايات من ممالك متباينة تقل المخالطة بين اهاليها والخرلخ فى زماننا ما ذكروا اثر[7] وبينها وبين ارض البجناكية[8] عرض الارض وبُعد ما بين المشرق والمغرب . وكان حمل الىّ احد الاتراك منها شيئًا ظن انّى ابتهج بها او اقبلها ولا اناقش فيها فقلت له جئنى بها مطرا فى غير اوانه او فى اوقات مختلفة بارادتى وان كان فى اوانه حتى آخُذها منك واوصلك الى

---

١ اى اهل گيلان . ٢ كما كان مثله ايضاً عند « الخواجات » فى التركستان الشرقى (آق توغلق وقارا توغلق)
٣ يذكر اسمه في الفهرست لابن النديم ص ٢٧٨ . ٤ كذا في « ب » . وفى « آ » : والجبال.
٥ ذكره ايضاً في « الآثار الباقية » ص ٢٤٦ بغير اسناد . ٦ ويذكر جابر اسم « وادى الخرلخ » في كتابه المعروف بـ « الخواص الكبير » ايضاً (قارن پ گراوس « مختار رسائل جابر بن حيان » طبع مصر، ص ٢٢٦) ويقول ان هذا الوادى « توافي من بلاد دواخل التبت » ولعل المراد منه احد منابع وادى « تاريم » مثل « يار كند دريا » و « راسكم » والله اعلم .
٧ كذا في « آ » . وفى « ب » : مرماد لروا اثر ولعل الجملة تنبغى ان تقرأ : « والخرلخ في زماننا فيما ذكروا اثر » او « والخرلخ في زماننا ما ذكروا اثراً منها » .
٨ كذا في « ب » . وفي « آ » : عرض الحكاية .

Marfat.com

ما تؤمّله منى وازيد ففعل ما حكيت من غمس الاحجار فى الماء ورمى نقيعها الى السماء مع همهمة وصياح ولم ينفذ له من المطر ولا قطر (١٢٠ ب) سوىٰ الماء مرمى لما نزل١. واعجب من ذلك ان الحديث به مستفيض وفى طباع الخاصة فضلاً عن العامة منطبع يلاحون فيه٢ من غير تحقق ولهذا اخذ بعض من حضر يدب عنه ويحمل الامر فيه على اختلاف احوال البقاع وان هذه الاحجار٣ انما تنجب فى ارض الاتراك ويحتج له بما يذكَر ان فى جبال طبرستان اذا دق ثوم فى ذارها تبعه مطر من ساعته وانه اذا كثر فيها اراقة دماء من انس او بهايم جاء مطر بعقبها يغسل الارض منها ويحمل الجيف من وجهها وان ارض مصر لا تمطر بعلاج او غيره. فقلت لهم النظر فى هذا من اوضاع الجبال ومهاب الرياح وممارّ السحاب من عند البحار. وفيما ذكر من طبرستان نظر ولا ينفك من مثل هذا ما اطبق عليه قوم متعاقلون من حياض ونقايع اذا مستها نجاسة جنب او حايض، ثار الهواء بالدنو والضباب والثلج والمطر وكل هذه تكون فى جبال ومواضع قلما تخلوا وقتا من هذه الآثار وخاصة فى احايينها ثم لا يحتشمون عن نسبتها فى اوانها الى ما ذكروا. ومنها مستنقع على عقبة تدعى غوركَ بين بغلان وبين بروان يبنون الحكم فيه على ما حكيناه وهذه العقبة كثيرة الامطار فى الصيف والثلوج فى الشتا شديدة التغايير فى الهواء وكم من مرة اجتزنا٤ عليها فى العساكر الضخمة. ونزلنا عليها وعلى ذلك الماء واكثر الأوباش من العلافة وتباع العساكر لا يعرفون للطهارة اسماً فضلاً عن استعمالها. ومعهم افواج من القحاب النجسات على مثل تلك الحال ولا بُدّ من ان كان فيهنّ عدة جمعن بين الحيض والجنابة والجميع يستسقون من (١٢١ ه) ذلك الماء ويمسونه ثم لم يتفق مما ذكروا شيئ فى الحال ولا قُبَيله ولا بُعَيده بل ربما اضيف الى بعض الاحجار خواص اظن فى سببها قصد المخترع لخبرها ان يفنيها وينقى الطريق منها كالحجرين الابيضين فى موضع يعرف بجندال كرّام٥ على مرحلتين من كابل نحو ارض الهند وهما على المرتقى من وادى ذى قصبا وبردى وقد اشاع فى العامة من اراد اخلا الطريق عنهما انه مَنْ شرب من نحاتة اكبرهما وسقى امراته من جرادته شيئًا صارا مذكارين ومن اصغرهما ميناثين فلا يرى احد يمر عليه من السابلة الا معه سكين ينحت لنفسه وبضاعة مزجاة لزوجته وان دام ذلك فنيا فى آخره. ومثله حجر ابيض على جبل يعرف برأس الثور على قريب من مرحلتين من ملطية يحمل غزاة الجزيرة نحاتته الى ازواجهم لتحبتهم ولا يستبدلن بهم قال الشاعر:

وما الحجر الثاوى يعوفه بالذى يرد على النوكى قلوب الفوارك

---

١ ب: الرمى. ولعله: المرمى.
٢ فى آ: يالاجون ب: يلاحون.
٣ كذا فى ب. وفى آ: القاع.
٤ فى الاصل: احترزنا.
٥ كذا فى آ. وفى ب: بجدال كرام.

ورق ١٢٣ بـ القصاع الصينية. قد يعمل من المروة المخلصة المذكورة فى المينا[1] بخلط من الاطيان الا انها نبطية هجينة عريضة وسمعت فى الصينية الخالصة انهم اذا انعموا تهيبة المروة والتى لهم منها افضل (١٢٤ ه) مما لغيرهم فقد وصفوها بشفاف كشفاف البلور طرحوها فى اوعية معمولة من جلود الجواميس واخذوا الفعلة فى دوستها بالإرجل وهى رطبة كل واحد مدة معلومة ثم ينقلها عند تمام المدة الى آلة صاحبه الذى يليه فيأخذها هو فى مثله وتدور النوبة والعمل والراحة فيما بينهم والغرض فيها ان لا تتعطل لحظة من الدوس فانها تجمد وتفسد وهكذا الى ان تدرك كما يزاد لزجا متمددا كالعجين وتعجن بكلس الرصاص القلعى المحرق وربما يعمل منه القصاع فاذا يبست اسرب ظواهرها وبواطنها بذلك الكلس ثم ادخلت الاتون. وذكر مارينال الصابى[3]: ان هذه القصاع يرتفع الفايق منها من بلد ينكجوه[4] من بلدانهم. وزاد بعض المخبرين عنها انه اذا بلغ غايته وجعلوه فى حياض ويديمون تحريكه بالاقدام من عشر سنين الى ماءة وخمسين يتوارثونه وربما مكث اربع ماءة سنة وانها تكون كالزجاج اذا انكسرت ذوّبوها واعادوا صنعتها. وقال الاخوان: خير الفصاير الصينية المشمشية اللون الرقيقة الجرم الصافية ذات الطنين الحاد الممتد بالنقر ثم الربدى ثم الملمع وربما بلغت قيمة الواحد منها عشرة دنانير. وكان لى بالرىّ صديق من الباعة اصبهانى اضافنى فى داره فرأيت جميع ما فيها من القصاع والاسكرجات والنوفلات والاطباق والاكواز والمشارب حتى الاباريق والطسوس والمحارض والمجامر والمنارات والمسارج وساير الادوات كلها من خزف صينى فتعجبت من همته فى ذلك التجمل

ورق ١٢٥ ه. الادرك. وذكر الكندى فى المسبوكات عين السنور ووصفه بفرفيرية اللون وقال انه يوجد فى الدفاين بمصر خزف فيه تماثيل حيوانات وخزر صغار ملونة تسمى قبوريه وهذه انما يجدها اصحاب المطالب وهى الكنوز فهم كثير بمصر وربما وجدوا مطلوبهم وكان الرسم فى اليمن ان تحفر لموتى كبارهم ويبنى فيها ازج وهى قبورهم. ويوجد فى كتب الاخبار اخبارها وان كذبت مكتوباتها واشعارها وفيها كانت توجد السيوف المسماة قبورية فلما قصد احد التبابعة الصين وحدثت به حادثة دون بلوغها افترق جنده فرقتين ثم استطاب احدهما المكان وقطنوه وهم فيما ذكر التبت وفزع آخر الى الوطن فرجعوا الى الوطن بما معهم من الغنايم والرقيق. وحدث من المختلفين

---

١ وذكر «المينا» قبل ذلك. ورق ١٢٣ ه. ٢ كذا فى آ. وفى ب: غير صريحة.

٣ كذا فى آ. وفى ب: رينال. يذكر اسمه فى فصل اليعقوت ايضا ب. ٥٤ (= آ. ١٩ ب): «وذكر بان ينال التنوى فى جملة ما كتب عنه بحضرة السامانية ان لباس عظيم قتاى (فى الاصل: قباى) الارجوان وهو له خاصة لا يلبسه غيره». ولعله كان من امراء اويغور لان «ينال» لقبهم كان بينهم التنويون والصابيون. وربما استفاد الجيهانى فى كتابه المسالك والممالك من امثال هذه التنويين اذ انه كان على ما يقال من ملتهم؛ قارن ياقوت، ارشاد، ج ١، ص ١٤٢.

٤ كذا فى آ. وفى ب: ينكجوه وهو Yang-Tcheu قارن الحاشية الراجعة للعدد ١٢٢ فى الجداول.

Marfat.com

رسوم اهل اليمن من الحفاير للموتىٰ كالبيوت وكانوا يضعون فيها الجثة بما كان صاحبها يملك ومعه خواصه من النساء وقوتهن وحاجتهن من اللباس والسراج لسنة ويطموا عليها كانهم اعتقدوا بالتناسخ ما يعتقده الهند من العود حتى تحرق النساء انفسهن مع موتىٰ ازواجهن المحرقو الجثث. ولما ذكرناه لايزال قوم يعرفون بالنباشين يطلبون فى بلاد الترک المقابر القديمة ويحفرونها فلا يجدون فيها الّا ما لم تفسده الارض من الذهب والفضة وساير الفلزات.

ورق ١٢٧ به. الذهب. وربما جاد سنح الذهب فى معدنه وربما لم يجد كذهب المعدن المعروف بتوت نيک[1] بزروبان فى خضرته وذهب الختل فى صفرته (١٢٧ بـ) وذهب ناحية تغز والافغانية فى خفته[2] اما ذاتية واما بنفاخة فيه مملوة هوآء او ماءٍ.

(١٢٨ بـ) ماء السند المار على ويهند قصبة القندهار يعرف عند الهند بنهر الذهب وحتى ان بعضهم لا يحمد ماءه لهذا السبب ويسمىٰ فى مبادى منابعه موه[3]. ثم اذا اخذ فى التجمع (١٢٩ لـ به) يسمّىٰ كرش[4] اى الاسود لصفايه وشدة خضرته لعمقه. فاذا انتهى الى محاذاة منصب صنم شميل فى بقعة كشمير على سمة ناحية بلوره[5] سمّى هناک ماء السند وفى منابعه مواضع يحفرون فيها حفيرات فى قرار الماء وهو يجرى فوقها ويملاونها من الزيبق حتى يتحول الحول عليها ثم يأتونها وقد صار زيبقاً ذهبا وهذا لأنّ ذلک الماء فى مبدأيه حاد الجرى يحمل الرمل مع الذهب كاجنحة البعوض رقة وصغرا ويمر بها على وجه ذلک الزيبق فيتعلق بالذهب ويترک ذلك الرمل[6] يذهب. ويحكون عن شرغور ان بها عينا هى لواليهم الخان خاصة لا يقربها احد وهو يكسحها كل سنة ويستخرج منها ذهبا كثيرا[7]

---

١ كذا في آ. وفي ب: يتوث بنک.
٢ كذا فى ب. وفى آ: تغرو الافغانية
٣ كذا في ب. وفى آ: مره.
٤ كذا ة ب. وفي آ: كرس.
٥ في كلي الاصلين: بلول. قارن «صنم شارد» و «جبال شميلان» في حدود بلور في «الهند» ص ٥٦، ١٠١.
٦ كذا في ب. وفي آ: ذلک المرمل.
٧ وظني ان «بحيرة شرغور» التى ينسب اليها ذهب شرغور واللؤلؤ القنابية او القتابية المذكور آنفاً عبارة عن بحيرة Kian-Chi-Mai المعروفة في القرون الوسطىٰ بمغاصات اللؤلؤ فيها فى موضع Kuang-Si في الساحل الغربي لجزيرة Hainan وبمعادن الذهب في ولايت Kian-Chi نفسها (انظر F. Hirth and W. Rockhill, Chan-Yu-Kua. S. Petersburg. 1912. p. 46, 176, 229) واسم «شرغور» اما هو تصحيف لاسم صينى Chang-Hua («سنقو» في الجداول عدد ٥٧ وهو اليوم Chang-chiang-Hsien) في الساحل الغربى لجزيرة هاينان المذكورة واما هو لفظ مغولي لاسم تركى «صارى اوغور» (او «صارى اويغور»). واظن ان هذا النظر محتمل لوجهين: الاوّل ان ملک الصين Ta-Tschang (٨٤٧-٨٦٠ الميلادية) فرّق جمع قبايل الاويغور التي التجأت اليه بعد تشتت دولتهم في مغولستان والغالب انه منحهم بعض مقاطعات في اقصىٰ ممالكه ايضاً ولذلک سمي «والي شرغور» كما يؤكده البيروني بلغت «خان». والثاني ان ابن بطوطة زار في سفره الى خانبالق ملكة تركية في جزيرة «طوالسى» في بلدة «كيلوكرى» (طبع باريس ج ٤، ص ٢٤٩-٢٥١) ويمكن ان «طوالسى» هذا محرّف «قوالسي=Kuang-Si» ويحتمل ايضاً ان اسم «كيلوكرى» عبارة عن لقب ولات هذه النواحى في هذه الآوان King-lo-ssi (انظر هيرت في كتابه المذكور ص ١٨٩) ومعناه نائب الملک. ووالى ولايت Chang-Hua كان فى اوساط القرن الثاني عشر ايضاً امرأة وكان اسمها واسم اتباعها Tan-ir (انظر هيرت. ص ١٧٨-١٧٩).

Marfat.com

ولا شك انها من جنس ما ذكرناه من ماء السند قد احتيل لموضع منها محدود حتى يرسب فيه الذهب ولا يتجاوزه به الماء. وعلى مثله الحال فى الذهب المأخوذ من ماء جيحون فى حدود ختلان فانها اقرب الى منابعه المنحدره من على وعندها تفتر قوة الماء الحامل للذهب باقترابه من المستواة فيعجز عن حمله ويخليه للرسوب فاذا استخرج مع الرمل والتراب ميز بالغسل وجعل بالعصر والنار بنادق مزبقة. واخبرنى من شاهد فى بلاد[1] الختل قرية سماها[2] وانها خالية عن الميرة والنعمة اصلاً وانما معاشهم بتربّص الامطار الربيعية فانها اذا جادت وسالت خرجوا عند هدوها واقلاعها بسكاكين واوتاد حديد ينحتون بها عن المسايل ويكشفون طينها عن ذهب كسقايف بيض مضروبة[3] مطولة وكخيوط بآلات الصاغة ممدودة ويجمعونها لاثمان ما يحمل اليهم من الميرة واللحوم وسائر الخوايج (١٩٢ ب) فلولا ذلك لما قصدهم احد ولولاه لما امكنهم سكناها والله اعلم بمصالح خلقه.

ووجدوا بزروبان خيط ذهب عدة اذرع على غاية الدقة كالمبرود[4] بآلة لخياطة وجوه الصنادل والمكاعب والخفاف للتزيين. وتذكر الهند من اهل كشمير: ان فى ارض درد[5] واهلها يسمّون بهتاوران[6] وهم يصاقبون لهم من ناحية الترك وربما يوجد فى المزارع كاثر ظلف البقر فيه قطعة ذهب خفيف متضع القيمة ينسبونها الى ثور مهاديو رئيس الملائكة اتحف بها ثور صاحب المزرعة ولا محالة ان تلك القطع قليلة وبالتراب مختلطة فى تلك الارض لا يوصل اليها بطلب لقلتها ثم انه يتفق فى الندرة ان يطاها ذو ظلف مرتعى او حارث فيتزلق عليها فيظهر ثم يجعل جزويها كلياً وان كان اقليا. ووجد بزروبان حجر صغير كانملة على هيئة الطبل الكراعة متضايق الوسط فيه حلقة ذهب كانها خلخال فى الساق واخر متطاول كقبضة الزمرد مثقب بالطول منسلك فيه قطعة ذهب كالسلك. قال ووجد فى شعب من جبال شكنان[7] وماءه احد منابع جيحون دندانجة ذهب وزنها اربعة عشر رطلا. قال ووجد شاه وخان فى واد بناحيته قطعة ذهب اتزنت ستين رطلا. قال ووجد احد طلاب الذهب ومستنبطيه فى شعب الژاشت[8] قطعة ذهب وزنها ثمانون رطلا وطالبه بها دهقان الناحية فالتوى عليه وحسر فى المطالبة ما كان يملك من العين وما نفعه حتى اخذ المطلوب منه وثقبه الدهقان للسلسلة وشده بها فى عرصة داره للمباهاة به. ووجد فى معادن بترسنك[9] (١٣٠ه) بزروبان قطعة ذهب مصمته كانت ذراعا فى ذراع ابرزت فى معدنها فى بضعة عشر يوما وعلى

---

١ كذا في آ. وفي ب: جبال.
٢ ولعل اسم تلك القرية «اخشوا» المذكور في ابن خرداذبه ص ١٧٩.
٣ وفي آ: كشقايق مصروبه.
٤ كذا في آ. وفي ب: كالممدود.
٥ ب: دود. ويمكن تحريك هذا الاسم اما دَرَدْ على ما في سانسقريت واما دَرْدَ على ما هو عند پلينى الرومى Dardae.
٦ في آ: بهتاوان.
٧ ب: كشنان.
٨ آ: الراشت. ب: الشراشت. راجع عدد ٥٥٩ فى الجداول.
٩ كذا في آ. وفي ب: سرشنك.

Marfat.com

التقدير يجب ان يكون وزنها مقاربا لستة[1] الف رطل فان المكعب الذى طلعه ذراع اذا كان من الماء اتزن ما هو جزء من تسعة عشر اذا كان ذهبا . وكان اليهود وجدوا فى سنك زربر[2] من زروبان قطعة ذهب كالسبيكة العريضة العظيمة المنتصبة ولم تنقطع الا بعد قريب من عشرة اذرع.....

ويوجد فى معادن ارض البجب[3] عرق الذهب ان كان مجتمعا فاما متزايدا فى غلظه على دوام الحفر والاتباع واما متناقصا فيه . فاما المتناقص فيفضى بالحفرة الى الاضمحلال والفنا والمتزايد مرجو ان يبلغ بهم الى المنبع وان كان مفترقا فاما متكاثرا واما متقللا والحال فيهما ما تقدم فى المجتمع واما ذلك المنبع فذكروا انه كحجر الرحا ويزداد عليه وينقص وتلك العروق متشعبة منه فى جميع جهاته كانبعاث الشعاع من الشمس ومنه اخذ عبد الله المتقلب بالمهدى هو صاحب مصر فى المغرب سبك ذهبه كاحجار الارحية المربعة الشكل لمّا بنى المهديّة على ساحل البحر وراء برقه[4] وكان يلقى ذلك الذهب فى دهليز بابها اذ ليس يقدر المختلس على استلاب شئ منها بسبب البواب المؤكل بحفظها وقصر المدة مع شدة الخوف والروعة والا فليس بينها وبين ذلك المنبع الموجود فى ارض البجة فرق الا بالخوف فى ذلك الامر والامن فى هذا ولولاه لافنوها على الازمنة ولحسوها بالالسنة وان كانت السيوف والاسنّة ولذلك راج اليها ملك الرابح[5] وتفسيره ملك الملوك او عظيمهم يسبك دخله ليبست ذهب ويلقيها فى البحيرة (١٣٠ ب) فى جزيرة يدخلها الماء بالمد ويستقر فيها التماسيح فاذا اراد رفع شئ منها فنى التماسيح بكثرة الصياح من الناس فخلت البحيرة منها ورفع ما احتاج اليه فهى محوطة فقاصدها بالسرقة محتاج الى جمع زحمات للتصايح .

وبسفالة الزنج ذهب فى غاية الحمرة ويوجد على تدوير الخرز فى ارض سودان المغرب يبلغها الموغل فيها كما قيل فى اعتساف امثال تلك البرارى فى مثل المدة المذكورة يتعذر الاّ بالاقتدار على حمل الزاد وان كانت العلة فيها منزاحة . ثم نعلق بهذا خرافات وذلك ان من رسم تجار البحر فى مبايعات الزايج[6] والزنج ان لا يأتونهم[7] فى العقود وانما نجئ رؤساءهم وكبارهم ويرهنون انفسهم حتى يستوثق منهم بالقيود ويدفع الى قومهم ما ارادوا من الأمتعة ليحملوها الى ارضهم ويقتسمونها فيما بينهم ثم انهم يخرجون الى الصحارى فى طلب اثمانها ولا يجد كل واحد من الذهب فى تلك الجبال الاّ مقدار الذهب مقدار ما خصه من المبلغ[8] زعموا ويكون الذهب الموجود

---

١ كذا فى ب . وفى آ : بالسنة .
٢ كذا فى ب . وفى آ : سبك زرير .
٣ كذا فى كلى الاصلين . وهل ليس هو « البخت فنية البجة » فى ابن حوقل ١٠٧ (اصطخرى ٥٤) . قارن العدد ١٢ فى الجداول
٤ راجع العدد ١٣٧ و ١٣٩ فى الجداول .
٥ فى كلى الاصلين بلا اعجام . ولعل الجملة كانت مكتوبة فى اصلها : « مها راج ملك الزابج » او « راج اليها ملك الزابج » يعنى راج الاعظم طبقا لذكره اسم جزاير الزابج فى « تحديده » المكتوب بيده .
٦ آ : الرابح . ب : الراج .
٧ ب : يأتمنوهم .
٨ آ : السلع

Marfat.com

على مثال النوى وما اشبهها فيجيئون به الى المراكب و يسلمونه الى مراكبهم ورهاينهم حتى يؤدونه ويرفعون الوثاق عنهم ويطلقون بالمبارّ والتحف ويغسل التجار ذلك الذهب او يحمونه بالنار احتياطا فانهم يحكون عن واحد انه جعل من ذلك الذهب قطعة فى فيه فمات لوقته والاحتياط فيما انهم او جهل امره اخذ بالحزم.

فمن عادة البحريين اذا تكسّر بهم المركب ودفعوا الى البر ولم يعرفوا مأكولاته ان يترصدوا للقردة فما تناولت منها تناولوه وذلك لتقارب المزاجين بتقارب الهيئتين وعلى مثاله تكون المبايعة مع من جاء الى المركب من اهل الجزاير فى نقايز او سباحة وذلك ان كل واحد منهم ومن التجار ياوخ (١٣١ به) ما عنده للتعاوض الى ان يقع التراضى عليها فيما بينهم ثم يضع التجار متاعهم فى كفّةِ آلةٍ على هيئة ميزان ويدلونه الى حيث لا تصل اليه ايدى الواردين والنواتيه[1] تشرف عليه بالمرادى ثم لم ترسل الكفة الاخرىٰ الى الواردين فيضعون فيها ما معهم ويتسال الى[2] حظ الاخرىٰ فيصل كل واحد الى حقه بمثل احتلاس[3] الصيد واذا تغافلوا عن ذلك وثب اولئك الى ما دلىٰ اليهم وفازوا به لادرك لهم ولا لنقايزهم[4]. كالاعرابى الذى جاء الى الحجيج بظبيٍ يبيعه فاشترى منه ووفر الثمن عليه وسئلوه كيف اصطاده فقال عدواً. ولم يصدقوه فقال اشتروه منى ثانيةً وخلوه لأجيءَ به ففعلوا. فلما تباعد عنه الظبى تبعه الاعرابى عدواً وهم ينظرون اليه حتى اقتنصه وجاء به وسلمه اليهم واستوفى الثمن الثانى. وقد حفروا لشيّه كالقرموص فلما ادرك ووضع على السفرة بالخبز والالات اخذ الاعرابى خيط السفرة ومد حتى انطوت وحملها ووقف بازايهم وقال: «ايها الفتيان هذا الظبى كان حياً وما فاتنى مرتين فكيف ينجو منى وهو مذبوح مشوىٌ وانتم اصحاب نعمة زادكم الله وعياتى جياع ينتظرون ما اعود به عليهم وقد وسعتم الضيافة عليهم فتقبل الله منكم وجازاكم الخير» وذهب على مهل يترنم كالمستهزى لهم.

وقد يضاف الى ما قلنا اساطير آخر من نبت الذهب فى تلك البرارى[5] كالخرز وانه لا يعثر عليه الا عند طلوع الشمس بلمعان شعاعها عليه. فاما تلك الاراضى وبرارى السودان كلها فانها فى الاصل من حمولات السيول المنحدرة من جبال القمر والجبال الجنوبية عنها منكبسة كانكباس ارض مصر بعد ان كانت بحراً[6] (١٣١ بـ) وتلك الجبال مذهبة شديدة الشهوق فتحمل الماء اليها بقوته القطع الكبار من الذهب سبايك تشبه الخرز وبها سمى النيل ارض الذهب. واما وجوده عند طلوع الشمس فلشدة الحر لان ظلام الليل يمنع عن طلبه وضوء النهار كذلك لاقتران الحر به ولم يبق غير الفداه فان آخر الليل ابرده اوقاته واوّل النهار رديفه لم يحتدم بعد متوعه

---

١ آ: التوانيه. ٢ ب: ويتسال مع. ٣ ب: اختلاف.
٤ ب: لنقايرهم. ٥ يعنى جزاير بحر الصين الجنوبى. ٦ قارن ايضاً ما ورد منه فى «البيان» آنفاً ورق ٧٣ بـ: وقد يقع اسم اليم على نيل مصر بسبب ان مصر كانت بحراً ثم تصب الماء عليها بانكباس و بقى فيها خلجان سلم وذلك معروف في كتب الاوايل.

Marfat.com

وليس بريق الذهب الخالص ولمعانه فى الشعاع بمستبدع خاصة اذا كان غب الندى فطلاب الكنوز فى المدن العتيقة الخربة يقصدونها بعد اقلاع الأمطار . قال ربيعة ابن مقروم الضبى :

هجان الحى كالذهب المصفى صبيحة ديمه يجنيه جانى

واما فرض الوجود على قدر اثمان ما حملوا من الامتعة فاعلمى يا ام عمرو ان ذلك دليل الغزارة التى تمكن فى كل وقت وجود الحاجة منه فلا تلجئ العزة والعوز الى الادّخار والكنز مع سلامة قلوب اولئك فى هذا الباب وخلوهم عن الافكار الباعثة على الاهتمام المعد. فالزنجى اذا تمكن من وتر كيكله ووجد من الاطواق السابلة من النارجيل ما يسكره لم يعبأ بالدنيا[1] واحتسب ما فيها من ذلك انه ملكها بحذافيرها

وفى ارض اولئك السودان معادن ليس فى معادن سايرالبلاد اغزر ريعا منها ولا اصفا ذهباً الّا ان المسالك اليها شاقة من جهة المفاوز والرمال وسكان تلك البلاد ينقبضون عن مخالطة قومنا ولذلك يستعد لها التجار من سجلماسه فى حد تاهرت من اقاصى ارض المغرب بالزاد الكافى والماء الوافى ويحملون الى السودان الذين هم وراء تلك الفيافى اثواب مصرية[2] تعرف بالمنحجات[3] عرفوا ولوعهم (١٣٢ ه) بها وهى حمراء اطرافها ملونة بصنوف الالوان ملمعة بالذهب ويبايعونهم بالذهب بالاشارات من بعيد و المعاينات بشرط التراضى بسبب العجمة وفرط النفار عن البيضان كنفار البهايم عن السباع ولا يرغبون فى شئ غير تلك الاثواب فانهم يتهافتون عليها وتلك المعادن فيما بين مواطن السودان وبين زويله من بلاد المغرب .. ولان ارض البجة من اشباه تلك الكنايس واواخرها بين النيل وبحر القلزم فانها خصت لذلك بمعادن الذهب على مسافة بضع عشرة مراحل من اسوان كما ذكر فى كتاب اشكال الاقاليم : ينتهى بُعْدُها الى حصن عيذاب وهو للحبشة ويسمى مجمع الناس هناك لاستنباط الذهب من الرمال والرضراض تحت ارض مبسوطة ليس فيها جبل العلاقى ووجوه الدخل منها الى مصر[4]

وقد كان يوجد فى زروبان فى عنفوان ظهوره[5] واقبال شأنه فى جباله وهضباته تجاويف واسعة كالبيوت يسمونها اخرات[6] اى أوارى مملوة من قطاع ذهب سبايك[7] كانها خزاين معدة لطلابها وكان العاثر عليها يحصل على غناء الدهر

ورق ١٣٣ به. الفضة. وفى قرية رسانه بقرب زروبان وجد فى بعض الاوقات حديد مختلط بالفضة لا ممتزج وكانت تقشر عنه فيتميز من غير ذوب ووجد فيها قطعة خالصة فى معادن الحديد قطعت وقسمت سراً وسُعِى بامره فارتجعت بمن قسم وبمن شارك

---

١ فى كلى الاصلين : لم يعب. ٢ ب : مصريه. ٣ ب : بالمنجحات.

٤ قارن النسخة المطبوعة للاصطخرى ص ٤٥ (= ابن حوقل ١٠٧) ؛ نقل البيرونى هذه الجمل باختصار.

٥ وظهور هذا المعدن وقع فى سنة تسعين وثلثماية كما سنناه آنفا (ص ٨٨) عن المطهر المقدسى.

٦ كذا فى آ . وفى ب : احرات. ٧ ب : كالسبايك.

Marfat.com

ورق ١٥ ﻫ. ثم من العجب ما فى زروبان من معدن واحد يعطى جواهر هذه الاجناس الثلثة (اى الذهب والفضة والنحاس) بتفاضل مقارب لهذه النسبة[1] (اى فى القيمة) وذلك ان عطية الوقر فيه من الذهب وزن عشرة دراهم ومن الفضة وزن خمسين درهما ومن النحاس خمسة عشر مناً. فلهذا آثروا العين على الوَرِق فى الاصطحاب وحف عليهم محمله.

ورق ١٣٤ ﻫ. النحاس. بالرومية خلكو. سريانية: نحاش. وبالعربية النحاس والمس والقِطر...واذا كان مجموع اسم صفة فهو النحاس المذاب. واما المس فقد اشترك فى ذكره اهل العراق وخراسان حتى سميت القمقمة مسينة لانها من نحاس وخصت بها وان كان لايأبأها كل معمول من النحاس وهو بالفارسية رُوين لكنه لما اشتهر بالمس صرف روين الى المحمول عليه[2] اما الرصاص واما الاسرب. ومنه نوع يسمىٰ بسياه مس مجيب[3] المكسر فى حمرته شئ من البياض الى السواد يعمل منه الشبه. وقيل انه ليس ينفرد بمعدن يخصه وانما يستحيل من احمره بحسب النفخ فى الاذابة. ومنه نوع يعرف بمس كلان[4] اى نحاس الحملان[5] يقع الى خراسان من ناحية الهند فى غاية اللين قيل السواد فى الاحمر بل لا يصلّب الفضة اذا حُمل عليها[6] فيقال انه ذلك لذهب فيه وبزروبان معدن يعرف (١٣٤ ﻫ) بنا وكزدم لما فيه من العقارب القتالة تخلص ذهبه احيانا ويخلط مع النحاس احيانا وربما وُجِدَ فيه متمايزين لكن ذلك النحاس لا يخلو عن ذهب ما فيه ويحصل منه بالاحراق من كل مناً دانق الاّ ان قيمته لما لم تفضل عن النفقة ترك ولم يتعرض له ثم ليس لذلك النحاس المتروك فيه ذهبية مزية على غيره وفى شئ منه.

وكان الحديد فى بعض المواضع فيما مضى عديماً او عزيز الوجود فكان النحاس يقاوم بدله يدلّ عليه ما يوجد بارض الغزيّة من نصول السهام النحاسية فيعلق تعويذات فى اعناق الاطفال. وما يوجد تحت الارض بطبرستان من المزاريق والحراب النحاسية فيتيمن بها المجوس وينسب كلى الفريقين (اى الغزية والمجوس) كلى النصلين الى النزول من السماء بالصواعق وربما استشهد على ذلك بقوله عز وجل: يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران وفى كتاب اشمويل النبى صفات اسلحة كالياد الفلسطينى وهو جالوت وكلها من نحاس لم يذكر فيها شئ من الحديد[7].

---

١ كذا في آ. وفي ب: رستانه.
٢ كذا فى ب. وفى آ: المجهول عليه.
٣ آ: مجيب. ولعله «بحيث» او «مجبب»؟
٤ ب: الجملان؛ ولعله: كلان.
٥ ولعله: الجملان.
٦ كذا في الاصلين. الجملة لا تفهم.
٧ جالوت = كالياد الفلسطينى = العهد القديم (انظر صمويل، اصحاح ١٣، آية ١٨ - ٢١) Goliath Philister قارن القرآن = سورة البقره، آية ٢٥٠ -٢٥٢.

.....ومن مكادة الدهر مساواة الغطريفية دراهم الفضة في السعر وارباؤها احيانا عليها وليست الغطريفيات الا فاوساً نروبة من نحاس يخلط فيها[1]. قال ابو سعيد بن دوست[2]:

رايت لجند قابوس[3] فلوساً كأنّ بهن حيضاً ونفاسا
اظنّ نجومَهم طلَعت نحوسيّا فقد طبعت دراهمهم نحاسا

وكنا حكينا[4] ما في ناونو من[5] زروبان من المعدن المختلط الجوهر الذى اذا خُلّص كانت عطية الوقر من الذهب والفضة والنحاس بقدر مراتبها في الاثمان (١٣٤ ب) فكان صروفها تسعيرها طبيعي مقارن للخلقة.

ورق ١٣٥ به. الحديد ينقسم معدنه الى صنفين احدهما لبن يسمى النرماهن ويلقب بالانوثة لخوره والاخر صلب يسمى الشابرقان ويلقب بالذكوره لصرامته وهو يقبل السقى مع تأبيه لقليل انثناء[6] ثم ينقسم النرماهن الى ضربين احدهما هو والاخر ماءه السايل منه وقت الاذابة والتخليص من الحجارة ويسمى دوصاً وبالفارسية استه وبنواحى زابلستان رو لسرعة خروجه وسبقه الحديد في الجريان وهو صلب ابيض يضرب الى الفضة. ومن الشابرقان سيوف الروم والروس والصقالبة. وربما قيل له قلع بنصب اللام وبجزمها فيقال تسمع للقلع طنينا ولغيره نحجا. ونسب نوع من السيوف اليه (١٣٥ ب) فسميت قلعية وظنها قوم منسوبة الى موضع العمل كالهندية واليمانية والمشرقية فقالوا انها تحمل من كله[7] كما يحمل منها الرصاص وينسب اليها القلعى وهى سيوف عراض ولا تبعد ان تشبه لبياضها في اشعار العرب على اضطرابها فيه قال[8]:

تراوح[9] بالصخر الاصم رؤوسهم اذا القلع الرومى منها تثلّما

فقد اشار الى الشابرقان اذ ليس للروم سيوف غيرها. قال العجاج[10]:

قد احدثت رومية القيون ابيض من ماء الحديد الجون

وقال[11]:

أنّى اذا الموت كمع اضربهم بذى قلع

---

١ راجع الاصطخرى ٣١٤. ابن حوقل ٣٦٣، والنرشخى تاريخ بخارا طبع باريس ص ٧٦.
٢ وهو الحاكم ابو سعيد (او ابوسعد) عبدالرحمن بن محمد بن دوست. كان شاعرا معاصرا للمؤلف ينقل عنه البيرونى بعض الابيات (صيدله ٥٤ والجواهر ١٢٨). يذكر اسمه الثعالبى في يتيمته طبع بيروت ج ٤، ص٣٠٤ - ٣٠٧ وياقوت الحموى (في معجم الادبا ج ٦ ص ٣٢٦، ٤١٠، ٤١٣، ج ٧، ص٥٣) ايضاً.
٣ ولعله: «قابوس» اى ابن وشمگير.
٤ اى فى مقدمة «الجواهر» ورق ١٥ على ما نقلناه آنفاً.
٥ كذا في آ. وفي ب: ناوبوس.
٦ كذا في ب. وفي آ: مع ثابية لقليل اسا.
٧ راجع العدد ٢٣ في الجداول.
٨ وهو لعامر الخصفي من محارب، قارن المفضليات طبع Lyall ص ٦٢٧.
٩ كذا في المفضليات. وب. وفى آ: تزاوج.
١٠ ب: قال الشريف العجاج وهو العجاج الراجز. قارن طبقات الشعراء لابن قتيبة طبع دى غويه ص ٣٧٤.
١١ وهو لابي عمرو بن علا. قارن المفضليات ص ٣٨٨ ولسان العرب ج ١٠ ص ١٩١.

Marfat.com

اى الحديد المتخذ منه السيوف القلعية واخرجه مخرج صفة السيوف كذى النقار وذوى الشطب. وقال ابن الرومى[١]:

تكشف الدهر عنه فى تصرفه[٢] عن منصل قلعى من مناصله

ثم كيف يميز القلع المذكور من مقلوبه فقد قال الشاعر:

واجتلبوا عرق دم انى القلع[٣]

واراد العلق فقلّبه للقافية والقلع ايضاً الشراع. وقال سويد بن كاهل[٤]:

ذو غُباب زبد آذيه خمط التيار يرمى بالقلع[٥]

وقال الاعشى:

تكب الخلية ذات القلاع وقد كاد جؤجؤها ينحطم[٦]

وكما ان «الجوارى المنشآت فى البحر» شُبّهت لشراعها بالاعلام كذلك اشترك شراع السفن واعلام الجبال فى اسم القلع وقال الراعى[٧]:

فظل بالحزم لا يصرى[٨] ارانبه من حد اظفاره الحجران[٩] والقلع

(١٣٦ ه) اى صار هذا الصقر فيما غلظ من الارض وارتفع لا يمنع الا حجره ورؤس الجبال الارانب من اظفاره. وقال ابو النجم[١٠]:

يهشم صم القلع الصرار

وقال وضّاح اليمن[١١]:

لا يحمل العبد فينا فوق طاعته ونحن نحمل ما لا تحمل القلع[١٢]

والقلع فى الاصل السحاب. قال ابن احمر[١٣]:

تكسر فوقه القلع السوارى وجُنّ الخازبازيه جنونا[١٤]

---

١ وهو على بن العباس الرومى قارن ابن خلكان طبع بولاق ج ١، ص ٤٤٢.

٢ ب: منه فى مقابله.

٣ وهو قيل فى شهادة عثمان رضى الله عنه وتمام البيت: ضحّوا به تضحية الكبش الجَذع . فاجتلبوا عِرْق دم انى القلع كذا فى المفضليات ص ٤٨٦. وفى كلى الاصلين ابى القلع.

٤ وهو سويد بن ابى كاهل، قارن ابن قتيبه ص ٢٥٠.

٥ يذكر فى المفضليات ٤٠٩ أيضاً.

٦ انظر ديوان الاعشى طبع جيب ص ٣١.

٧ انظر ابن قتيبه ص ٢٤٦.

٨ ب: لايصوى.

٩ آ: الحجوان. ب: الحجران.

١٠ ولعله ابو النجم العجلى. راجع ابن قتيبه ص ٣٨١.

١١ قارن الاغانى ج ٦، ص ٣٢-٤٦.

١٢ البيت يذكر في حماسة البحترى ايضاً. انظر طبع فرايتاغ ج ١، ص ٣١٧.

١٣ وهو عمرو بن احمر الباهلى. انظر ابن قتيبه، ص ٢٠٧.

١٤ البيت يذكر في المفضليات (٤٠٩، ٤٩١) وفي لسان العرب (ج ١، ص ١١٨، ج ٧، ص ٢١٤، ج ١٠، ص ١٦٥) وتاج العروس (ج ٤، ص ١٠) ايضاً.

Marfat.com

وقال زيد الخيل[١] :

حلت وترجر[٢] القلع العوادى عليها فالأنيس بها قليل

والقلع السحاب والسحاب يشبه بالجبال والحديد يستنبط منها فباشتراك الاسم نقل الحديد الى السماء وقال الهُذَلى[٣] :

يكفيك من قلع السماء مهند فوق الدراع ودون بوع البايع

صافى الحديدة قداضر بجسمه[٤] طول الدياس وبطن طبر جايع

والبيت الاول لا يمتنع ان يعنى به خلق الحديد ومعنى الانزال المذكور مصرحا فيه بالسماء ولم يرد بالمهنَّد نسبة الى الهند لكنه جعل ذلك اسماً للسيف صفة لازمة له ثم فى البيت الثانى افصح بما قالوا ان نار الصاعقة تخرق الارض وتسوخ فيها فيحفر فى اثرها فيها ويخرج منها حديدة تتخذ منها السيوف القلعية. ومعنى بطن طيران تلك الحديدة تقطع وتحمىٰ حتى تصير كالجمرة وتلقىٰ للنعامة ليذهب عنها الخبث فى بطنها وتذرقها صافية خالصة يطبع منها السيوف حينئذٍ ثم تداس بالمداوس وتجلى بالصقل وذكر (١٣٦ ب) من شاهد ابتلاع النعام الحديد المحمى انه لا يمكث فى بطونها وانما تذرقه كما هو لوقته. وسمعت فى الشابرقان من عدة حكاه ان الروس والصقالبة يقطعونه قطعاً صغارا ويعجنونها فى الدقيق ويطعمونها[٥] البطوط ثم يغسلونها من ذرقها ويعيدون هذا الفعل عليها مرات ثم يحملونها بعد التعريق[٦] فى النار ويطبعون منها سيوفهم.

ينقّد منها ظلام النقع مرتمضاً كالبرق ينشق عنه كله القِلَع

ولولا انا نعلم ان الدوص لا ينقاد بانفراده لعمل السيوف منه ولا يقاوم الضرب لظننا من سيف ابى الابيض العبسى[٧] القائل :

ومالى مال غير درع ومغفر وابيض من ماء الحديد صقيل

او سيف القائل الآخر[٨] :

وترى ضارب شفرتيه كانوا ملح تناثر من وراء الدارع

انه مطبوع من الدوص وقيل فى بعض الكتب ان الصواعق اذا حدثت ارتفع ما تخلص منها وما احترق من الجوّ من اجراء الرطوبة وقع الارض وذكر ابو جعفر الخازن[٩] حاكيا ان صاعقة وقعت فى صحرة دار احد

---

١ انظر ابن قتيبه ١٥٦ .
٢ كذا فى آ. وفى ب : ومرجر . لا يفهم معناه ولعله : تَرَجَّز .
٣ وهو سعيد بن مسعود الهذلى ، انظر الاغانى ج ٤ ، ص ١٥٢ .
٤ كذا فى ب . وفى آ : باسمه .
٥ آ : يلقمونها .
٦ كذا فى ب . وفى آ : بعدها بالتعريف .
٧ وما وجدت اسم هذا الشخص فى المصادر .
٨ وهو منصور النمرى . كذا فى نهاية الارب للنويرى ج ٦ ، ص ٢١٣ .
٩ وهو ابو جعفر الخازن المنجم الشهير ، راجع فهرست النديم ص ٢٦٦ و ه . صوتير «الرياضيون والمنجمون عند العرب» ص ٥٨ .

Marfat.com

معارفه ككرة نار. تدحرجت على الارض وغابت فى البلوغة وتدحرجها على الارض من قضايا الثقل . وقد قيل فى الصاعقة انها الطف من الهواء ومن الذى عندنا من ضرام النار بدليل غوصها فيما تخلخل من غير اضرار بها واذايتها ما استصحب[١] مما يقبل الذوب فليس الا الريح[٢] التى مع الرعود[٣] والبروق والصواعق وهى سببها[٤] يحمل فلزات من مواضع آخر اما من ظهر الارض[٥] (١٣٧ ه) واما مرمية[٦] بالجفاف[٧] من بطنها يشهد له الحديد الواقع منذ سنين بالجوزجان اذ كان آنجراً بحرياً على ما شاهد احد المحصلين فيه من مشابهة بعد تغير شكله بما غشيه من الاحماء بقوة[٨] الرمى ولم يكن جوهره بجيّد[٩] اذ ليس يختار الا ناجر[١٠] اجود الحديد فان الغرض فيه الثقل فقط وكذلك الذى امطرت فى قرية طاعون من قرىٰ بوشنج[١١] فى يوم سماوه مصحية من الفلزات المشابهة للصفر الردى مجدرة كخبث الحديد حامية كان الماء ينش منها اذا وقعت فيه وهى من مناً الى منوين. وفى الحديد بعد الدوص توباله وهو قشوره التى ترمى منه بالطرق وخبثه وصداه المسمى لحمرته زغفرانا منسوباً اليه ووزنه بالقياس الى قطب الذهب احد واربعون وثلث ويزعم الكيميايون انهم يلينون الحديد بالزرنيخ حتى يتذاب فى سرعة ذوبان الرصاص وانه اذا صار كذلك صلب الرصاص وذهب بصريره الاّ انه ينقص من بياضه فهذه احوال الحديد المفرد.

واما المركب من النرماهن ومن ماءه الذى يسبقه الى السيلان عند التخليص فهو الفولاذ وبلد هراة مخصوص به ويسمى بيضات من جهة الشكل فانها طويلة مستديرة الاسافل على هيئة بواطقها ومنها تطبع السيوف الهندية وغيرها وحال الفولاد فى تركيبه على قسمين اما ان يذاب ما فى البوطقة من النرماهن وماءه ذوباً سواءً يتخذان به فلا يستبين احدهما من الآخر ويستصلح للمبارد وامثالها ومنه يسبق الى الوهم ان الشابرقان من هذا النوع بصنعته[١٢] طبيعية يصل لها السقى[١٣] واما ان يختلف ذوب ما فى البوطقة فلا يكمل الامتزاج

---

١ آ: ماه استصحف. ب: ما استصحف ولعله: استصحب

٢ كذا فى ب. وفى آ: الا ان الريح.

٣ كذا فى ب. وفى آ: الود.

٤ ب: سببها.

٥ آ: اخر ما ظهر الارض.

٦ كذا فى ب. وفى آ: لما مر به

٧ كذا فى آ. وفى ب: بالدغاق (هل هو «دقاق» التركى ؟؟).

٨ ب: فى قوة.

٩ راجع العدد ٤٦٧ فى الجداول.

١٠ آ: الاّ تاجر.

١١ راجع العدد ٤٥٩ فى الجداول.

١٢ آ: بصنعة.

١٣ لعلها «ب» (بلاانجام) هكذا. وفى آ: يتصل لها السعى.

Marfat.com

بينهما بل يتجاور اجزاءهما فيرى كل جزء من لونيهما على حدة عيانا ويسمىٰ افرندا. ويتنافسون[1] فى النصول التى جمعته[2] والخضرةَ و يديمون صقلها[3] قال امرؤ القيس:

(١٣٧ أ بـ) متوسِّداً عضبا مضاربه فى متنه كمدبّة النمل[4]

وقال ابن المعتز[5]:

يرىٰ فوق متنيه كالفرند كانه بقية غيم دق دون سماء[6]

وقال[7] ايضاً:

وسط الخميس بكفه ذكر عضب كان بمتنه نمشا
صافى الحديد كان صيقله كتب الفرند عليه اذ نقشا

وقال ابوالهول الحميرى[8]:

وكان الفرند والجوهر الجارى على صفحتيه ماءٌ مَعين[9]

والخضرة تستحب فى النصول اليمانية والهندية والبياض فى المشرفية. قال الباهلى فى كتاب السلاح: الفرند هو الوشى الذى فى متن السيف والربد لمع يكون فيه الفرند تخالف لونه. والمشطب من السيوف الذى فيه طرايق كالجداول معمولة فربما كانت مرتفعة وربما كانت منحدرة وهذه الانحدار الذى ذكر لا يكون الا اذا كان الجدول واحدا واما اذا كانت الجداول اكثر من واحد فالمرتفع هو بين كل جدولين بالضرورة. والسريجية منسوبة الى سريج صانعها وقيل نسبة الى السراج مصغراً لبريقها وهو تخريج[10] ردى، والقلعية الى قلعة والقساسية الى قساس جبل فيه معدن حديد. وقيل ان المشرفية نسبة الى المشارف وهى قرىٰ تدانى الريف وهى المزالف ايضاً وقيل ان المشرفية نسبة الى صانع جاهلي من ثقيف اسمه مشرف. وقالوا فى فرند اليمانية انه معوج متساوى العقد ابيض على ارض حمراء او خضراء. والقبورية معروفة بهذا اللقب وكانها (١٣٨ ب) الموجودة فى حفاير موتاهم العظماء. وسمعت انها هى التى لم تقبل الدواء فى السبك بالسوية فبقيت فيه عروق

---

١ اي شعراء العرب.
٢ الضمير راجع الى الافرند.
٣ اى النصول.
٤ قاله في وصف ناقته، انظر كتاب شعراء النصرانية لشيخو، بيروت ج ١، ص ٥٦.
٥ وهو عبدالله بن المعتز.
٦ البيت مذكور فى زهر الآداب لابى اسحٰق القيرواني، ج ٣، ص ١٩٧.
٧ اي عبدالله بن المعتز. البيت منقول في نهاية الآرب للنويرى ج ٦، ص ٢١٠.
٨ انظر ياقوت الحموى فى معجم البلدان ج ٢، ص ٨٤٦. ج ٤، ص ٨١٩ و كان معاصراً للفضل بن ربيع والفضل بن يحيىٰ البرمكى.
٩ البيت ينسب الى ابن يامين النصرى ايضاً. قارن زهر الآداب لابى اسحٰق القيروانى ج ٣، ص ١٩٧.
١٠ وفي آ، نخريخ.

لينة اناث لا تشرب الماء فان اتفقت فى شفرتيه لم تقطع لعدم السقاية وان تنحت عن الشفرتين لم يضر. والمهنّد نسبة الى انه عُمل بالهند وربما نسب الى سرنديب وغيره بالتقريب[1]. قال ابن احمر:

فخرّ وجال المهر دبّ شماله كسيف السرندى لاح فى كف صقل[2]

والفرند يسمى بخراسان جوهرا مضافا الى السيف وقد يخفى من الحمىٰ ومن الصقل واذا اراد الهند اظهاره طلوه بالزاج الاصفر البامياني والابيض المولتانى ولولا ان للبامياني فضلاً لما حمل الى المولتان وفى السقى يطلون من السيف بطين حر واخثا البقر وملح كالملغمة ويمسحون موضع السقى بالاصبعين من جانبى غربيه ثم يحمونه بالنفخ فتغلى الملغمة[3] ويسقونه وينقون وجهه من المطلى عليه فيظهر الجوهر. ويمكن ان يكون مع الملح زاج. والقطع فى الفرند والدوص الابيض بسبب صلابته ولكن الانكسار والتفتت مقرونان به فاذا اكتنفه انثى الحديد الاسود من جانبيه بقاه على القطع وحفظه من تلك الآفة. وهذه صفة الجوهر. ولن توجد امة ابصر بانواعه واسماءه من الهند. ومن هذا الجوهر ما هو دقيق النقش حتىٰ يشبه بدب النمل ومنه ما يغلظ نقوشه وتنبسط فيخيل منها صنوف صور كما يتفق فى السحاب وفى الماء المسكوب على الارض وما حكيناه فى الجزع[4]. وكان الروس يعملون سيوفهم من الشابرقان والشطب فى وسطه من النرماهن ليكون اثبت على الضرب وابعد عن الكسر اذ الفولاذ (١٣٨ ب) لايقاوم برد شتواتهم ويتكسر فى الضربة فلما عاينوا الفرند ابدعوا للشطب النسج من خيوط ممدودة من كلى نوعى الحديد الشابرقان والانثىٰ فجاء لهم فى النسج الملحم بالتعريق[5] اشياء عجيبة مستظرفة كما قصدوها وارادوها اذ ليس الفرند حاصلا بالقصد فى الصنعة ولا آت بالارادة انما هو بالاتفاق.

ولا بأس ان يذكر ما عرفناه من جهة ذوى البصر بجواهر السيوف مستفادة من الهنود: واجود انواعه واشرفها يسمى پلازك[6] بالباء المعروف بالفا ومنه سيوفهم النفيسة وخناجرهم الثمينة ويزعمون ان حديده يسبك من رمل احمر فى نواحى كنوج يذوبونه بالتنكار البلورى فان دقيقه لا يصلح الّا للصاغة وهو ماء هناك ينعقد تنكارا والغلبة فى هذا الجوهر الابيض من لونيه على اسودهما ونوع منه روهيناً يطبع[7] بالمولتان من البيضات الهروية ونوع يسمى هون يضرب ايضاً بالمولتان من تلك البيضات وهو

---

١ فى كلي الاصلين: بالتعريب.

٢ البيت يذكر فى «الجواهر» في باب الياقوت ايضاً ورق ٢٢ ب وفى لسان العرب ج ٢، ص ١٩٦. يصف رجلا صرع فخر قتيلاً.

٣ كذا في ب. وفى آ: فيقل كالملغمة.

٤ اشارة الى ما ذكره آنفاً ورق ٩٧ ب - ١٠٠ ب فى فصل الجزع.

٥ كذا فى ب. وفي آ: بالتعريف.

٦ آ: پُلَازك. وفي ب: بلارك. وفي باب «اللعل» (نسخه آ. ورق ٤٣ ب. نسخه ب: ص ١١٧) يقول: «البيازكى نسبة الى انف جبل هناك (اى في بدخشان) يسمى بيازك لا اتصال له بشئ من ذكر النصل» ويحتمل انه المراد هناك ايضاً البلازك او بلارك المذكور. وفى برهان قاطع بالراء: «پلارك بر وزن تبارك»

٧ كذا فى ب وفى آ: يقطع.

Marfat.com

ثلثة اصناف احسنها يلقب بالعمرانى ويقارب بلازك والغلبة فى جوهره السواد وأخسه[1] وارداه يلقب بحرمون وفيما بينهما واسطة واليمانية من السيوف تشابهه وتقاربه نوع اسود ويسمى نيله‌بند ونوع يسمى باخرى وهو ثلثة الوان اصلى يقارب روهينا[2] ومُخَوّص يشبه بالسقلاطون المخوص وذلك ان البيضة لا تضرب بطولها وانما تضرب على رأسها الى ان تنبسط كالطبق ثم يعطفونها لولبياً ويسورن استدارتها الى الاستواء ثم يقدرون السيف منها فيجئ مُخَوّص الجوهر. وثالث الالوان باخرى (و) كل سيف لا جوهر فيه فان هذا الاسم يطلق عليه من غير صفة. ونوع يسمى مجليار شبه باخرى الاّ انه (١٣٩ به) يتفق فيه صور حيوانات واشجار وغيرها وذلك على ضربين احدهما ان تكون الصورة فى احدى متنى السيف بتمامها والاخرى ان يكون بعضها فى احد المتنين وباقى اعضاءها قد نفذت حتى ظهرت فى الجانب الآخر وهو انفس ضريبة ويُقَوَّم بفيل مختار[3] فان كانت الصورة انسية فاق الاثمان والقيم.

وكان لعمرو بن معدى كرب[4] سيف يلقب بذى النون اذ كان فى وسطه تمثال سمكة وهو يقول فيه:

وذو النــون الصفى معى وتحتى الورد منعقــده

وقال ايضاً:

وذو النون الصفى صفى عمرو وكل وارد الغمرات نامى

وكان ذوالفقار لمنبه بن الحجاج[5] استخلصه النبى صلى الله عليه وسلم واصطفاه لنفسه يوم بدر. وكل ماعدا هذه الانواع ولم يَجُدْ حديده سمّوه كوجره[6] وكما ان فى الخيل دوابر يُتَيَمَّن بها ويُتَشاؤم[7] دايرة مذمومة تعرف بالقالع كذلك السيوف ذى الجوهر موضع اسود كالقطعة الخالية عن النقش اذا قلع أَضَرّ بالنصل[8] فلهذا يترك واذا كان نافذا من متن الى متن كان سراتهم[9] يتشاؤمون الا انهم يفضلونه فى نصفَىْ السيف فان كان نحوَ طرفه كان شومه على الخصم وان كان نحو القبضة عاد الشوم على صاحبه. ولمزيد بن على الحداد[10] الدمشقى كتاب فى طبع السيوف التى اشتملت رسالة الكندى[11] على اوصافها ابتداء العمل بنصاب الفولاد بصنعة الكور و عمل البواطق

---

١ كذا فى آ. وفى ب: احسنه.

٢ يذكر فى برهان قاطع و تنكسو قنانه نصيرالدين طوسى ايضاً.

٣ فى كلى الاصلين بغير اعجام.

٤ راجع الاغانى ج ١٤، ص ٢٥-٤١.

٥ انظر تاريخ الكامل لابن الاثير طبع طورنبرغ ج ٢، ص ٥٥.

٦ كذا فى ب. وفى آ: همو كوحره.

٧ كذا فى ب. وفى آ: المتيمن بها والمتشام.

٨ كذا فى ب. وفى آ: اضربا بالنصل.

٩ كذا فى ب. وفى آ: شراوهم.

١٠ آ: ولم يدين على الحداد. ب: ولمزيد على الحداد.

١١ وهى رسالة يعقوب بن اسحٰق الكندى الى بعض اخوانه فى السيوف التى توجد نسختها فى مكتبة جامع ايا‌صوفيه تحت نمره ٤٨٨٢.

Marfat.com

ورسومها وصفة اطيانها وتعيينها ثم امر ان يجعل فى كل بوطقة خمسة ارطال (١٣٩ ب) من نعال الدواب ومساميرها المعمولة من النرماهن ومن كل واحد من الروسختج[١] والمرقشينا الذهبانى والمغنيسيا الهشة[٢] وزن عشرة دراهم وتطين البواطق وتودع الكور وتملأ فحما وتنفخ عليها بالمنافخ الرومية كل منفاخ برجلين الى ان تذوب وتدور وقد أُعِدَّ له صُرر فيها اهليلج وقشر رمّان وملح العجين واصداف اللؤلؤ بالسوية محرشة فى كل صُرّة[٣] اربعين درهما يلقىٰ فى كل بوطقة واحدة ثم ينفخ عليها نفخاً شديدا بلا رحمة ثم يترك حتىٰ تبرد وتخرج البيضات من البواطق. وحدثنى من كان بارض السند انه جلس الى حدّاد كان يعمل السيوف فتاملها فاذا حديدها نرماهن كان يُذر عليه دواء مدقوقا نَعِماً لونه يضرب الى الحمرة ويلقه ويلحمه بالتعريق[٤] ثم يخرجه ويطوله بالطرق ويعيد عليه الدواء والعمل مراراً قال وسألته عما هو فنظر الىّ نظر المستهزى فتفرستُ فيه انه دوص يمزجه بالنرماهن طرقاً وتعريقا كما تعمل البيضات فى هراة بالاذابة او انّه ما ذكره الدمشقى فى مثله فقد قيل فى جوهر السيف انه يستحيل من نوع الى نوع وكذلك يحمد فيه العتق[٥] ويمدح به على استبعادى ذلك احمل قولهم على معادن النار فى احالة[٦] احد المختلطين الى الآخر حتىٰ يقلّل[٧] ابيضه او اسوده او على الصقل[٨] حتىٰ يظهر[٩] بالتقشير خفياً كان فى الباطن تحت الصفيحة العليا من جرمه.

ومما يشبه الخرافة فى اصل الحديد وان كثرت ذكره فى كتب الاخبار انه وجد فى القندهار عند افتتاحها سارية حديد طولها فى السماء سبعون ذراعا فحفر هشام بن عمر اصلها فانكشفت (١٤٠ به) عن ثلثين ذراعاً منها تحت الارض فسأل عنها فأخبر عن تبع اليمن: ورد بلادنا مع الفرس ولما استولوا على الهند سبكوا من سيوفهم هذه السارية[١٠] وقالوا نحن لا نريد مجاوزة هذه البلاد الى غيرها وملكوا السند. وقالوا كلام من ليس له بصر بمزاولة الفلزات وصنعة الاشخاص العظام منها بل هى حماقة[١١] من يحتاج الى الازياد فى السلاح عند امتلاك البلاد فينقص منها بدل الزيادة كانه يريد ان يقاتل بالسارية. ويشبهه خبر المترددين بين خوارزم وارض الغزية[١٢] عن علاة من حديد فى قدر[١٣] البيت العظيم يعبرون عليه فى الطريق العادية[١٤].

---

١ كذا في ب. وفي آ: الدوستجح.
٢ كذا في ب. وفي آ: الهيئة.
٣ آ: صورة.
٤ كذا في ب. وفي آ: بالتعريف.
٥ كذا في آ. وفي ب: المعتق.
٦ كذا فى ب. وفى آ: مجاولة.
٧ آ: يقال.
٨ كذا في ب. وفى آ: السفل.
٩ آ: يظهرها.
١٠ آ: الساريتين.
١١ آ: حمايه.
١٢ كذا في ب. وفى آ: المغربة.
١٣ كذا في آ. وفي ب: قد.
١٤ في كلى الاصلين: العادلة.

ورق ١٤٠ به. الاسرب هو الآنك. وهو بخراسان والعراق ويحمل الى الروم عزيز مسترذل يذوب من تراب مخصوص بذلك ومن احجار فى معدنه ولهذا ذل و رخص فى سعره وهو بنواحى الشرق عزيز ليس له بها معدن ولذلك يجلب اليها من هذه البلاد.

(١٤١ به) ولعزة الاسرب فى ارض الصين يستعمل الرصاص القلعى بدله فيما يحتاج اليه منه ولهذا يحمل اليها فى البضايع قال بعض تجار البحر ان من رسمنا ان يحمل للضعفاء بضايع ونتبرك بذلك وانّا كنّا فى بعض المرات بالأبلّه قد اصلحنا شان السفن الى الصين اذ وقف على شيخ وقال ان لى حاجة فقصدت بها غيرك فحيّينى بها فيها وقصدتك واثقا منك بانك لا تفعل فعلهم قال وما هى قال لا اقول حتىٰ تضمن قضاها ففعلت واحضر مصلة اسرب نحو المـاية منا ثم قال حاجتى ان تامر بحملهـا حتىٰ اذا بلغت اللجة الفلانية امرت بطرحهـا قلت لا افعل قال واين الضمان وما زال بى حتىٰ اخذتها وكتبت فى الروزنامجة باسمه وداره بالبصرة (١٤١ بـ) ولما توسطنا تلـك اللجة اتانا الله عزّ و جل بعصوف الرياح انفسنا فضلا عن تلك الرصاصية وبلغنا القصد وبعنا ما معنا فحضر رجل يطلب اسربا فاجبته انى ما حملت منه شيئاً فذكرنى الغلام تلـك البضاعة فقلت خالف الآن الضمان وما على ابيعها فاشتراها الرجل بماية وثلاثين دينارا وابتعت لصاحبها ظرايف من الصين وانصرفت ولم ياتنى الشيخ فصعدت داره وسألت عنه فقيل انه توفى فقلت وهل خلف احدا فقالوا ان له ابن اخ فى بعض نواحى البحر وان داره موقوفة فى يد امين القاضى فتحيرت ورجعت الى الابلة وبعت تلـك البضاعة بسبعماية دينار وبينا انا ذات يوم اذ وقف رجل على رأسى وقال لى انت فلان قلت نعم قال كنت خرجت الى الصين وبعت بها مصلة عام اوّل قلت نعم قال انا شريتها وقد قطعتها للاستعمال فوجدتها مجوفة وفيها اثنى عشر الف دينار وقد جئت بها اليك فخدها قلت له زدت وبحك فى البلية وليس المال لى وقصصت عليه القصة فتبسم متعجبا وقال اتعرف الشيخ قلت لا الا بما حكيتُ قال هو عمّى وليس له وارث غيرى وكان يفرط فى اعناتى حتى اضطررت الى الهرب من البصرة منذ سبع عشرة سنة واراد ان يزوى المال فابا الله الا ما ترىٰ على رغمه فاعطيته السبع ماية دينار وذهب الى البصرة واستوطن دار عمّه فى اوسع نعمة وارغدها

ورق ١٤٢ به فى ذكر الخارصيني. قال محمد بن زكريا: انه يشبه المرايا الصينية وهو معدوم[1] ولا محالة انه اضاف العَدَم الى ديارنا ولو كان مطلقا لما شبهه بشئ ولكان اسماً فقط كالعنقـا وعيزايل وآوى. وفى كتـاب النُخَب: انه يشبه الرصاص فى لونه وذوبه. وذكر لى بعض معارفى انه بنواحى كرّان وهى بين كابل وبدخشان مما بين الصخور احجـار اذا اذيبت ذابت ذوب الرصاص ويكون ذلك الذوب على لونه الاّ انه متكسر كالزجاج ولا يعمل طرقاً ولا لتّـا. وقال ابو سعيد القزوينى[2] فيما كاتبنى به ان السابق الى وهمه انه الجوهر الذى يفرغ

١ ١: معروف.

٢ ولعله كان احد مخبرى البيرونى وليس بمعلوم لى عن سايرالمصادر.

Marfat.com

من الاجراس بكاشغر والقدور ببرسخان التى على شط اسى كول[1] اى البحيرة الحارة واوانى فى غاية القبح[2] وذلك من قبل الصناع والصنعة لان ما يعمل منه بالصين يكون فى غاية الظرافة والرقة وقيل انهم يمزجون الرصاص القلعى فيضير مادة للمرايا الصينية. وفى زُروبان بزابلستان احجار يسمُّونها مر. اسنجا وهى باشكال مختلفة وكالشئ الاسود الملون بصفرة كالزرنيخ يذوب ويسبك منه فى قوالب كالتعاويذ والتعايص للهندويات ويسمىٰ خارصينى ويكون مشابها للمرايا الصينية والسواد والحديدى فيه اكثر.

ورق ١٤٣ به. الاسفيدريه النحاس الابيض ويسمىٰ صفرا وذلك بالشبه اولىٰ لصفرته... واهل سجستان مخصوص بالحذق فى عمله والتَّنوّق[3] فيه معتادون[4] لاستعماله والصفارية[5] ممتهنون (به) قبل ارتقاء الملك.

وفى سفالة الزنج نحاس فى غاية الجودة لا يسوَدّ على النار بل يتطوّس ويحملون عليه الرصاص فيصير كالشبه وينقاد للانطراف لا كالصفر فى اباءه اياه.

---

١ وهذه الجمل محرفة في آ.

٢ قارن ذكر حاضرة الترك على شط اسى كول (اسيق كول) هذه عند الكرديزى في «زين الاخبار»، طبع بترسبورغ، ص ٨٩: پس كس فرستادند (اهل پارسخان) بچين وكاركران آوردند از كل كار و درودكر ونقاش. وذكرها ايضاً فى «مجمل التواريخ و القصص» نسخة پاريس (anc. fond Persan, No. 62) ورق ٦٦ بـ: چون چين خبر كارزار ميان غز و ترك بشنيد ده تن از فال گويان و دانايان چين پيش ترك (بنواحى اسكول= اسيق كول) فرستاد ايشانرا قام خواندند...

٣ كذا في ب. وفي آ: السوقه.

٤ آ: معتاد.

٥ كذا في آ. وفى ب: الصغارُ لَه.

Marfat.com

النبذ الجغرافية فى كتاب « الصيدنة »

ورق ٩ ب: ابنوس نوعان احدهما ملمع سواد فى صفرة تلميع الجزع وربما تلاصق لوناه باستواء وربما اختلط بالتعاريج ويجلب هذا النوع من سواحل الزنج وجزايرهم ويسمى بلغتهم مُنكيُوا شجرة كشجرة العناب وبزره كبزر الحنا. ومنه هناك صنف لطيف مَوْشِى لحمرة لكية فى بياض صندل بزره كالفلفل ويستعمل فى نصب السكاكين وسيات القسى[1] وربما سمّى شوخطاً وليس بالشوخط الذى تعمل العرب منه قسيهم. وفى سفر الملوك من الكتب التابعة (١٠ مه) للتورية فى جملة ما حمل لسليمن بن داؤد عليهما السلام من ارض الهند خشب مصوّر عمل منه فى الميكل آلات وانه لم يجئ ارض اسرائيل بعد ذلك مثله. وقال المفسرون ان هذا الخشب يسمى بالسريانية فيتنوثا يحمل من مملكة النساء التى فى داخل الصين[2] يضئ كاللؤلؤ ويظهر فيه تصاوير من الاصباغ يفوح منه رايحة طيبة ولا يقف على الماء وما اظنه الا الابنوس وضياؤه وصقالته وجميع انواع الابنوس ترسب بثقلها فى الماء ولا يطفو وخشب العناب يشابهها فى الثقل والرسوب والتركيب من لونين ابيض واحمر تركب اسقامة كالتلاصق ولا يتخلف عنه شيستف الذى تنحت الهنود منه قوايم نعومتهم.

وفى الترجمة الفارسية (= تف)، واهل زنكبار اورا ميكوا خوانند. والغالب ان المراد من «الزنج» هنا سكان جزاير ارخبيل ملقه فى جنوب آسيا الشرقية.

القوس ما انعطف من جانبها. تف: خانهٔ كمان.

وفى هامش الاصل العربي (= ا ع): السية من الاول». الاصحاح العاشر، آية ١١-١٢. والمراد من «الخشب من ارض الهند» «الشجر المجيم» (وفي سفر اخبار الايام، الاصحاح الثاني. آية ١٠ - ١١ : الجوميم او الفوميم) الذي جلب من «اوفير» Ophir . ورواية البيروني لا تطابق نص العهد القديم المعروف لدينا. «اوفير» اسم مملكة خرافية يظن وجودها في الهند وفى النوبة وافريقا الجنوبية ايضاً. انظر W. Gesenius «لغت عهد القديم». طبع لا يسخ سنه. ١٩١٠، ص ١٧. و كلمه «فيتنوثا» يجب ان تقرأ فيثونا بالسريانية ܦܝܬܘܢܐ قارن ترجمة الآية المذكورة فى تفسير التوراة فرايم السريانى (Ephraen Opera Omnia Syrica et Latine. Romae 1737, I,466) و «اسماء النبات في الارامية» لا ما نويل لوف (Jmmannel Löw. Aramäische Pflanzennamen. 1881. p. 211) وقصة «مملكة النساء التى في داخل الصين» (يعنى الامازون الشرقى) مذكورة في المصادر الصينية والاسلامية ايضاً (راجع F. Hirt and W. Rockhill, Chan-Ju-Kua. p. 121. وخريطة ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى ايضاً) واظن ان تفسير التوراة الذى قراه البيرونى انما كان قد صنفه السريانيون المتوطنون في بلاد آسيا الوسطى او كان اضيف اليه الحواشى من عندهم هنالك بعد ما كان صنف فى الآسيا الغربية.

والنوع الآخر من الابنوس اسود حالک خالی عن لون آخر يُجْلَب من الوقواق من جزاير قمير واهل الوقواق سود ويرغب فی رقيقهم اكثر ما يرغب فی ساير قمير الذين هم سمر على صور الاتراک مخرّموا الآذان وهذا الابنوس الاسود لبّ خشبة قد القی ماحوله وهو اصلب من الملمع واجود. وقال ديسقوريدس: اقواه الحبشی وهو اسود كانه قرن محكوك (١٠ بـ) وليس بالحبشة ابنوس ولكن السودان كلهم يُذكَرون فی كتب اليونانيين كوش. واكثر المترجمين يعبّرون عنه بالحبشة وبالهند. وقال ديسقوريدس فی موضع آخر: اجوده الذی ياتی من كوش وهو ناحية السند والسودان الاسود الحالک الشبيه بالذبل فی الملاسة[1] والسند لا يدخل فی هذا ولا لهم وللهند ابنوس.

ورق ١٢ مه: اثمد هو حجر الكحل. وبالفارسية سرمه وبالهندية كوتياجَن[2] ويذكر صيادلة هذه النواحی[3] ان خيره الاصفهانی المفلس الذی يكون فيه عيون وله بريق وبصيص ثم الهروی ثم الزَرُوبی فی معادن الذهب بزابلستان[4] والدرامشی ناحية منها نحو الرُخّده والسُفَلْبَنی فی حدود الجوزجان[5].

ورق ١٧ بـ اسارون. يجلب هذا العقار من الروم وقيل ان جبال مملوة منه....ويحمل من ارض الترک[6] الى بلخ شئ شبيه به واطول قضانا واغلظ واشبع سواذا ويسمى قرنفلا جبلياً لمشابهة بينهما فی الرايحة ويستعمل بدل الاسارون اذا عز وربما غش به.

---

١ «الكوش» اسم الحبشة والنوبة فی التورية (سفر التكوين. الاصحاح الثانی، آية ١٣) وليس اسما يونانيا. انظر دائرة المعارف العبرية (Encyclopaedia Judaica) ج ١، ص ٥٢٦ ولغة العهد القديم لويلهم گه نسه نيوس المذكور ص ٣٣٦. وفی النسخة الاصلية اليونانية واللاتينية من كتاب الادوية لديسقوريدس طبع لايبسغ سنه ١٨٢٩ (Pedanium Dioscoridem Anazarbum, Medicarum Graecarum Opera. Vol. XXV.) ص ١٢١ يذكر «ابنوس الحبشه» (Ebenos Aethiopica) ثم يذكر بعد ذلک ص ١٢٢ النوع الهندی منه (Esetaltera Indica) كلمة «الكوش» لاتذكر فيها اصلا ولا شك ان كل هذا من مختلقات مترجمی السريانيين والظاهر انهم نقلوا «كوش» اسم الحبشه فی التوراة الى مملكة «كوشان» وكوش (Indo-Skyth) في الهند وماوراء النهر. واظن ان اطلاق اسم «جيحون» على وادی آمول (=آمو دريا او ويهرود واوكسوس، بالتركيه اوكوز فی القديم) كان نتيجة نقل اسم «كوش» من الحبشة الى الآسيا الوسطى. قرأ البيروني اكثر آثار اليونانيين فی ترجمتها السريانية او العربية ونسب اضافات المترجمين الى الاصول اليونانية بالطبع.

٢ ف: كرديا جن.

٣ يعني نواحي غزنه وخراسان.

٤ الزروری نسبة الى زروبان المار الذكر راجع ايضاً حاشية العدد ٢٥٣ في الجداول

٥ وهو درمش او درمشان راجع حدود العالم ورق ٢٠ بـ.

٦ السُفَلْبَن ليس بمعلوم لی من المصادر.

٧ ف: زمين چين.

Marfat.com

ورق ١٨ ب: اسطوخودرس، يقع الى بلد غزنه من ناحية لنجستان[1] وهى فيما بين برشاور من ارض الهند وبين جبال الافغانية فى جانب دهک[2].

ورق ١٩ ب: التمساح البرى، يكون بالهند ومصر ومنه ما يتولد فى بحر السوف اى البردى وهو بحر القلزم[3].

ورق ٢٠ ب: أسفيل وهو العنصل أو البصل البرى....ومنه نوع بدرامشان[4] بين الرخد وزابلستان صغير جدا كالبندق احمر وابيض غير مرّ يتادّمون به ويسمّونه كوک.

ورق ٩٤ ب: وفى المشاهير[5] البصل البرى يكثر فى جبال الصرود وذكر باسهل[6] انه وزن منه واحد منوين ونصفا ومنه نوع بدرامشان....

ورق ٢٢٥ ب. اشترغاز، يجلب من مفازة مرو الى الآفاق له قشرة سوداء[7].

ورق ١١٨ ب: محروث، ساق الانجدان[8] وقيل هو اشترغاز واجوده من المفازة التى بين مرو وخوارزم ويحمل منها الى الآفاق وهى....بالفارسية كزانكذاز.

ورق ٣٢ ب: الانجدان. وابو على بن مسكويه فى كتاب الطبيخ يوثر السرخسى[9] منه بزر الانجره....وقال ابو معاد هو بالفارسية كَزَنه وهذا نبات كنت اراه بجرجان فى السكک على شطوط الجداول اذا مس الجلد اورث لدعا وحكاكا وقال قسطا اذا افرط فى تحليک البدن به قتل ثم كنت اسمع بجرجان انه يهيأ منه طبيخ.

ورق ٢٩ ب: املج، يجلب من جزيرة اقريطش والذى بهذا الديار منه فمجلوب من ارض الهند وفى جبال كشمير عياض منه ومن البليلج كنا نراهما غير مدركين بالتمام[10] واما شير املج فانه يجلب من جزاير البحر كما يجلب الهليلج الاصفر منها....وقال آخرون شاه املج وهاء الشاه ربما نقل الى الراء فقيل شار غرشستان وشير باميان فشير املج هو شاه املج.

---

١ الكلمة مخذوف فى تف.
٢ وفي الاصل وهل. وفي ورق ٦٦ ب «دهک» وهو الاصح وهو دَهَک (داككا) اليوم ثغر افغانستان في طريق پشاور.
٣ راجع العدد ١٦٣ في الجداول.
٤ تف: درمشان.
٥ وهو على ما ورد فى ورق ١٢٠ ب تاليف لابى حنيفة. ولعله ابو حنيفة الدينورى المذكور فى ورق ٩ ب و ٥٩ ب بصاحب كتاب النبات، وذكر فى ورق ١١٠ ب «ابو يوسف صاحب المشاهير».
٦ ولعله هو ابو سهل الرسايلى. المذكور فى ص ٧٥ ب.
٧ قارن الاصطخرى ٢٦٣، والمقدسى ٣٢٦.
٨ كذا فى تف وفى الاصل العربى: الانخدار.
٩ يعنى الانجدان الذى يجلب من سرخس المذكور في الجداول فى العدد ٤٤٩.
١٠ تف: وآنجه در بلاد ماست معدن او زمين هند است ودر كوههاى كشمير منابت او وبليله بسيار ديده شد وابو ريحان گويد درخت بليله واملە در كوههاى كشمير بسيار ديديم در وقتى كه بليله واملە تمام نرسيده بود.

Marfat.com

ورق ٣١ ﻫ: اندروت، قال جالينوس و بولس هو صمغ شجرة ببلاد الفرس وذلک انه يجلب من ارض طوران ومن الجبال التى بين مكران وكرمان.

ورق ٣١ ب. انجير آدم، اكبر من الجوزة سود الى الدكنة ملسا صلبة مدورة فيها نفرطح (؟) يشبه بها التين ويجلب من جبال كابل للنساء فاز من (فانهن ؟) تستعملنه للتسمين[1] وذكر ان بتلک الجبال حيوان كالارنب يتبع الاغنام فى مراعيها وتمتص البانها ومن اكل لحم هذا الحيوان جُنّ على المكان وانه ياوى الى شجر اغصانها كالخلاف (٣٢ ﻫ) ان اختلط بالخطب منها غصن اوقد عليه غشى على المصطلى وربما مات وقالوا انها شجر انجير آدم.

ورق ٣٢ : اوسپيد، ضرب من النيلوفر الهندى.... ابيض واحمر وليس فيها النيلى الا فى اطراف المصاقبة لطخارستان[2].

ورق ٣٣ ﻫ: آلا، ومما يتصل ذكره به ما حدث بعضهم انه كان لوجيرستان وهى ناحية على طريق الرُّخَّد من غزنه بمراحل منها اربع او خمس والزمان خريف لم يبلغ بعد برده اجماد الماء وانه اصبح تلقا من لوادع الحمار شديد العطش فسقى شاكرىّ له الى الصحراء وجاء بجمد بُرّد به الماء وانه سأله عنه فأراه نباتا يسمّونه تاتران على صفة[3] النبات المسمىٰ جاى روب اميرى المكنسة الاميرية وزعم ان ندى الليل يجتمع فى وسطه ويجمد فيه فاذا اشرقت الشمس عليه اذابته وابطلته.

ورق ٣٣ ﻫ: اُيل، قال الخليل.... وهو ذكر الاوعال والذى نعرفه فى هذه الديار من الوعل انه العنز الجبلى ذو القرنين الشامخين منعطفى الطرق الى وراء ولا يزدار جثته على جثة النيوس الاهلية واما الايل ففى قد الثيران ويشابهها بالحطم وقرناه عاليتان ذو اشعب كثيرة يخرج من واحد هو كالاصل لها وربما قارب وزنه كل قرن وزن العشرة امنا وفيهما حقفة اذا دخل غيضه اشبه فارتبك (٣٤ ﻫ) فيها بقرنيه ومنه جنس ينبسط قرنه كالطبق المقعر يبرز[4] من حواشيه شعب كالاصابع واكثر هذا يكون بارض الترک فى ناحية الشمال[5]

---

١ تف: جرم او مدور باشد. سخت وصيقل وبهنى وكردى او با نجير ماند وبلغت هندى اورا كله كويند ودر كوههاى كابل بسيار بود واورا زنان از جهت فربهى بكار برند.

٢ تف: وبلون نيلى خر زمين هنه نيلوفر نيست مكر در اطراف چرم و بدخشان.

٣ والظاهر انه «صفة». و «آلا» ليس بموجود فى «تف».

٤ فى الاصل: بفرز. تف: واز خواشى او شاخهاء خرد بيرون آمده باشد باندازهٔ انكشت.

٥ تف: ومعدن اين حيوان بيشتر در بلاد تركستان بود.

Marfat.com

ورق ۳۵ ب: بادزهر، . . . قال حمزه: معدنه فی اقاصی الهند واوایل الصین. . . . وقال صاحب النحب ان معدنه بکرمان فی جبل زرند.

تف ۳۳ ب: بردی. . . . وابوریحان کوید جز در زابلستان در مواضع دیکر نبات بردی را تخم ندیدم ودر زاولستان تخم[1] بمقدار دانه پلپل و پودنه و طرخون را در موضع تخم ندیدم جز در غزنین.

تف ۳۳ ب: سباس، یحیی بن ماسویه کوید بسباس برك جوزبویاست. . . . بعضی از بازرکانان دریا که ثقات بودند چنین کفتند که جوزبویا وبسباس از یك درخت است ودرخت او از اقاصی بلاد هند بود ویکی از قصبات معدن اورا سور کویند وحسن زنکانی کوید معدن بسباس در حدود زمین جاوه است و جاوه اول زمینی است که آنرا عرب ارض الذهب کوید. . . . و فزاری کوید بسباس را اهل هند و سند جادو بوی کویند و بزبان پارسی سبزوار کویند وبعضی کفتند اورا بلغت هندی ابرسناروا کویند.

ورق ۳۶ ب: بقم، معدنه جزیرة لامری[2] ومنه الخیزران یجلب ورقه کورق السذاب وحمله کالخرنوب لکنه علقم لا یوکل ویغرسونه فلا تقطع الا بحضور المشتری وقد جعل ما عنده من السلع قطعا هی اعواض الوزن ومعنی الوزن ان یختار المشتری ثلث رجال کیف شاءهم والبایع رجلین فیعلقون[3] حمله بطرف القرسطون الی ان یرتفع الطرف الآخر الذی فیه البقم فما حملوا فهو الوزن فیکون کل وزن من البقم تُل وکل تُل ماية قاطبة وکل قاطبة منّا وربع ویباع کل تل فی صنفین بطنیة ذهب والطنیة ستة عشر ماشجة والماشجة[4] اربع دوانیق ذهب وسعر ذهبهم نصف نیسابوری[5]

ورق ۳۸ ب: بنك، . . . قال یحیی والعشکی[6] انه یوتی به من الیمن ویقال انه من اصل شجرة ام غلان. . . . فاما المخیر فیحمل من ارض الذهب فیقال انه نغر الصندل[7] واجوده الاصفر السریع التفتت[8] واما الاول فیسمی عمّانیا ویکون منه بارض مکران.

---

۱ وهناك کلمتان ما امکننی قرأتهما.
۲ فی الهامش: وهی عن جنوب سربزه (=سَرِبُزَه).
۳ فی الاصل: فیقلون.
۴ وفی «الهند» ۷۰: ماشه.
۵ ای دینار نیسابوری وکان ثقله علی ما یظهر من کتب المسکوکات ٤ غرام بوزن زماننا تقریباً، وکان سعره علی ماذکره ناصر خسرو (سفرنامه طبع برلین ۷۵) ثلاثة ونصف دنانیر تساوی ثلاثة دنانیر مغربیة.
۶ قارن ورق ٦٧ ب: یحیی والعشکی، ورق ۱۰۳ ب: نجی والعشکی، ۱۲۸ ب: العشکی ونجی. ورق ۲۱ ب: ابوالمنی العشکی فی کتاب العطر. وقال فی «الجواهر» ۳٦ ب: قال یحیی فی المبضع.
۷ تف: درخت صندلیست.
۸ وفی الاصل: النقیت. تف: متفق شده.

Marfat.com

ورق ٤٠ ب٥ : بهرامج ... قال صاحب المشاهير هو الرنف وهو بهرام حلبرا ويظن من ذلك انه العفر البرى وقال الفزارى الرنف بالفارسية بوركر وفى نسخة بو بكر وبالسندية سربس وهو البهرامة. قال ابو حنيفة : الرنف من شجر الجبال وهو الخلاف البلخى[٢] وبهرام حلبرا ينضم ورقه الى قضبانه بالليل وينتشر بالنهار وهو فارسى وانه ضربان احدهما (ورق ٤٠ ب٥) سقربوره ومشرب حمره[٣] والآخر اخضر ومهاوب النور وهو الخلاف البلخى.

ورق ٤٠ ب٥ : بيش، يسمى بالهندية بش منبته بارض الهند فى جبال كشمير واسم الجبل الذى ينبت عليه شنكرستاجن فى حدود كرناوه من اذشتان قصبة كشمير اليه ثمانون كروه اى اميالا وارتفاع الجبل ثلثة اميال[٤].

ورق ٤١ ب٥ : ومنه (اى البيش) نوع يسمى شبرنك اى السعدى لشبهه به ومنبته فى جبل يسمى كاليدهار[٥] من حدود كشمير المتصلة بويهند.

ورق ٤٢ ب٥ : التفاح، .... وكنت أرى فى جبال كشمير تفاحاً لم يخالف الاهلى الا بكيثره الشوك المانع عن اجتناءه.

ورق ٤٢ ب٥ : الترياق الهروى. قال الترنجى[٦] حشيشة بهراة ورقها كورق السوسن وبزرها كالسوسن الابيض له رايحة صالحة تحمل اصوله مثل الايرسا وهو ترياق لسع الافاعى. وذكر عن اهل هراة ان اليتوع التى يسمونها تريقا يلتقط من شجرة عشرة من ديوانه ويودع فى وعاء ويترك حتى يأكل بعضها بعضاً فيكون الواحد الباقى منها ثم ساعة[٧]. وذكر آخر ان نباتاً بكاشغر او بلاساغون يسمونه قراوت اى الحشيش الاسود ان قطع

---

١ كذا فى الاصل. وفى تف : بهرامج.

٢ تف : بيد بلخي.

٣ ولله : شقر نوره ويشرب بحمرة. تف : يكنوع كل در غايت سرخي است.

٤ وصاحب «تف» ما فهم نص عبارة البيرونى فيما ترجمه : معدن او در زمين هند است در كوهها كشمير از حد كرماوه تا قصبهٔ از قصبات كشمير كه آنرا آنشدان خوانند ومسافت اين دو موضع سى كروه است مبلغ آن هفت ونيم فرسنگ باشد.

٥ تف : كالندهار

٦ قارن «الجواهر» ١٩ ب٥ : «ابوالحسن الترنجى فى كناشه». ورق ١١١ ب٥ : «ابوالحسن الطبرى البرنجى». ورق ١١١ ب٥ : «ابوالحسن الترنجي». والظاهر انه ابوالحسن احمد بن محمد الطبرى صاحب الكناش صنيب الامير ركن الدولة، انظر ابن اصيبعه. ج ١، ص ٣٢١.

٧ تف : بر نباتي كه اورا تريقاق كويند كرمى باشد وازان كرم زهر قاتل حاصل شود و طريق آنست كه ازان كرم ده را در موضعى كنند وسر او محكم كنند وبگذارند تا بعضى

على الحاشية ١١٤

Marfat.com

بسكين ولم يغسل وقطع به بز ما ورد (٤٢ بـ) قتل على المكان[1] .

تریاق لغیرک، هو من المفردات اصل كالشلجم يستعمله اهل زرنج رطبا بالاكل وطلاذ[2] فينفع من القروح والسعف ويكون ايضاً بزابلستان وهو مر بشيع[3] خناق ولو كان اصفر يشابه الزراوند المُدحرج فی لونه وشكله وانه اذا يبس كان فيه مشابه الفاربقون فی سرعة التفتت وبياض الداخل والمرارة المشوبة بالحلاوة.

تریاق اهل بلد، هو الثوم وسمّاه ابو معاذ وغيره تریاق اهل الرستاق[4].

تریاق ترکی، شاهدت فی حداثتی شيخا من التركمانية كان يجئ الى خوارزم بتریاقات وادوية من الحشايش مركبات وكان يدعی ان ما فی الكتب من المفرد والمركب قد حصلته من النبات وشاهدت من مومیايه ما كان كالمعجز[5] .

ورق ٩١ به: العشر، ... حمزه: العشر ديودار[6] ديسقوريدس: الناس يسمّيه يتوعا وهو العشر يكون بانطاليا.... (٩١ بـ فی الهامش) وقيل العشر شجر متوسط ينبت بنواحی كجّ وينجلب من اطرافها ان سهل قدر قيراط اوراق غلاظ ويسمّيه اهل كج كِرک .

ورق ٤٢ بـ: تربذ.... بالفارسية تربل وبالهندية تربج.... ينجلب من نهلواره من بلاد السند.

ورق ٤٤ بـ: التنكار، وقال بعضهم انه زبد الماء اذا بلغت الاودية الى ناحية مالوا. وقيل ايضاً انه طين ذلک الموضع يستحيل تنكارا. والهند يتشاؤمون به حتىٰ لا يتركون وفده يرافق الرفقة ولا يذكرون له علة[7]

بقية الحاشية ١١٣

ازان مر بعضی را بخورند چنانكه ماهی بزرک ماهی خورد را بخورد وجون در وعايكی ماند ازان ده كرم نه ديكر خورده شود انجه ماند زهر قاتل باشد ودر ساعت بكشد. واظن ان المترجم الفارسي خلط هناک اسم نبات «العشر» من السموم بعدد «عشر». ولعل عبارة البيرونی يجب ان تقرأ «يلتقط من شجرة عشر من ديو دارو» كما ورد فی ص ٩١ به نقلاً عن حمزة: «العشر ديو دار» ای ديو دارو. والله اعلم بالصواب.

١ تف: وچنين شنيده آمد كه در بلاد ترک جون كاشغر وبلاساغون نباتی است كه آنرا قراوت كويند يعنی نبات سياه. وآن كياه زهر صرفست واكر بكاردی ازان كياه بريده شود وبآن كارد كوشت پاره كنند وبخورند در وقت هلاک كنند.

٢ كذا فی الاصل ولعله يجب ان يقرأ: «وطلاً» ای «يستعمله طلاً». وفی تف حذفت الكلمة.

٣ فی الاصل: لبشع. وفی تف: وطعم او تلخست وناخوش.

٤ وهذه الجمل محرفة الترجمة الفارسية.

٥ تف: واو چنين كفت انچه درجملهٔ متقدمان واز انواع تریاقات وادويه وغير آن جمله را حاصل آوردم و تجربه كردم هيچ چيز از جمله تریاق.... چون معجز نبود. وظن المترجم ان الجملة «وشاهدت.... كالمعجز» ايضاً راجعة الى الشيخ التركمانی. وقد سبق ذكر هذا الشيخ آنفا فی ص ٨٥.

٦ فی الاصل وفی تف (٧٨ بـ. ١١٨ بـ) «ديودار» بغير واو وهو «ديودارو» ايضاً كما فی «برهان القاطع» وغيره.

٧ تف: و بعضی كفته اند در ناحيهٔ مالاوه واديها بزرک باشد وچون آب دريا بآنموضع برسد بر سر او چون كفک چيزی باشد وتنكار آنست كه اورا باطراف می برند و بعضی كفته اند كه تنكار كل آن واديها ست كه در زمين مالاوه است وچون آب نشيند كل آنموضع را بكيرند و خشک كنند واهل هند آنرا مبارک ندارند و چون معلوم شود كه در جمع با كسی تنكار است اورا از جمع خود بيرون كنند ونكذارند تا بايشان موافقت كند وسببی بيان نكرده اند.

Marfat.com

ورق ٤٥ ب: توذرک، توذربج[1] ...وهو نوعان الاحمر والاصفر وفیها براقة ویحمل من ابی ورد[2]. وقیل انه بزر الفوه والفوه فی غیر ابی ورد اقشی واجود.

تف ٤٩ ه: چنا. نوعیست از انواع نبات ومعدن او در زمین چین است واین چیم را تازیان معرب کنند بصاد گویند واین نبات را بزند و درو عالی چهار سو خشک کنند وغیر آن نیابت دارد بلکه در منفعت ××× [3] باشد و مضرت شراب را دفع کنند وباین جهت اورا بر زمین تبت برند زیرا چه عادت اهل تبت آنست که خمر بسیار خورند ودفع مضرت اورا هیچ دارو بی ازو نافع تر نیست وطایفهٔ که اورا بزمین تبت برند در قیمت او جز مشک نگیرند ودر کتاب اخبار چنین آورده است که نبات [چا بهیأت ؟ ×××] سیست مقداری باریکتر باشد وطعم او خوشتر بود ودرو اندک طعم تلخ باشد چون اورا بجوشند آن تلخی ازو برود واورا در وقت تری بر همدیگر بنهند وبکوبند وبآب گرم انباشته شربت کنند وبخورند وشربت او این نوع حرارت باطن را بنشاند وخون را صاف کند وطایفهٔ که در نواحی چین این نبات رسیده اند چنین گویند که مقر بادشاهان ایشان در شهر پنجوست ودرمیان این شهر وادی است وآبی بزرگ درو می رود چنانکه دجله است درمیان بغداد بر هر دو طرف وادی خماران باشند و خانه داران ومواضعی که دران مواضع چا خورند چنانکه در زمین هند بنگ را در مواضع معلوم بسر خورند وخراج آنموضع بخزانهٔ ملک باز گردد وبیع وشرا بنبات چا حرام است در آنموضع مگر با پادشاه آنحضرت وحکم ایشان دران کس که بی اجازت وفرمان ملک نمک (؟ ×××) یا نبات چا بخرد (٤٩ ب) وبفروشد یا بدزدد آنست که آن دزد را بکشند وگوشت اورا بخورند ودخل این مواضع که گفتیم با دخل معادن زر ونقره خاص مر آن پادشاه را. وچندی در قراباذین خود بگوید: چا نباتیست از انواع نباتها معدن او هر بلاد چین است واورا در زمین قرصها کنند وباطراف برند وچنین گویند که سبب معرفت او آن بود که پادشاه چین بر یکی از خواص حضرت خود خشم گرفت مثال داد تا اورا از حضرت او نفی کردند ودر کوهها بگذاشتند وآن شخص زرد چهره بود و معلول روزی از غایت گرسنگی بر اطراف کوهی میگشت تا نا گاهی این نبات را بیافت وغذاء خود ازو ساخت تا در مدت اندک

وق تف: توذری بلغت هندی توتلی ۲ ای من ناحیة ابیورد المذکور فی الجداول تحت العدد ٤٤٨. تف: نوعی ازو زرد است ونوعی دیگر سرخ ومنبت او بابیورد ست. وچنین گویند که توذری تخم او نیست وابو ریحان گوید روین در ابیورد کمتر باشد ونیکو نبود ومعلوم نیست که غرض ابوریحان از ذکر قلت وکثرت روین درین موضع چه بوده است. والظاهر ان المترجم ما فهم نص عبارة البیرونی «اقشی واجود». ۳ المواضع المشار الیها بعلامة xxx لا تقرأ او مشکوکة القرائة فی الاصل لتلفها بالمد.

Marfat.com

آثار صحت وحسن صورت بتمام و کمال ظاهر شد واو هم چنان بدان مداومت مینمود ودر کمال قوت وحسن صورت او می فزود تا یکی را از مقربان حضرت آن پادشاه برو گذر افتاد وحال او ازان جنس معاینه کرد وخبر او بپادشاه رسانید واز تبدیل حالت وهیأت آن شخص خبر داد پادشاه ازان حال متعجب شد ومثال داد تا بی توقف اورا حاضر آوردند چون پادشاه صورت او بدید هر چند نگاه کرد از غایت تفاوتی که در منظر او پدید آمده بود نتوانست شناخت تا از حال او سوال کرد واز سبب وصحت او معلوم شد انگاه چای را در معرض تجربه آوردند تا تمامت منافع او معلوم کردند واورا در ادویه بکار بردند.

ورق ٥١ ب: جرجیر ...در بیابانها که میان شهر ملتان و زمین سند است دو نوع دیدم از نبات او یکنوع ازو آنست که منبت او در موضعی باشد که آب باران درو جمع شود وبیخ این نوع از بیخ جرجیر بیشتر باشد ونبات باندازه یک گز ونیم بالا کند ونبات او درست بود وطعم او شیرین وخوش باشد ونوع دویم ازو آنست که معدن او در موضعی بود که آب کمتر بود وشکوفه این نوع بنفسجی باشد ونبات او این نوع بالا تمام ندارد بلکه مقدار او باندازهٔ انگشتی بیش نبود وچون نبات او مقدار انگشتی شود شکوفه پدید کردن گیرد واین نوع بطعم تیز تر باشد از نوع اول...وجرجیر را در بعضی از بلاد ماوراء النهر وفرغانه اندا و گویند.

جَرِیث، مار ماهی.....شیعیان وجهودان اورا نخورند. وابو سلیمان خطائی[1] گوید جریث را عرب سنور نیز گوید.

ورق ٥٢ ب: جم اسپرم، نوعیست از انواع نبات که اورا بجم نسبت کرده‌اند ونبات او بهر درخت که در جوار او باشد بشکل لبلاب تعلق کند اورا عرب فشاع گوید وبعضی از پارسیان اورا ریحان سلیمانی گویند ودر طخیرستان اورا در جوار درخت چنار نشانند وتربیت کنند وبرو بگذارند وچون نبات او بشاخهای او برسد باو متصل شود وآب ازو جذب کند (٥٤ ه) انگاه بیخ اورا از زمین قطع کنند وشاخ او بر اطراف درخت در چهار فصل از سال خرم بماند ومیوهٔ او بشبه عنب الثعلب وگل او از یاسمین هندی بزرگتر باشد ودر بخارا نبات اورا والیجها کنند جنانکه تاک را وبزبان [زا]بلی[2] او را یاسمین دشتی گویند.

جمیر، نوعیست از انواع ترها ودر بخارا[3] بسیار باشد وگویند بیابانهای اسبیجاب پر باشد ازو ولون او بلون نبات بنفشه مشابهت دارد.

---

١ ما رأيت اسم هذا الشخص في ساير المصادر ولعله كان من اهل قتا في شمال الصين.

٢ وفي الاصل: «بلي» فقط والظاهر انه «زابلي» على ما قرأت.

٣ «بخار» بغير «ا» في الاصل.

ورق ٤٦ ب : جندبيدستر....قال حمزه : ويذستر حيوان لا يكون الا فى وادى أرس بأذربيجان[1] و وادى اتل مدينة الخزر[2].

جوزبوا ، كوزبويا....يحيىٰ والخشكى : من اطيب افواه الطيب واجمعها واكثرها تصرفا فى معجونات الطيب و عطر النساء واجوده الرزين وهو يدخل فى طبخ (٤٦ ب) البان ويوتىٰ به من السفالة[3].

ورق ٤٨ ب : حجر افروجيا يعنى الافرنجه - حكى حكم بن حنين انه حجر يكون بارض الروم يطفو فوق الماء كالقيسور ولونه ارجوانى وبين جبله وبين قسطنطنيةماية ميل[3].

حجر الشف ، هذا هو اليشب ينقش عليه الشين ذو الشفاع وقد امتحناه غير منقوش فانجب وقيل له خاصية فى حل اوجاع المعدة وحجر العطش جنس منه ولذلک يجلى الترك به سيوفهم[3]

حجارة القفر ، دقاق سود تلتهب سرّا يكون فى بلاد الغور فى التل المحيط بالبحيرة المنتنة[4] من شرقيها حيث يكون قفر اليهود[3].

ورق ٤٩ ب : حجر الفاذزهر ،....ويحمل من فارس حجر يشبه البادزهر يتخذ منه نصب السكاكين ولا نفع فيه البتة...وقال صاحب النخب[5] : فى جبل بكرمان يقال له زرند فضة اخضر سلقى واصفر وما يضرب الى البياض والى الحمرة وفيه ما هو اجور وفيه شئ ابيض (٤٩ ب) يسمىٰ مخاط الشيطان لا يحترق بالنار[3].

ورق ٥٠ ب - حرمل ،...عقار تنفع من السموم نفعاً كثيرا وخاصة للقاتلة منها توجد فى جبال تركستان[3].

ورق ٥٢ ب : حلتيت....وقال الفزارى[6] : يقال للحلتيت الطيب نوكانى[7] نسبة الى قرية بوالشستان[8] يكون (٥٢ ب) قوام العسل ويجلب من زابلستان الى ارض الهند الحلتيت فيجتمع اسافل زقاقه رب يسمىٰ دهنا ويخرج بمسك من حيث لا يضر فيخرج اهل كشمير على حمله[9].

ورق ٥٤ ب : الروبجه هى الدراهم السندية وهى القنهريات عند الهند[10].

---

١ أرس وهو « نهر الرس » عند الاسطخرى ١٨٩، والمقدسي ٣٧٩ وغيرهما.

٢ قارن العدد ٨٣ فى الجداول. وظن البيرونى ان الوادى سُمّى باسم مدينة الخزر وليس بالعكس.

٣ مخذوف في تف.

٤ اى غور دمشق.

٥ وهو كتاب لجابر بن حيان. قارن « الجواهر » ٩٤ : « كتاب النخب فى الطلسمات لجابر بن حيان الصوفى ».

٦ والظاهر انه « بشر بن عبدالوهاب الغزارى صاحب تفاسير الادوية » المذكور فى ورق ١٥ ب ويسمّيه ايضاً « بشر » فقط.

٧ كذا فى تف وفى الاصل العربى بلا اعجام.

٨ فى الاصل : بوالشتان ، قارن العدد ٢٦٠. ٢٦١ فى الجداول.

٩ تف ٥٨ ب : واز زاولستان باطراف هندوستان نوعى از انكزد مى برند و در قعر چنک ازو بشبه رب چيزى جمع آيد وطايفهٔ كه انكزد باطراف هند برند آنرا روغن انكزد كويند اهل كشمير در تحصيل او مبالغه نمايد.

١٠ الاسطخرى ص ١٠٣ : القاهريات.

Marfat.com

ورق ٥٥ به : حنطة، ورأى ابو القاسم[1] فى ارض جيرفت[2] عدة سنابل لا قضبانا من اصل واحد ولكن نابغة من العقد خارج الارض .

ورق ٥٦ به : الخطمى....قال ابو سعيد بن دوست[3] :

«ما درى الغُزُّ النصارى حين فَرّ الاسد؛ عنها
ان لله جنـودا جعـل الخطمى منهـا»

قيل لان ارسلان الجاذب القىٰ لهم خبود الخطمى فمات كثير منهم[5]

ورق ٥٧ به : ختو، ذكر رسول قتاى[6] انه عظم جبهة ثور وان رغبتهم فيه لما يقال انه يعرف اذا قرب من سم وقيل انه جبهة كركدن وهو الفيل الهائى وقيل ان هذا الثور يكون بارض خرخيز[7] . وقيل انه يوجد فى الجزاير عظيما جدا قد تناثر لحمه فينحت من جبهته . وذكر ابراهيم السندانى عمن رافق فى برارى الصين قوما وان الشمس اظلمت فنزلوا عن دوابهم وسجدوا وسجدت انا ايضاً وما رفعوا رؤوسهم حتى انحلت فسألتهم فقالوا هو الله ووصفوه بصفات طاير عظيم جدا تكون فى البرارى المسكونة بين الصين والزنج طعامه الفيلة العظيمة التى لا توانى للتاديب ويسمىٰ بلغتهم ختو تعظيما له كخان وخاتون[8] وهذا الختو من قرنه ان وجد لان وجوده يكون فى الاحقاب .

---

١ ولعله ابو القاسم بن صالح الكرمانى المذكور فى «الجواهر» ورق ٤٦ بـ.

٢ قارن العدد ٢٣٠ فى الجداول.

٣ شاعر معاصر للبيرونى سبق ذكره فى الحواشى فى ص ٩٨ .

٤ والظاهر ان كلمة «الاسد» هنا ترجمة من اسم تركى لقايد جيش السلطان محمود الغزنوى واسمه بالتركية «ارسلان» او «ارسلان جاذب» .

٥ والمراد من «الغز النصارى» هنا «غزية بلخان» التى اقتتلت مع ارسلان الجاذب فى سنة ٤١٨ فى خراسان (راجع زين الاخبار للكرديزى طبع برلين ص ٨٥—٩٠) وهزمت وتفرق شملها ولعل القزوينى صاحب «آثار البلاد» قد رأى هذه الفقرة للبيرونى ثم اشملها على كل اتراك الغزية ظنا منه ان كل اتراك الغزية كانوا نصارىٰ .

٦ وهو رسول «ختا» (Kedans, Leao) ملك الصين الشمالية وكان قد جاء الى غزنه، ينقل عنه البيرونى مراراً قارن «الجواهر» ١١٤ بـ . ويذكر ميرم چلبى في شرحه لزيج الغ بك (نسخة مكتبة ولي الدين افندى في جامع بايزيد في استانبول رقم ٢٢٧٥ ورق ٢٠ به) الفقرة الآتية نقلاً عن نصيرالدين الطوسى : مصنف زيج خانى در رساله در احكام سال تركان نوشته است از استاذ ابو ريحان نقل ميكند وميكويد كه استاذ ابو ريحان كويد كه «سالهاى اهل خطا و ختن و ترك و تواريخ ايشان بهرجاى نوشته ديدم اما واقف نكشتم بر چكونكى آن تا اتفاق افتاد آمدن رسولان قتاخان بنزديك سلطان محمود وايشان داناتر بودند اندران علم واستخراج سال ايشان بر مقتضى قول ايشان چنانست كه بكيرند تاريخ اسكندر سالها و ابدا ٩ بروى افزايند و بر دوازده قسمت كنند آنچه بماند از سال موش آغاز كنند بنام آن حيوان كه برسند سال وى بود» و اين عبارت خواجه است در آن رساله اما براين حساب ازانكه حالا منجمان ما بكار مى دارند يكى كم مى آيد بس تقويل را نشايد. وتظهر هذه الفقرة فى كشف الحقايق لنظام النيسابورى ايضاً. .وانا اظن ان «الرسول من اقصىٰ الترك» الذى يبحث عنه صاحب تتمة صوان الحكمة ظهيرالدين البيهقى (نسخة مكتبة كوبرولو رقم ٩٠٢ ورق ٨٣ بـ = ونسخة مكتبة مرادملا رقم ١٤٠٨ = ونسخة مكتبة بشير آغا رقم ٤٩٤ في استانبول) و «رسول قتاى» المذكور فى الصيدنه والجواهر شخص واحد وهذا نص عبارة ظهيرالدين :

على الحاشية ١١٩ .

ورق ٥٧ ب : خربق وهو نوعان اسود وابيض والاسود رومى قصبان دقاق الى غلظ الاصبع ذوات عقد سود يعلوها حمرة والابيض يجلب من الختل وارض ماوراء النهر وهو لحا نبات ولذلك يكون نايذات بيضا[1]

ورق ٥٨ ب : خرجوش، زاد تف ٦٧ ب : بلغت پارسى خركوش ودر بلاد فرغانه كوش كويند.

ورق ٦٠ ه : خلاف، بشر : الصفصاف بالفارسية بيد سپيد - الحاوى الطبرى[2] : لين الصفصاف يحلق الشعر وقوم يشرحون خشب الخلاف ويجمعون منه صمغا ولبنا وقوم يأخذون ذلك من ورقه حين يزهر وفى بيوت الاصنام بالصين يغرسون الخلاف المحمّر فى الشتا منكوسا فيتدلى اغصانه نحو الارض و تصير كالقبة[3].

بقية الحاشية ١١٨ .

«ولما استبقاه السلطان الماضي (اى السلطان محمود) لحاجة امره وهوجأ صدره كان يفاوضه (اى البيرونى) فيما يسنح بخاطره من امر السماء والنجوم فيحكى انه ورد عليه رسول من اقصىٰ الترک وحدث بين يديه بما يشاهد فيما وراء البحر نحو القطب الجنوبي من دور الشمس عليه ظاهرة فوق الارض بحيث ان يبطل الليل فشارع (اى السلطان) علي عادته فى التشدد الى نسبة الرجل (اى الرسول) الى الالحاد والقرامطة على برأة اولئک القوم عن هذه الآفات حتى قال ابو نصر بن مسكان ان هذا لا يذكر ذلک عن رأى يرتئيه ولكن عن مشاهدة يحكيه وتلا قوله عز وجل «وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا» فسأل (اى السلطان) اباالريحان عنه فأخذ يصف له على وجه الاختصار ويقرره على طريق الاقناع وكان السلطان في بعض الاوقات يحسن الاصغاء ويبذل الانصاف فقبل ذلک وانقطع الحديث بينه وبين السلطان وقتئذ» . وظن ويدمان فى نقله هذه الرواية عن ارشاد الاريب لياقوت الحموى (ج ٦ ص ٣١٠) ان كلمة «القطب الجنوبى» هناک ذكرت خطاء عن «القطب الشمالى» (E. Wiedemann Beiträge fur Gesdischte der Naturwissen schaft. B. 5) ولكن كلمة «الجنوبى» موجودة فى النسخ الثلاث الاصلية لتتمة اليتيمة باجمعها . وعدّ البيرونى اهل قتا (او خطا وقتاى) من الاتراک (قارن عدد ١٢٤، ١٢٥، ٢٩٢، ٢٩٣ فى الجداول) والظاهر ان رسول قتاى جاء الى مملكة السلطان محمود بطريق البحر والهند وكان مسلماً ويمكن انه سمع من بحارة الصين وجاوه شيأ من احوال نصف الكرة الجنوبية . وحكى عن ذلک بحضرة السلطان محمود والبيرونى وابى نصر بن مشكان . ويروى عن مجئ رسل القتا والايغر الى غزنة عن طريق التركستان فى مصادر اخرىٰ ايضاً. قارن بارتولد. «تركستان» ص ٢٨٦ ونقل مينورسكى عن «طبايع الحيوان» لشرف الزمان المروزى فى Comptes Rendus de I ' Academie des Inscriptions et Belles-Lettres, Paris, 1937, p. 319-320. والغالب ان الخبر عن استعمال تاريخ الاسكندر عند الاتراک راجع الى رسل الايغر . وهذا الخبر يصدّق بقيود الاحجار على مقابر النصارىٰ النسطورية فى «يدى صو» وبكتابة الأمير ارسلان تكين فى مغارة «واروخ» بفرغانه، قارن Protokoly Turkestanskago Krujka Liubiteley archeologiyi, vol. IX, Tashkent, 1904, p. 46-47

٧ والمراد من خرخيز هذا اتراک سكنوا فى ذلک الوقت منابع نهر ينسيه وكان عندهم في هذا الزمان بعض من بقية الثيران العظيمة الوحشية التى يقال لها Dinosaurian راجع Ritter Erdkurde, II. 1134 .

٨ والمقصود بالبرارى المسكونة بين الصين والزنج هى جزاير بحر الصين الجنوبى مثل فيليين وبورنو وغيرهما. ولا شک انه قد وصل الى علم البيروني من التجار البحارة المترددين بين الهند والصين ان في هذه الجزاير يوجد بعض حكام وملوک من الاتراک يلقبون بالقابهم المعروفة قيل خان وخاتون كما يذكر ابن بطوطة ايضاً عن امثال ذلک. وكما يذكر ابو دلف عن مستعمرة تجار الصين والترک فى صيمور (راجع ياقوت الحموى معجم البلدان، ج ٣، ص ٤٥٣) اى Chaul فى جنوب بمبى الحاضرة. قارن ايضاً الحاشية لاسم شرغور.

١ تف : ووع ديكر را معدن در زمين ختلان وبعضي از ماوراءالنهر واين نوع يوست نباتى است وبآن سبب اظراف او مجوف بود يعنى ميانهٔ او تهى باشد بشكل نايزه .

٢ وهو «الحاوى» للطبرى ترجمة ديسقوريدس راجع ورق ٩٣ ب، ١٠٣ ه فى الأصل العربى .

٣ تف (٧١ به) : در بلاد چين سرخ بيد را در بتخانها باز كونه نشانند ودرفصل زمستان شاخهاى او از بالا بسوى زمين ببالد وبشكل خركاه شود وچنين كويد مترجم اين كتاب ابو عمر بن على بن عثمان الكاسانى غفر الله ولوالديه در تاريخى كه من بكاشغر رسيدم

على الحاشية ١٢٠

Marfat.com

ورق ٦١ ب: دادی، بالهندية تاتكى[1]... العمانى[2]: يجلب من بلاد الشحر[3] قيل كان سبب جلبه ان قوما فى ايام العباسية[4] نزلوا على غدير ماء ببلاد السند يظلهم شجر الدادى وقد استنقع فيه ما سقط فيه من ورق الدادى فشربوا منه وسكروا فجلبوه واستعملوه فى النبيذ.

ورق ٦٢ ه: دارصينى،...العمانى: اذا شرفت من سرنديب بلغت جزيرة كولت‌ملى[5] ومنها يجلب الدارصينى وهو بالهندية تج.

ورق ٦٣ ب: دم الاخوين،...بالسندية: باتورَتّ وبالفارسية خون سياوشان وقيل كاخون...وبالهندية ياندووت يعنى دم ياندو وهو احد الكبراء عندهم بازاء سياوش عند الفرس. دم الاخوين والصبر تجلب من سقطرا.

تف ورق ٧٧ ه: دوص، محمد زكريا كويد دوص آبى را كويند اطبا كه از جوهر آهن حاصل شود واز انواع او نيكوتر عراقى است واز پس او پارسى. وصاحب النخب كويد: دوص سنكى است كه لون او بغايت سپيد باشد و چرم او چون شكسته شود چشم دروشان نمايد بشبه شمشير مصقول وچون ايام (٦) بران كذرد نم باو رسد تيره رنك(٦) شود وصقالت او نماند.

تف ورق ٧٦ ب: دود الفرمز، حمزه كويد پشم رنك كرده را اكرميز كويند و مراد ايشان كرمى است در بلاد اذربيجان بر نوعى از درخت بيد باشد وآن بيد را كرمج كويند وابو ريحان كويد: سبب معرفت رنك قرمز آن بود كه در شهر صور بر ساحل دريا[7] سكى مى كشت ناكاه دران موضع حلزونى ديد وبخورد وبر دهان او از رنك حلزون اثرى باقى ماند چون اهل صور اورا بديدند از نيكوى آن تعجب كردند واز پس آن رنك اورا در استعمال آوردند. ودر كتاب اشكال اقاليم آورده است كه اردبيل قصبهٔ است از ارمينه ودران قصبه رنك قرمز بسيار باشد واهل آن موضع را عادت باشد كه پشم باو رنك كنند[8] وبعضى

بقية الحاشية ١١٩

نوعى ديدم از درخت بيد در غايت طراوت وهيچ نوع را از انواع او آن طراوت ولطافت نيست وهيأت او آنست كه شاخ او از سر شاخ بسوى زمين آيد بآن صفت كه موى از سر آدمى بسوى زمين مايل نباشد وهريك از شاخ او تا بيست كز بسوى زمين ببالد، واز سرشاخ او تا آنجا كه منبت اوست در غلظت تفاوتى نبود بلكه جملهٔ او متناسب باشد وهركاه كه باد برو بوزد تا ده كز برود وباز بساق خود باز آيد وايشان كويند بيد نوع تنكتى است كه بتدريج از زمين تنكت بكاشغر نقل كرده اند وشاخها او بشكل خركاه ساق اورا درميان كرفته بود و جز در باغهاى ملوك واعيان كاشغر نباشد.

١ كذا فى تف. وفى ا ع: تاتكن.
٢ اسمه على ما ذكر فى «الجواهر» ٤٩: ابوالعباس العمانى.
٣ وهو «الشحر» المذكور فى الجداول عدد ٤١.
٤ تف: در اوايل ايام دولت وخلافت عباسيان.
٥ ولعله «كولن ملى» اى «كولم ملى» (=Quilon) المذكور فى اخبار الصين لسليمان التاجر (طبع پارس ص ١٦-١٧: كوكم ملى، قارن Ferrand ص ٣٨) وهو «كولم» فى ابن خرداذبه و «ملى» فى حدود العالم.
٦ تلف بالماء. لايقرأ.
٧ وهو «صور» المذكور فى الجداول، عدد ٣٢٧.
٨ قارن النسخة المطبوعة للاسطخرى ص ١٨٨: ولهم صبغ يسمى القرمز به يصبغ الصوف.

Marfat.com

گفته اند که رنگ قرمز در شهر دون باشد[1] وابو ریحان گوید در زعم من آنست که رنگ قرمز کرمی است بشکل کرم بیله وچون مدتی برو بگذرد از لعاب خود بشکل کرم بیله بتند ولون بیله او سرخ باشد واورا دوقة الصبا غین نیز گویند....

تف ورق ۸۲ ب: ریوند،...و از جملهٔ انواع او چینی نیکوتر بود وچرم این نوع صلب بود ونرم وهموار وطعم او تلخ بود وچون خائیده شود از چرم او آبی که بیرون آید سرخ باشد وچون کوفته شود لون او بزردی مایل شود ویک نوع دیکر ازو خطائی است. وچینی بلون زرد تر باشد از خطائی وبوزن کران سنک تر بود وچرم او درشت تر بود وچوبهای او باریکتر باشد. ونوع دیکر از ریوند آنست که منبت او از بلاد کشمیر باشد وکشمیری در غایت زردی باشد وچرم او سبك بود ودر طعم او اندکی شیرینی باشد. ونوع دیکر ریوند جرجانی است و زردی در لون وشیرینی در طعم او کم باشد از زردی کشمیری وشیرینی طعم او. ومحمد عطار[2] گوید منبت ریوند جرجانی نیشابور است واورا از نیشابور بجرجان برند وبجرجان نسبت کنند....

ورق ٦٤ ب: زبد البحر، بالهندیة: سمدربین...وهو خزن حیوان فی بحر عدن فی قدر البشر.

ورق ٦٤ ب: الزجاج، حمزه: بقریة قهروذی[3] فی رستاق قاسان باصبهان نبات ینبسط علی الارض ویصیر زجاجا ابیض صافیا براقاً حمل الیّ منه شيء كذلك قطاع على هيئة النبات يستعملونه فی الوان من المداواة.

ورق ٦٦ ه: زرنب، وزرقفت هو اوراق لها رایحة حادة طیبة ولونها الی الدکنة یجلب من لنجستان فیما بین دهک وبرشور[4] ویسمی بالهندیة توتیانجی.

ورق ٦٦ ه: زرنیج، یجلب من الارمینیة ومن بغداد ایضاً ومنه نوع یکون فی نفس و...(الزرنیج) الفرغانی اصفر فیه خضرة والاحمر یجلب من بشت نیشابور[5].

تف ۸۵ ب: زریره، ابو ریحان گوید بلغت پارسی زریره را اسبرک گویند و او شکوفهٔ نباتی است که معدن او در کوهها جوزجانان باشد[6] وابو بکر بن علی بن عمان که مترجم این کتابست گوید اسبرک اختصاص بکوهها جوزجانان ندارد بلکه منبت او در مواضع دیکر بسیار است ودر جملهٔ بلاد [illegible] یافته بیاید.

---

۱ وهو «دوین» المذکور فی کتب المسالک والممالک، یکتب «دون» و «دبیل» ایضاً، قارن ابن الفقیه. ص ۲۹٤ وحدود العالم. ۳۲ ب: دون ارمینیه، ازوی رنک قرمز کنند.

۲ مارایت ذکر هذا الشخص فی سایر المصادر.

۳ فی تف: فهروت. والصحیح قهرود علی ما ذکر فی «نزهة القلوب» لحمد الله المستوفی. طبع لندن، ص ٦٧. ۱۸٤ وهو علی ثمانیة فراسخ من کاسان (قاسان) فی طریق منها الی اصبهان.

٤ تف: بوی او عطر باشد وچرم او تیره رنک ومعدن او در لنجستان بود میان دهک وبشق (کذا:). برشور فی الاصل: برشرر وهو برشاور المذکور فی الجداول، عدد ۲۷٤.

٥ وهو بشت المذکور عند ابن رسته ۱۷۱ وغیره.

٦ البحث عن الزرنیخ لیس موجود فی الاصل العربی.

Marfat.com

ورق ٦٧ ﻫ : زعفران، اجوده عندنا بخراسان الاصبهانى وهو احمر (٦٧ ب) براق غليظ الشعر اَرِجُ ليس فيه بياض وبعده البونى[١] من هراة وبعده السوانى[٢] من والسستان وبعده الشومانجى[٣] من ويشكرِد[٤] وبعده الدُرغوزي من دارمشان[٥] وهو كثير البياض الا انه قوى الفعل ارج ويعرف بسجستان بزعفران شبورک . وبعده الكشميرى وهو احمر قليل البياض الا انه اضعف فى الفعل ورايحته ثقيلة واكثره مغشوش بالدهن وبلحم البقر الغزبة...وبالزابلية يسمى غويژک .

ورق ٦٨ ب : زنجبيل، الرطب منه بالفارسية شنكوير...و بالطخارية شكنرفين... يجلب من ارض بربر... والمعروف عند الصيادلة انه نوعان هندى وزنجى ويقال له الصينى ايضاً . ابو حنيفة : ينبت فى ارياف ارض عمان وهو عروق يسبرى فى الارض وليس بشجر ونباته كنبات الراس واجوده الزنجى والصينى[٦] .

ورق ٦٩ ب : زوقال، يكون ببردعة فى تقدير الغبير اوله نوى (٧٠ ﻫ) حلو الطعم اذا ادرک و فيه مرارة قبل ان يدرك .

ورق ٦٩ ﻫ : زنجفر....وفى كتاب اشكال الاقاليم ان من جبل لسوخ بفرغانه يرتفع الزيبق وفى هذا الجبل زنجفر[٧] فلا ادرى أ معدنيٌ ام يعمل هناك من الزيبق ثم يحمل[٨]

ورق ٧٠ ﻫ : زهم، بالهندية كَتْوره . الحشكى : يجلب من السند والديبل وسندان ولا يعرفه العرب .

ورق ٧١ ﻫ : زيتون، وفى الجبال الافغانية زيتون برى صغير الحب يلقونه فى الدهن ويسمّونه شولنى[٩] والمولتانيون يسمّونه كَوْه

---

١ راجع العدد ٤٥٧ في الجداول .

٢ وهذا الموضع ليس بمعلوم لى .

٣ نسبة الى «شومان» المذكور في الجداول، عدد ٤٨٨ .

٤ وهو «الوشجرد» المذكور في الجداول، عدد ٤٨٩ .

٥ وهما «درغش» في حدود العالم ١٠ ﻫ، ٢٢ ﻫ و «درمشان» . وهذه ليست بـ «درمشان جوزجان» بل «درمشان بُسْت» المذكور فى حدود العالم ٢٠ ب . تف : زعفران در غوشى از نواحى درمشان .

٦ وزاد المترجم الفارسى من عنده : او دو نوع است يكنوع ازو هندى است ونوعى چينى واورا بچينى تعريف كنند و درست آنست كه زنجبيل [را] نوعى ديكر است وازو در كاشغر وختن بسيار باشد ونوعى را دران ديار زنجبيل خطائى كويند.

٧ وهذه الجملة ليست موجودة فى النسخة المطبوعة للاسطخرى (ص ٣٣٤) ولكنها مطابقة لنسخة C لابن حوقل ص ٣٩٧ : «من جبال سوج زيبق وزنجفر» . سوج غلط من سوخ وهو اسم واد كبير وقرية كبيرة على هذا الوادى موجودة الى يومنا هذا .

٨ تف (٨٨ ب) : زنجرف....وابو ريحان كويد معلوم نيست كه آن شنكرف ازان كوه حاصل شود معدنى است يا معمول است كه از سيماب دران موضع سازند. وابوبكر بن على بن عثمان كويد كوهى كه ازو سيماب حاصل شود معروفست ودر تاريخ سنة ستماية در تصرف دهقانى بود از ساكنان آن خطه كه اورا دهقان عالم غائبانى كفتندى وغايبان موضعى است از مضافات اسبره وايراد اين حكايت درينموضع ازان لازم آمد تا مقرر شود كه شنكرف دران موضع معدنيست نه معمول .

٩ تف : شوئى .

Marfat.com

ورق ٧٢ ب: السبج معادنه بطوس وهو حجر اسود حالك صقيل يشتعل فيه النار وسمعت انه يشتعل فى الشمس ايضاً ويفوح منه رايحة النفط ولا شك انه نفط مستحجر كالاحجار التى بفرغانه يسخن بها التنور ويقام رماده مقام الاشنان لان بفرغانه عمود الجبل الذى يرتفع منه الزفت والقير والنفط والموم الاسود المعروف بچراغ سنك ثم النوشادر والزاج والحديد والنحاس والآنك والزيبق والفضة والذهب والفيروزج[1]

سخر. نبات يوكل باكورة فى الربيع مرّ الطعم يشبه بورقه الهليون والشبت فى لونه سواد وكانه الذى يجلب من جبال هراة ويسمّونه ستع فانهم قالوا طعمه طعم الاشترغاز ويستعمل بدله مخللاً وغير مخلل. فى اخبار مرو[2]: يجلب من الرمال فى الربيع الشجر طيب الريح حسن المنظر لذيذ الطعم فى مرارة يسيرة شهية ملتوى الشوق ما يكون منه فى الارض ابيض كغلب النحل والبادى من الرمل اخضر بحمم.

ورق ٧٣ ب: سعد، بالرومية قرناروس[3] وبالسريانية سعدى وبالهندية مت، بالزابلية مست، بالسجزية خويبو وبالتركيه طبرقاق[4]. باسهل[5]: اجوده الكوفى ثم البستى ثم الهندى والهندى اطيب من البستى ويولع الترك به ولذلك يحمل اليها....

(٧٤ ه) الخشكى: ينبت فى اكثر العراق...واجوده الكوفى القصير الحشيش الحب المأخوذ من الصحارى القليلة المياه والارداً فى الكوفى ما كان صغارا وما نبت فى المستنقعات والمغايض على انه خير من البصرى النابت على شطوط انهار المد والجزر ويكون هناك حبا كبارا متصلة بعضها ببعض وحشيشه يدعى الكولان فى طول ذراعين ينسج منه الحضير الحافية للاكرة واجود البصرى صغاره وارداه كباره ويزعم البحريون[6] الكولان يكون بالصين فى ماء المد والجزر على شطوط انهارهم واصوله الخاولنجان المجلوب من الصين[7] والسعد البصرى خير من الرازى والجبلى فى المواضع الباردة وخانج نبات السعد بالترمذية.

---

١ تف (٩٢ ه): سبج معادن شبه در نواحى طوس است واو سنكى است در غايت سياهى و چرم او درنشان بود وبه وزن سبك باشد و در غايت صقالت بود وبواسطهٔ آتش دركيرد و ابوريحان كويد چنين شنيدم كه چون چرم او در مقابله آفتاب داشته شود دركيرد وازو بوى نفط بمشام رسد وشك نيست كه شبه لفظ است كه چرم او در معدن بواسطهٔ مرور ايام سنك شده ومثل اين در معادن ممكنست تا چنين آورده اند كه در بعضى از كوههاى فرغانه سنكى است جوهر نفط برو غالب است و عادت ساكنان نواحى آن كوه آنست كه تنور را بآن سنك كرم كنند چنانكه در بعضى مواضع بهيزم كنند و خاكسترى كه ازان سنك حاصل شود اورا بجاى اشنان بكار برند ويكى از كوههاى فرغانه آنست كه درو معادن مختلف است چون زفت وقير ونفط وموم سياه كه اورا دران مواضع چراغ سنك كويند وهم درين كوه بحسب الاختلاف اين مايعان معادن است چون نوشادر وزاك ومس وسرب وسيماب وزر ونقره. ٢ وما ذكر البيرونى اسم مؤلف هذا الكتاب. ٣ تف: پيروس وپيوباروس.

٤ تف: طبرغاك وكويند طبلاخ كويند. واظن ان «طبرغاك» هذا و «طبرخون» (=طبرخوك؟) المذكور عند ابن حوقل ص ٣٩٨ شئ واحد. وطبلاخ ينبغى ان يقرأ طَبَلّاخْ.

٥ فى الاصل: باسهد. صححت الكلمة على تف.

٦ فى الاصل العربى: النحويون. تف: اهل بحر.

٧ قارن فيرراند، ص ٢٥٨ نقلاً عن ابن بيطار.

ورق ٧٤ بـ : سفرجل....المحمود منه هو الريوندى بنيسابور[1] طيبا وكبرا والواحد ربما زاد على منٍّ وربع[2].

ورق ٧٥ ﻫ : سقمونيا....الرسايلى : النابت منه فى بلاد الجرامقه[3] اسود مستدير لين و هو ردى . قسطا[4] : صمغ يجلب من انطاكيه[5] وحواليها وبعضه يجلب من شميشاط[6] وهو متوسط فى الرداءة .

ورق ٧٥ بـ : سَكْر مَكان ، بهذا يعرف فى وجيرستان ويعرف بزابلستان مثرنى[7] فى قدالكرسنه مرطح يتناول فى زمان القحط فان كان الطبيخ خارا افسد الورک ويفصل مفصله حتى يعرج اكله وهم[8] يبالغون فى التخذير فيه حتى يقولون ان واحدا فرسد حشيشه ونام عليها فعرج .

ورق ٧٧ ﻫ : السُلت...المعروف بجو برهنه ، بالزابلية حوكند وبالسجزية رونك وهو نوعان ابيض واحمر ويزرع مع الحنطة ويحصد معها....ابو حنيفة : هو حب بين الحنطة والشعير اذا بقى اعز من قشره فكان مثل البر وهو ضربان اخضر يسمى اللصب وهى الادور يعسر استنقائه والآخر الابيض اصغر حبه وسنبله وسبك الاستنقاء يكفيه الدياس . وفى تف زيادة : (٩٧ بـ) و اهل فرغانه نوع اول را كه بلون سبز باشد خرجو كويند و نوع دويم جومروى خوانند .

ورق ٧٧ بـ : سُلافة العنب وفى تف زيادة (٩٨ ﻫ) : وسلافه اورا بآن سبب كويند بيش از شيرون انكور آب ازو بيرون آيد چون در مِعْصَره انداخته شود ومعصره بلغت عرب موضعى باشد كه انكور درو بفشرند وآب ازو بيرون كنند ودر فرغانه وماوراء النهر آن موضع جرخشت كويند

ورق ٧٩ ﻫ : سمك ، وفى تف زيادة (٩٨ بـ) : سنقور ، ماهى است كه اورا در سركه اندازند و بپرورند جهت نانخورش را واهل ماوراء النهر اورا ماهيانه كويند وطعم اِدامى كه با او حاصل آيد عظيم خوش بود .

ورق ٨٠ ﻫ : سنبل ، يوتى بها من الهند والكشمير وارض التبت .

---

١ وفي الاصل بغير اعجام.

٢ تف ٩٤ ﻫ : واهل كشمير جوتا كويند ودر زعم اهل خراسان سفرجل ريوندى نيكوتر باشد از ساير انواع او ودران موضع بغايت بزرك شود تا چنين كويند يكى از يكمن تا يكمن وده استير بباشد.

٣ تف (٩٤ بـ) : وجرامقه طايفه اند كه اصل ايشان از عجم بوده‌است كه نقل كرده اند ودر بعضى از نواحى موصل وطن ساخته. قال ابن الفقيه ص ٣٥ : علوج مصر القبط وعلوج الشام الجراجمة وعلوج الجزيرة الجرامقه . ص ٧٧ : والروم ملكانية يقرؤن الانجيل بالجرمقانية. وروى الطبرى ج ١ . ص ٨٢٧ : وكان بجبال نكريت بين دجله والفرات مدينة يقال لها الحضر وكان بها رجل من الجرامقة يقال له الساطرون والجرامقه بالسريانية ﻣﻦ ﺩﺍﺧﻤﻰ Garamucus انظر Thesaurus Syriacus ج ١، ص ٧٨٥ وجورج هو خمات Georg Haffmann. Auszüge aus syrischen Akten persischer Märtyrer, Leipzig. 1880. ص ٢٧١ .

٤ وهو قسطا بن لوقا النصرانى البعلبكى ينقل عنه البيرونى مراراً .

٥ قارن العدد ٣٣٦ فى الجداول .

٦ قارن العدد ٣٥٠ في الجداول.

٧ تف : ميژنى .

٨ اى اهل وجيرستان وهم الافاغنة .

Marfat.com

ورق ٨٠ ب: سندروس، بالهندية رال وقيل ايضاً مريمدهون وقيل ميمو...شجر السندروس يكون بارض الزنج يشدح ويشرط ويترك حتى يسيل ويجمد.

ورق ٨١ به: سُوسَ، بالهندية مُهلّت وبالسجزية موثِر ومجوس سجستان يسمّونه بوى هربذان ويتخذونه في البيوت والنواويس فى المسروقة والكهنبازات وبالزابلية ملخج[1].

ورق ٨١ به: سوزنجان....وابيضه الجيد....والمستعمل ويجلب غيره ويجلب من هراة[2].

تف ١٠٤ به: شبرم،....انچه نيكو ست ازو از زمين نصيبين باشد وانچه نيک نيست منبت او در زمين فارس باشد.

تف ورق ١٠٥ به: شقاقل، بيخ كرزدشتى را كويند وذوقو تخم او را كويند واورا از سمرقند باطراف برند وبهندى اورا كيركاكول كويند.

تف ١٠٨ به: شيخ...اهل زابلستان شراش را كويند وابوالخير كويد: نبات سراش را عرب خنثى كويد ودر وقت تعذر غذا وعزت آن بيخ خنثى را بجوشد تا تلخى او دفع شود ودر عوض طعام بكار برند وبرگ اين نبات را در فصل بهار بيزند وبخورند واو بدو نوع است يكنوع ازو آنست كه خوردن او معتاد است ونوعى ديكر آنست كه اورا بخورند وانچه اورا بخورند سراش از بيخ او حاصل شود وابو بكر بن على بن عثمان كه مترجم اين كتاب ست كويد: تقرير صفات خنثى دلالت ميكند برانكه او نباتى است كه اهل فرغانه جنس اورا شيشغ كويند وشيشخ نيز كويند.

تف ورق ١٠٨ ب: شياف ما ميشا را....وسايلى: شيافى كه اورا از ارمينيه باطراف برند در نواحى رى بسيار بود واورا بوش در بندى كويند

ورق ٨٢ ب: صبر،....يحلو منه الاسقوطرى. جزيرة اسقوطره قريبة من بلاد الزنج وبلاد العرب واهلها نصارىٰ واصلهم يونانيون رتبهم الاسكندر لمّا اعلمه ارسطوطاليس حال الصبر وسأله ان يسكنها من قومه ففعل[3]. اسقوطره يحذاء الشحر على يوم. العمانى: اسقوطره جزيرة اربعين فرسخا فى اربعين فرسخا يحاذى ارض الشحر واهلها نصارىٰ وواليهم اسقف ويجلب منها الصبر.

---

١ تف (١٠١ به): سوسه...اهل كرمان بيخ سوس را بيخ مشک كويند واهل هرى بيخ زرد روى كويند وبلغت سجزى اورا موج كويند ومغانى كه در سيستان ساكنند اورا هربدان كويند واورا در كورستانها وخانها بخور كنند وبزبان زابلى اورا بجخ كويند.

٢ تف: واين نوع در نواحى هرى بسيار بود.

٣ نقلاً عن رسالة ابى زيد السيرافى، طبع باريس، ج ٢، ص ١٣٣.

ورق ٨٢ بـ : صبار، هو التمر الهندى.... وهو بارض الزنج كثير ولاتف وشجرته تعظم كالفرصاد وله فول كفول الباقلىٰ رقيق جدا فيبقى التمر الهندى ويسمىٰ بالزنجية مَكُوجوا[١] . ابو حنيفة : الحمر شجر تمر الهندى وهو بالسراة وببلاد عمان كثير .

ورق ٨٤ به : صمغ البلاط ابراهيم الفالى[٢]: وبحمص[٣] كنيسة النصارىٰ مبنية من الرخام و طليه من داخلها بصمغ البلاد اذا وجد المسلمون فرصة قشروه للجروح .

ورق ٨٤ به : صندل وبالزنجية جندل وله بزر كالعدس . والمقاصرى[٤] سه سِوكَنْد اى قطاع جيدة والاحمر منه رخت جندن والصندل بالرومية كلوسقطا وايضاً قلوديقى. الزنجانى[٥] : اذا جاوزت حد جَنْبِير و تَوْمَك[٦] بلغت حدّ جَاوَه ومنه يرتفع الصندل . اجود انواعه المقاصرى الاصفر الرزين الدسم المملس المجلوب من ارض الذهب وهو ذكى الرايحة طيبها الخوزى قطاع كبار غلاظ بيض تشوبها حمرة خشر المسّ اكثر ما يستعمله الصيادلة اياه ثم الجنبيرى[٧] وهو ادق خشيا واسهل كسرا ويضرب الى الصفرة وفيه كالخيوط ثم الوقواقى الدقيق الخشب الابيض المشرب حمرة وهو اردأ الانواع (٨٤ بـ) ثم الترنجى[٨] المعروف بالبخارى صلب لا رايحة له ايضاً ينحت منه تماثيل الشطرنج و كعاب النرد وجميع انواعه يوتىٰ به من بلاد السفالة .

ورق ٨٥ بـ : طباشير، الزنجانى : اذا شَرَّقتَ من سندان ثم تنانه ثم جيمور[٩] تحاذى حد چيبُوران ثم جنداور ومنه يرتفع طباشير[١٠] .

طبرخشت، هو صمغ اكهب يجلب من نواحى نِيَه[١١] احدىٰ نواحى سجستان امر من الصبر يشرب للقروح الرطبة الساعية .

---

١ تف، ١١٠ به : حمزه كويد : درخت او در زنكبار بسيار باشد و درخت او در آن نواحى باندازهٔ درخت حرتوت باشد وميوهٔ او بشكل باقلا بود كه دانهٔ او دران موضع باشد وپوست او در تنكى غايت باشد وچون ميوهٔ او برسد ولون او زرد پوست ازو جدا كنند وخرماء هندى را بكذارند وبلغت اهل زنكبار اورا كوخو كويند. وقد ترجم ابوبكر كلمة «الزنج» حيثما وردت بـ «زنكبار» . والظاهر ان البيرونى اراد هنا من «الزنج» اهل جزاير الشرق بجنوب آسيا و آرخبيل ملقه .

٢ يذكر ١٣٥٣ هنا فقط .

٣ راجع العدد ٣٣٥ في الجداول .

٤ وهو Makassar في جزيرة Celebes . راجع فيرراند ص ٥٤٧ .

٥ اسم مؤلف ينقل عنه البيرونى مراراً .

٦ الكلمة مكتوبة في الاصل بتطويل ما بين ميمها وكافها «تومـك» فربما يمكن ان تقرأ «تومسك» بالسين وهو الاصح وهو سينغاپور الحالى . راجع فيرراند ٦٦٣ ، ٦٨٥ . وفي الترجمة الفارسية حذف كل هذه المعلومات الجغرافية .

٧ وفي الاصل : البحيرى وفى تف : بحرى . ولكن انا اظن انه ينبغى قرأتها جنبير وهو صنفير الآتي الذكر .

٨ تف : زنجى ولعله هو الاصح .

٩ في الاصل : جيمود .

١٠ محذوف في تف

١١ تف : ومعدن او در يكى از نواحى سيستان است وازان موضع تا شبستان مسافتى روز است .

Marfat.com

ورق ٨٦ ب: طرائيت، يسمّيه زطّ سجستان واصحاب السوائم هَيُور وايضاً خيور. وذكره صهار بخت[1] بهذا الاسم ايضاً. وهو عروق نبات رملى يضرب الى الحمرة.

ورق ٨٧ ب: الطريخ، وهو السمك المملوح من بحيرة وسطان بارمينية وذلك لسبب لطافة ملح تلك الناحية.

ورق ٨٧ ب: طلق، بالهندية تالك....ورأيت منه ذهبيا بكابل وهبيان[2] نوع نحاسى[3]

ورق ٨٨ ب: عاقرقرحا، هو اصل الطرحون الرومى وقيل الفارسى. وفى جبال باميان يكون طرخون بعظم ويعزّ اوراقه وله عروق غلاظ اغلظ من العاقرقرحا

ورق ٩٠ ب: العسل....على بن حمزه الاصبهانى: ورابع (اى نوع رابع من العسل) منبته جبل عسكران من رستاق (٩١ ه) كروانى باصبهان[4] يغش العسل بعصارته وخير اعسال اصبهان ما اذا قطر على الارض استدار كالزيبق ولم يختلط بالارض وان جعل فى فتيلة وعرض على النار فان لم يعلق به ولم يسل فهو الجيد. ياتى من نواحى كشمير الى بنجهير فى الربيع طاير يسمّونه آوازه[5] كالحدأة ويضرب لونه الى البياض يزعمون انه لا يمكنه النظر الى اسفل ويغتذى بزهر النبات واذا اصطيد كانت قانصة مملوءة من العسل

ورق ٩٣ ه: عقرب، من زسم اهل اسوان[6] الجلوس فى قباب من حرير[7] من جهة الذباب ومن جهة ان عقارب يجيئهم فى رياح الصيف طيارة يسقط عليهم.

ورق ٩٤ ه: علق، بالفارسية ديوجه. وفى تف زيادة ١٢٠ ب: پارسيان ديوجه كويند وبهندى جوك كويند ودر بعضى از بلاد فرغانه اورا ازروك كويند وانچه از شهر خواقند[8] باطراف برند اورا عظيم اعتبار كنند[9].

ورق ٩٣ ب: عليق، وفى تف ١٢١ ه: عليق نام نباتست كه اهل فرغانه اورا مرويحيك كويند[9].

---

١ يسميه البيرونى فى ورق ٢١ ب: «ابونصر بن ابى زيد صهاربخت» وينقل من اقرباذينه وتعاليقه مراراً. راجع ايضاً ابن اصيبعه، ج ١، ص ٢٠٣.

٢ تف: در كابل و همدان. ولعله «مطالعة» المترجم.

٣ وفي تف زيادة (١١٤ ه): وچنين كويند كه كيفيت تولد او چنانست كه او از هوا بشكل شبنم بر زمين آيد وچون هوا درو اثر كند چرم او صلب شود وتوبر توبر هم نشيند وابوبكر بن على بن عمان انكاسانى كويد اين سخن ضعيف است واز صدق دور است زيرا كه طلق را معادنست در كوهها وبعضى مواضع از زمين چنانكه انواع جواهر را وبعضى از معادن او در راهها كاشغر معاينه كرديم ودر كوهها ويخ داروار (تلف نصف اول هذه الكلمة بالماء) واز بس بى حد ست چنانكه جواهر ديكر هست چون جوهر نقره وزر ومس ومانند آن.

٤ تف: كردالى. والاصح ما هو في الاصل العربي وهو رستاق كروان المذكور في سائر المصادر ايضاً (اسطخرى ١٢١، حدود العالم ١٠ ه).

٥ تف: أواز.

٦ وهو اسوان النيل.

٧ وخلط المترجم الفارسى هذه الكلمة بال «جزيرة» وزاد عن نفسه بعض الغلطات على دأبه (ايشان دران جزيره قبها نصب كردند...سبب توطن ايشان در آن جزيره آنست كه...).

٨ الكتب عند الاسطخرى (٣٣٥) وغيره بالكاف: خواكند وعند المقدسى (٣٤٨) بالقاف: خواقند

٩ والظاهر ان هذا كله زيادات عن المترجم الفارسى.

Marfat.com

ورق ٩٤ به: عنبر، يجلب من بلاد الشحر. قيل خيره الاشهب الزابجى[١]

ورق ٩٤ به: عناب. بالسريانيه زيروفى. وقيل العناب غبير الصين. وفى تف ١٢١ بـ زيادة: واهل فرغانه درخت اورا سنجد جيلان كويند[٢].

ورق ٩٥ بـ: عود،..اجودها الهندى الاسود الدسم الرزين ويعرف ببنكالى ثم الصنفى وهو امر رايحة من الهندى ويشوب سواده صفرة عطار ومن الصنفى نوع يقال له صنفيرى[١] وهو دون الاول ثم القمارى[٣] خفيف الوزن الى البياض ما هو ليس فيه دسوقة ويستعمل فى المعاجين ثم الجندرانى وهو دون القمارى فى جميع احواله (وفى الهامش: اجود العود هندى يسمى بالسمندورك....ثم القاقلى ثم الصنفى ثم القمارى ثم البنكالى وهو هندى هذا الزمان ثم الاشباه). واصل العود اشجار فى غياض وراء جبال ليس اليها وصول وخلف الجبل ماء وقدامه بحر وفى الجبل طريق يخرج منه الماء الى البحر فيحمل ما يسقط من اشجار العود واصحاب السلطان يترصّدونه فاذا وجدوه دفنوه تحت الارض سنة ثم يخرج وينظف ويحكّ بالسكين والمبرد وغرضهم فى دفنه ان ما كان رخواً خفيفا يتعفن ويبقى ما صلب منه.

ورق ٩٧ به: غضف، ديوان اللغة[٤]: شجر بالهند كالنحل يتخذ من حوصه الغراير والحصر. تاريخ ثابت بن قره: وجدت بخط ثابت بن قره انه وجد بباب الشام فى الجانب الغربى نخلة قيل انها تحمل ثمراً هنديا. وذكر اهل المنصورة[٥]: انها شجرة يقال لها الخوص المكرى[٦] بلسان اهل سيراف وعمان والبصرة وعند اهل المنصورة الفضف وبالسندية قلنج (او: قلبخ)،....ويعمل منه السبح بمكة بعد ان يخرط و [يجلب] هو من حد التبز [ومنه][٧] الى المنصورةماية وعشرين فرسخاً[٨]....وفى مسالك الجيهانى هو جنس من النخل البريدى يتخذ من سعفه الحَصْر

ورق ٩٧ بـ: غوشنه. ابن ماسه[٩]: من جنس الكمأة. وبالترمذ وبلخ: غونيك. وبه يغسل الثياب فيبيضها ويلينها وبالسغدية غَوِنك نبات يستعمله المجوسيات فى غسل الثياب بدل الاشنان.

---

١ صنفير وهو چنبير كما صرحه البيرونى في مقدمة الصيدنة ورق ٢ به.
٢ والظاهر ان هذا كله زيادات عن المترجم الفارسى.
٣ نسبة الى قمار وهو خمير (Khmer) ليضاً قارن «عجايب الهند» للرامهرمزى طبع مارسل دمويج (ص ٦٢) وحواشيه (ص ٢٢٢). وفى تعليقات دمويج شرح «الصنف» و «القاقلة» ايضاً.
٤ ولعله «ديوان اللغة» او الادب للفارابى.
٥ اى منصورة السند.
٦ نسبة الى مكران.
٧ الكلمات بين القوسين [ ] مضافة من عندى على سبيل التقريب.
٨ تف: ١٢٤ بـ: منبت او منصورة است تا حد تيز ومسافت ميان ان دو موضع بيست وپنج فرسنكست.
٩ وهو عيسى بن ماسه الطبيب النصرانى ينقل عنه البيروني مراراً.

Marfat.com

ورق ٩٨ ب: فاط، ابن ماسة: دواء يجلب من الترك هو فاذزهر.

ورق ٩٩ ب: فرصاد، التوت الشامى. وفى تف زيادة (١٢٧ ه): توت شامى كه در ماوراء النهر اورا خرتوت كويند.

ورق ١٠٠ ب: فلفل، العمانى: اذا فارقت سربزه نحو الصين تمر على شمال وجزاير الزانج[1] فى بحر هركند ومنها (١٠١ ه) يجلب الفلفل الزنجانى. اذا شرقت[2] عن جندراود[3] وبلغت حد هيلى[4] معدن الفوفل وجاوزته بلغت بندراه[5] فيه معدن الفلفل اول حد ملى. والفلفل الاسود بالهندية مرِچ وبالسغدية ايضاً مرِج.

ورق ١٠٢ ه: فوّه الصاغين، بالهندية منت وبالفارسية رُوين وبجرجان روغناذ[6] وهو نوعان كثير القعد وقليلها وكثيرها يقال له كردن وبعده الزوزنى[7] ويقال له اليزدونى ادق واشد حمرة من القباذى[8] اجودها البردعى[9] بارمينية يحمل الى جرجان وسجستان ومكران وتحمل الى الهند والزنج وهى عروق حمر قانئة غلاظ وبعده القباذى والهنداميل اليه ومنه نوع يتلخ يسمىٰ الحفضوى اردأ من القباذى الا انه بالبرذعى اشبه مشوى لتقوى لونه فى تنور مشجور مفرع ويغش به البردعى ولا يبلغ ما يكون فى ساير المواضع الى الحمل

ورق ١٠٣ ب: قاق[10] شئ يحمل من بلاد الترك حامض الطعم معمول مرقق كما يعمل المعروف بنان آلو غير ان القاق احمر يضرب الى السواد فى لونه والمعروف بنان آلو احمر وهو مطفى الحرارة المعدة مسكن الصفراء مبرد للمعدة.

ورق ١٠٣ ه: قاقله هى من ارض الذهب[11] بالهندية ككولاوتلا. نوعان كبار وصغار فالكبار منه مغلق على هيئة جوز الحرمل...والصغار مستطيل كالفستق ويستعمل بدل خيربوا. ويسمى الهند صغارا اذا كان

---

١ ولعل الاسم يجب ان يقرأ «زابج» بالباء على ما اثبته البيرونى فى نسخة «تحديد» بخط يده وهكذا ايضاً تحقيق ده ويج المذكور في تعليقاته لعجائب الهند، ص ٢٨٠ والخ.

٢ في الاصل: شرفت.

٣ هل «جندراود» هذه و «جنداور» المذكور آنفا بلدة واحدة وهل هى Chandaul ؟.

٤ قارن ابن بطوطة طبع پارس، ج ٤، ص ٨١.

٥ وفي الاصل بغير اعجام.

٦ تف: رغنار.

٧ نسبة الى زوزن من ولايت خوان فى خراسان. قارن نزهة القلوب لحمدالله مستوفى ص ١٥٤ وغيره.

٨ وظنى انه نسبة الى قباذيان، قارن انساب السمعاني طبع مرجليوث، في بند «القباذى» وهى «قواذيان» ايضاً. راجع الاسطخرى ٢٩٨ والمقدسى ٢٨٩

٩ راجع الاسطخرى ١٨٢ والمقدسى ٣٧٥.

١٠ في الاصل «قات» وقد كان يحمل هذا القاق من بلاد. ورت الى خوارزم فى زماننا ايضاً خاصة في ايام الشتاء.

١١ راجع تحقيق هذا لقاقلة (Qnqola) عند مارسل دەويج المذكور فى تعليقاته لعجائب الهند، ص ٢٣٧ والخ.

Marfat.com

منثورا «ايل» واذا كان مغلقاً «ايلانجى»...والخشكى : بتلقا الكبابة فى طيب الرايحة ويشم ريح الكافور يجلب من السفالة[1] .

ورق ١٠٦ ا به : قرمز، الصبغ...حمزه : كرمج نوع من الحلاف يكون باذربيجان وبدرابجرد يثمر دوداً احمر يخرط منه فيصنع به الارجوانى .

ورق ١٠٤ ب : قرنفل، بالهندية لونک اولونكهل[2]...الزنجانى[3] : من حد جاوه يرتفع القرنفل . قال عطار[4] : هو ثمر النارنج الصينى ولجاوه هو قرفة القرنفل.....والخشكى : اجوده اليابس الذكر العذب وهو ثمر يؤتى من بلاد السفالة[1] .

ورق ١٠٦ : قسط . بالهندية كت وبالرومية قسطوس...ومنه الحلو يقال له البحرى يوتى به من الحبشة واجوده الابيض الرقيق القشر مثل الاصابع...الخشكى : اخبر بعض البحريين[5] انه ينبت فى شقوق جبل الماهات[6] واعاليها ويقال له الكن ويوكل غير انه روى الجوهر لا يكون له صلابة الحبشى واصله وورقه كالكرفس الجبلى فلما صِرْتُ الى الحبل[7] رأيته كثيرا فى جبال ابهروزنجان ومنه نوع يسمى الزيلعى[8] غير طايل يدخن به الفرش باسرّةِ الاطفال . ومنه نوع ابيض مرٌّ وهو الهندي يسمى البنفجى لان رايحته يشبهه...

ورق ١٠٧ به : قطران . ابو حنيفه : قطران الشام يتخذ خضخاضه بدروب مرعش والحدث[9] فقط من شجرة يسمّونه الشوب كما يتخذ ببلاد العرب واما الزفت فانهم يتخذونهم من شجر الارز والصنوبر ثم يزفت به المراكب فانه يقاوم ماء البحر .

تف ١٣٥ ب : قطونا...در پارسى اسبغول وخرغول...ومنبت اين نوع بيشتر در سيستان بود واسبغول هندى وجرجان بمنفعت زياده بود از انواع ديكر ولعاب دروى بيش باشد واز پس اين دو نوع كرمانى در منفعت زيادتست از انواع ديكر واز پس كرمانى در منفعت قطوناً خوزى[10] نيكوترست...

ورق ١٣٧ ب : قمیحه...خشكى : قميحه را از ناحيهٔ نهاوند باطراف ببرند ونبات او نوعى است از نى ومنبت او

---

١ والظاهر انها «سفالة الزنج» وليست سفالة الهند، التى تذكرها البيروني بسفارة بالزاء .

٢ وزاد المترجم الفارسى عن نفسه (١٣٢ به) : وابوبكر بن على الكاسانى كويد ممن چنان رسيد كه بلغت هندى أونک كند ولون او سياه باشد وبميوه ودرخت بلوط مشابهت دارد .

٣ فى الاصل : الريحانى.

٤ وفى تف : خليل عطار .

٥ في ا ع : النحويين، تف : سكان بحر .

٦ وهو من جبال «الجبل» ، قارن الاسطخرى ٢٠٣ : همدان والماهات .

٧ والظاهر ان هذا كلام البيرونى وليس كلام الخشكى .

٨ وهو زيلع المذكور في الجداول عدد ١٣ .

٩ في الاصل : الحدب . وهو الحدث المذكور في الجداول عدد ٣٣٨ .

١٠ نسبة الى خوزستان .

Marfat.com

در مرغزاری در جوار یکی از دههای که[1] مضافست بنهاوند وکرد برکرد آنمرغزار کوهها است از جملهٔ جوانب واز نهاوند تا آن موضع که این مرغزار ست عقبها بسیار فاصل است...

ورق ۱۳۸ ب: قنابری، نبات برغست را کویند....واهل ماوراء النهر وفرغانه اورا ورغست کویند واهل سیستان بجند واهل رَیْ منجمک کویند.

ورق ۱۳۹ ه: قیر، واورا از قعر دجلهٔ بغداد بیرون آرند....یکنوع را ازو در زمین هند اورا رال کویند ودر صیدنه چنین دیدم که اهل هند اورا بَسَه کویند واین نوع تیرکی روغن نفط است ودر زمین جرجان نوعی دیکر است که باو مشابهت دارد بموم که لون اوَ سیاه باشد هم مشابهت دارد واهل خراسان در بعضی از حوایج استعمال کنند.

ورق ۱۳۹ ب: کافور،...وطایفه اند از اهل سواحل چون اهل عمان ومکران وغیر آن از کافور شمامها سازند وانچه از انواع صمغ با کافور بهم می امیزند وبقیمت کافور بفروشند اورا قاطر کویند ونیکو تر از جمله انواع صمغ او درخت نارجیل است.

کاکنج،...در نواحی صباهان وماه بسیار باشد....واهل مرو کاکنج را عروس درقبه کویند[2] واهل ماوراء النهر عروس رزانی کویند وبعضی عروس در پرده کویند.

ورق ۱۴۰ ه: کاذی،...وکیهانی[3] کوید: از بس کوهها زمین قُفْص[4] زمینها تره است ودران زمینها نعمتها بسیار است و غالب درخت آن زمین از طرفی که بساحل نزدیکست درخت کاوی است...واهل زمین هند کاذی را کل کیوره کویند.

ورق ۱۴۰ ب: کبابه، چنین آورده اند که درخت کبابه را منبت در جزیرهٔ شلاهط است[5] واورا در کتب ادویه با قاقله ذکر کنند ویحیی وخشکی کویند: کبابه دانهٔ است که صورت او بپلپل مشابهت دارد واورا در اقصاء بلاد هند برآرند وباطراف ببرند وحرارت دروی پیش از حرارت قاقله است...

ورق ۱۴۱ ه: کبریت، کبریت چشمهٔ روانست چون آب او منجمد شود لون او متغیر شود...وچنین کویند که آنجه او کبریت احمر کویند معدنی است چنانکه جوهر زر ونقره ومس واو در معدن خود سیلان نکند

---

۱ وظنی ان المترجم حذف في هذا المكان اسم القرية كما هو يفعل ذلك مراراً.
۲ ورق ۱۲۲ به: عنب نباتی میوهٔ اورا در نواحی فرغانه عروس زرانی کویند واطبا کاکنج اورا کویند.
۳ ولا شک ان هذا تحريف اسم الجيهانی.
۴ القفص والبلوص وهما بالفارسية كوج وبلوج، قارن الاسطخری ۱۶۴.
۵ اسم جزيرة من جزاير جاوه. تذكر عند ابن خرداذبه وغيره. قارن فيرراند ص ۲۷ و ۷۳۰.

Marfat.com

ومعدن او از بلاد تبت است [در وادی که اورا وادیٔ نمل تعریف کنند واو آن وادی است که سلیمان علیه السلام بر وی بگذشت وقصهٔ وادی نمل در قرآن مذکور است][1].

ورق ۱٤۱ ب: کتان....تخم اورا بُسغد و سمرقند وفرغانه زغیر کویند وزغیره نیز کویند وبهندی آلسی کویند.

ورق ۱٤۲ به: کشیرا...حمزه: زول زده کویند بپارسی واو صمغ درختی است که از بیخ او مسواک سازند واورا از حدود هرات وغرجستان باطراف برند...واهل تهامه ونواحی یمن بیخ درخت اورا وجد کویند وازو رستها سازند.

ورق ۱۰۸ به: کرم'....والخیوط التی تعاق بها الکرم هی العطفة. وخیوطه معروفة بسفالة الزنج واظنها وراء خط الاستواء لان المخبر زعم متفرساً ان صیفنا شتاؤهم وشتاؤنا صیفهم بکثرة العنب فی بیوتهم ولکنه لا یحلو کما یجب وتکون رویاً صغیراً ویثمر فی السنة مرتین ویبرز العنب اولا ثم یورق[2].

ورق ۱۰۸ بـ: کروه' اخبر الثقة انه یحمل من کشمیر عروق هذا اسمها یتبردون بتناوله فی القیظ فانها غایة فیه وربما اختلط بها بیش فیمیزونه برزانته وصلابته وسواد مکسره وبراقته ورسوبه فی الماء وطعوا ذاك وربما بقی فیها منه شئ فان کثر زبد فم متناوله وغشی علیه ساعة لم یفیق وان قل مقداره قتل علی المکان[3] وربما وجد مختلطاً بالهلیوژ او بالزنجبیل. وذکر مولتانی: ان الصیادلة بمولتان یستعملون فی الحمیات شیئاً هذا اسمه کالصمغ او العصارة یضرب الی السواد والصفرة وقال بعض الصیادلة انها اصول الهندبا البری[4].

ورق کرنب'....الکرنب البری هو حب النیل قیل معنی القَنْبیط قَنّ نَبْط ای غرسته النبط. وتَتْران هو القنبیط البری ویرتفع من ارض اسبیجاب والشاش وفرغانه وسروشنة.

---

۱ قارن یاقوت ج ۱، ص ۷۷٦ و ۸۲۰ (بند «تبت») وج ٤، ص ۸۸۰. واظن ان هذه «التفسیر» الذی وضعته من عندی بین القوسین [ ] زیادة من عند المترجم ویمکن ان «وادی نمل في تبت» غلط من «وادی تَمَنْ في التبت الخارج» ای الکاشغر (قارن دیوان لغات الترک لمحمود الکاشغری، ج۱، ص ۳۳٦)، لان کاشغر کان داخلا فی «التبت الخارج» المذکور فی کتب المسالک وظنی ان کلمة «تَمَنْ» ربما کانت قد کتبت فی مَصْدَرِ ما بغیر اعجام ثم قرئت فی النقل «نمل».

۲ مخذوف فی تف.

۳ تف: ودر بعضی اوقات باشد که در تنقیه وتمیز بیش از کروه مبالغتی برود واثر بیش در کروه باقی باشد وعلامت آن باشد که چون خورده شود کف از دهان خورده برآید وبی خبر شود وساعتی بیخبر بماند وباز بهوش آید واین وقتی بود که بیش از [بیاض فی الاصل] اکر بیش بیشتر بود در حال بکشد.

٤ تف: بیخ کشی دشتی.

ورق ١٠٩ ب : كِراث، بالفارسية كندنا....وذكر الرازى : الكيلكان والمثازدانه مثل الكراث الطف من الكيلكان[١].

ورق ١٠٩ ب : الكرفس،....واهل ترمذ والختل وتخارستان[٢] يسمى الكرفس سنبلاً.

ورق ١١٠ ب : كثره،....وفى كتاب الاحجار : الكزك يوتى به من ساحل بحر السند.

ورق ١١٢ ب : كمونا، بالفارسية زيره....بالهندية اجاجى وبالسندية جيروا...والكرمانى منه هو البرى.... وسألت الكرمانيين فقالوا انه يجلب من الجبال والصرود...المسالك للجيهانى[٣] : من زرند بكرمان على جادة خراسان على ثمانية عشر فرسخا رستاق كويونات قصبتها ايروار الغالب على جبالها الكمون الكرمانى[٤].

ورق ١١٢ ب : كندر...الزنجانى[٥] : عمان ثم مجيرة وهو المصيرة عند خور ثم حسك معدن الكندر الحسكى. العمانى : بين عمان وبلاد الشحر رأس مشكت وهو المسقط ورأس الجمجمة ورأس المصيرة[٦] ينتكبها ركاب البحر الى اللجة لان فيها مواضع اخفض ينصب اليها فيهلك المركب

ورق ١١٣ ب : كندش...ويقع من فرغانه نوع ردى منه.

ورق ١١٣ ب : كور، ابو حنيفه : من الصموع المقل الذى يسمى الكور وهو من الادوية ولا نعلمه ينبت الا ببلاد اليمن فيما بين الشحر وعمان.

قارن ابن حوقل (٣٩٨ ؛ وفى جبال فرغانه شجر طبرخون الذى يحمل برزه الى الآفاق والكولكان ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحى ونواحى الترك) و ابادلف (ياقوت ج ٤، ص ٤٤٧ : وعندهم اى عند اتراك جكل نبات يعرف بالكلكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم) وبرهان قاطع (كيلكان چوبى باشد سياه رنك ودر ساحل دريای خزر يابند ...) ولعله واكركان ويكركان المذكور فى ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى (ج ١، ص ١٣٩ . ج ٣، ص ٤١) شئ واحد.

٢ تف : اهل ترمذ وختلان ونواحى چرم وبدخشان ٣ تف : كيهانى تحريفاً منه.

٤ تف : كيهانى در كتاب مسالك آورده است كه غالب نبات كوهها كوبتاكى از اعمال زرند است زيره كرمانى است. وحذف البواقى. واظن ان «ايروار» هذه و «زاور» عند الاسطخرى (٢٢٩) و «داور» عند الادريسى (ج ١، ص ٤٣٥) و «راور» عند المقدسى (٤٦٠) موضع واحد والصحيح ما فى البيرونى «روَار» او «ايروار» وليس Rāvar كما يظن لوسترانج ص ٣٠٩. «كوبياكى» ولا شك انه «كوبيان» عند الياقوت ج ٤، ص ٣١٦ و «كوه بيان» عند المقدسى ٤٦٠، ٤٦٢ و Kubiran الذى زاره مارقوبولو شئ واحد. واظن ايضاً ان كلمة «كويونات» تجب ان تقرأ «كوبونان» اى «كوه بونان» ولعله هو اصح تلفظ الاسم والله اعلم بالصواب.

٥ والظاهر انه سقطت هناك كلمة او كلمات مثل «معدنه» وما اشبه. وكل هذه محذوفة فى تف.

٦ قارن للمصيرة، او جزيرة المجيرة، ياقوت ج ٤، ص ٥٥٧ ولمسقط ياقوت ج ٤، ص ٥٢٩ ولرأس الجمجمة ابن حوقل ١٠٤، والهمدانى صفة جزيرة العرب ص ١٢٧ ولخور اليمن والعمان ياقوت ج ٢، ص ٤٨٩. وحسك ليس بمعلوم لى عن سائر المصادر.

Marfat.com

ورق ١١٣ بـ : كوزن كيا. وذكر الارجانى خرس كيا. وبجرجان فى الجبال المحيطة بقلعة خباشك حشيشة فى ورقها عرض وفى طعمها عطرية يسمىٰ كوزنيك[1] يعتقدون فيها ان آكلها يتفوّه بما قال قالعها وقت القلع وكانه يفعل ما يفعل البنج من التحدير والتسدير.

ورق ١١٣ بـ : كهربا، وقيل الكاربا. طل يقع على جبال بيلغار[2] ثم ينقطع ويتساقط فى البحر الى ساحله فيلتقط من هناك وجميع ما يسقط على سبيل الطل عشرة منها الكاربا والترنجبين وسكر العشر واللاذن الذى يسقط على صوف الضأن بارمينية وشيروخت[3] واللك[4] والقنبيل[5] وهما يسقطان على نبات القطن اذا جزّ عند الادراك وشدّ منه حزم ويطرح فيسقط عليهما بالليل الظل ويجمد بالنهار وهذا هو المسمى اللك وهو الذى يسقط على حشبة وما يسقط على الحشيش فهو القنبيل فيجمع بالطرخهاله[6] وبعدا[7] والترنكبين[8] والجوز جندم[9] والبيدخشت[10].

ورق ١١٤ بـ : كيل دارو، ...ابو معاذ: هو اصل التهل ينبت فى المستنقعات كالوج ويشبه الضفاير ويكون بكرديز[11] منه كثير ويجلب من الترمذ الى بلخ.

ورق ١١٤ بـ : لبان، ...بالفارسية كُندر يجلب من بلاد الشحر وهو بها كثير واجوده الذكر الابيض المدور الذهبى المكسر سريع الاحتراق والمجلوب من الهند يضرب الى السواد والخضرة. وزاد تف: وبتركى كوجى كويند.

ورق ١١٥ بـ : لعبه، يجلب من افريقية وبلاد المغرب.

ورق ١١٥ بـ : لُفّاح...وبالزنج[12] سم كالباذنجان يغلى ويسم به النصول فلا يضرب به شئ الا مات من ساعته وبه يصطادون الفيلة واذا اكل ذلك السم لم يضر وعندهم له ترياق وهو حشيشة يحملونها مسحوقة فاذا جرح احدهم بنصل مسموم بَلّ ذلك السحيق وادار منه حول الجرح دايرة فلم يتجاوزها السم...

---

١ يذكر ايضاً فى ورق ١٤ بـ في شكل «كوزن تل». ٢ واظن ان المراد هنا «بلغار اتل وليس بلغار طونا»، لان اسم بلغار طونا يكتبه البيرونى في كتبه (قارن «التفهيم» المطبوع، ص ١٤٥) «بلغريه» بغير الف كما فعل ذلك ابن رسته وصاحب حدود العالم ايضاً. ويذكر الكهربا عند المقدسى (ص ٣٢٤) بين الامتعة التى كانت تجلب من «بلغار أُتل» الى خوارزم وكان يجلب الكهربا الى بلغار من سواحل بحر بلطيق واسقانديناويا (من سواحل Samland) ولهذا يذكر ايضاً ضمن البضايع المجلوبة من الروس، قارن مقالة جورج ياقوب فى مجلة جمعية المستشرقين آلمان (ZDMG) ج ٤٣، ص ٣٦٦، ٣٧٦.

٣ ولعله شيرخشت او شيرخشك، قارن برهان قاطع. ٤ لغت فوللرس، ج ٢، ص ١٠٩٣: لك سمع كيا هى.

٥ راجع لغت فوللرس، ج ٢، ص ٧٤٢. ٦ لعله: ترخانه، ترخوانه و طرخانه اسم طعام. راجع فوللرس ج ١، ص ٤٣٣.

٧ ولعله «بُغرا» اسم طعام تركى. راجع فوللرس ج ١، ص ٢٥٠. ٨ فى الاصل: الكرنكبين ولعله الترنجبين المذكور انفاً.

٩ وهو كوزكندم او جوزكندم. قارن فوللرس ج ١، ص ٥٣٨. ١٠ وما وجدت هذه الكلمة فى كتب اللغة الموجودة عندى.

١١ وهو كرديز المذكور فى الجداول، عدد ٢٥٨. ١٢ فى الاصل: الزنج. وفى تف: چنين آورده‌اند كه در زمين زنكبار. از انواع نبات زهر [تلف بالماء] بهيأت بباتنكان مشابهت دارد.

Marfat.com

واهل بُست[1] يفرغون جوف اللفاحة وتملاؤنه من اوراق زهر الاس ويتركونه حتى يجف فيجئ منها ذريرة فى غاية العبق واستعمل بدل اصل الخنشى عصارة اصل السلق.

ورق ١١٦ به: ليمو، يحمل من قصدار[2] يشبه النارنج وفيه رزانة وملاسة (بلاسة) لا يبق عليه ولبه شبيه بلب النارنج غير ان فيه مرًّا توما بها يدبع المعدة ويقوى القلب.

ورق ١١٧ به: مازريون، وشجرته تشبه السماق واوراقه غليظ كاوراق الزيتون او الرمان ويعرف بورق الهليلج ويحمل من كرمان ومن طبس كُرى[3] وسمعت ان بارض الهند منه كثيرا.

ورق ١١٧ بـ: ماميران. نوعان نوع صينى وهو الاجود وهو عروق ذات عقد صغر الى السواد ويسمى عقربيًا لاجل العقد واللون وهومرٌّ. والآخر سمرقندى اغلظ واشد صفرة وما كان منه ادق غش به الصينى... وفى جبال زابلستان منه نوع كالسمرقندى ويسمّونه سمرقنديا ليعلم انه ليس بصينى وانه نبطى.

مارجوبه: .... يوجد فى جبل باصبهان.

مارقشثا. معدنى. اجوده من اصبهان ذهبانى وفضى يحمل ايضاً من بدخشان و كوريز[4].

ورق ١١٨ به: مَحْلب، معدنه بلاد اذربيجان وحبه حب المحلب. والخشكى ويحيى: من اجود غسول اليد وهو من شجر الصرود يوتى به من بلاد الجيل[5] ومما يلى اذربيجان ونهاوند ويتخذ منه المقارع لطيب رايحته اذا كان الكف رطبا وهو شجر العجم واجوده الابيض المتلى الذى كانه اللؤلؤ عذب الريح وعندنا يقع اكثره من ختلان وبدله كنشك ربما اختص به بقعة اختصاص البلسان. ففى قرية كوز[6] وهى مرحلة بين بَمْ وجيرفت وفى قطعة منها فقط قد خرجت اشجار عظام من المحلب يجلب منها حبة ودهنة. وليس فى نواحى كرمان غير ذلك. قيل المحلب شجر الضرو وهذا تصحيف الصرود وبخوارزم وبخارا شجر يكثف ويصغر ساقه وله ثمر احمر حامض مرّ يؤخذ قشره وهو خلوقى ويلف على السهام دون نصولها للزينة تسمى البرود وببخارا المحلب لان نواه لا يغادره ويغش به.

ورق ١٢٠ به: المرارة، ذكر محصّل من اهل كرمان ان جميع ما كنا نشويه بكرمان من القباج كانت ذات مرارة واحدة الا ما كان يحمل من جبال القفص فان كلها ذات مرارتين.

---

١ وهو بست المذكور فى الجداول عدد ٢٥٢.

٢ وهو قزدار المذكور فى الجداول عدد ٢٦٤.

٣ وهو طبس كريد المذكور فى الجداول عدد ٢٤٢.

٤ كذا فى الاصل. أليس هو كرديز الانف الذكر؟

٥ وهو جيلان وكيلان ايضاً. وقرأ المترجم الفارسى الكلمة «جبل» بالباء وترجم: واورا بيشتر از بلاد قهستان كه در نواحى اطراف عراقست چون نهاوند واذربيجان وغير آن باطراف برند.

٦ وهو «جوز» عند ياقوت ج ٢، ص ١٥١ وعند الادريسى ايضاً.

ورق ١٢٠ ه: مسک، بالهندية كستری كتوری وبالتركية ايبار وبالخوارزمية اكت بنجل وهو تركی وهندی وكل واحد انواع فالتركی اجوده القتای وبعده التبتی وهو حاد الرايحة ذكی وبعده التتاری كانه مسبّح[1] فاتر الرايحة وفيه زهومة. وبعده الخرخيزی قهم غير مستطاب ورايحته رايحة دهن الكاذی. واما الهندی فاجوده النيبالی وهو يتلو التبتی ولون مسكه اسود يضرب الی الصفرة وهو احلی رايحة من غيره. وهو فی الادوية انجب واذكی. ومن الهندی [نوع] يسمی حترسری[2] وبعده النيبالی [و] الكشميری وبعده الاوذياخی[3] وهو قريب الحال من الكشميری لا يغايره الا بقبح الصورة ومسكه اكثر سواداً واذا تُؤمِّل رؤی فيه كالرمل الابيض: ونوع من المسک اسود يقع من البحر ويحمل من الصين مجرداً عن النافجة فی قوارير فيسمی القارووری. فی كتاب: اجوده الصينی ثم التبتو م التومستی[4] ثم الخطابی ثم التتاری ثم الخيرخيزی ثم البحری [وفی الهامش: اجود المسک الصينی وهو عزيز يقع الا فی الندرة ووزن نافجة عشرون درهما وربما زاد وارقه الجلد يمكن عد الشياف فيها محلوقة ليس عليها طامة شعر واذا محه[5] كان وزن الجلد نصف درهم او ثلثين درهم ويرعف فايقها ويبقی رايحتها اربعين سنة ثم التبتی ثم الطومستی[4] ثم النيبالی ثم الخطابی ثم التتاری ثم الخرخيزی ثم البحری ثم الكشميری والذی يقال له انه يرعی السنبل هو باطل لان من الغزلان ما يرعی الحنطة والشعير ويكون بينه مسک والصايد يصيده ويذبحه ولا يزال يمس اعضاه لينزل ما فی عروقه من الدم الی السرة فاذا امتلأت قور الموضع وعلقه الی ان ياتی عليه الحول فيستحيل مسكا فكل دم كان فی السرة قبل الذبح يكون دقاقا وما ينزل اليها بعد الذبح قطرة قطرة كان شيافا]. واسمه بالرومية موروون وبالسريانية مسكا مدار غشه علی السياه داوران والاملج والشيطرج وجفت (١٢٠ ب) البلوط والريوند ولتفاح الشامی والسنبل والقرنفل ثم يوقد بمسک. وغوره فی ارض الديلم حشيش يسمی مسكراش لا ينكر رايحته من رايحة المسک.

ورق ١٢٠ ب: المس، قال الصلبی[7]: اجوده الخوارزمی وهو حجر املس يحدّد به السكين.

ورق ١٢٢ ه: المقل، ...بالرومية بدوليون وايضاً بداليون وبالسريانية مقلا وايضاً قيرف وبالفارسية بوی جهودان وقيل انه بالهندية كَلْكَلْ وقيل كُرْكُرْ ويجئ فی الكتب كوز...الارجانی: [المقل] المكی هو ثمر الدوم بارد عاقل ومنه

---

١ فی الاصل: مسبح. ٢ وجترسر هذا ليس بمعلوم لی من ساير المصادر. ٣ الاوذياخ هذا ليس بمعلوم لی ايضاً.
٤ ولعل الكلمة تجب ان تقرأ التوسمتی او الطوسمتی نسبة الی توسمت المذكور فی الجداول عدد ٥٧١.
٥ كذا فی الاصل. ولعله «سجت» (؟). وكل هذه مذكورة فی الصيدنة فی مواضعها.
٧ الاسم ليس بمعلوم لی من ساير المصادر.

Marfat.com

جنس اسود وسخ يوتى به من الهند وجنس من الحجاز يابس كالعلك فيه خضرة قايلة يغش بالصمغ ليس بمرّ ولا طيب الرايحة. بولس: يجلب من بلاد الخزر والعرب[1].

ورق ١٢٢ ب: الملوكية، بالرومية ابيسقوس وبالسريانية ملوخيا وبالسجزية القديمة مَلَك وبالحديثة نبيرك نشبها لحبه بالحبن ورأيت فى بعض كتب اللغة الكَشْغا ويسميه اهل بلخ دبوكى وهو الملوخية والخبازى. والخباز نبات يسمى نبيرك ثمرة مدورة تشبه الحبن كالبرمسة ينبسط على الارض يشبه ورقه الملوكية وكانه جنس الخطمى. وزاد تف (١٦١ ب): ملوكيه و خبازى واهل فرغانه اورا ميترويس كويند ودر بعضى مواضع اورا آفتاب پرست كويند.

ورق ١٢٢ ب: الملح، الكندى[2] الملح الصينى يشبه البلور تستعمله النساء فى السوبق المسمنة...بناحية دارابجرد جبال يرتفع منها ملح ابيض واسود واحمر واصفر واخضر ينحت منها موايد واوانى. وكذلك بجبل مهاتان[3] من حدود الختل واما اهل زابلستان فانهم يعملون (١٢٣ ه) الملح من طين لا شك فى سبيخته يلقونه فى خياض ماء الآبار ويخرجون منه الثورة التى يستعملونه فى الحبر مكان البورق...الملح خمسة [انواع]: اجودها الاندرابى[4] ثم الابيض ثم الاسود ثم الاحمر ثم النوشادر.

منج، وبالفارسى كونک وبالسندى ففى يدخل فى المعجونات الكبار وليس بينج...يقال له منج زريق شتان[5] وايضاً منج طورَانى[6].

ورق ١٢٣ ب: مَوْز،...ثابت[7]: رؤى بالبصرة قِنْو موز فيه ثلثماية موزة. ووزن القِنْو ثلثماية رطل لانمياعها.

ورق ١٢٤ ه: مومياى، السرى: معناه شمع الماء لا يدرى احد من اين يجئ او ينبع. وله بفارس بيت مقفل وعليه حرس عدول يفتحونه كل سنة بامر السلطان وحضور المشايخ وفى مجرى الماء حوض نصبت عليه مصفاة كالغربال يجرى فيها الماء ويبقى المومياى فيجمد ويؤخذ الى الخزانة. ابو معاذ: فارسى وهو صنف من القار. قال الدمشقى الخوز: يؤتى به من ارض ماه شبه القير وهو صمغ بحرى من حجر بين الجبال. قيل فى امتحان المومياى يحل بدهن تشرح [او: بدهن الشيرج] كبد ويطل على مواضع المشقوفة ويشال بسكين فان تماسك

---

١ فى ا ع: الخرر والعرب وفى تف: وبولس كويد معدن او بلاد عرب وخزر است وفى الاصل اللاتينى لبولس فى بند Bdellion (طبع J. Berendes، ليدن ١٩١٤، ص ٦٢٨) Skythia، والظاهر ان مترجمى السريانيين او الاعراب استبدلوا هذه الكلمة بال«خزر».

٢ وهو يعقوب الكندى ولعل المراد كتابيه في الصيدنة والابدال المذكورين فى مقدمة «الصيدنة» ورق ٩ ه.

٣ ما وجدت اسم هذا الجبل فى مصادرنا.

٤ فى الاصل: الاندرانى وهو اندراب المذكور فى الجداول عدد ٤٨٢.

٥ تف: زرستان.

٦ وهو «طوران» المذكور فى الجداول عدد ٢٦٧.

٧ وهو ثابت بن قره كذا فى تف.

Marfat.com

فهو جيده. اشكال الاقاليم: بدارابجرد المومياى للسلطان فى غار مؤكل به الحفظة يفتح كل سنة فى وقت معلوم وقد استجمع فى نقر حجر هناك ما قد اجتمع فى اسفله المومياى بقدر رمانه فيحتم بمشهد ثقات السلطان. والحكام واصحاب البرد و يرشح الذى يحفره الشئ اليسير وهو الصحيح وماعداه مزورا وبقربه قرية تسمى آيين فينسب اليها موم آيين[٢]. حمزه: فى كل واحد من قريتى حوران وكركوكان[٣] من رستاق قهستان باصبهان معدن مومیا.

ورق ١٢٤ ب: ميعه...وهى بالكردية كنار. قال [الرازى]: رستاق بزيادته[٤] على بحر الشام. وبها شجر الميعة واهلها فى الاصل بربره...اشكال الاقاليم: من الساحل الشامى الى قبرس فى استواء الزنج يومين والى الجانب الآخر مثله ويقع الى قبرس. الميعة[٥].

ورق ١٢٥ به: مَى نَمَك، بطبرستان يحصل على جوانب الخوابى التى للشراب ملح وسمعت انه ايضاً يرسب فى اوانى الزجاج ويسهل الاستاران منه فى الصفرآء ان وجدها والا انهضم ولم يضر[٦] ورأيت فيه حمرة اشبهت حمرة الدردى ويرسب فى القرابات من ماء الحصرم. هناك[٧] ايضاً ملح كنبات السكر يعقل.

ورق ١٢٦ به: نارجيل، بالهندية ناريل. ابن ماسويه: المختار منه الحديث الابيض العذب الماء وكالنخل ليس له سلى وخوه اربعة اشبار الى ستة وثمره فى ليف يسمى الكنبار[٨] وثمره غير منقطع طول السنة كنباره يحمل كل شهر طلعة او طلعتين فيكون فى السنة اثنى عشر مرة والاطواق ماؤه حلوٌ يسيل منه فى غاية اللذاذة تبقى على الحلاوة نصف يوم ثم يصير خمرا نصف يوم ثم يحمض ويبقى على الحموضة ويصعد اليه جنس من السمكة شوكه الى خارج اشرب الاطواق فاذا صعدها انسان رمى بنفسه من الشجر. قال العتبى[٩]: هو نخل المقل قابه طباع البلد. قيل سفن البحر تخاط بالكنبار وهو ليف المقل لانه لا ينقطع ولايتبل بالماء ثم يطلى بالنورة والشحم فلا يعمل فيها الماء الملح. هذا ليف النارجيل لا ليف المقل وجزايره معروفة والشحم هو دهن الوان وجزاير الديبجات جنسان احدهما يرتفع

---

١ اسطخرى ١٥٥: يرضح للذى يحضره بالشئ اليسير وهو المومياى الصحيح وماعدا المومياى الذى يحمل الى السلطان فشئ مزور يشبه المومياى وليس بصحيح

٢ اسطخرى: آبين. نقل البيرونى هذه الجمل باختصار قليل. قارن النسخة المطبوعة للاسطخرى ص ١٥٤، ١٥٥.

٣ في الاصل: حوران وكركوكان.

٤ ولا شك ان هذا الاسم محرف عن النساخ وما امكننى تحقيقه في الاصول المعروفة.

٥ «الزنج» نقلت خطاء بدل «الريح» قارن الاسطخرى ص ٧١، وعرض هذا البحر من سواحل الشام اذا استوى الريح يومان الى قبرس ومن قبرس الى الجانب الآخر من هذا البحر نحو ذلك. ويقع بقبرس الميعة التى تحمل الى بلدان الاسلام من بلد الروم.

٦ تف: ومقدار دواستار ازوى اسهال صفراوى آرد واكر صفراء نباشد تا بدفع او مشغول شود در معده هضم شود ومضرتى نكند.

٧ اى بطبرستان.

٨ في الاصل: كنيار. وهو كنبار كما فى «الهند» ١٠٣.

٩ في الاصل: العتيبى ولعله العتبى، ينقل عنه البيرونى في «الجواهر» ٩٣ ب: «ابوالنصر العتبى في رسايله».

Marfat.com

منه كوده[1] وهو الودع والآخر يرتفع منه خيوط كنبار. ويدفن النارجيل فان كان رطبا نبت والا بطل. رجل رأى فى منامه انه يأكل جوزا هنديا فعُبِّر انه يتعلّم النجوم لان الهند يختصون بهذا العلم. وهو كرى الشكل واسمه يشبه اسم الجوزهر لانه كوزكره لا كما قال حمزة كوى چهر. ابن ماسويه: دهن النارجيل مثل دهن الجوز. ابو حنيفه: النارجيل النارنج.

ورق ١٢٧ ب: النطرون...قيل انه بورق احمر يجلب من قاين[2].

ورق ١٢٨ ه: النوشاذر، بالرومية ارمنيقون وايضاً امونيقون. هو فى جبال البُتّم[3] من اسروشنه كانه ثقب وغار فى الجبل لا يضر[4] من قاربه ولكنه يبنى عليه بيت ويستوثق من بابه وكوّته حتى يقع فيه بخار كالدخان بالنهار وكالنار بالليل وينعقد نوشاذر فيه فيدخل المختلس لابس لبود رطبة وينتقل هذا النار فيطلب ويحفر لها. وسمعت ان اهل القرية يجعلون منها كالقنى الى بيوتهم يستوقدون[5] ويطبخون فى الكانون عليها وقيل انه نار طاهر وبها سُمّى نُوشآذر اى النار الهنية وان اخرىٰ خبيثة تعاديها وتضربها وتنحيها ولا يحصل منها نوشاذر وليس للنار مغايرة فى النارية مع اخرى وانما اظن ان مادة البخار تفنى فيبقى النوشاذر فيسمّونها خبيثة ويغطون مخرجها ويحفرون فى موضع آخر يكون فيه للبخار مادة. وايضاً بين جيرفت وخواش من مكران على سبعة فراسخ من خواش جبل شامخ صعوده ثلث فراسخ يرىٰ من مسافة ثلثين فرسخا مشتعلا بالنار ويجلب منه النوشاذر ومن صعده لذلك لم يكد يلبث فيه من البرد واستيقادهم من سرقين يرمى به فى [٦]...شهر وشهرين ثم يجتمع اهل البلد وياخذونه منعقداً حول القار ويقسمونه بعد خمس السلطان...وسمعت بعض الهند يقول ان الدِمَن التى يجتمع على ابواب قراهم كالهضاب ربما يقع فيها نار فيأخذ فى الاحتراق زمانا الى ان يفنى ويجمد فاذا برد فُتِّش ووجد فيه النوشادر البيكانى.

ورق ١٢٨ ب: نيروفل، وبارض الهند لا يكون منه غير الاحمر والابيض ويسمّونه پدم.. وبخوارزم يكون ابيض منتن واصفر قيل انه اجود والاصفر لا يكون على هيئة النيلوفر بل يشابه الخيرى الاصفر فى صفرة اوراق ورده.

---

١ فى الاصل: كوره. صححناها على ما فى «الهند».
٢ وهو قاين المذكور فى الجداول عدد ٢٤١.
٣ فى الاصل: البتم.
٤ ولعله: يضر من قاربه.
٥ فى الاصل: يستدقون.
[٦] تلف هناك بالماء سطرين فى ١ ع وفى تف ١٦٧ ب: ويكى از اعاجيب آنست كه هركه بطلب نوشاذر برآن كوه شود از غايت سرما دران موضع درنگ نتوان كرد بى توقف بازگردد وهركرا دران كوه بآتش حاجت افتد معتاد كه نخاستى كه ستور افكنده باشد خشك شده بگيرند وآنرا بجانب انكوه بقوت بيندازند واو در هوا آن كوه تا بسر كز رسد آتش بار گردد وپس آن آتش را بهيزم بقوت كنند ودر عرض كه دارند بكار برند وآن موضع را مدت يكماه يا دو ماه بگذارند تا نوشاذر جمع شود آنگاه اهل شهر جمع شوند نوشادر را كه منعقد شده باشد فراهم آورند.

Marfat.com

وقال الخور : اصل النيلوفر الهندى فى التنويم قوته كقوة البيروج هذا قياس لا يصح فان الهند يتخذون من اصله القلايا ويأكلونها وينتقلون (?) ببزره[١] ولا يضرهم ذلك والبيروج قتال . نيل، من حد مغور ولا شكرد[٢] الى حد هرمور يزرع النيل ويحمل فى البحر من السواحل الشرقية ويسمى اجوده دانيطى وبنواحى كلور ولوهاور[٣] واجوده (١٢٩ ه)، من لامغان[٤] وهو متاع لا يتشوش على الايام ولا يفسد.

نيقاطوس...وهذا النبات يطلب بلكزان[٥] من قرى در بند على اربعة فراسخ يطلب بها من انسان كازرونى مقيم بها وبلكزان نبات هو سمّ يهلك الانسان لوقمه فتسقى عصارة هذا فيشفى وليس يعدله شئ من الادوية فى ازالة البياض من العين يتخذ منه شياف ويحك على المسن ويقطر فى العين فيجلو عنها البياض.

ورق ١٢٩ ه : الوج...بالفارسية ويژ [تف : ودر ماوراء النهر وفرغانه ورج وفريژ وفريج بهرسه لفظ از وى عبارت كنند وبلغت تركى اكر كويند واهل رَىّ نيز اكر كويند] واجود. ماكان (١٢٩ بـ) ملسا وابيض[٦] طيب الرايحة والذى يجلب من قنسرين[٧] على هذه الصفة وكذلك ما يجلب من عمورية[٨].

ورق ١٢٩ بـ : الودع ؛ بالهندية كوركو وايضاً كج . ومن الديبجات ديوكوده[٨] ومنها يجلب الودع وديوه كنبار يجلب منها غزل وحبال مفتولة من ليف النارجيل وديوه رم وقصبتها مكل بين سرنديب وبين كولم . الزنج يجمعون الودع وقيل يفرزون اغصان النارجيل فى الماء والودع يجتمع عليها ويلتصق . فى اخبار الصين : ان الودع ياتى [من] جزاير الديبجات المخصوصة بكوده على وجه الماء فيطرحون عليه سعف النارجيل حتى يتعلق ويعمل ما تقدم الكبار المسماة شنك فى غاية البياض

ورق ١٣٠ ه : الورس...ابن ماسه : يجلب من اليمن...وقيل يحمل من ارض الحبش الى زبيد وهيت تارة طيبة الهواء كثيرة النعمة تبعد عن الساحل ثلث مراحل وفرضتها غلافقه وزيلع فرضة الحبش على غلافقه[٩].

ورق ١٣٠ بـ : الورد...وقال (صهار بخت) فى انواع الورد الموجّه دَوْرُوكل ورُوسى كل ويسمى زرد سهرك المضاعف سَذْوَلك وسَدْفر [تف : صد برك] وينبت برستاق كيسران وهو قصران بالرّى[١٠] ولهذا يقال له كَسَر كل وايضاً كرمكل لان «كل» مضاعف يسمى كُره . اشكنجه كل ويسمى شهرولك وكنبد [تف : كنبذ] كل يكون

---

١ تف : وتخم اورا بشبه نقل بكار برند
٢ وهما مغون وولا شكر عند الاسطخرى ١٦٩ .
٣ قارن العدد ٢٨٣ في الجداول .
٤ لغان فى الجداول عدد ٥١١ .
٥ قارن المقدسى ٣٨٢ : ومن لكزان الى الباب ٣ مراحل .
٦ تلف فى الاصل كلمتين .
٧ الجداول عدد ٣٤٣ .
٨ الجداول عدد ٣١٦ .
٩ راجع اسماء هذه المواضع فى الجداول عدد ١٣ ، ٢٩ ، ٣٠ .
١٠ وما وفقت للعثور على اسم هذا الرستاق فى الاصول المعروفة

بكورسابور شديدة الحمرة لا ينفتح البتة وهو ذكى جدا ويخرج دهنه فينتقل الى خزاين الملوك ويسمى ببغداد الجنبد وورد العرس، اسف كل ورد الكلب، ديوكل ورد الشيطان وهو بلغة الجرامقة غرطانيشا، زيروكل لا يكون الا بداربجرد وهو احمر...

ورق ١٣١ ب: وسمه ورق النيل. تف: وبلغت تركى اورا اسمه كويند.

وقواق شهر فى بلاد الهند له اوراق كبار ورقتين (١٣١ بـ) ورق [تلف بالماء] والاخرى اسود (؟) فى وسطها خاوى يشبه وجوه الناس ويسمع عند هموم الريح لها صوت.

هال بوا. الارجانى[1] هو خيربوا وهو الطف من القاقلة. يجلب من السفالة وهو الجود من القاقلة.

هرفوه...الخشكى: حب اصفر من الفلفل...يدخل فى طيب النساء ويوتى به من السفالة[2].

ورق ١٣٢ ب: هليلج وقيل انه بالهندية هو زبد وايضاً هَرْيَن. ارجانى: منه اصفر واسود هندى وكابلى. والكابلى وهو كبير سمين ولون يعرف بالصينى حشف دقيق. المختار منه ماله منقار و مختار الكابلى الكبير الثقيل الرزين الممتلى يرسب فى الماء ولونه (١٣٢ بـ) الى الحمرة[3]....قال لما كان المامون افتتح كابل واظهر ملكها الاسلام والطاعة ودخلها عامله والبريد فبعث اليه هليلج.

ورق ١٣٢ بـ: هلام، صاحب المشاهير: طعام يتخذ من لحم العجل بجلده وهو بالتركى سُغْدُو[4].

هوم المجوس، بالسغدية خوم وبالسريانية عرزاد مغوشى وبالفارسية آفتاب پرست وهو يغور (؟). زعم المجوس انها شجرة لا ساق لها ينبت حيث لا يصل اليه احد باذربيجان وكانت الحيات تأكل فراخ طايرين فاتى ملك بغصن هوم وطرحه فى وكرهما فارتدعت الحيات وانضمت افواهها وتعلق الغصن بتلك الشجرة والذى يوجد هو ذاك.

ورق ١٣٣ ب: ياقوت، مندرى بين[5] فرضة سرنديب واول مملكة جوار[6] ومستقر بنجاور[7] ثم سيلان ثم حنر ملكوان (؟) معدن الياقوت الكحلى والاصفر ثم حد رونك[8] وفيه جبل البرق وتحته معدن الياقوت الاحمر ويزعمون ان البرق يزينه.

---

١ وذكر اسمه فى ورق ٥ بـ و ١٦ ب: ابو زيد الارجانى ولعله هو وابو سعيد الارجانى المذكور فى القفطى ص ٤٠٨ واحد.

٢ والمترجم الفارسى اما حذف اسم «السفالة» (اى سفالة الزنج) فى ترجمته او ترجمه كما هو هنا «پايان زمين».

٣ تلف هناك بالماء سطرين فى الاصل.

٤ ولعله «سُغت» او «سغدج» المذكور فى ديوان لغات الترك لمحمود الكاشغرى ج ١، ص ٢٩٧، ٣٧٩.

٥ كذا فى الاصل وهو على ما اظن Mandapam الحالى مارن ص ١٤.

٦ فى الاصل: جولر.

٧ فى الاصل: بنجاول.

٨ فى الاصل بلا اعجام.

Marfat.com

ورق ١٣٤ ب : يشب، حجر ابيض واليشم. وفى كتاب النخب: هو حجر الغلبة تستعمله الاتراك لتغلبوا وان لا يوجعهم المعدة بالاشياء العسيرة الانهضام. جالينوس: اليشب الاصفر قوم يضعونه فى المخنقة وينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع وقد امتحنته فنفع غير منقوش كما ينفع المنقوش. وقيل نوع من اليشب اكهب نافع فى تسكين العطش والاصفر فى تقويه المعدة تعليقا عليها. يشب ابن ماسه: حجر[1] يضرب الى الصفرة. اما اليشم فانه يستخرج من واديين بالختن احدهما يورنک قاش[2] ومنه يستخرج الابيض الفايق والآخر قراقاش ويشمه كدر الى السواد واسود ايضاً مثل السبج. قصبة ختن احمه. قال ولا يوصل الى منبع الوادى الذى يستخرج منه اليشم وصغاره للرعية وكباره للملك[3]. وهو بالترمذية ليشت[4] وبالبخارية مشب[5] ويشب ايضاً وهو الحجر الابيض الصينى.

---

١ فى الاصل: شجر حجر. تف: ابن ماسه كويد نوعيست از انواع سنكها.

٢ كذا فى تف. وفي الاصل: «قاش» فقط. وهو «ارنک قاش» المذكور فى ديوان لغات الترک ج ٣، ص ١١٣ وهو يسمى بهذا الاسم فى تنكسو قنامه لنصيرالدين الطوسى ايضاً.

٣ تف: مر پادشاه ختن را.

٤ تف: اهل ترمذ اورا يشم كويند.

٥ تف: وبلغت اهل ماوراء النهر وفرغانه ايشب كويند.

Marfat.com

فهرس

آثار العلوية، كتاب لارسطوطاليس ٥٧
آلا، كيفيت حصول الماء من ١١١
ابواسحاق الفارسى ٧٩
ابوالحسن، احمد ٦٨
ابن العميد ٥٧
ابنوس، فى معرفة وحصول ١٠٨
ابوالعباس، الامير الشهيد خوارزمشاه ٥٩
ابوالعباس الايرانشهرى ٥٨، ٥٥
ابوالعباس بن حمدون، حكاية ٦٧
ابوالعباس العمانى، قول ٧٥
ابوعلى الحسين بن عبدالله بن سينا ٦٧، ٦٥
ابوعلى الرستمى ٨٠
ابوالفضل الهروى، ارصاد ٦٧
ابوالقاسم بن صالح ٧٤
ابوالوفا، محمد بن محمد البوزجانى ٥٩
اثمد، حجرالكحل، فى صفة ومعادن ١٠٩
احمد، ابوالحسن ٦٨
احمد بن البخترى ٦٦
احمد بن عبدالصمد، الوزير ٨٤
الاخوان، فى صفة ٧٦
اخبارالصين، كتاب ٧٩
ادت، اسم صنم مملوءٌ من الذهب ٧٢
الادرك، فى بيان ٩١
اذربيجان، فى صفة مواضع ٤٧، ٣٦، ٣٥
الاردن، اسماء البلاد فى ٢٢، ٢١
ارسطوطاليس، حكيم ٥٧
الارض، فى صفة ٢
ارض الذهب، سورن ديب بالهندية ٧٥
ارض المغرب، الخالدات ٦٤
ارمينية، اسماء البلاد فى ٤٧
اسارون، فى معادن ١٠٩
الاسرب، فى صفة وعمل ١٠٦
اسپيد چشم، فى صفة وفوائد ٧٤
اسطوخوذرس، فى معادن ١١٠
الاسفيدربه، النخاس الابيض ١٠٧
اسقبل ١١٠
اسكندر، ملك مشهور ٦٤، ٦٠
الاسكندرية ٧٩، ٣٠
الاسكندرية، منارة ٧٠
اشترغاز ١١٠
اشكال الاقاليم، كتاب لابى اسحاق ٧٩
اصطفانوس، فى صفة كنيسة ٨٠
افريقيه، اسماء البلاد فى ٢٠
اقليم الاول، اسماء البلاد دون خط الاستواء ١٠
اقليم الاول، اسماء البلاد مما فيه ١٢
اقليم الثانى، اسماء البلاد فى ١٤
اقليم الثالث، اسماء البلاد فى ١٩
اقليم الرابع، اسماء البلاد فى ٣١
اقليم الخامس، اسماء البلاد فى ٤٦
اقليم السادس، اسماء البلاد فى ٥١
اقليم السابع، اسماء البلاد فى ٥٢
الالماس، فى معادن ٧٥
املج، مواضع حصول ١١٠
اميروش، شاعر ٥٧
الانجدان، نبات ١١٠
انجير آدم، فى صفة وحصول ١١١

Marfat.com

اندروت، فى صفة واجتلاب ١١١
الاندلس، اسماء البلاد فى ٣١، ٣٢، ٣٣
الانسان الاول، فى تاريخ ٥٤، ٥٥
اوسپيد ١١١
اوقيانوس، بحر محيط ٣، ٦٤
اوقيانوس، امتداد ٤
الاهواز، اسماء البلاد فى ٢٥
الابرانشهرى، ابوالعباس ٥٥
ايرانشهر بلد ٦٠، ٦١
ايل، حيوان ١١١

ب

بادزهر، فى صفة وحصول ٨٤
بادزهر، معادن ١١٢
الباميان، قصبة ٤٥
باندو، قوم الهند فى القديم ٦٩
البتم، البلد فى ٤٩
البجة، اسماء البلاد فى ١٥
بحر ارقانيا، جرجان ٥٦
بحر الاعظم، فى حدود ٤
بحر بنطس، الخزر ٤، ٥
بحر الخزر، آثار الباقية على ساحل ٥٦
بخارا، اسماء البلاد فى ٤٨
بدخشان، معدن اللعل فى ٧٤
البربر، جزيرة ١٩
بردى، نبات ١١٢
برشاور، پشاور ٧٥
البرهان، كتاب لجالينوس ٧٩
برهمناباد، انظر بهمناباد ٧٢
بسباس، ورق شجر ١١٢
بست، اسماء البلاد في ٣٨
البسد، فى صفة و اجتلاب ٨١
بغراخان التركى ٧٩
بطليموس ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٨، ٧١
بقم، نبات ٦٩، ١١٢
بقم الاسد، جبل ٥٦
بلخ، اسماء البلاد فى ٤٣
بلد المنارة، الاسكندرية ٧٩
بلور، فى صفة ومعادن ٨١
بنك، اصل شجرة ١١٢
بهرامج، من اشجار الجبال ١١٣
بهمناباد، مدينة فى السند ٧٢
البوارج، اسماء الاماكن فى ١٦
بوارج، بلد فى السند ٧٢، ٨١
بوسطيانس، ملك ٥٧
بوشكاثر، قرية بين جرجانية وخوارزم ٥٨، ٥٩
بيوراسب، حكيم ٧٦

ت

التبت، مملكة فى شمال الهند ٤٥
الترك، اسماء البلاد فى ١٩، ٣١، ٥٠، ٥١، ٥٢
التركمانية، البلد فى ٤٨
تربذ، ثمر ترنج بالهندية ١١٤
تریاق اهل بلد، وهو الثوم ١١٤
تریاق ترکی، مرکبات من الحشائيش ١١٤
تریاق لغیرک، اصل نبات ١١٤
الترياق الهروى، حشيشة ١١٣
التفاح، ثمر لذيذ ١١٣
التمساح البرى، فى مساكن ١١٠
التنكار، زبد الماء ١١٤
توذرک، نوع البزر ١١٥

ث

ثابت بن قره ٦٦
الثغور، اسماء البلاد فى ٣٥، ٣٦، ٤٧
ثيب، اسم ارض فى القديم ٥٧

ج

جا، فی اصناف و منابت ١١٥
جالینوس، حکیم ٧٩ ,٨٣
جاوه، جزیرة ٧١
الجبل، اسماء البلاد فی ٣٨، ٣٩
جبل البرق، فی کیفیت ٦٩
جبل الراهون، مهبط آدم علیه السلام ٧٠
جدول، فی عروض الاقالیم ٧
جدول، فی مقادیر الاقالیم ٨
جدول، فی اثبات اطوال وعروض البلدان ٩
جرجان، اسماء البلاد فی ٤١
جرجیر، نبات ١١٦
جریث، نوع السمک ١١٦
الجزایر، اسماء المواضع فی ١١
جزایر فارس ٢٦
الجزیرة، اسماء البلاد فی ٢٢, ٢٣, ٣٦, ٣٧
جزیرة النصاری، اسماء البلاد فی ١١
الجزع، فی صفة ومعادن ٨٦
جلم بن شیبان، من کسرصتم المولتان ٧٢
جم اسبرم، نبات ١١٦
جمیر، نبات ١١٦
جند بیدستر، نبات ١١٧
الجوزجان، اسماء البلاد فی ٤٢، ٤٣
جوزبوا، نبات ١١٧
الجوهر، فی قیمة ٧٢
جیحون، نهر البلخ ٥٦
جیفور، قریة الی جنب کابل ٦٠

ح

حبش، حکایة ٦٥, ٦٦
حجاج بن یوسف، والی العراق ٧١، ٧٢
حجارة الغفر ١١٧
حجر افروجیا ١١٧
الحجر الجالب للمطر، فی کیفیت ٨٩
حجر الغلبة، فی صفة ٨٣
حجر الفاذرهر ١١٧
حجر الیشب، فی صفة ٨٣
حجر الیشف ١١٧
الحدید، فی صفة ومعادن ٩٧، ٩٨
حرمل ١١٧
الحسین، ابوعلی بن عبدالله بن سینا ٦٥, ٦٧
حلتیت، ثمر ١١٧
حمزه بن الحسن ٦٣
حنطة ١١٨

خ

الخارصینی، فی کیفیت وحصول ١٠٦
خالد الهروروذی ٦٥
الخالدات، ارض المغرب ٦٤
خباشك، قلعة ٨٠, ٨١
الختل، اسماء البلاد فی ٤٤، ٤٥، ٤٩
الختو، فی صفة ٨٥
ختو، عظم جبهة ثور ١١٨
خراسان، اسماء البلاد فی ٤١، ٤٢، ٤٨
خرجوش، خرکوش بالفارسیة ١١٩
خریق ١١٩
خزر، بحر بنطس الارمنی ٤، ٥
الخزر، فی کیفیت ارض ٤٧
الخطمی ١١٨
خلاف، فی صفة وکیفیت عمل ١١٩
خلیج البربری ٤
خلیج فارس ٤

Marfat.com

خليج القلزم ٤
الخماهن، فى صفة ومعادن ٨٩
خوارزم، اسماء البلاد فى ٤٨
خوار، معدن الالماس فى مملكة ٧٥

د

داذى، فى صفة ١٢٠
دارالحكمة، بناء فى مصر ٨٠
دارصينى ١٢٠
داريوش، ملك فارس فى القديم ٥٧
داهر بن ججه، ملك السند ٧٢
دقلطيانوس ٦٨
دم الاخوين، فى صفة وفوائد ١٢٠
دنباوند، اسماء البلاد فى ٤٠
دنباوند، جبل ٧٦
دور القرمز، فى صفة وفوائد ١٢٠
دوص، فى صفة ومنافع ١٢٠
دوه، جزيرة ٧١
الدهنيج، معادن ٨٢
الديلم، اسماء المواضع فى ٣٩، ٤٠

ذ

ذوالفقار، سيف النبى صلعم ١٠٤
الذهب، فى صفة وكيفيت حصول ٩٢
ذيبل، بلد فى السند ٧٢، ٧٤

ر

لرخد، اسم قصبة ٢٨
الروم، اسماء المواضع فى ٣٣، ٤٦، ٥١
رونک، جبل الراهون ٧٠
الروبجه، الدراهم السندية ١١٧
ربوند، فى صفة ومنافع ١٢١

ز

زابلستان، اسماء البلاد فى ٢٩
زبد البحر ١٢١
الزجاج، فى كيفيت ١٢١
زريره، شگوفه نبات ١٢١
زرنب، اوراق نبات ١٢١
زرنيج ١٢١
زرين كيس، بنت شمس المعالى، رسالة الى ٦٥، ٦٧
زعفران، فى صفة وكيفيت حصول ١٠٢٢
الزمان، فى معرفة حدوث ٥٤
الزمرد، معادن ٧٩
زنجبيل، فى صفة واجتلاب ١٢٢
زنجفر ١٢٢
زوقال ١٢٢
زهم ١٢٢
زيتون، نبات ١٢٢

س

السبج، فى صفة ومعادن ٨٣، ١٢٢
السيرجان، مدينة فى كرمان ٥٥
سجستان، اسماء البلاد فى ٢٧، ٢٨
سخر، نبات ١٢٣
سرنديب، جزيرة فى الهند ٦٩، ٧١، ٧٥، ٨١
سعد، نبات ١٢٣
السغد، اسماء البلاد فى ٤٨ ٤٩
سفرجل ١٢٤
سقمونيا، صمغ ١٢٤
سكرمكان، مأكول فى القحط ١٢٤
سلافة العنب ١٢٤
السلت، فى صفة ١٢٤
سليمان، نبى خشب معور من الهند حمل الى ١٠٨
سليمان بن عصمة السمرقندى، رصد ٦٧

Marfat.com

سمک ١٢٤
سمرقند، اسماء البلاد فی ٤٩
سنبل، منبته ١٢٤
السنباذج، فی کیفیت ٧٦
سندروس، نبات ١٢٥
السند، اسماء البلاد فی ١٦، ٢٩، ٣٠
سنکلدیب، جزیرة سرندیب ٦٩
سودان، اسماء البلاد فی ١٢
السودان، اسماء البلاد وراء الاقلیم الاول ١٠
السودان، کیفیت هواء ٦٣
سوزنجان ١٢٥
سوس ١٢٥
سیاوش بن کیکاؤس ٦٩

ش

الشاذنج، فی صفة ٨٩
الشام، اسماء البلاد فی ٣٢، ٣٣، ٣٤
شبرم، نبات ١٢٥
الشاش، اسماء البلاد فی ٤٩، ٥٠
شط جیحون، اسماء البلاد علی ٤٤
شقاقل، اصل نبات ١٢٥
شکنان، معدن اللعل فی ٧٤
شیاف ١٢٥
شیخ، نبات ١٢٥

ص

صبار، التمر الهندی ١٢
صبر ١٢٥
صمغ البلاط ١٢٦
الصردة، جبال ٤
الصغانیان، اسماء المواضع فی ٤٤
الصقالبة، اسماء البلاد فی ٥٢، ٥٣
صندل، خشب معروف ١٢٦
الصین، اسماء الاماکن فی ١٤، ١٨، ٥٠

ط

طباشیر ١٢٦
طبرخشت، صمغ ١٢٦
طبرستان، اسماء البلاد فی ٤٠
طخارستان، اسماء البلاد فی ٤٣، ٤٤
طرائیث، عروق نبات ١٢٧
الطربخ، السمک المملوح ١٢٧
طلق ١٢٧

ع

العالم، فی معرفة حدوث ٥٤
عاقرقرحا، اصل نبات ١٢٧
عبادان ٧٠
العراق، اسماء البلاد فی ٢٣، ٢٤، ٣٨
العرب، اسماء البلاد فی ١٥، ٢٣
العرب العاربة ٥٦
العسل، فی فوائد وحصول ١٢٧
العشر، شجر ذیودار ١١٤
العقیق، فی معدن ٨٨
عقرب، فی صفة ١٢٧
علق، حیوان مائی ١٢٧
علی بن عیسی الاسطرلابی ٦٦
علی بن محمد، الویشجردی ٦٨
علیق، نبات ١٢٧
عمان، اسماء الارض فی ١٣
عمرو بن معدی کرب، فی صفة سیف ١٠٤
عناب، نبات ١٢٨
عنبر ١٢٨
عندم، فی صفة نبات ٦٩
عود، فی صفة وحصول ١٢٨

Marfat.com

غ

عرچستان ، اسماء المواضع فی ٤٣
الغزبة ، اسماء البلاد فی ٤٨ ، ٥١
غضف ، شجر ١٢٨
غوشنه ١٢٨

ف

فارس ، امصار فی ٢٥ ، ٢٦
فاط ، دواءٌ ١٢٩
فراسیاب ، ملک فارس ٥٨
فرصاد ، التوت ١٢٩
فرعون ، غرق ٧٧
فرغانه ، اسماء البلاد فی ٥٠
الفرغانی ٦٦
فرمانیا الحزیة ، کرمان الحزیة ، اطلال العمارات المندرسة فی ٥٨
الفضة ، فی کیفیت حصول ومعادن ٩٦
فلسطین ، اسماء البلاد فی ٢١
فلفل ، فی صفة وحصول ١٢٩
فوه الصاغین فی صفة واصناف ١٢٩
الفیروزج مواضع حصول ٨٠

ق

قابوس بن وشمکیر ، شمس المعالی ٨١
القازم مدینة ٧٧
قاق ، نوع الدواء ١٢٩
قاقله ، ایلانچی بالهندیة ١٢٩ ، ١٣٠
قرمز ، صمغ ١٣٠
قرنفل ، لونک ١٣٠
قسط ، کت بالهندیة ١٣٠
القصاع الصینیة فی صفة وکیفیت عمل ٩١
قطران یتخذ من شجرة ١٣٠
قطونا ، اسبغول بالهندیة ١٣٠
قمیحه ، نبات ١٣٠
قنابری ، نبات ١٣١
قومس ، اسماء البلاد فی ٣٩
قهستان ، اسماء البلاد فی ٢٧
قیر ، فی صفة وحصول ١٣١

ک

کابل ، اسماء البلاد فی ٤٥ ، ٤٦
کاذی ١٣١
کافور ، صمغ مشهور ١٣١
کاکنج ١٣١
کبابه ، نبات ١٣١
کبریت ١٣١
کتان ١٣٢
کثیرا ، صمغ ١٣٢
کراث ١٣٣
کرتب ، حب النیل ١٣٢
الکرفس ١٣٣
کرکس ، کوه بین فارس وسجستان ٥٨
کرمان ، اسماء البلاد فی ٢٦ ، ٢٧
کرم ١٣٢
کروه ، فی استعمال ١٣٢
کژه ١٣٣
کمونا ، زیره بالهندیة ١٣٣
کندر ١٣٣
کندش ١٣٣
کور ، نبات ١٣٣
کورو ، قوم الهند فی القدیم ٦٩
کوزن کیا ، حشیشة ١٣٤
الکهربا ، فی صفة وحصول ٨٧ ، ٨٨ ، ١٣٤
کیلدارو ، اصل نبات ١٣٤

Marfat.com

ل

اللؤلؤ، فی صفة ٧٦
اللآلی، فی کیفیت ومغاصات ٧٧، ٧٨
اللازورد، فی صفة و اجتلاب ٨٢
لبان، فی معادن ١٣٤
لعبه ١٣٤
اللعل، فی صفة ومعدن ٧٣
اللعل البیجادی ٧٤
لغور، قصبات فی ٢٨
لقاح، نوع السم ١٣٤
لیمو، ثمر معروف ١٣٥

م

مارجوبه ١٣٥
مارزبون، ثمر ١٣٥
مارقشنا، معدنی ١٣٥
مأمون، امره بعمل آلات الرصد ٦٥
مأمون، خوارزم شاه ٧٩
مامیران، فی اوصاف ١٣٥
محلب، فی صفة ومعدن ١٣٥
محمد بن علی ٦٧
محمد بن القاسم، والی السند ٧٢
محروث ١١٠
مرداویز بن زیار ٨٠
المراره ١٣٥
مزدبست، وادی بین خوارزم وجرجان ٥٧، ٥٦
المس، حجر ١٣٦
مسک فی صفة ومواضع حصول ١٣٦
مسعود، الامیر الشهید ٨١، ٧٦
مصر، اسماء البلاد فی ٢١، ٢٠٠، ١٥٠، ١٤
المعتصم، خلیفة ٧٢
معدن الیواقیت، فی صفة ٦٩
المعمورة، فی صفه ٣
المعمورة، فی قسمة ٦٢، ٦٠
المعمورة، انظر فی مولتان ٧٢
المغرب، اسماء البلاد فی ٣٣، ١٩، ١٤
المغناطیس، فی کیفیت واجتلاب ٨٨
المقل، فی صفة ومعادن ١٣٦
المقتدر، خلیفة ٧٢
مکران، اسم القصبة فی ١٠٦
الملح، فی حصول ١٣٧
الملوکیة، فی صفة ١٣٧
منافع الاحجار، کتاب لعطارد بن محمد ٨٩
منج ١٣٧
مندزی، بلد فی سرندیب ٧٠، ٦٩
المنصورة، بهمناباد ٧٢
منصور بن طلحه، رصد ٦٧
منکلور، مدینة فی الهند ٧٥
موز ١٣٧
الموصل، اسماء الاماکن فی ٣٧
مولتان، سمیت المعمورة ٧٢
المومیای، فی صفة واجتلاب ٨٤
مومیای، شمع الماء ١٣٧
مهنور، مدینة فی السند ٧٢
می نمک، فی کیفیت ١٣٨
میعة، شجر ١٣٨

ن

نارجیل، ثمر معروف ١٣٨
النحاس، فی صفة ومعادن ٩٧
نصر، مصنف ٨٢، ٨١، ٨٠٠، ٧٤٠، ٧٠٠
النطرون ١٣٩
نندنه، قلعة فی الهند ٧٥
النوشادر، فی صفة ومعادن ١٣٩

Marfat.com

خيروقل، ثمر ١٣٩
خيقاطوس، نبات يتخذ منه السم ١٤٠

و

الوج، فى صفة ١٤٠
الودع، كيفيت ٧٧
الودع، فى صفة واستعمال ١٤٠
الورد، فى صفة وانواع ١٤٠
الورس، فى معادن ١٤٠
وسمه ١٤١
وشمكير ٨٠
وقواق، نبات ١٤١
الويشجردى، على بن محمد ٦٨
ويهند، قصبة فى قندهار ٩٢

ه

هال بوا ١٤١
هرقل، ملك اندلس ٦٣، ٦٤
هرقوه، نوع الحب ١٤١
هلام، نوع الطعام من اللحم ١٤١
هليلج، ثمر معروف مفيد ١٤١
الهند، فى صفة ٣
الهند، اسماء البلاد فى ٤٦، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣
هوم المجوس، فى صفة ١٤١

ى

ياقوت، فى صفة ومعادن ١٤١
يحيى ابن اكثم ٦٦
يشب، فى صفة ومعادن ١٤٢
اليشم، فى صفة واستخراج ٨٢
اليمن، اسماء الاماكن فى ١٣، ١٢
اليمن، اسماء البلاد وراء الاقليم الاول ١١
يمين الدوله، الامير ٧٦، ٧٤

Marfat.com

YĀQŪT-IRŠĀD (ياقوت ارشاد الاريب)=Yaqut's Dictionare of Learned Men, ed. by Margoliouth Leiden, 1907-1929.

ZDMG=Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

ث = th, ج = ǧ, چ = č, ح = ḥ, خ = ḫ, ذ = ḏ, ژ = ž, ش = š, ص = ṣ, ط = ṭ,
ظ = ẓ, ع = c, غ = g, ق = q, ک = ñ,

Marfat.com

IBN RUSTA (ابن رسته)=BGA, VII, Leiden, 1892.

IDRĪSĪ (ادریسی)=Jaubert, Geographie d' Edrisi, 2. vol., Paris, 1836.

IDRĪSĪ-DOZY=Dozy et DeGoeje, Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi, Leiden, 1866.

ISTHARĪ (اصطخری)= BGA, I, Leiden, 1870.

JA=Journal Asiatique.

JRAS=Journal Royal Asiatic Society.

MARQUART-ERANŠAHR (مارقوارت ایرانشهر) =J. Marquart, Eranašhr nach der Geographie des Pr. Moses Xorenac'i, Berlin, 1801.

MAS'ŪDĪ-MURŪG (مسعودی مروج) =C. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille, Macoudi, Les praires d'or, 9 vol., Paris, 1861-77.

MAS'UDI-TANBĪH (مسعودی التنبیه)=BGA, VIII, Leiden, 1899.

MUQADDASI (المقدسی)= BGA, III, Leiden, 1876.

H. QAZVĪNĪ (حمدالله القزوینی)=LeStrange, Nuzhat-al-Qulūb of Ḥamdullah Mustawfi Pers. text, London, 1915, Engl. translation, London, 1918.

Z. QAZVĪNĪ (زکریا القزوینی)=Zakarijja b. Muhammad al-Cazwini's Kosmographie, edit. by F. Wüstenfeld, Göttingen, 1848-49. 2 vol.

QUATREMERE-EGYPTE-Et. Quatrèmêre, Mémoires geographiques et historiques sure l'Egypte, Paris, 1811. 2 vols.

QUDĀMA (قدامه)=BGA, VI, Leiden, 1889.

REINAUD-INDE=M. Reinaud, Memoire geographique et historique sure l' Inde, Paris, 1894.

SCHWARZ-IRAN=P. Schwarz, Iran in Mittelalater nach den arabischen Quellen, Leipzig, 1910-34.

SPRENGER-ARABIEN=A. Sprenger, Die alte Geographie Arabiens, Bern. 1875.

STEIN-KASHMIR=Sir Aurel Stein, The Ancient Geography of Kashmir, Calcutta, 1899.

LeSTRANGE-CALIPHATE=LeStrange, The Lands of the Eastern Caliphate, Cambridge, 1905.

LeSTRANGE-PALESTINE=LeStrange, Palestine under the Moslems, Cambridge 1890.

YA'QŪBI=BGA, VII, Leiden, 1892.

YĀQŪT (یاقوت or only معجم البلدان یاقوت)=Jacut's Geographisches Wörterbuch, ed. by F. Wüstenfeld, 6 volumes, Leipzig, 1866-1873.

Marfat.com

ABBREVIATIONS

of the titles of the works mentioned in the commentaries on the Arab text and translation. (The abbreviations in the Arab text are listed in brackets).

ABŪ'L-FIDĀ (ابو الفدا)= M. Reinaud, Géographie d'Abulfeda, parts 1, 2, Paris, 1840-48.

BARTHOLD-TURKESTAN=Barthold, Turkestan down to the Mongol invasion, London, 1928.

BARTHOLD-OBZOR=Barthold, Istoriko-geografičeski Obzor Irana, Petersburg, 1903.

al-BATTĀNI (البتانی)=Nallino, Al-Battani, sive Albatenii astronomicum, parts 1, 2, Mediolani, 1897, 1907.

BGA=Bibliotheca Geographorum Arabecorum, ed. by M. DeGoeje.

BĪRŪNĪ-CHRONOLOGY (البیرونی الآثار الباقیة)=E. Sachau, Chronologie der orientalischen Völker von Alberuni, Arabic text, Leipzig, 1878; Engl. translation, London, 1879.

BĪRŪNĪ-INDIA (البیرونی الهند)=E. Sachau, Alberuni's India, Arabic text, London, 1887; Engl. translation, London, 1910.

BĪRŪNĪ-TAFHĪM (البیرونی التفهیم)=R. R. Wright, Alberuni's book of instruction of the elements of the art of astronomy, London, 1934.

DIMASQĪ (الدمشقی)=M. A. Mehren, Cosmographie de Chamseddin abu-Abdallah Mohammad ed-Dimachqui, Arabic text, Petersburg, 1866; French translation, Copenhagen, 1874.

EI (قاموس الاسلام)=Enzyklopädie des Islam.

ELLIOT-INDIA=Sir H. M. Elliot, The History of India, 8 volumes, London, 1867-77.

FERRAND (فیراند)=G. Ferrand, Relations de Voyages et textes arabes, persans et turkes, relatifs al' Extreme-Orient, 2 vol. Paris, 1913-14.

HAMADĀNĪ(الهمدانی)=D. H. Müller, Al-Hamadani's Geographie der Arabischon Halbinsel, Leiden, 1888-1891.

HUDŪD al-'ĀLAM (حدود العالم)=Ḥudūd al-'Ālam, Persian text, edit. by Barthold, Leningrad, 1930; English translation by V. Minorsky (=ḤUDUD AL-'ĀLAM-MINORSKY), Oxford, 1937.

al-HWĀREZMĪ (الخوارزمی) Muḥammad b. Mūsā al-Hwārazmī, Kitāb Ṣūrat al-arḍ, ed. H. v. Mžik, Leipzig, 1826.

IBN al-FAQĪH (ابن الفقیه)=BGA, V. Leiden, 1885.

IBN ḤAUQAL (ابن حوقل)=BGA, II, Leiden, 1873.

IBN HURDĀDBEH (خرداذبه)=BGA, VI, Leiden, 1809.

from الصمدام to زبيب Ps. 77a-84 = As, 63b-64a; from سويق to صبر, Ps., 102a-109 = As, 81b-82a; from قطران to كرم Ps, 135a-143a. = As, 107b-108a. Moreover, the names of the drugs, have been given in Bīrūnī in various languages, as well as those of the persons and sometimes also geographical names. Further many illegible passages can only be made out by the comparison of the two MSS, one of each version. I have filled in the above-mentioned gaps of the As after the Ps and I once more express my thanks to Sir Aurel Stein for having made this possible for me, the edition of the extracts in the Archæological Survey thus having a much more complete appearance than the edition commenced in Stambul in 1928.

A. Zeki Valīdī Togan,

Vienna, Nov. 1934—Bonn, Mai, 1937.

Marfat.com

Bīrūnī composed the Ṣaydana when past the age of eighty, with the help of his assistant Nahša'ī (in Pers. transl. Bahsa'ī), about 1050 (hence he did not die in 1046).

Ṣaydana, being one of Bīrūnī's later works, is not included in the index of his works, but that Bīrūnī had written such a book was known through quotations from it (see for instance Melanges Asiatiques, IX, 531) and through a Persian translation of it. British Museum MS. Or, 5849 (cf. H. Beveridge in JRAS. 1902, p. 333, 5). Sir Aurel Stein has been so kind as to have the whole of the British Museum MSS. (352 pages) photographed for me.

The translator Abū Bakr b. 'Alī al-Kāsānī[1] (1, a physician from Fergana, from the town of Kāsān on the Sirdarya (cf. Barthold, Turkestan down to the Mongol Invasion, p. 162), mentions his name several times (cf. f. 2b, 4b, 47b, 71a, 88b 108b, 114a, 132a). Still in the year 600 A.H. *i.e.* 1204 A.D. (cf. f. 88b) he was in his native country (f. 88b); from there he visited Kāshgar (f. 71a, 114a), he gives information about the flora of Kāshgar and Pamir (Peng and Darwaz, 114a). He translated Bīrūnī's book on India for Šams al-Dīn, (Eltutmuš, 1210-1236), the ruler of Delhi. He was, however, already in India in the time of his predecessor Quṭb al-Dīn (Aybek, cf. f. 2b, 5a).

Kāsāni's work is not a direct translation, but a free adaptation of Bīrūnī's work. He has left out of his translation many passages of the Arabic original matter of his own. He further makes use of several authors not mentioned by Bīrūnī, such as Muhliṣ Miṣrī, the author of a book on drugs (manqūl), in which the names of the drugs are said to be given in Greek (بلغت یونانی) and Latin (بلغت لطینی) (f. 96a, 103b), also Abu-Muslim Salīm Miṣrī (f. 133a), Abū-Sulaymān Ḥitayī (51b), Abū-Manṣūr Azharī (f. 92a) etc.

A closer study of Kāsāni's work is, however, disappointing; because he very often misunderstood Bīrūnī, and had left out nearly all the geographical information (which is of special consideration for us), as well as Bīrūnī's literary remarks, and has adapted the book too much to his own subject, the science of drugs.

This translation is, however, indispensable in studying the Arabic original of the Ṣaydana, because the Arabic original ("As"=اع) has great gaps, which can only be filled in from Kāsāni's translation ("Ps"=تف), namely: the passages from باسکان to وبقلة العرس Ps. 30b-36b is missing in As, 35b-36b; and further from تین to جندبیدستر Ps., 47b-54a=As 45b-46a;

1. His name is written ابوبکر بن علي بن عثمان اسفر الکاسانی probably اسفرایی الکاسانی should be read *i.e.* "from Isfara", one of the towns of Fergana situated south of Kasan, however, on f. 88b the name of this town is written اسیره. It may be, that عثمان اسفر is one name. Beveridge has mistakenly read اسفروغ.

Marfat.com

from the "iqlīm" and the latitude and longitude degrees indicated. But here too "A" and "F" have helped me greatly, and the places where I have been unable to decide upon the reading are few. MSS. "B", "C" and "G" are in spite of their early date unreliable. In particular the figures of degrees in "B" and "C" are very carelessly written, as one can easily see from the serial numbers 195-220, 289-292, 349-354 and 417-466. It was, perhaps, unnecessary to include in the apparatus the various readings of MS. "B". Nevertheless, since my friend H. Ritter has once more kindly taken the trouble of collating them for me during my stay in Vienna, I have incorporated them. The tables of MS. "E" are of recent origin.

(2) TAḤDĪD NIHĀYĀT AL-AMĀKIN Li-TAṢḤĪHI MASĀFĀT al-MASĀKIN, abbreviated: "Taḥdid" (التحديد), Fatih-Mosque-MSS. Nr. 3386 in Stambul, 161 leaves, 21 × 18, written 18th September, 1025 at Gazne, certainly by Bīrūnī's own hand[1]. The work was written with the special object of ascertaining the latitude and longitude of the places in Khorasan, Transoxania, and also of dealing with the method of scientific work in mathematical geography.

(3) al-ĠAMĀHIR fī al-ĠAWĀHIR, abbreviated: Ĝawahir (الجواهر) the Stone-book, composed for the grandson of the Sultan Mas'ūd 'Abdu'l-Rashīd, about 1040; Manuscript "A" from the Rashid Efendi Library, Nr. 476 in Kayseri, written for the Library of al-Nāṣīr, one of the Egyptian Mamlukes; MS. "B" in the Saray Library, Nr. 2074, in Stambul, probably also written in Egypt in the year 626 A.H., *i.e.* 1228-29 A.D. Hitherto only the defective MS. Escurial 905 of this work was known.

(4) al-ṢAYDANA (الصيدنة), Science of Drugs, MS. of the Kurshunlu-Gami Library, Mediz Books, Nr. 1, at Brussa, 134 leaves, 23×19; written in 678 A.H, *i.e.* 1279-80 A.D. at Konya by the physician, Ġaḍanfar al-Tabrīzī, a contemporary of Ĝalāl-al Dīn Rūmī's whom Rashīd al-Dīn also mentions. We have an index of Bīrūnī's works from his hand, (Sachau, Chronology, Introduction, XV). His grave lies near the Konya railway station.

---

1. On page 1a are the letters وبخ, that is obviously وبخطه *i.e.* Autograph. Further evidence is that the book begins with the simple words وكتاب ابى الريحان محمد بن احمد البيرونى and the honorable titles, to be expected in the case of a scholar like Bīrūnī and usually employed by copyists, are omitted. Moreover, the colophon is quite simple: وقد فرغت منه بغزنه لسبع بقين من رجب سنة ست عشر واربعماية as a copyist of the MS. of the "India" used by Sachau (Arabic text, Introduction, XXVIII) has seen: وكتب ... استنسخ من نسخة بخط المصنف المصنف فى آخرها انه فرغ منها بغزنة فى اول المحرم مفتتح سنة ثلث و عشرين واربعماية Beside this, there are none of the frequent mistakes in copying, especially in numbers and names, so frequent in the other MSS. of Bīrūnī's mathematical works.

The Manuscripts

I should like to give here a few further particulars about the four works herein treated by me, and their Manuscripts.

(1) al-QĀNŪN al-MAS'ŪDĪ, composed 1030, is long known from the MSS. in the British Museum and the State Library in Berlin. In editing the tables I have used the following MSS.:

"A" (= "ا")[1] MS. Veliyettin Efendi Library Nr. 2277 in the Beyazit Mosque in Stambul. Without colophon, but which dates at any rate back to the fifth or beginning of the sixth century. At the beginning is a sign of ownership of the year 536 (*i.e.* 1154-55 A. D.).

"B" (="ب")=MS. of the Technical Department of the War Museum of Stambul. There is a mark of ownership from the years 532, 536 (*i.e.* 1136, 1141-42 A.D.)

"C" (=" ج ")=MS. Veliyettin Djarulla Efendi Library in Stambul, N. 1. 1498, from the year 531 (*i.e.* 1136-37 A.D.).

"D" (=" د ")=MS. of the Observatory of Kandilli on the Bosphorus, without signatures, from the year 1147 (*i.e.* 1734-35 A.D.).

"E" (=" ى ")=MS. in the Preussische Staatsbiblithek acc. Ms. Or. 1927, Nr. 213, from the year 818 (*i.e.* 1417).

"F" (=" ف ")=MS. in the Yusuf Aga Library in Konya, Nr. 1797. It dates at least back to the fifth or first half of the sixth century.

"G" (=" غ ")=MS. in the British Museum, Nr. Or. A. 997 (= Elliot—MS.); vide Rieu, Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS., p. 513.

Of those MSS., the best are "A", "F", and in spite of its recent origin also "D". The most reliable, however, is "A", which forms the basis of my edition. The folio numbers shown in the text refer to this MS.

For testing the accuracy of the copyists the figures of degrees of latitude and longitude, which record the observations of the author and his many contemporary collaborators, are particularly important. Also in this respect, the best MSS. are "A" and "F". Certain difficulties are due to the unpointed letters ـل and ـر, because, for instance, the characters ـك and ـد may be read equally well as 13 or 53, 83 or 103 respectively. It would have been risky to determine the numerical signs intended merely

1. The references in the critical apparatus are always made with Arabic letters.

Marfat.com

method of scientific geographical work, Taḥdīd Nihāyāt al-Amākin, 2) his book on Stones, al-Ĝawāhir and 3) his book on drugs, Saydana. I thereupon decided to complete the above-mentioned tables with the geographical information given in these three works.

From the combination of these materials there resulted a comprehensive geographical work by the immortal scholar, which will be of use, when his four works here used are once completely published. I have designated these excerpts by the ninth chapter heading of the Qānūn Mas'ūdī صفة المعمورة على البيرونى : "Bīrūnī's Picture of the World."

Owing to the prevailing world-wide depression, however, the publication of the work proved no easy task for me. In 1928 the book, together with my commentaries and the Arabic text, was put into print by the Government Press in Stambul under the title of البيرونى نك آثارى ("Bīrūnī's Works") as the first volume of my استانبول كتبخانه لرنده كى يازمالردن "Extracts from the Manuscripts of the Stambul Libraries." After the first three proof sheets, which contained the tables and the introduction to the *Taḥdid* Nihāyāt al-Amākin had been set up in type the printing was discontinued owing to the adoption of the Roman alphabet in Turkey, and the three finished sheets were destroyed through an error in the Government Press. Each printed sheet, however, had been sent by me regularly to Professors Barthold and Marqaurt, and the former had used them in his introduction to Hudūd al-'Ālam (see jet the translation of Minorsky, p. 5). I then wished to lay the work before the Russian Academy of Science through Professor Barthold with a view to publishing it, and in 1929 I had already commenced the Russian translation. After the unexpected death of Professor Barthold the work was discontinued again. Later, Sir Aurel Stein, a great admirer of Bīrūnī (whom he calls the Leonardo da Vinci of the eleventh century) came to my aid. Through his mediation, Sir John Marshall and the Archæological Survey of India, interested themselves in the work. The Director General of Archæology having expressed his willingness to have the work published in the Memoirs of the Archæological Survey of India, it was decided to publish the text in advance of the English translation and my commentary as the first part of the work. I wish to express my sincere gratitude to Sir Aurel Stein, Sir John Marshall, and to Rai Bahadur D. R. Sahni and Mr. Blakiston, who have rescued the work from its wanderings.

Marfat.com

PREFACE

The ninth and tenth chapters (bāb) of the fifth treatise (maqāla) of Bīrūnī's al-Qānūn al-Mas'ūdī (Codex Masudicus), which contain the description of the world and the tables of latitude and longitude, have only been partly utilised by the earlier Oriental authors (Abū'l-Fida, Naṣīru-d-Dīn Ṭūsī, Ulug-Bek and others) as well as by modern scholars[1]. Sprenger used only the Elliot-MS. and the consequent errors were subsequently repeated in the works of others, who used Sprenger's work[2]. E. Wiedemann, who wished to edit the tables, came to the conclusion that this task could not be carried out on the basis of the Berli-MS. N. 275; thus he and his collaborator O. Rescher were forced to limit themselves to an inadequate translation of the ninth chapter[3].

When, in the years 1925-26, I was occupied with the excellent Stambul-MSS. of the Codex Masudicus, I was led to the plan of collating the tables, which contain the results of Bīrūnī's scientific work in geography, of collating their text, and of editing it.

In the meantime I have found, in the libraries of Turkey, some of Bīrūnī's works which I have been seeking for a long time[4], namely: 1) his book on the

1. A. Sprenger, Die Post-und Reiserouten des Orients, Leipzig, 1864; E. Sachau in the Preface to the Arabic text of Bīrūnī's India, London, 1887, p. XIII, and in his notes on the translation of it, vol. II, p. 317 (statements concerning the latitude and longitude of certain towns of India).

2. Thus, for instance, Sprenger according to his MS. read No. 4990 of our serial numbers of the tables رحال في حدود معادن اللعل وجلاؤه و سدجان as وخان في حدود معادن اللعل وجلاؤه بمدخشان ; hence the sentence "Wakhan in the region of the mines of the rubies of which this cutting is done in Badakshan" has been translated by him as "Rakhal between the ruby mines Galawa and Sadgan".

3. E. Wiedemann, Beiträge zur Geschichte der Naturwissenschaften, B. 28. Erlangen, 1912 (= Sitzungsberichte der Physikalisch-Medizinischen Sozietät in Erlangen, Bd. 44), S. 119ff.

4. I have sought diligently but unsuccessfully for the historical and geographical works of Bīrūnī (namely the following: كتاب المسامرة في وتاريخ ايام السلطان محمود واخبار ابيه وتاريخ المبيضة والقرامطة وتاريخ خوارزم الكتاب وتنقيح التواريخ والتحذير من الترک وتهذيب الاقوال في تصحيح العروض والاطوال واخبار خوارزم الفحص عن نوادر ابى حفص عمر بن فرخان وحديث صنمى البامیان والمعمورة وتصحيحها في الصورة وتقسيم الاقاليم وفى المكاييل والاوزان كتاب في سكون الارض او حركتها ومختار الاشعار والآثار وتكميل حكايات عبدالملک البستى فى مبدأ العالم وانتهائه وفرخان) in his native country of Turkestan, especially in 1920 even in Khwarezm. I have made these works sought for in the libraries of the Near East by educated pilgrims from Turkestan. So much however, has been made clear by my labours in the libraries of Turkey, that the Turks had shown a striking interest in the works of Bīrūnī, that the preservation of unique copies of those works or of the best manuscripts of his works, and even of one autograph, is due to them, in spite of many fires in the Turkish towns, and especially in Stambul-

Marfat.com